١٣٤

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٩٤

٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

(١٣٤)

اليـــمـــن

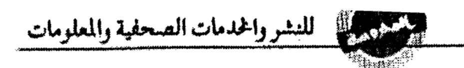
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الثالث والثلاثين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

عدن : نعم : المكلا : لا

	اليمن	الشرق الاوسط	94-07-06	192

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والثلاثون) 1994

قصف عشوائي طال فندق عدن 71 قتيلا وجريحا بينهم فرنسيان

كونا	اليمن	الانباء	94-07-06	193

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والثلاثون) 1994

قوات صنعاء سيطرت على " الريان"

وكالات الانباء	اليمن	الانباء	94-07-06	194

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والثلاثون) 1994

مذابح عدن ومخاطر التدخل الخارجي

	اليمن	العالم اليوم	94-07-06	195

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والثلاثون) 1994

مفاوضات نيويورك والطريق الى تركيس الانفصال

حسن ابو طالب	اليمن	الاهرام	94-07-06	197

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والثلاثون) 1994

منظمة انسانية تحاول تقديم الوجه الاخر للقتال وتحذر من ان قتل المدنيين احد اهدافه الرئيسية

امير طاهرى	اليمن	الشرق الاوسط	94-07-06	198

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والثلاثون) 1994

يونسيف تحذر من مخاطر تجنيد الاطفال في الحرب اليمنية

ا.ف.ب	اليمن	الحياة	94-07-06	201

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث والثلاثون) 1994



تحصل من وزير التجارة على سر ارتفاع الدولار إلى 115 ريالا:

15 مليار ريال يمنى تسللت إلى صنعاء لشراء الدولارات

عملية تهريب 100 ألف كيس دقيق إلى جيبوتى تربح 2.5 مليون دولار

قال لي عبدالرحمن عبدالقادر بافضل وزير التموين والتجارة اليمنى ان سلطات الامن اكتشفت دخول 15 مليار ريال يمنى من الخارج سراً — عن طريق جهات معادية — لاستخدامها فى جمع الدولارات من داخل اليمن لتحقيق ثلاثة اهداف:

الاول: رفع سعر الدولار وبالتالى تشديد الحصار على عملية الاستيراد.

الثانى: رفع الاسعار فى اليمن الذى يعتمد على الاستيراد.

الثالث: رفع نسبة التضخم بشكل كبير نتيجة لطرح مليارات الريالات فى ايدى الناس دون ان يقابلها انتاج او استيراد.

ومقابل هذه العملية طبعاً، تربح هذه الجهات من عملية جمع الدولارات بثمن رخيص وبيعها فى الخارج بثمن اكبر.

وقال الوزير انه إلى جانب هذا بدأ تهريب السلع الاساسية المدعومة إلى جيبوتى أو غيرها مما يساعد فى زيادة الازمة التموينية وقال ان المهربين الذين يقومون بتلك العملية يربحون فى الكيس الواحد من الدقيق أو السكر اكثر من خمسة وعشرين دولاراً وأذا تم تهريب مائة الف كيس، فإن فارق السعر الذى يحصل عليه المهرب يصل إلى مليونى دولار ونصف المليون دولار واعتبر وزير التموين اليمني القيام باعمال تهريب السلع الاساسية المدعومة بمثابة اعمال تخريبية. وتؤدى هذه الانشطة فى رايه إلي ضياع دعم الدولة لتلك المواد سدي وتذهب الـ 375 مليون دولار التى تقدمها الدولة سنويا كدعم..........

15 مليار ريال يمنى تسللت إلى صنعاء لشراء

ادراج الرياح، ولا يستفيد منها المواطن اليمني، بقدر ما يستفيد منها التجار وسماسرة السوق السوداء ومهربوها.

وقال بافضل ان الحدود والموانى تشهد نشاطاً في تهريب السلع، خاصة هذه الايام، ومادام هناك طابور خامس يشتري الدولار، فالمؤكد انه يوجد طابور خامس يشتري السلع الاساسية لافتعال ازمة تموينية...

وقال الوزير اليمني ان الخلل في مسالة التسويق للمواد الغذائية قد ادي إلي ارتفاع سعر كيس الدقيق عبوة خمسين كيلو جراماً إلي حوالي الف ريال، علماً بان سعره الرسمي 165 ريالا فقط، مما ادي إلي إلي ظهور سوق سوداء، رغم وجود ما يزيد علي مليوني كيس دقيق وقمح في ميناء الحديدة الساحلي، ولكن لوجود خلل في مسالة النقل والتوزيع تفاقمت الازمة ونوه الوزير اليمني إلي «ان مهمة وزارة التموين والتجارة هي توفير السلع الرئيسية المدعومة القمح، الدقيق الارز، إلي الموانى الرئيسية، اما عملية توزيعها فليس من اختصاصها. ونامل ان يتم تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي الاعلي بأن تتولي مسئولية النقل المؤسسة الاقتصادية منذ بداية حالة الطوارىء في البلاد وان تتعاون بقية محافظات الجمهورية بارسال سياراتها الخاصة إلي الموانيء لاخذ حصتها من القمح والدقيق لكي يتم التغلب علي مشكلة النقل الحالية والحد من انعكاساتها السلبية علي الازمة التموينية».

واعلن الوزير اليمني ان اللجان التي شكلت علي مستوي المحافظات اليمنية من اجل ضبط الاسعار قد ادت مهمتها بنجاح لمدة ثلاثة اسابيع فقط منذ اندلاع الحرب في اليمن انها لم تستطع مواصلة ذلك النجاح بسبب ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية إلي 115 ريالاً.

واضاف الوزير انه وبعد الارتفاع المذهل للدولار، وقع نوع من الارباك في عمل اللجان وبدا التجار يرفعون الاسعار بحجة ارتفاع الدولار، وقال ان المشكلة مازالت قائمة إلي هذه اللحظة.

واعتبر وزير التجارة اليمني ان اختفاء السلع الاستهلاكية من الاسواق اليمنية هو مطالبة التجار بتحرير التجارة والاقتصاد، وان ترفع الوزارة يدها عن التسعيرة باستثناء المواد الاساسية المدعومة من الدولة، مادة القمح والدقيق والارز.

وحول تحرير الاقتصاد اليمني، قال بافضل «اننا نريد حلا وسطاً لاني اخشي اذا اطلقت الاسعار ان يؤدي ذلك إلي انهيار الاقتصاد اليمني باكمله لان ارتفاع سعر الدولار وهمي وليس ارتفاعاً حقيقياً.

واضاف ان اليمن عاشت ازمات قبل ذلك، وعند توقيع اتفاقية عمان بالاردن في شهر رمضان الماضي انخفض سعر الدولار في نفس اليوم إلي خمسين ريالا رغم انه كان في ذلك الوقت بسبعين ريالاً.

واشار وزير التجارة إلي ان حركة الاستيراد شبه متوقفة بسبب الحرب، وانه سيتم العمل علي تثبيت تسعيرة جديدة علي اساس زيادة تتراوح ما بين 15٪ إلي 20٪ فقط، وذلك مقابل نسبة ارتفاع الدولار.

وقال ان الاحتمال الآخر هو ان نطلق السوق علي عواهنه، واري في ذلك مغامرة........ لان الطابور الخامس سيظل يعمل علي شراء الدولار عمدا حتي يرفع سعره ليصل إلي مئات الريالات، وبالتالي ينهار الاقتصاد وسنجد كل يوم سعراً جديداً.

وعن اسباب اختفاء مادة السكر من الاسواق اليمنية، ارجع السبب في ذلك إلي قيام اصحاب مصانع العصائر والبسكويت باحتجاز كميات كبيرة منه مما اوجد عجزاً في تلك المادة بالاسواق اليمنية، منوهاً إلي ضرورة قيام اصحاب تلك المصانع بشراء مادة السكر مباشرة من الدول المصدرة، حتي لا تتكرر الازمة، واعتبر ان وصول ثلاثة بواخر محملة بالسكر في بداية الشهر القادم سيساعد علي حل الازمة وانفراجها.



المصدر : الاتحاد الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٤

اتصال بين صالح وغالى

صنعاء - ق ن ا: أعلن مصدر يمنى امس عن اتصال هاتفي جرى بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وبطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة تم خلاله استعراض المستجدات على الساحة اليمنية على ضوء قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٩٢٤ و ٩٣١ بشأن الوضع في اليمن.

وقالت «وكالة الأنباء اليمنية» ان صالح أكد خلال الاتصال حرص القيادة اليمنية على الاستجابة لقراري مجلس الأمن واحترامها للنداءات الدولية في وقف اطلاق النار.



المصدر : الحياة / المترجم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢ يوليو ١٩٩٤

الجفري لـ«الحياة»: حصلنا على طائرات «ميغ - ٢٩» من حيث يحصل علي صالح على دبابات من دون حساب

اتفاق بين العطاس والارياني على آلية وقف النار واحياء عدن كلها تحت رحمة صواريخ الكاتيوشا

□ لندن -
من خير الله خير الله:
□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ عدن -
من إقبال علي عبدالله:

■ اشتد أمس الضغط الشمالي على عدن التي باتت كل احيائها تحت رحمة صواريخ الكاتيوشا التي تطلقها القوات الشمالية التي تحاصر المدينة. وصرح السيد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» في اتصال اجرته معه «الحياة» من لندن بان الاوامر الصادرة من صنعاء تدعو الى «القصف بشكل متعمد على المدنيين». ولم ينف الجفري حصول الجنوبيين على طائرات «ميغ - ٢٩» كما لم يؤكد ذلك لكنه اضاف «في حال حصلنا على طائرات ميغ - ٢٩، فإني اقول اننا حصلنا عليها من حيث ياتي علي عبدالله صالح بمئات الدبابات... انه يحصل على الدبابات من دون حساب. أسرنا دبابات وتبين لنا أن افراد الطاقم زربوا داخلها عن طريق وضع اقفال». ولدى سؤاله مجدداً هل حصلتم على طائرات «ميغ - ٢٩» اجاب «لم انف ولم اعترف... لكننا لم نستخدم حتى الان طيراننا بكثافة... وفي الواقع هناك ضغوط علينا من المواطنين كي نضرب مدننا في الشمال رداً على قصف المدنيين في عدن لكننا نرفض ذلك». ولم يستبعد ان يلجأ الحكم في صنعاء الى احداث تفجيرات في بعض المدن الشمالية كي يتهم الجنوبيين بها.

وفي نيويورك، اتفق وزير التخطيط والتنمية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني و«رئيس وزراء جمهورية اليمن الديموقراطية» المهندس حيدر أبو بكر العطاس على آلية تثبيت وقف النار في اليمن. ووجه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الاخضر الابراهيمي مذكرة رسمية اليهما عن تفاصيل الاتفاق تجنب ذكر الالقاب ...

أجرى الابراهيمي ...

الدول التي وافق الطرفان على مشاركتها في توفير المراقبين العسكريين للاشراف على وقف النار وهي الاردن وسورية ومصر وعمان



ودولة مغاربية (الجزائر أو المغرب).

وصرح الارياني لـ «الحياة» بانه قدم مبادرة جديدة الى كل من الأمين العام الدكتور بطرس غالي ومبعوثه الخاص تفيد «اننا قررنا سحب الأسلحة الثقيلة من منطقة بئر ناصر حتى يتمكن المهندسون، وعددهم نحو ٥٠، من دخولها لاصلاح محطة الضخ وتوفير المياه» لعدن، وركز على اهمية السماح للمهندسين وللجنة الدولية للصليب الأحمر باصلاح المحطة واولوية ذلك.

وعلمت «الحياة» ان الابراهيمي على اتصال بالأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في شأن تعيين الأمين العام المساعد للشؤون العسكرية اللواء سعيد بيرقدار مشرفاً على المراقبين.

وقال الارياني ان الاتفاق تم على الية لتثبيت وقف النار «ونحن في انتظار رأي الدائرة القانونية في الأمم المتحدة». وزاد «نحن متفقون، ولم يبق سوى الصيغة القانونية لتوقيع الاتفاق» في شأن الآلية

وتابع ان مهمات الآلية ومكان نشر المراقبين «متروك للعسكريين». وقال ان الخطوة التالية «ميدانية»، وتوقع وضع الآلية موضع التنفيذ «في الأيام القليلة المقبلة».

واوضح ان مجموع عدد المراقبين، حسب تفكير الابراهيمي، يراوح بين مئة مراقب ومئة وخمسين مراقباً. وقال ان المسائل الأخرى التي يجري الترتيب لها تشمل صندوق تمويل الية المراقبة.

ويبقى الارياني والعطاس في نيويورك لمتابعة اللقاءات مع الابراهيمي للبحث في الأمور الاخرى غير تلك المعنية بالآلية بما فيها مسألة تحديد مكان الحوار السياسي الأوسع وموعده. وكان متوقعاً ان يجتمع الارياني والعطاس مع الابراهيمي امس للمرة الرابعة.

وفي عدن، تعرضت مدينة خورمكسر طوال يوم امس لأعنف قصف شمالي بصواريخ الكاتيوشا كما اصابت ثلاثة صواريخ جانباً من مطار عدن

وبدأ القصف الشمالي عند السادسة صباحاً (بالتوقيت المحلي) فدب الرعب في سكان المدينة الذين خرجوا الى الشوارع بعد احتراق عدد من المنازل. وشاهد مراسل «الحياة» سيارات الاطفاء والاسعاف تهرع الى مواقع الحرائق.

وقال مدير مستشفى الجمهورية ان «القصف الشمالي صباح امس على خورمكسر ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة عشرة آخرين». واضاف في تصريح الى «الحياة» ان «استمرار قطع المياه عن عدن والمستشفيات فيها زاد من الحالات المرضية التي تصل يومياً الى المستشفى».

وكانت بعثة الصليب الأحمر الدولي فشلت امس في الوصول الى منطقة بئر ناصر خارج عدن لاصلاح الخزان الرئيسي للمياه ونكر احد



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٤

اتفاق بين العطاس والارياني

تتمة الصفحة الاولى

العاملين في البعثة ان «كثافة النيران من قبل القوات المتحاربة الشمالية والجنوبية في المنطقة منعت بعثة الصليب الأحمر من الاقتراب من الخزان». واكد ان «وضع عدن الصحي والبيئي يهدد بكارثة حقيقية خصوصاً إذا استمر انقطاع المياه اياماً اخرى».

في غضون ذلك ذكر بيان عسكري جنوبي ان «القوات الشمالية المحاصرة لعدن تواصل محاولاتها لاقتحام المدينة من جهتي الشمال والغرب» واكد ان «الدفاعات الجنوبية صامدة وتلحق خسائر بشرية وعسكرية في صفوف القوات الشمالية» غير أن عسكريين جنوبيين قالوا لـ «الحياة» ظهر أمس ان «القوات الشمالية تمكنت من دخول مشارف عدن من جهة الغرب وهي الآن في منطقة جعوله وتشن هجوماً بصواريخ الكاتيوشا على كل مناطق المدينة». واضافوا ان «عدداً كبيراً من الجنود الجنوبيين قتل في معارك مساء أول من امس عند نقطة دار سعد الخط الدفاعي الأول عن عدن».

وقالت وكالة «رويتر» في تقرير لها من عدن ان القوات اليمنية المتناحرة خاضت امس قتالاً من اجل السيطرة على الارض الواقعة حول مدينة عدن حيث اصبح البحث عن ماء الشرب مشكلة صعبة مثل تفادي القذائف الشمالية المتساقطة.

وادت قلة مياه الشرب الى اغلاق مخابز عدن. واصطف معظم سكان عدن البالغ عددهم ٥٠٠ الف نسمة عند الآبار للحصول على مياه غير نظيفة وحاولوا ان يصنعوا خبزهم او ياكلوا الرز وهما خياران يتطلبان وجود ماء.

وقالت مصادر المستشفيات ان القصف الشمالي للمناطق السكانية قد اسفر امس عن مقتل ستة اشخاص وجرح ٦٠ اخرين. واضافت ان ١٧ شخصاً قتلوا كما جرح ٤٥ اخرون مساء الجمعة عندما اصابت قذيفة شمالية مدرسة تؤوي لاجئين.

والحق القصف الشمالي اضراراً بمحطات المياه وقطع امدادات المياه الجارية عن عدن منذ فترة طويلة، ومنع مزيد من الهجمات مهندسي الصليب الاحمر من الوصول الى محطة المياه الرئيسية في بئر ناصر.

وقال مصدر شمالي رسمي لمراسل «رويتر» عاصم عبدالمحسن في صنعاء ان فريقاً من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومهندسين شماليين توجهوا امس الى بئر ناصر غرب عدن لإصلاح محطة مياه رئيسية هناك.

وقال المصدر ان حكومة صنعاء تأمل بإصلاح المنشآت واستئناف ضخ المياه الى عدن.

وقال الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في نيويورك «لم تعد هناك مياه في عدن. والناس يتصارعون على الماء امام الآبار القليلة التي لا تتوافر فيها سوى كميات صغيرة من الماء غير الصالح في اغلب الاحوال للاستهلاك الادمي» واضاف «لا يمكن ترك الناس في عدن يموتون عطشاً». وقال مسؤول نفطي في اليمن الشمالي ان حقل النفط الشمالي الوحيد في مارب سيغلق الى حين اصلاح محطة الضخ الرئيسية.

وقال اسماعيل الديلمي المدير المفوض من قبل وزارة البترول اليمنية ان مبردي مياه في المحطة التي تضخ النفط من الحقل الى خط الانابيب حتى مرفأ راس عيسى المطل على البحر الأحمر لحقت بهما اضرار في غارة الخميس الماضي ويجب استبدالهما. وقال «ان ذلك يمكن ان يتم خلال ايام قليلة لكن السلطات لا تعلم كم سيستغرق نقل المعدات البديلة».



المصدر : الصباح التونسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

وجرح عشرة عمال نفط محليون في الهجوم وعرض تلفزيون صنعاء صور بعضهم في المستشفى مصابين بحروق خطيرة في وجوههم واجسامهم.

وكان الهجوم الجوي الذي وقع يوم الخميس هو اول هجوم يتمكن فيه اي من الجانبين من وقف انتاج النفط الخام، لكن غارات وقعت على مصفاة عدن اضطرتها الى الاغلاق. وادلى الجانبان ببيانات متناقضة عن مدى اقتراب القوات الشمالية من عدن. لكن بات من الواضح ان الشمال تمكن في الاسبوعين الماضيين من اختراق بعض ضواحي المدينة وردّ على اعقابه في بعض الاحيان وحقق تقدماً في احيان اخرى. وقال مصدر عسكري جنوبي ان معارك ضارية دارت صباح امس حول ضاحيتي الحسوة ومدينة الشعب الشماليتين الغربيتين.

وزعم الشمال ايضاً مرات عدة انه قطع الطريق الساحلي المؤدي غرباً الى ضاحية عدن الصغرى التي توجد بها مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب على بعد ١٦ كيلومتراً من عدن.

لكن شاحنات صهاريج كانت تنقل البنزين الى عدن من المصفاة مساء الجمعة الامر الذي يشير الى ان القوات الشمالية ردّت على اعقابها من هناك اقله في الوقت الحاضر.

وفي تونس استقبل وزير الخارجية التونسي السيد حبيب بن يحيى اول من امس موفد الرئيس علي عبدالله صالح وزير الخدمة العامة والاصلاح الاداري السيد يحيى العرشي الذي نقل رسالة الى الرئيس بن علي من نظيره اليمني.

واستقبل الوزير بن يحيى في اليوم نفسه وفداً جنوبياً برئاسة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي السيد سالم صالح محمد ونقل رئيس الوفد الجنوبي رسالة من السيد علي سالم البيض الى الرئيس بن علي.

وقالت مصادر تونسية ان الوزير بن يحيى عبّر للوفدين عن «انشغال تونس للوضع السائد في اليمن» واشار الى محاولات الوساطة التي حاولت تونس القيام بها في الاطارين المغاربي والعربي لوقف المعارك مجدداً «طلب تونس الى الطرفين العمل على وقف النزاع ووضع حد لإراقة الدماء بين الاشقاء».



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات • التاريخ : ٣/٧/١٩٩٤

موفد «فرانس بريس»:

الاوضاع المعيشية في عدن تزداد تدهورا مع استمرار القصف الشمالي

الفرنسية ـ عدن ـ من الموفد الخاص لوكالة فرانس بريس ماهر شميطلي:

وصلت الاوضاع الحياتية في عدن المحاصرة الى حالة من التازم والخطورة بسبب استمرار القصف على المدينة المحاصرة والمعارك على مشارفها مما منع فريق الصليب الاحمر الدولي من اعادة تشغيل محطة ضخ المياه المقطوعة كليا عن المنطقة منذ اربعة ايام.وقد حذر مندوب الصليب الاحمر في عدن ايف داكور من ان «الوضع خطير جدا في عدن وقد يصبح ماساويا غداء أذا لم يقم الفنيون باصلاح محطة ضخ المياه في بئر ناصر. واضاف «انها قصة حياة او موت فنحن لانتحدث عن ماء للاغتسال بل للشرب».ويضطر العدنيون الى شرب [illegible] احد الابار الارتوازية الـ ٤٤ في المدينة مع ان درجة الملوحة فيها سببت عدة حالات من الالتهاب المعوي كما افادت فريديريك شابوي احدى مندوبات منظمة «اطباء بلاحدود».واضافت ان «الناس يشربون مياه الابار رغم ملوحتها بسبب انعدام هذه المادة الحيوية في المدينة التي يشتد الخناق حولها كل يوم اكثر فاكثر مع احكام القوات الشمالية للطوق حولها وتعطيل القصف لمرافقها الحيوية الواحد تلو الآخر».وتفيد شابوي ان ١١٠٠ حالات بين المرضى في المستوصفات اي ٧ في المائة من المرضى مصابون بتسمم معوي سببه المياه بينما كانت هذه الفئة لاتذكر قبل ان تصاب محطة الضخ في بئر ناصر وتتوقف عن الضخ». واعاد الصليب الاحمر الدولي التحذير الذي وجهه منذ ٤ ايام من كارثة انسانية تتعرض لها عدن كما كرر المطالبة و «هدنة انسانية» تسمح باعادة ضخ الماء الى المدينة المحاصرة.



المصدر : الاتحاد الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٤

ظاهرة جديدة فى الحرب اليمنية:

التكتم على ضرب الاهداف المدنية

عدن ـ عبدالرحمن خبارة:

يلاحظ المراقبون ان صنعاء وعدن تقللان من اصدار البيانات المتلاحقة عن سير
المعارك العسكرية، وكانت صنعاء المبادرة فى ذلك، غير ان ما يدور على الارض هو اكثر
بكثير مما يعلن، ومما دار فى الاربعين يوما الاولى لبداية الحرب.
وتحاول الجهتان التكتم والتعتيم على ما يدور وابرز مثل على ذلك ان عملية قصف
حقول النفط فى مارب قد سكتت عنها صنعاء، ولم تعلن عنها إلا بعد ان صدر بيان من
السفارة الامريكية فى صنعاء يشير الى توقف عمليات شركة هنت.
كما لم يجر الحديث عن ضرب واشتعال النيران فى منزل الشيخ عبدالله بن حسين
الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ومبنى شركة الطيران اليمنية فى منطقة الحصبة فى
صنعاء ليلة اول امس من قبل الطيران الجنوبى.
وهكذا يتناول الناس اخبار ما يحدث بالفعل من قصف جوي هنا وهناك، غير ان
اشارة واحدة وردت فى بيان لمصدر مسئول فى عدن ليلة امس، وهو بمثابة انذار
لصنعاء، حيث جاء فى بيان المصدر المسئول «وليعلم حكام صنعاء اننا قادرون على
ضرب قواتهم وامداداتها، ليس فقط فى جبهات القتال، بل وفى العمق، فى اى منطقة من
اليمن، والبادىء اظلم». وهكذا يتخذ الاعلام شكلا آخر وهو اتباع السرية فيما يحدث،
ولا يعلن إلا ما يراد اعلانه، خاصة عندما يتعلق القصف بالمدنيين ومنازلهم، وما يسفر
عنه من نتائج، اما ضرب الاهداف الاستراتيجية والامنية والمواقع العسكرية، فيجرى
التكتم عليه تماما وهو فى الحقيقة الاشد والاعظم فى ساحات القتال.



المصدر : الاتحاد الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٤م

الجنوب يرفض مشاركة عراقيين أو سودانيين ضمن المراقبين الدوليين

نيقوسيا ـ ا ف ب: اعرب الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) سالم صالح محمد امس عن تاييده لارسال مراقبين من دول عربية او مسلمة للاشراف على وقف اطلاق النار في اليمن. لكنه رفض مشاركة العراقيين والسودانيين في هذه الهيئة متهما اياهم بالتورط في النزاع الدائر في هذا البلد.

وقال في حديث لاذاعة مونت كارلو الملتقط بثها في نيقوسيا «لقد طلبنا دائما ارسال مراقبين من دول عربية او مسلمة او من اي بلد آخر صديق. لكن ليس من العراق او السودان».



المصدر : الاتحاد الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٤

ندرة المياه تغلق المخابز وبعثة الصليب الأحمر تعجز عن الوصول الى الخزان الرئيسي

الجنوبيون يستعيدون السيطرة على طريق عدن ـ المصفاة

قوات الشمال تقصف مطار عدن بالصواريخ وتؤكد عزمها على «تحييده»

عدن ـ وكالات الانباء: استمرت المعارك العنيفة على جبهات القتال في اليمن، وخاصة حول عدن امس، وامطرت القوات الشمالية مطار المدينة بوابل من صواريخ الكاتيوشا مما ادى الى اشعال حرائق في منطقة المطار والمنازل المجاورة لها، واسفر القصف عن مقتل ٧ اشخاص واصابة نحو ٦٠ آخرين، بينما اضيفت مشكلة عدم توفر الخبز الى مشكلة ندرة المياه المتفاقمة. ووسط تضارب البيانات حول مدى توغل القوات الشمالية، قال الجنوبيون ان معارك ضارية دارت امس في منطقتي الحسوة والشعب، وانه تمت استعادة السيطرة على الطريق الساحلي بين عدن وعدن الصغرى، حيث توجد مصفاة النفط. وقالت صنعاء انها لا تريد احتلال عدن ولكنها تريد فقط تحييد مطارها وشل حركته. وعلى الصعيد الدبلوماسي، قال المبعوث المصري بدر همام ان الطرفين اتفقا على الاسراع في انشاء الية لمراقبة وتثبيت وقف اطلاق النار. ونسبت اليه وكالة «سبأ» القول ان مصر حريصة على الوحدة اليمنية.

وقد استمرت المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية امس من اجل السيطرة على الارض الواقعة حول مدينة عدن. وشاهد مراسل وكالة الانباء الكويتية حرائق بجانب مطار عدن الذي تعرض للقصف بصواريخ كاتيوشا. وقال ان العديد من سيارات الاطفاء والاسعاف شوهد يهرع الى المطار عند الفجر، كما تعرضت المنازل المجاورة لحرائق نتيجة قصف شمالي مماثل، وخاصة في منطقتي خورمكسر والتواهي.

وأكد عسكريون جنوبيون «لكونا» ان القوات الشمالية توجد الآن على مقربة من عدن، وان القصف الشمالي بصواريخ الكاتيوشا مستمر على الاحياء السكنية للمدينة التي لاتزال تعاني من انقطاع المياه للاسبوع الثالث على التوالي. وقد عجزت بعثة الصليب الاحمر الدولية للمرة الثالثة امس عن الوصول الى خزان عدن الرئيسي الواقع في منطقة بيرناصر التى تسيطر عليها القوات الشمالية.

وقال مراسل وكالة «رويتر» ان البحث عن مياه الشرب اصبح مشكلة صعبة مثل تفادي القذائف الشمالية المتساقطة، وادت قلة المياه الى اغلاق مخابز عدن. واصطف معظم سكان المدينة البالغ عددهم ٥٠٠ الف نسمة عند الآبار للحصول على مياه غير نظيفة، وحاولوا ان يصنعوا خبزهم او يأكلوا ارزا ولكن دون جدوى، لان المادتين تحتاجان الى ماء.

وادلى الجانبان امس ببيانات متعارضة حول مدى اقتراب القوات الشمالية من عدن، وقال مصدر عسكري جنوبي ان معارك ضارية دارت صباح امس حول ضاحيتي الحسوة ومدينة الشعب.

وقال بيان عسكري جنوبي ان القوات الشمالية طردت من مدينة الشعب الواقعة بين عدن وضاحية عدن الصغرى حيث توجد مصفاة عدن النفطية، وان تسع دبابات شمالية دمرت في القتال: وكانت شاحنات صهاريج تنقل البنزين الى عدن من المصفاة الليلة قبل الماضية، الامر الذي يشير الى ابعاد القوات الشمالية عن الطريق الساحلي بين عدن وعدن الصغرى.

كما ذكرت وكالة «كونا» ان مراسلها شاهد عشرات من الاجانب عند مدخل فندق عدن انتظارا لمغادرتهم المدينة على باخرة تابعة للصليب الاحمر، بينما كانت المعارك بالمدفعية والاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة



الدروع، مستمرة على الجبهات المحاذية لضواحي المدينة المحاصرة.

وقالت مصادر مستشفيات ان القصف الشمالي للمناطق السكانية بعدن امس اسفر عن مقتل سبعة اشخاص وجرح ٦٠ آخرين، واضافت ان ١٧ شخصا قتلوا كما جرح ٨٧ آخرون في ساعة متاخرة من مساء امس الاول عندما اصابت قذيفة شمالية مدرسة تؤوي لاجئين.

ويقول مسئولون جنوبيون ان اكثر من ٣٠٠ شخص قتلوا في اسابيع من القصف الشمالي المتواصل لعدن..

وقال مسئولون جنوبيون ان سكان عدن بمن فيهم النساء والاطفال سعوا لمساعدة رجال الاطفاء في اخماد الحرائق بالقاء حفنات من التراب على النيران المشتعلة في العديد من المنازل، وقال رجل: «هذا هو واقع الحال في عدن الآن.. لم يعد هناك فقير وغني»..

الى ذلك نفى، مصدر عسكري في صنعاء ما ذكره متحدث جنوبي من ان القوات الجنوبية تمكنت من اختراق الحصار المفروض عليها على طريق البريقة - عدن، وقال ان القوات الشمالية تمكنت على العكس من ذلك، من السيطرة ايضا على تقاطع «كالتكس» الاستراتيجي الذي يربط بين الجسر البحري المؤدي الى احياء التواهي والمعلا وكريتر وبين احياء المنصورة والشيخ عثمان ودار سعد ومنطقة الحسوة ومدينة الشعب وعدن الصغرى.

واكدت صنعاء على لسان وزير التخطيط عبدالكريم الارياني ان هدف القوات الشمالية هو تحييد مطار عدن وليس دخول المدينة. وقال: «لقد ابلغنا الامريكيين ان الهدف الوحيد هو مطار عدن، اما اقتحام المدينة فنحن لا نستهدفه»، واضاف في حديث لصحيفة «الحياة» من نيويورك حيث يوجد حاليا ان المسئولين الامريكيين لم يتكلموا عن مطار عدن الذي تعتبر صنعاء أن تحييده امر عسكري مشروع..

واتهم الارياني القوات الجنوبية باستخدام طائرات «ميج ٢٩» وهو سلاح لا يمتلكه اي من طرفي الحرب.. في الغارة على حقل مارب النفطي الخميس الماضي.

كما صرح وزير الخارجية الشمالي محمد سالم باسندوه بان المحادثات الجارية في نيويورك حاليا تبحث موضوع آلية الاشراف على وقف اطلاق النار في اليمن، واعرب في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» عن امله في توسيع عضوية اللجنة العسكرية اليمنية المشتركة في الاطار الاقليمي.

وفي صنعاء، واصل المبعوث المصري بدر همام لقاءاته مع المسئولين اليمنيين في اطار مهمته لانهاء القتال في اليمن، واجتمع مع كل من الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب وعبدالعزيز عبدالغني عضو مجلس الرئاسة، وعبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء، كل على حدة.

وصرح المبعوث المصري بان مباحثاته تناولت التطورات الراهنة على الساحة اليمنية، سواء بالنسبة للموقف العسكري او الجهود السياسية المبذولة لاحتواء الازمة من اجل وقف القتال واستئناف الحوار.

واشار همام الى ان الجانبين اليمنيين اتفقا في الراي على الاسراع في انشاء آلية لمراقبة وتثبيت وقف اطلاق النار، وقال ان ذلك ضروري، ومن شانه ان يدفع الامور الى نقطة يمكن للحوار فيها بين الاطراف ان يؤتي ثماره.

وقالت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان همام عبر خلال لقائه بالاحمر عن دعم مصر للوحدة اليمنية، ونقلت عنه قوله: «ان وحدة اليمن أمل تحقق لكل العرب، وان الحرب ليست طريقا للانفصال».

وكان همام قد وصل الى صنعاء الاربعاء الماضي حاملا رسالة للرئيس علي صالح من الرئيس المصري حسني مبارك، والتقى مع صالح مرتين..



المصدر : الأنباء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات • التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٤



الجهات الاربع

اي جنون هذا الذي نشاهده في اليمن.. امازال لدى الاطراف اليمنية متسع من الوقت للمماحكة حول من تسبب بماذا ومن يتسبب في هذا..؟ ان المرء ليعجب من هذا الاصرار على التدمير اكان باسم الوحدة ام باي مسمى أخر.. ماذا بقي الان لكي يحكى للاخرين عن الوحدة ام الانفصال او اي شيء أخر.. لقد استفاق الشيخ عبدالمجيد الزنداني الزعيم المشارك للتجمع اليمني للاصلاح وعضو المجلس الرئاسي اليمني واعلن ان الحرب ضد الجنوب ليست جهادا بل نضال من اجل الحفاظ على الوحدة اليمنية0

وزاد بقوله: «اننا نقاتل معركة مشروعة ضد الحزب الاشتراكى اليمنى الذى يقاتل ضد وحدتنا000 ويتمرد على السلطة الشرعية في البلاد».

ان الشيخ الزنداني وهو يحاول ان يدرء عن الحرب التي تشنها صنعاء طابع الجهاد لا يقدم جديدا ان هو تمسك بتفسير حلفائه العسكر: الحفاظ على الوحدة وقتال المتمردين.. فلاشيء يمكن ان يقدم مبررا يليق بعقول الناس لحرب شعواء تطال كل شيء ولا بذكاء الشيخ الزنداني.. ان اشلاء الضحايا لا يمكن ان تكون ثمنا للوحدة من اي نوع.

على ان الجحيم اليمني يستوجب في احد وجوهه من مثقفي هذه الامة ومفكريها مغادرة مقاعد المتفرجين والانتقال الى ساحة العمل الفعلي وتدشين دور فاعل لهم.



المصدر : اللواء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٩٩٤/٨/٣

ان المثقفين العرب الذين تجرعوا الاحباطات بقدر مضاعف قياسا بالشرائح الاجتماعية الاخرى في كل مجتمع عربي مدعون منذ زمن بعيد وليس الان فحسب لمثل هذا الدور. ان التعلل بالاحباطات وعسف الانظمة وجهلها لا يمكن ان يكون عقبة نهائية لا حل لها. ان رفع اصوات الاحتجاج على الحروب والمجاعات لا تتطلب مشقة من المرء لكن ثمة فرق بين ان يرفع المرء صوته وبين ان يحول هذا الصوت الى فعل ذو تاثير. ان التجارب اكثر من ان تحصى وان تعد عدا ان السلبية غدت صفة ملازمة لمثقفينا ايا كان موقعهم..

انها حرب فضيحة.. لكن الاوان قد آن لكي نعبر عن اشمئزازنا من جنون الحرب وهوس القتل ومجانية الموت على الاقل.

محمد فاضل



المصدر : الاتحاد الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٧/١٩٩٤

للمرة الثانية

الصليب الأحمر يدعو لانقاذ سكان عدن من جحيم العطش

جنيف ـ ا ش ا: حذرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من ان مدينة عدن ستواجه كارثة محققة مالم يتم على وجه السرعة اصلاح محطة (بئر ناصر) لضخ المياه والتي تزود المدينة بامداداتها من المياه الصالحة للشرب.

وناشدت اللجنة فى بيان صدر امس فى جنيف الأطراف المتحاربة فى اليمن للمرة الثانية فى اقل من يومين السماح للمهندسين التابعين لها باصلاح المحطة حيث ان محاولاتها للوصول اليها لاجراء الاصلاحات اللازمة قد باءت بالفشل.

وذكر البيان ان السحب المكثف من الآبار الارتوازية التى لاتزال تعمل فى عدن وعددها نحو اربعين بئرا سيتسبب فى نضوبها والى زيادة ملوحة المياه بها فضلا عن ان الانقطاع المتكرر للتيار الكهربى سيتسبب فى توقف المولدات اللازمة لتشغيل هذه الآبار.

وقالت وكالة (سبا) امس ان استمرار المعارك منع فنيين شماليين من اعادة تشغيل المحطة امس، بينما لايزال سكان عدن يعيشون جحيم العطش وتفشى الأمراض المعدية.



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٤

القوات الشمالية تتقدم ٢٠ كيلومترا من المكلا

الإرياني والعطاس يجتمعان للمرة الثالثة برعاية الابراهيمي

عدن ـ صنعاء ـ وكالات الانباء ـ استمرت القوات الشمالية فى قصف مدينة عدن
المحاصرة ومطارها أمس في الوقت الذي اكد فيه مصدر حكومي فى صنعاء ان القوات
الشمالية وصلت الى منطقة تبعد ٢٠ كيلومترا عن المكلا معقل علي سالم البيض.
وذكرت وكالة انباء «رويتر» ان سكان عدن يعانون من نقص حاد في مياه الشرب بعد ان
دمرت القوات الشمالية امدادات وصهاريج المياه. وحذر الدكتور بطرس غالي السكرتير
العام للامم المتحدة من كارثة انسانية كبرى فى عدن بسبب نقص المياه. وقال فى بيان له انه
لايمكن ترك سكان عدن يموتون عطشا. وناشد حكومة صنعاء السماح للمهندسين باصلاح
محطات المياه بالمدينة، مشيرا الى ان المواطنين يتقاتلون من أجل المياه امام الآبار القليلة
الشحيحة وهي مياه لاتصلح للاستهلاك الآدمي.

واعرب الدكتور غالي عن أسفه الشديد لانتهاك وقف اطلاق النار الذى تم التوصل اليه
بين الطرفين في موسكو مؤخرا. وأبلغت روسيا استعدادها لمواصلة جهودها الرامية الى
وقف اطلاق النار.

وقد اجتمع عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني للمرة الثالثة في نيويورك خلال
اسبوع مع حيدر العطاس رئيس وزراء اليمن الجنوبي تحت رعاية الأخضر الابراهيمي
مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة الى اليمن.

وتركزت المباحثات على ايجاد الية للاشراف على وقف اطلاق النار. وذكرت مصادر
دبلوماسية ان الدول المحتمل ان يطلب منها ارسال مراقبين عسكريين الى اليمن هي
مصر، والأردن، وعمان، والمغرب، ومالي، واندونيسيا.

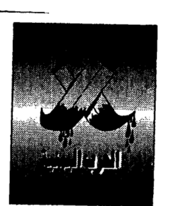
في الوقت نفسه، اجرى السفير بدر همام مبعوث الرئيس مبارك الذى يزور صنعاء حاليا
محادثات أمس مع كل من عبد العزيز عبد الغنى عضو مجلس الرئاسة اليمنى وعبد الوهاب
الأنسي نائب رئيس الوزراء.

وعلى صعيد المعارك ذكرت مصادر عسكرية جنوبية ان قتالا ضاريا اندلع أمس حول
ضواحي منطقة مدينة الشعب الواقعة بين عدن وعدن الصغرى. وقالت المصادر ان ضحايا
القصف الذي تعرضت له مدرسة للاجئين فى عدن أمس الأول ارتفع الى ١٧ قتيلا و٤٥
مصابا.



نزلات معوية بسبب نقص المياه في عدن

القيادة الجنوبية تطالب العالم بموقف لإنهاء القصف العشوائي



عدن ـ لندن: «الشرق الاوسط»

اتهم مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبد الكريم الارياني، وزير التخطيط والتنمية اليمني (الشمالي) وعضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، بانه «مهندس الحرب» وقال انه «يبحث عن غنائم شعبنا».

في ضوء تصريح نسب الى الارياني، قيل انه تضمن قوله ان «اللحم اصبح اكثر من العظم». وقال بيان مجلس الرئاسة الجنوبي ان الارياني «يقتل شعبنا الذي يعتبره العظم، لكي تبقى الارض والثروة، وهما في نظره اللحم والغنيمة».

وقالت القيادة الجنوبية ان «شعبنا لن يركع، ولن تتاثر روحه المعنوية من جراء تصعيد نظام صنعاء للقصف العشوائي الهمجي للاحياء السكنية والمواطنين». وطالب المجلس الجنوبي العالم بان يقف امام قصف صنعاء لعدن، من اجل كل القيم والشرائع والاخلاق، بسبب رفضه تنفيذ قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار.

وقال البيان: «اننا نعلن للعالم، دولا وشعوبا ومنظمات، ان شعبنا لن يركع لمثل نظام صنعاء، وان نظاما كهذا، نظام قاتل ومدمر ومستهتر بكل القيم، ولا يمكن ان نرضى بانه يسيطر على شعب وارض جمهورية اليمن الديمقراطية، ويحول ابناءها الى خدم، ونساءها الى سبايا، ومواطنيها الى مواطنين من الدرجة السادسة، وينتهك الاعراض وينهب الممتلكات، نظام يقوم على الاحتلال والسيطرة».

واضاف ان «العالم مطالب اليوم ان يرى ويسمع كيف تدمر الاحياء السكنية بالاسلحة الحارقة والخارقة فوق رؤوس الابرياء من المدنيين، ان احياء كحي عمر المختار ودار سعد والمنصورة وغيرها تحترق، والقرارات الدولية تنتهك امام سمع العالم وبصره، وعالم اليوم ما زال يناشد «الطرفين» بوقف اطلاق النار، انه طرف واحد الذي يتحدى العالم. على العالم ان يوقفه ويحاسبه كمجرم حرب سادي يقود جيوشا تدمر كل شيء».

وذكر «ان مثل نظام صنعاء غير جدير بالاحترام، ولا يمكن السماح له بان يستولي على ارضنا، والتحكم في اعراضنا وفي رقاب شعبنا، بل سنقاومه في كل شبر من اراضينا.

لقد انتهك نظام صنعاء كل اتفاقات وقف اطلاق النار في اصرار على التدمير. ونعلم انه لن يقيم وزنا لاي اتفاق او عهد ما لم يرغم على ذلك».

وقد ادى انقطاع امدادات المياه في مدينة عدن، بسبب قصف مصادرها، واستيلاء القوات الشمالية عليها الى مشكلات صحية متزايدة، فقد بدا الناس يموتون عطشا، وتوقفت المخابز عن انتاج الخبز، فاضطر المواطنون الى الخبز في منازلهم او الاعتماد على الارز.

وحذر ايف داكور ـ مندوب الصليب الاحمر في عدن ـ من ان «الوضع خطير جدا في المدينة، وقد يصبح ماساويا غدا، اذا لم يتمكن الفنيون من اصلاح محطة ضخ المياه في بئر ناصر. واضاف «انها قصة حياة او موت، فنحن لا نتحدث عن ماء للاغتسال، بل للشرب».

ويعوق اصلاح خطوط المياه استمرار القتال بين القوات الشمالية التي تحاصر عدن، والقوات الجنوبية التي تدافع عنها، خاصة بعد ان انهار اخر وقف لاطلاق النار، توصل اليه سالم صالح محمد، عضو مجلس الرئاسة اليمني (جنوبي) ـ ومحمد سالم باسندوه ـ وزير الخارجية اليمني (من اصل جنوبي في حكومة صنعاء).

ويبذل مواطنو عدن جهودا كبيرة للحصول على المياه، واضطر كثيرون منهم الى حفر ابار في شوارع المدينة، واستخراج ما يجدونه فيها من مياه قذرة او صالحة، عمدوا الى غليها لتعقيمها قبل تناولها، مما ادى الى زيادة نسبة ملوحتها، بعدما لم تكف مياه الابار الجوفية (44 بئرا) في سد احتياجاتهم.

وقالت فريديريك شابوي احدى مندوبات منظمة «اطباء بلا حدود» ان نحو 7 في المائة من المرضى في عدن مصابون بتسمم معوي، سببه ملوحة المياه وقذارتها وعدم توفرها. وطالبت الصليب الاحمر الدولي بهدنة انسانية، تسمح باعادة ضخ المياه الى المدينة المحاصرة. وتطالب اجهزة الغوث الدولية الرئيس علي عبد الله صالح باعادة تشغيل محطة ضخ المياه، التي تقع في مناطق تسيطر عليها قواته منذ حوالي اسبوع.



المصدر : [illegible] اللندنية

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

ويقول شهود عيان في عدن ان كثافة القصف العشوائي على المدينة تبث اثاره الرعب بين السكان، خاصة بسبب خوفهم من سقوط صواريخ او قذائف على رؤوسهم، وهم واقفون في طوابير طويلة للحصول على مياه الابار، واكدوا ان قذيفة مدفعية بعيدة المدى كانت ستحصد اكثر من 100 قتيل، عندما سقطت على مسافة قريبة من موقع تجمعهم.

وتفيد مصادر في مستشفى الجمهورية في عدن ان الاوضاع الصحية في المستشفى والمدينة متدهورة للغاية، وان الاطباء يعملون طوال 24 ساعة بصورة متواصلة، في ظل نقص حاد في المعدات الطبية والادوية، مع استمرار خطر تعرض المستشفى للقصف العشوائي، بعد ان طال القصف مناطق سكنية في خورمكسر، تبعد عدة امتار عن المستشفى، بينما يعمل المستشفى باكثر من طاقته في معالجة الجرحى من ضحايا قصف المدينة.



المصدر : الاتحاد الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٤



الزنداني: الحرب اليمنية ليست جهاداً

● صنعاء - رويتر: اعلن عضو مجلس الرئاسة اليمني عبدالمجيد الزنداني امس ان معركة الشمال ضد الجنوب ليست جهاداً ولكنها نضال من أجل الحفاظ على الوحدة اليمنية.

واضاف الشيخ الزنداني في مقابلة مع «رويتر»: اننا نقاتل «معركة مشروعة ضد الحزب الاشتراكي اليمني الذي يقاتل ضد وحدتنا ويتمرد على السلطة الشرعية في البلاد».

ويعتبر الزنداني الزعيم الروحي لحزب الاصلاح، وهو شريك في حكومة ائتلافية من ثلاثة احزاب حكمت اليمن الموحد قبل تفجر الحرب في الرابع من مايو الماضي.



المصدر : الديار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٤

الصليب الأحمر يدق ناقوس الخطر في عدن

الوضع سيصبح غير محتمل خلال 48 ساعة

اغلاق حقل مأرب الى ان يتم اصلاح محطة ضخ

عدن - صنعاء - وكالات الانباء:

دقت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس السبت ناقوس الخطر، محذرة من ان الوضع في عدن سيصبح «غير محتمل» خلال 48 ساعة اذا لم تحصل المدينة المحاصرة على مياه الشرب، في الوقت الذي طلب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي فيه من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اتخاذ تدابير «فورية» تسمح بامداد عدن بالمياه الصالحة للشرب.

وصرح احمد فوزي المتحدث باسم الامم المتحدة ان غالي وجه هذا النداء «العاجل خلال اجتماع عقد مساء الاول بناء على طلبه مع عبدالكريم الارياني الموفد اليمني الشمالي الذي وعد بنقل الرسالة «فورا» الى الرئيس صالح.

واوضح فوزي ان غالي طلب من الرئيس اليمني «اتخاذ تدابير فورية لحل ازمة المياه التي تهدد بحصول كارثة انسانية كبيرة».

واعرب الامين العام للامم المتحدة لقادة صنعاء عن «قلقه العميق» من استمرار عمليات القصف على عدن وجوارها ومن عدم احترام وقف اطلاق النار الذي اعلن مرات عديدة بموافقة الطرفين.

ومن جهته قال ستيفن تانوك الخبير الصحي في الصليب الاحمر ان «الوضع سيصبح غير محتمل في غضون 48 ساعة اذا ظل سكان عدن محرومين من مياه الشرب».

ويعود النقص في المياه الى تدمير محطة الضخ في بئر ناصر الثلاثاء الماضي. وقد احتلت القوات اليمنية الشمالية المحطة الاربعاء. وحاول الصليب الاحمر امس للمرة الثانية التوجه الى المحطة على بعد 15 كيلومترا شمال المدينة لتصليحها لكن المعارك حالت دون ذلك.

ويلجا سكان عدن البالغ عددهم نصف مليون نسمة الى الابار الارتوازية التي لا تصلح مياهها للشرب والتي يتعين عليهم غليها. وقال تانوك ان الابار الاربع والاربعين لا تكفي كل سكان المدينة مكررا ان «كمية المياه المتوفرة غير كافية».

والى ذلك تعرض مطار عدن القصف شمالي مكثف صباح امس وقالت وكالة الانباء الكويتية في عدن ان القوات الشمالية قصفت منذ الصباح وبشكل مكثف احياءا سكنية في منطقتي خور مكسر والتواهي في عدن.

وشاهد مراسل كونا عشرات من الاجانب عند مدخل فندق عدن انتظارا لمغادرتهم المدينة على باخرة الصليب الاحمر الدولي.

وشوهدت سيارات الاسعاف تتجه مسرعة نحو الموقع لكن لم يتسن على الفور معرفة حصيلة القصف.

وكانت المعارك بالمدفعية والاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع مستمرة على الجبهات المحاذية لضواحي المدينة المحاصرة.

ومن جهة اخرى، ذكرت مصادر طبية في عدن حاضرة الجنوب المحاصرة ان 17 مدنيا قتلوا وجرح

٠٤٠٠٢٠



87 اخـرون في قصـف القـوات الشمالية على عدن.

وقـال مسئـولـون في مستشفى الجمهوريـة الرئيسي في عـدن ان من بين الجرحـى 20 طفـلا. واصـاب القصف الضـاحيـة الشمالية لعـدن وخصوصا دار سعـد والمنصورة على خط الجبهة. وفي حي كـراتر بواسط عدن انفجرت قذيفة في باحة مدرسة تـؤوي لاجئين ممـا ادى الى مقتل خمسـة اشخاص و11 جـريحا وفق حصيلـة جـديـدة. وفي مـارب قـال مسئول نفطي باليمن الشمالي السبت ان حقل النفـط الشمالي الـوحيـد في مـارب سيغلق الى ان يتـم اصـلاح محطة الضخ الرئيسية.

وقـال اسماعيـل الـدبلمـي المديـر المفـوض مـن قبـل وزارة البترول اليمنيـة ان مبردى ميـاه في المحطـة التي تضخ النفط مـن الحقل الى خط الانـابيـب حتى مـرفـا راس عيسى المطـل على البحـر الاحمر لحقـت بها اضرار في غـارة وقعت يـوم الخميس ويجب استبـدالهما. وقـال «ان ذلك يمكن ان يتم خلال ايـام قليلة ولكن السلطات لا تعلم كم سيستغرق نقل المعدات البديلة».



المصدر : الشرق القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١٩٩٤/٧/١٧

تحليل اخباري

خشية تطور الأمور في مجلس الأمن

تزايد احتمالات التوصل لهدنة أخرى في اليمن

بقلم: يوسف الشريف
مدير مكتب «الشرق» في القاهرة

تتوقع الاوساط الدبلوماسية في القاهرة ان تشهد الايام القليلة القادمة تطورات مهمة في الازمة السياسية اليمنية وتداعياتها العسكرية الدامية، عبر صدور قرار جديد من مجلس الامن مشددا على ضرورة الالتزام بموقف فوري لاطلاق النار ايذانا بتداول الحوار بين طرفي الازمة دون شروط مسبقة وصولا الى حلول سياسية سلمية تحافظ على مصالح الشعب وامنه ووحدته الوطنية.

على ان دعوة مجلس الامن الى فورية وقف اطلاق النار في اليمن، لاتختلف كثيرا من حيث المضمون والتوجهات والاهداف عن دعوته السابقة التي تضمنها قراره رقم ٩٢٤ من زاوية الافتقار للآلية المؤهلة والقادرة على مراقبة وقف اطلاق النار. اذ بينما تصر صنعاء على احياء اللجنة العسكرية السابقة لاندلاع القتال والمشكلة من ضباط شماليين وجنوبيين اضافة الى الملحق العسكري الامريكي والفرنسي، تلح عدن على آلية دولية جديدة موسعة لمراقبة وقف اطلاق النار كمدخل لتدويل الازمة والاعتراف بالكيان السياسي للدولة الانفصالية التي استعادت اسم جمهورية اليمن الديمقراطية الذي ظل قائما حتى يوم اعلان الوحدة في ٢٢ مايو عام ١٩٩٠ ومن هنا يرجح المراقبون اسناد مهمة قيام الالية المطلوبة الى الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة عبر قنوات التنسيق والتعاون بين الاخضر الابراهيمي ممثل السكرتير العام واللواء سعيد بيرقدار الامين العام المساعد للشئون العسكرية بالجامعة العربية.

ومن المعروف ان الامم المتحدة ترفض ان تحمل الالية العسكرية المرشحة لوقف اطلاق النار اسم المنظمة الدولية ورفع اعلامها فيما ترفض واشنطن كذلك المشاركة بممثلين او قوات امريكية في هذه الالية. الامر الذي فرض على مايبدو توخي الحذر ازاء فرض الية جاهزة القيام بمهام مراقبة وقف اطلاق النار كونها تدخلا مباشرا في الشئون الداخلية للجمهورية اليمنية التي ماتزال تحتفظ بعضويتها في الامم المتحدة، بينما ماتزال جمهورية اليمن الديمقراطية محجوبة عن الشرعية الدولية حيث لم تعلن اي من دول العالم اعترافها او تبادل التمثيل الدبلوماسي معها حتى الان. اللهم سوى جمهورية ارض الصومال التي لم تحظ باي اعتراف دولي بشرعيتها.

كان الاخضر الابراهيمي على حد ماروجت له وسائل الاعلام العربية والدولية قد اشار في تقريره الذي قدمه الى السكرتير العام للامم المتحدة اثر جولته المكوكية بين صنعاء وعدن وعدد من العواصم العربية المعنية بالازمة اليمنية الى ضرورة تجنب محاولات التصعيد السياسي والتاجيج العسكري للازمة من خارج اليمن.

حتى الان والى اشعار اخر ماتزال الادارة الامريكية على حدبها السابق لقيام دولة الوحدة اليمنية وشجب الاقتتال وانتقاد مبادرة الحزب الاشتراكي الى اعلان التشطير وهو مايعطي انطباعا ايجابيا ازاء امكانية نجاح الدور الامريكي في وضع حد للماساة اليمنية عبر صيغ وحلول مرضية لطرفي الصراع و الاطراف الاقليمية المعنية بالازمة معا وماتزال المال معلقة على موقف صنعاء وعدن للولوج الى دائرة الحوار المباشر فور الالتزام بوقف اطلاق النار او تثبيت وقف اطلاق النار بواسطة الالية العربية او الدولية المرتقبة.

من جهة اخرى لم تنف عدن او تؤكد حتى الان الخبر الذي تناولته وكالات الانباء حول اصابة على سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي بجروح خطيرة وسفره للعلاج في دولة عربية فيما روجت مصادر يمنية لاحتمالات تعرضه لحادث اغتيال خلال زيارته الخاطفة للندن واصابته في المعارك العسكرية المتبادلة .. في الوقت الذي توجه السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري الى صنعاء في مهمة دبلوماسية عاجلة لنقل رسالة خطية من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس علي عبد الله صالح الذي كان قد اجرى معه مكالمة هاتفية تناولت الاوضاع السياسية والعسكرية على الساحة اليمنية.. حيث اعاد الرئيس مبارك على مسامعه ما اكده سابقا حول ضرورة وقف اطلاق النار كمقدمة لامفر منها لوضع حد للازمة سلميا.

في كل الاحوال بات من المتوقع سرعة تثبيت وقف اطلاق النار دون ابطاء خشية صدور قرار ثالث من مجلس الامن بفرض عقوبات سياسية او اقتصادية على الطرف الذي يثبت خرقه للهدنة، وتجنب فرض قرار بعودة القوات المتحاربة الى مواقعها السابقة قبل اندلاع القتال الامر الذي يفتح الابواب على مصراعيها للاستنزاف العسكري الى مالا نهاية.. وتقسيم اليمن الى دويلات ومشيخات على النحو الذي يهدد النفوذ والمصالح الغربية في اليمن سياسيا واستراتيجيا واقتصاديا، وخلق بؤرة صديدية للتوتر وعدم الاستقرار في المنطقة. بمعنى ان تبادل الحوار بين طرفي الازمة لن يتجاوز ماتحقق لكل طرف من انتصارات واخفاقات عسكرية وولاءات شعبية على الارض.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ٣ / ٧ / ٩٤

مراسل رويتر: كفاح يومي للحصول على الماء

توقف امدادات الخبز في عدن

رويتر– عدن– من محمد مخشف:

واصلت القوات اليمنية الشمالية امس قصفها لعدن وضواحيها حيث يرتفع عدد القتلى باطراد وصارت امدادات المياه شحيحة الى الحد الذي اضطرت معه المخابز الى التوقف عن انتاج الخبز.

وقد اصبح الكفاح اليومي للحصول على الماء ثم الخبز الآن مشكلة بالنسبة لسكان عدن بنفس خطورة الهجمات التي يشنها الشماليون على مدينتهم.

وقد الحق القصف الشمالي اضرارا بمحطات المياه وقطع امدادات المياه الجارية عن عدن منذ فترة طويلة ومنع مزيد من الهجمات مهندسي الصليب الاحمر من الوصول الى محطة المياه الرئيسية في بير ناصر.

وحفر الناس ابارا في شوارع المدينة امس للحصول على مياه قذرة لاتصلح للشرب.

وقال الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي في نيويورك «لم تعد هناك مياه في عدن. والناس يتصارعون على الماء امام الآبار القليلة التي لاتتوفر بها سوى كميات صغيرة من الماء غير الصالح في اغلب الاحوال للاستهلاك الادمي». واضاف قوله «لايمكن ترك الناس في عدن يموتون عطشا».

واضطر توقف المخابز عن انتاج الخبز نتيجة نقص المياه الناس الى محاولة صنع الخبز في بيوتهم او الاعتماد على الارز كغذاء اساسي لكنهم يحتاجون الماء ايضا في الحالتين

ودمر القصف الشمالي عددا من المنازل واشعل النار في عدد آخر وسعى السكان بمن فيهم النساء والاطفال لمساعدة رجال الاطفاء في اخماد الحرائق بالقاء حفنات من التراب على النيران المشتعلة. وقال رجل «هذا هو واقع الحال في عدن الآن. لم يعد هناك فقير وغني الآن».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: عكاظ السعودية

التاريخ: ٣/٧/١٩٩٤

جرحى من اليمن الجنوبي يعالجون في البحرين

رويتر– المنامة:

قالت صحيفة اخبار الخليج البحرينية امس ان عشرات الجرحى من اليمن الجنوبية نقلوا الى البحرين لتلقي العلاج في وقت لاتظهر فيه علامات على توقف الحرب التي بدأت قبل نحو شهرين.

وقالت الصحيفة ان ٨٥ جريحا وصلوا الى البحرين امس الاول على متن طائرة من عدن حيث تكتظ مستشفياتها بمئات الجرحى. وادخل الجرحى في مستشفيات مختلفة في البحرين.

وقالت صحيفة اخرى هي الايام ان الجرحى يعانون من حروق وكسور من ضمنهم طفل يبلغ من العمر ست سنوات.

ونسبت الصحيفة الى عبدالقوي محمد اسلم والد الطفل الصغير قوله ان الطفل اصيب بحروق نتيجة قذيفة اطلقت على بيته في بلدة صبر.

وقال عبدالقوي «لقد احترق البيت بأكمله ولم يتمكن الصغير من الهرب واشتعل جسمه كله».

وحاولت القوات الشمالية التي تحاصر عدن خرق الدفاعات حول عدن امس الاول بعد ساعات من نداء وجهه مجلس الامن الى الطرفين لانهاء الحرب.

وتقصف القوات الشمالية عدن يوميا تقريبا منذ عدة اسابيع.



المصدر : الاتحاد الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٤

صنعاء تبدأ اصلاح محطة الضخ في حقل مارب النفطي

صنعاء ـ وكالات الأنباء: ذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبا) أمس ان مهندسين وفنيين بدأوا باصلاح محطة الضخ في حقل مارب النفطي «غرب صنعاء» التي دمرها الطيران الجنوبي الخميس الماضي، وأضافت الوكالة ان فرق العمل تبذل جهودا مكثفة لاصلاح الأضرار وتشغيل المحطة، وقال اسماعيل الديلمي المدير المفوض بوزارة البترول الشمالية ان حقل النفط الشمالي الوحيد في مارب سيغلق الى أن يتم اصلاح محطة الضخ وأضاف ان مبردي المياه في المحطة يجب استبدالهما، وان ذلك يمكن أن يتم خلال أيام قليلة، ولكن السلطات لاتعلم كم يستغرق نقل المعدات البديلة.



٥٤ ضحية جديدة.. وعدن مهددة بكارثة إنسانية

صنعاء ترد على «النداءات» بمواصلة القصف المكثف

وكالات ـ عدن ـ القاهرة ـ المنامة:

حصد القصف الشمالي لعدن وضواحيها امس المزيد من الضحايا. وبينما لم تجد كافة الدعوات لوقف اطلاق النار تتزايد الدلائل على ان عدن مهددة اكثر من اي وقت مضى بكارثة انسانية بسبب استمرار القصف الشمالي. وبعد ساعات قليلة من «نداء عاجل» طالب فيه الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي صنعاء باتخاذ «تدابير فورية» تسمح بامداد عدن بالمياه جاء رد صنعاء «كالعادة» بمواصلة القصف على عدن امعانا في تحدي ارادة المجتمع الدولي الذي يطالب بوقف القتال.

وفي حين جدد الصليب الاحمر في عدن امس تحذيره بأن الوضع في عدن سيصبح «غير محتمل» خلال ٤٨ ساعة.. اكدت وكالتا فرانس بريس ورويتر ان الوضع المعيشي في عدن يزداد تفاقما بسبب استمرار القصف الشمالي.. وقال ستيفن تانوك المسئول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عدن ان الوضع في المدينة سيصبح «غير محتمل» خلال ٤٨ ساعة اذا لم يحصل سكان المدينة على حاجتهم من مياه الشرب التي حرموا منها اثر تدمير الشماليين لمحطة الضخ في بئر ناصر.

وقالت وكالة رويتر ان امدادات المياه صارت شحيحة الى الحد الذي اضطرت معه المخابز الى التوقف عن انتاج الخبز. واضافت: «اصبح الكفاح اليومي للحصول على الماء ثم الخبز الان مشكلة بالنسبة لسكان عدن بنفس خطورة الهجمات التي يشنها الشماليون على مدينتهم». وقد قتل سبعة مدنيين وجرح ٤٧ اخرون امس في عمليات القصف الشمالي المكثف على عدن وضواحيها وكان القصف الشمالي قد اسفر عن مقتل ١٧ مدنياً وجرح ٨٧ اخرين من بينهم ٢٠ طفلا امس الاول. وقالت مصادر مستشفيات في عدن امس ان عدد ضحايا قذيفة شمالية سقطت على مدرسة في المدينة تؤوي نازحين ارتفع الى ١٧ قتيلا و٤٥ جريحا. في غضون ذلك استمر القتال على الجبهات المحيطة بعدن بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية المدافعة عن عدن. وقال مصدر عسكري جنوبي ان معارك ضارية دارت صباح امس حول ضاحيتي حسوة ومدينة الشعب. وكان بيان عسكري جنوبي قد ذكر في وقت سابق ان القوات الشمالية طردت من مدينة الشعب الواقعة بين عدن وضاحية عدن الصغرى حيث توجد مصفاة عدن النفطية.من جهة ثانية قالت صحيفة اخبار الخليج البحرينية امس ان ٨٥ جريحا من اليمن الجنوبي وصلوا الى البحرين على متن طائرة من عدن حيث تكتظ مستشفياتها بمئات الجرحى، وادخل الجرحى في مستشفيات مختلفة في البحرين.وفي القاهرة بحث وزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير الخارجية الجزائري محمد صالح دمبري خلال اجتماعهما امس تطورات الاوضاع في اليمن في ضوء الجهود المبذولة لوقف القتال هناك وبدء الحوار بين الطرفين.



إما أن يفتح الجنوبيون جبهات جديدة أو يقبلوا وضع «سراييفو»

صنعاء ترى حصار عدن استراتيجية مناسبة لتحقيق نصر في الحرب اليمنية

لندن: من أمير طاهري

بينما تتواصل حرب اليمن - رغم آخر اتفاق لوقف اطلاق النار - تتواتر الانباء من كل من صنعاء وعدن عن سجال كبير يحتدم داخل قيادة كل من الطرفين المتحاربين، حول الاستراتيجية التي ينبغي اتباعها في الاسابيع المقبلة. فقد وضع القادة الجنوبيون الكثير من آمالهم في قدرة الامم المتحدة على تنظيم وقف دائم لإطلاق النار، يتبعه انسحاب للقوات الشمالية من الأراضي التي تسيطر عليها في الجنوب.

فقد تزعزعت هذه الآمال كثيرا في الأيام الأخيرة، عندما اكتشف القادة الجنوبيون علاوة على ذلك - ان هناك عدة بلدان تتعاطف مع انفصالهم، ولا تعبأ كثيرا بإخفاء هذا التعاطف، ولكن ليس هناك من لديه استعداد او قدرة على التدخل لصالحهم مباشرة على ارض المعركة.

وتعتمد خطة تحرك الجنوب - حتى الآن - على ان «التصرف الحميد من جانب الجمهورية المنفصلة، يمكن ان يكسب لها التأييد والاعتراف بمرور الزمن». لهذا السبب اتخذ الجنوب، بالأساس، موقفاً دفاعياً.

بيد ان آخر غارة جوية على حقول النفط في مارب في الشمال، تبين ان المعارضين للاستراتيجية الراهنة ربما يكونون كسبوا السجال في الاوساط القيادية الجنوبية.

ويتفق المحللون العسكريون على ان القيادة الشمالية تصوغ استراتيجيتها الآن وفق النموذج الذي استخدمه الصربيون ضد مسلمي البوسنة والهرسك، وبخاصة في ما يتعلق الأمر بحصار سراييفو.

ولكن هذه الاستراتيجية لن يكتب لها الاستمرار، الا اذا واصل الجنوب التصرف مثل مسلمي البوسنة والهرسك. فمن المعروف ان مسلمي البوسنة والهرسك لم ينقلوا الحرب الى اراضي الصرب، او الى معاقل الصرب في رقعة البلاد التي مزقتها الحرب. سبب ذلك ان مسلمي البوسنة كانوا خاضعين هم وبقية يوغوسلافيا السابقة الى حظر على السلاح، فلم تتوفر لديهم قوة جوية، كما لم يكن لديهم غير عدد قليل من الدبابات وقطع المدفعية الثقيلة، وبذلك افتقروا الى الوسائل اللازمة لتبني استراتيجية هجومية. بتعبير آخر لم يكن بوسع مسلمي البوسنة ان ينقلوا الحرب الى «عاصمة» الصرب، حتى لو ارادوا ذلك ورغبوا فيه. غير ان يمنيي الجنوب ليسوا في مثل هذا الوضع. اذ ليس ثمة ما يلزمهم بالبقاء محصورين في كانتون عدن، عرضة لحصار طويل كجزء من لعبة «الموت البطيء» التي ينظمها الشمال. فليس ثمة ما يدعو عدن الى ان تقاسي نفس المصير الذي لاقته سراييفو. ورغم ان الجنوبيين قد اظهروا حتى الآن ضعفاً في الكفاءة العسكرية، فلديهم طائرات وصواريخ وراجمات ومدفعية ثقيلة، كافية لتخفيف الضغط عن عدن. وان كانوا لم يفعلوا ذلك حتى الآن، فلديهم سببان:

الأول: هو فشل القيادة في اقامة تسلسل واضح للمراجع، وخطة حربية متماسكة.

والثاني: هو الخوف من ان تسخين الحرب قد يفقد الجنوب بعضاً من التعاطف الدولي.

ويمكن معالجة السبب الثاني بسرعة، اذ ان العطف الدولي غير مفيد، الا اذا استطاع المرء البقاء في اللعبة مع فرصة للفوز على الأقل. لان الرأي العام الدولي يبغض الخاسرين، بصرف النظر عن مدى عدالة قضيتهم. والحمقى وحدهم هم من يحاولون النظر الى السياسة الدولية من زاوية المبادئ الاخلاقية والالتزامات العاطفية. فاذا ما بدأ العالم يحس ان الجنوبيين مقضي عليهم بالخسارة، فانه سيتخلى عنهم سريعاً.

ومن ثم فانه سيتعين على القيادة الجنوبية - خلال الأيام القليلة المقبلة - ان تنظر الى خطتها في اطار هذه اللعبة نظرة جديدة اكثر جدية، وان تقرر الوجهة التي تريد بلوغها.

لان فترة انتظار صدور قرار «ببعض الأسنان» قد انصرمت الآن. ومن الواضح ان القرار الجديد لا يحمل غير أسنان مزيفة. وخير فرصة للجنوب تتمثل في تسوية تفاوضية. لكن مثل هذه التسوية لن تكون ممكنة، ما لم يقتنع الشمال انه لن يستطيع احراز نصر عسكري مباشر.

اما السبب الثاني لتخبط همم الجنوب فانه اصعب على التحليل، فهذه القضية تتصل بكامل الاطار العام المضطرب، الذي نشأت في ظله «الجمهورية» المنفصلة، وشكلت خلاله حكومتها من عناصر سياسية متنوعة الاتجاهات.

ويتضمن تشكيل حكومة الجنوب اسماء ربما جاءت من معجم قديم للسياسيين «الغابرين»، وليس واضحاً ما اذا كان بعضهم يتمتع بمقدرة ذهنية او قدرة جسدية تساعده على خوض حرب اهلية ناجحة. فالسياسي الفعال قبل سنوات خلت في اطار الوضع السياسي القائم وقتذاك لن يكون قادراً بالضرورة على ابداء الفعالية نفسها في اطار مختلف تماماً، يتميز باشتعال حرب اهلية.

اما الشمال - من جهة ثانية - فانه يتصور انه قد اكتشف استراتيجية فوز مؤكد. تقوم على مواصلة دك عدن بالمدفعية ليل نهار، ومنع المدينة حتى من ترميم تخريب البنية الاساسية، والاعتماد على ان حرارة الصيف، مقرونة باحتمالات الاصابة بالكوليرا والعطش - وربما الجوع ايضاً - سترغم عدن، التي تضم الآن ضعف عدد سكانها الاصليين، على الاستسلام.

ومن المتوقع ان تفلح هذه الاستراتيجية طالما امتنع الجنوبيون عن فتح جبهات قتال جديدة لتخفيف الضغط عن عدن. كما ان دفع عدن الى واقع مأساة انسانية كبرى من شأنه، بالتأكيد، ان يعبئ الرأي العام في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٤

عموم البلاد المعزلة بالحرب، ضد الحكومة المركزية. وهناك عامل اخر يمكن ان يضمن عدم تحول عدن الى سراييفو اخرى.

ففي البوسنة، كان الصربيون يستمدون لذة سادية من صور استشهاد سراييفو على شاشات التلفزيون. اما في اليمن، فان المحاصرين داخل عدن، والمحاصرين للمدينة، كلهم يمنيون، ومن غير المتوقع ان يقفز اهالي صنعاء فرحاً لمشاهدة اطفال يموتون عطشاً في عدن. ومن مفارقات الامور، ان العالم قد يفضل بصورة غير واعية، نشوء وضع في عدن على غرار سراييفو، فذلك يغدو حرباً روتينية بدون اضطرابات كبرى، وبوسع هذه الحرب ان تستمر في مجرى مرسوم تماماً لا يحتوي على اية مفاجآت. لقد تعلم العالم ان يتعايش مع سراييفو وكابل. فما الذي يضيره في ان يتعايش مع عدن ايضاً؟

هذا هو الخطر الذي يتهدد شعب اليمن باسره، اذا ما تحولت الحرب الى حرب روتينية. ومن ثم تظهر الحاجة الى مبادرات جديدة، اما لوقف الحرب فعلاً والشروع في المفاوضات، او لتشديد القتال ونشره الى جبهات جديدة، بحيث يدرك الجانبان ان الفوز المباشر في ميدان المعركة بعيد المنال.

قد يبدو ذلك كله بمثابة التهكم. لكن سراييفو هي النموذج الذي ينبغي تحاشيه باي ثمن. فحسب هذا النموذج يمكن ان تستمر الحرب لمدة طويلة، وتفتك باعداد صغيرة من الناس كل يوم. غير ان العدد الكلي للضحايا يغدو هائلاً في نهاية المطاف. ولا يجوز ان تترك عدن لملاقاة مصير كهذا، ولا حاجة لان تطول حرب اليمن على غرار حرب البوسنة والهرسك.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣/ ٧/ ١٩٩٤

٦٢ قتيلاً وجريحاً ضحايا قصف المدرسة

صنعاء تواصل قصف عدن.. والجنوبيون طردوا القوات الشمالية من «مدينة الشعب»

وكالات الانباء- عدن:

لم تجد الاعلانات المتكررة لوقف اطلاق النار في اليمن في وقف المعارك الدائرة منذ الخامس من مايو الماضي.. فقد واصلت صنعاء «كالعادة» تجاهلها لكافة الدعوات لوقف اطلاق النار وقصفت قواتها عدن امس موقعة المزيد من الضحايا بعد يوم واحد من مقتل ١٧ مدنيا واصابة ٨٧ آخرين من بينهم ٢٠ طفلا بالقصف الشمالي.

وقد امطرت المدفعية الشمالية مطار عدن فجر امس بوابل من القذائف احدث حريقا في العنابر، وافاد مراسل وكالة فرانس بريس ان رشقات من صواريخ الكاتيوشا استهدفت المطار الواقع شمال عاصمة الجنوب اليمني وان عددا كبيرا من الصواريخ انفجر في حي سكني مجاور.

وكانت المعارك بالمدفعية والاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع مستمرة على الجبهات المحاذية لضواحي عدن، وكان بيان عسكري جنوبي قد قال ان القوات الشمالية طردت من مدينة الشعب الواقعة بين عدن وضاحية عدن الصغرى حيث توجد مصفاة عدن النفطية. وقال البيان ان تسع دبابات شمالية دمرت في القتال، وكانت شاحنات صهاريج تنقل البنزين الى عدن من المصفاة الليلة قبل الماضية الامر الذي يشير الى ابعاد القوات الشمالية عن الطريق الساحلي بين عدن وعدن الصغرى.

من جهة ثانية ارتفع عدد ضحايا قذيفة شمالية سقطت على مدرسة في عدن الى ١٧ قتيلا و٤٥ جريحا حسب ماذكرت مصادر مستشفيات في عدن امس، وكانت المصادر قد قالت لرويتر الليلة قبل الماضية ان العدد الأولي للضحايا في المدرسة التي تؤوي نازحين من مناطق القتال بين القوات الشمالية والجنوبية خمسة قتلى و٣٥ جريحا.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٧/١٧

الصليب الأحمر يحذر من كارثة خلال ٤٨ ساعة

عدن تستغيث : نريد خبزاً وماء

عدن - صنعاء - مارب -

«السياسة» أ.ف.ب - رويتر :

تقاتلت القوات اليمنية المتناحرة امس من اجل السيطرة على الأرض الواقعة حول مدينة عدن الجنوبية حيث اصبح البحث عن الماء. وخصوصا ماء الشرب مشكلة صعبة مثل تفادي القذائف الشمالية المتساقطة.

وادت قلة مياه الشرب إلى اغلاق مخابز عدن واصطف امس معظم السكان عند الابار للحصول على مياه غير نظيفة وحاولوا ان يضعوا خبزهم او ان ياكلوا ارزا وهما خياران يتطلبان وجود ماء.

وقالت مصادر المستشفيات ان القصف الشمالي للمناطق السكنية في عدن امس اسفر عن مقتل سبعة اشخاص وجرح ٦٠ اخرين. واضافت ان ١٧ شخصا قتلوا كما جرح ٤٥ اخرون في ساعة متاخرة من مساء أول من امس عندما اصابت قذيفة شمالية مدرسة تاوي لاجئين ويقول مسؤولون جنوبيون ان اكثر من ثلاثمائة شخص قتلوا في اسابيع من القصف الشمالي المتواصل لعدن.

وقال مصدر شمالي ان فريقاً من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومهندسين شماليين وصلوا ....

امس إلى بير ناصر غرب عدن لاصلاح محطة مياه رئيسية هناك وحال القتال دون عمليات الاصلاح أول من امس .

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي «لم تعد هناك مياه في عدن والناس يتصارعون على الماء امام الآبار القليلة التي لا تتوفر بها سوى كميات صغيرة من الماء غير الصالح في اغلب الاحيان للاستهلاك الادمي».

واضاف «لا يمكن ترك الناس في عدن يموتون جوعا».

من جانب اخر قال مسؤول نفطي في اليمن الشمالي امس ان حقل النفط الشمالي الوحيد في مارب سيغلق إلى ان يتم اصلاح محطة الضخ الرئيسية.

وقال اسماعيل الديلمي المدير المفوض من قبل وزارة البترول اليمنية ان مبردي مياه في المحطة التي تضخ النفط من الحقل إلى خط الانابيب حتى مرفأ راس عيسى المطل على البحر الأحمر لحقت بها اضرار في غارة وقعت يوم الخميس الماضي ويجب استبدالها.

وقال «ان ذلك يمكن أن يتم خلال ايام قليلة ولكن السلطات لا تعلم كم سيستغرق نقل المعدات البديلة».

وجرح عشرة عمال نفط محليون في الهجوم وعرض تلفزيون صنعاء صور بعضهم في المستشفى مصابين بحروق خطيرة في وجوههم واجسامهم.

وكان الهجوم الجوي الذي وقع يوم الخميس هو أول هجوم يتمكن فيه الجانبين من وقف انتاج النفط الخام ولكن غارات وقعت على مصفاه عدن اضطرتها الى الاغلاق.

وأدلى الجانبان ببيانات متعارضة حول مدى اقتراب القوات الشمالية من عدن. لكن بات من الواضح ان الشمال تمكن في الاسبوعين الماضيين من اختراق بعض ضواحي المدينة ورد على اعقابه في بعض الاحيان وحقق تقدما في أحيان أخرى.

وقال مصدر عسكري جنوبي ان معارك ضارية دارت صباح أمس حول ضاحيتي الحسوة ومدينة الشعب الشماليتين الغربيتين.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٩٩٤/٧/٣

وقال الشمال ايضا عدة مرات انه قطع الطريق الساحلي المؤدي غربا الى ضاحية عدن الصغرى التي توجد بها مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب على بعد ١٦ كيلومترا من عدن.
لكن شاحنات صهاريج كانت تنقل البنزين الى عدن من المصفاة الليلة قبل الماضية الامر الذي يشير الى ان القوات الشمالية ردت على اعقابها من هناك على الاقل في الوقت الراهن.
واعلن مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس ان الوضع في عدن سيصبح غير محتمل خلال ثماني واربعين ساعة اذا لم تحصل المدينة المحاصرة على مياه الشرب.
ووجه مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبي نداء ملحا الى المجتمع الدولي «من اجل انقاذ عدن التي تحترق».
وقال نداء بثه تلفزيون عدن ان العالم مطالب اليوم ان يرى ويسمع كيف تدمر الاحياء السكنية في عدن مثل حي عمر المختار ودار سعد والمنصورة وغيرها التي تحترق الان والقرارات الدولية تنتهك.
في غضون ذلك قالت مصادر المستشفيات في عدن ان عدد ضحايا قذيفة شمالية سقطت على مدرسة في المدينة تاوي نازحين اول من امس ارتفع الى ١٧ قتيلا و٤٥ جريحا وكانت المصادر قالت الليلة قبل الماضية ان العدد الاولي للضحايا في المدرسة التي تاوي نازحين من مناطق القتال بين القوات الشمالية والجنوبية خمسة قتلى و٣٥ جريحا وان القصف الشمالي لضواحي عدن الشمالية والغربية استمر صباح امس وقتل شخص واحد على الاقل وجرح ١٦ آخرون.
● في هذا الصدد استهدفت رشقات من صواريخ الكاتيوشا مطار عدن وانفجر عدد كبير من الصواريخ في حي سكني مجاور وشوهدت سيارات الاسعاف تتجه مسرعة نحو الموقع لكن لم يتسن على الفور معرفة حصيلة القصف.
وفي وقت لاحق اعلنت وكالة الانباء اليمنية سبا ان المبعوث المصري بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري اعلن امس في صنعاء عن دعم بلاده للوحدة اليمنية خلال لقاء مع رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر.
ونقلت الوكالة عن همام قوله «ان وحدة اليمن امل تحقق لكل العرب» مضيفا ان «الحرب ليست طريقا للانفصال».
وكان همام وصل الاربعاء في الى صنعاء حاملا رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى نظيره اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بـ «جهود مصر لاحتواء الازمة الراهنة» والبدء في الحوار بين الشماليين والجنوبيين.
واضاف المصدر ان صالح اجتمع مرتين مع المسؤول المصري خلال اقامته في اليمن ومن المقرر ان يجتمع همام مع عدد من كبار المسؤولين اليمنيين.
على صعيد اخر اكد احمد الارياني عضو اللجنة الدائمة في مؤتمر الشعب العام في تصريحات خاصة الى «السياسة» ان الايام القليلة المقبلة ستشهد نهاية مرحلة التمرد والانفصال خاصة بعد استمرار رفض المتمردين لكل اشكال انهاء النزاع سلميا.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٤

وقال ان حكومة صنعاء لم تنتهك وقف اطلاق النار مرة واحدة. بل انها هي التي دعت لذلك اكثر من خمس مرات في حين كان الطرف الاخر هو الذي يخرق وقف اطلاق النار في كل مرة ويستانف العمليات العسكرية مما حدا بحكومة الجمهورية اليمنية الى البحث عن وسيلة فعالة لتثبيت وقف اطلاق النار من خلال تفعيل دور اللجنة العسكرية المشتركة التي سبق تشكيلها في ديسمبر الماضي. واضاف ان حكومته قدمت خلال المفاوضات اقصى امكانية لتثبيت وقف اطلاق النار لكن الحزب الاشتراكي اصر على وضع العراقيل امام اي امكانية لذلك لدرجة الرفض التام لكل اشكال التفاوض سواء في صيغة الائتلاف الثلاثي او حتى في اطار الجمهورية اليمنية وفسر ذلك بانه هروب من المفاوضات على امل ان يحصلوا على اي شكل من اشكال الاعتراف الدولي بهم ككيان مستقل. وهذا مالم يحدث ولن يحدث. وكشف الارياني عن ترسانة الاسلحة التي كان يخبئها الجنوبيون في مقرات الحزب الاشتراكي في العاصمة صنعاء وقال. ان الحزب الاشتراكي الذي كان يرفع شعارا بان تكون المدن وخاصة العاصمة خالية من السلاح كان يسعى لتمويل صنعاء الى ترسانة للاسلحة والالغام والذخائر حيث ظلت قوات الامن تنقل السلاح من مبنى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي طوال سبع ساعات متواصلة.



المصدر : الأيام اللبنانية

التاريخ : ٣/٧/١٩٩٤

عدن تواجه كارثة انسانية خلال 48 ساعة
الجفري يتهم صنعاء باستخدام اسلحة كيماوية

عدن - صنعاء - وكالات الانباء:

حذرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من حدوث كارثة انسانية كبيرة محققة خلال 48 ساعة ما لم يتم على وجه السرعة اصلاح محطة بئر ناصر لضخ المياه. وقال مسئولون في هذه اللجنة ان الوضع في عدن «سيصبح غير محتمل» اذا لم تحصل المدينة المحاصرة على مياه الشرب، في الوقت الذي ناشد فيه بطرس غالي حكومة صنعاء السماح للمهندسين بسرعة اصلاح محطات المياه. وقال «ليست هناك مياه في عدن.. المواطنون يقاتلون من اجل المياه امام الآبار القليلة الشحيحة المياه التي لا تصلح في احوال كثيرة للاستهلاك الآدمي.

وقال بطرس غالي ان المهندسين التابعين للصليب الاحمر لم يتمكنوا من الاقتراب من محطة مياه بير ناصر لاصلاح الاضرار الناجمة عن القصف المستمر.. واستطرد «لا يمكن ترك سكان عدن يموتون عطشا»!

ومن جهة اخرى اتهم مسئولون جنوبيون امس القوات اليمنية الشمالية باستخدام اسلحة كيماوية في محاولاتها المتكررة لاقتحام مدينة عدن مما ادى الى مقتل 20 شخصا واصابة 50 آخرين، وقال عبدالرحمن الجفري نائب الرئيس الجنوبي، ان المعاينات الطبية للجرحى والقتلى الذين نقلوا الى المستشفيات بينت انهم قد تعرضوا لاسلحة كيماوية محرقة، مشيرا الى ان السلطات في عدن ستعد خلال الـ 24 المقبلة تقريرا مصحوبا بالادلة حول استخدام القوات الشمالية لهذه الاسلحة المحرمة دوليا.

وكان مجلس الرئاسة اليمنى الجنوبى وجه في وقت متاخر الليلة قبل الماضية نداء لانقاذ عدن وطالب المجتمع الدولى بالحاح ان يوقف صنعاء عن حرق وتدمير الاحياء السكنية في المدينة المحاصرة.

والى ذلك امطرت المدفعية اليمنية الشمالية مطار عدن امس بوابل من القذائف احدثت حريقا في العنابر وقال مراسلو وكالات الانباء ان عددا كبيرا من الصواريخ انفجر في حى سكني مجاور.

وقد تعرضت القنصلية العمانية ومقرى بعثة الامم المتحدة والقنصلية البريطانية لقصف شمالي عشوائي في منطقة خورمكسر.

وفي صنعاء قال مسئولون امس ان الانتاج من حقل مارب النفطي سيتوقف الى ان يتم اصلاح محطة الضخ.



المصدر : الشرق القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٤م

الصليب الأحمر الدولى يعتبر الوضع فى عدن غير قابل للاحتمال

فرق حكومية لتأمين المياه إلى المدينة

والاشتباكات حولها تحصد المزيد من القتلى والجرحى

صنعاء ـ عواصم ـ وكالات:

توجه فريق من المهندسين والفنيين في الجمهورية اليمنية الى منطقة بئر ناصر التي تغذي مدينة عدن بالمياه امس لاصلاح الخزانات والانابيب والمضخات التي دمرتها الحرب مما ادى الى ان يواجه السكان هناك اوضاعا خطيرة من قلة المياه، خاصة مياه الشرب، وقالت وكالة انباء «سبأ» ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كان قد امر بسرعة اصلاح الدمار الذي لحق بخزانات المياه والمضخات الرئيسية لايصال المياه الى المناطق المحرومة منها داخل عدن..

واضافت الوكالة انه يجري الان اصلاح المضخات بالتعاون مع فريق من المهندسين التابعين لمنظمة الصليب الاحمر الدولي الذي كان قد توجه الى منطقة بئر ناصر في وقت سابق الا انه لم يتمكن من انجاز مهامه بسبب استمرار المعارك في المنطقة.

من جانب اخر استعرض الدكتور محمد سعيد العطار القائم باعمال رئيس الوزراء في الجمهورية اليمنية امس مع ممثلي منظمات الامم المتحدة في صنعاء الجهود التي تقوم بها هذه المنظمات في مساعدة اليمن في الظروف الطارئة التي يمر بها في الوقت الحاضر.

واكد العطار اهمية دور المنظمات الدولية من تقديم العون والمساعدة باعتبارها شريكاً في التنمية في اليمن الى جانب الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الاقليمية واشار الى ان مايعوق وصول المساعدات الى بعض المناطق المتضررة من الحرب هو «اصرار الانفصاليين على خلق الاجواء غير الملائمة من خلال خرقهم المتكرر لوقف اطلاق النار».

وكان مسئول اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عدن قد وصف الوضع في المدينة بانه غير قابل للاحتمال، وقال ان الوضع سيزداد سوءاً خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة ما لم يحصل سكان عدن على احتياجاتهم من مياه الشرب التي حرموا منها اثر تدمير محطة ضخ المياه في بئر ناصر شمال عدن يوم الثلاثاء الماضي.

وقد اسفرت المعارك التي دارت امس على مشارف عدن والتي تعرض مطارها الى قصف عنيف امس الى وقوع سبعة عشر قتيلا واصابة ٤٧ شخصا اخرين.

في تطور اخر قال مسئول نفطي في صنعاء امس ان حقل النفط الشمالي الوحيد في مارب سيغلق الى ان يتم اصلاح محطة الضخ الرئيسية بعد اصابتها في غارة جنوبية يوم الخميس الماضي.

من جانبه اكد الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني ثقته في دعم مصر للوحدة اليمنية باعتبارها



المصدر : الشرق القطرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٤

واجبا قوميا، وذلك خلال استقباله للسيد بدر همام مساعد وزير الخارجية ومبعوث الرئيس المصري الذي يزور صنعاء حاليا. وقد اكد المبعوث المصري خلال المقابلة ان امن واستقرار وازدهار الوحدة اليمنية امر عزيز على كل المصريين

وكان السيد عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس الرئاسة اليمني قد استقبل امس السفير بدر همام حيث بحث معه الجهود الرامية الى تشكيل آلية لمراقبة وقف اطلاق النار.

على صعيد اخر كذب مصدر عسكري يمني مسئول الانباء التي رددها امس الاول المتحدث باسم الانفصاليين وزعم فيها انهم تمكنوا من اختراق الحصار المفروض عليهم وانهم قد تمكنوا من تحقيق تقدم على طريق البريقة - عدن.

وقال المصدر: ان ذلك افتراء جديد لا اساس له من الصحة، وتعبير عن حالة اليأس والهزيمة التي اصيبوا بها في لحظات انكسارهم الاخيرة والتي تدفعهم لاختلاق مثل هذه الانتصارات المزعومة.

واضاف المصدر في تصريح له بهذا الصدد امس قوله: ان قوات الوحدة والشرعية قد تمكنت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية من دحر الانفصاليين فيما تبقى لديهم من مواقع داخل احياء مدينة عدن.



المصدر : [illegible] التونسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

"اليمن الديموقراطية" توجه نداء "لإنقاذ العاصمة التي تحترق"

قصف صاروخي ومدفعي على عدن يقتل ٧ ويشعل حريقاً في المطار

■ عدن، صنعاء - «الحياة» - رويتر، أ ف ب - تعرضت احياء عدة من مدينة عدن امس الى قصف صاروخي ومدفعي عنيف، واصيب مطار المدينة بقذائف اشعلت النار في العنابر وافيد عن مقتل ٧ مدنيين واصابة ٤٧ بجروح.

وفيما حملت صنعاء عدن مسؤولية فشل مهمة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اصلاح محطة ضخ المياه في بئر ناصر، وجه مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديموقراطية، نداءً ملحاً الى المجتمع الدولي من اجل «انقاذ عدن التي تحترق».

وجاء في النداء الذي بثه تلفزيون عدن ليل الجمعة - السبت ان «العالم مطالب اليوم ان يرى ويسمع كيف تُدمر الاحياء السكنية في عدن مثل حي عمر المختار ودار سعد والمنصورة وغيرها التي تحترق الآن والقرارات الدولية تُنتهك».

واضاف البيان ان «العالم لا يزال يناشد الطرفين بوقف النار» وان «على العالم ان يوقف ويحاكم حكام صنعاء كمجرمي حرب». وقال البيان ايضاً ان «نظام صنعاء يدعي موافقته على قرار مجلس الامن وفي الوقت نفسه يخرق كل القيم والشرائع».

صنعاء تتهم عدن

وكانت السلطات الشمالية حملت «المتمردين الجنوبيين مسؤولية فشل مهمة اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي لم تتمكن بسبب المعارك من تصليح محطة ضخ المياه في بئر ناصر على بعد ١٥ كلم شمال عدن كبرى مدن جنوبي اليمن.

وذكرت «وكالة الانباء اليمنية» (سبأ) ان «بعثة الصليب الاحمر الدولي توجهت برفقة عدد من الضباط في قيادة المحور الى منطقة بئر ناصر (يسيطر عليها الشماليون) لتنفيذ مهمتها الانسانية بعد الاعلان الجديد لوقف اطلاق النار، وفوجئت البعثة لدى وصولها بالقصف الصاروخي والمدفعي الكثيف على المنطقة بصورة عشوائية من قبل قوات عصابة الردة والانفصال». واضافت الوكالة ان البعثة اضطرت الى «إنهاء مهمتها الانسانية».

وكانت محطة ضخ المياه في بئر ناصر تغذي مدينة عدن بمياه الشرب.

قصف المطار

وعلى الصعيد العسكري، قتل سبعة مدنيين واصيب ٤٧ آخرون امس السبت في عمليات القصف على عدن التي تعرض مطارها الى قصف عنيف من القوات الشمالية.

وأمطرت المدفعية اليمنية الشمالية مطار عدن فجراً السبت بوابل من القذائف احدث حريقاً في العنابر.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان رشقات من صواريخ «الكاتيوشا» استهدفت المطار الواقع شمال حاضرة الجنوب اليمني الذي يستخدمه الطيران الحربي الجنوبي وان عدداً كبيراً من الصواريخ انفجر في حي سكني مجاور.

وشوهدت سيارات الاسعاف تتجه مسرعة نحو الموقع لكن لم تُعرف حصيلة القصف فوراً.

وكانت المعارك بالمدفعية والاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع مستمرة على الجبهات المحاذية لضواحي المدينة المحاصرة.

ضحايا مدرسة عدن

وقالت مصادر مستشفيات في عدن ان عدد ضحايا قذيفة شمالية سقطت على مدرسة في المدينة تاوي نازحين اول من امس الجمعة ارتفع الى ١٧ قتيلاً و٤٥ جريحاً.

وكانت المصادر نفسها ذكرت ليل الجمعة - السبت ان العدد الاولي للضحايا في المدرسة التي تاوي نازحين من مناطق القتال بين القوات الشمالية والجنوبية خمسة قتلى و٣٥ جريحاً.

وتقع المدرسة في منطقة كريتر وسط عدن، وهي شبه جزيرة بركانية تمتد من خليج عدن الى وسط المدينة.

وتدفق الالوف من الناس على شبه الجزيرة هرباً من القصف الذي تتعرض له الضواحي الشمالية للمدينة القريبة من جبهات القتال.

الوضع الاجتماعي

ووصلت الاوضاع الحياتية في عدن الى حال من التأزم والخطورة بسبب استمرار القصف على المدينة المحاصرة والمعارك على مشارفها.

وحذر مندوب الصليب الاحمر في عدن ايف داكور من ان «الوضع خطير جداً في عدن وقد يصبح مأسوياً اليوم، اذا لم يقم الفنيون بإصلاح محطة ضخ المياه في بئر ناصر». واضاف «انها قصة حياة او موت فنحن لا نتحدث عن ماء للاغتسال بل للشرب».

ويضطر العدنيون الى شرب مياه احد الآبار الارتوازية الـ ٤٤ في المدينة مع ان درجة الملوحة فيها سببت حالات عدة من الالتهاب المعوي كما افادت فريبيريك شابوي إحدى مندوبات منظمة «اطباء بلا حدود».

واضافت «ان الناس يشربون مياه الآبار على رغم ملوحتها بسبب انعدام هذه المادة الحيوية في المدينة التي يشتد الخناق حولها كل يوم اكثر فأكثر مع احكام القوات الشمالية للطوق حولها وتعطيل القصف لمرافقها الحيوية الواحد تلو الآخر».

وتفيد شابوي ان ١١٠٠ حالات بين المرضى في المستوصفات اي ٧ في المئة من المرضى مصابون بتسمم معوي سببه المياه بينما كانت هذه الفئة لا تذكر قبل ان تصاب محطة الضخ في بئر ناصر وتتوقف عن الضخ».

واعاد الصليب الاحمر الدولي التحذير الذي وجهه منذ اربعة ايام



من كارثة انسانية تتعرض لها عدن كما قرر المطالبة بـ «هدنة انسانية» تسمح بإعادة ضخ المياه الى المدينة المحاصرة.

وتتفاقم هذه الأزمة الانسانية فيما «وكالة الانباء» الرسمية في صنعاء تفيد ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح (شمالي) امر المراجع المختصة بإعادة تشغيل محطة ضخ المياه التي تسيطر عليها قواته منذ اربعة ايام.

صنعاء

وفي مدينة صنعاء، يشكو المسؤولون عن مستشفى المدينة العسكري من النقص في التجهيزات والامكانات مؤكدين في الوقت نفسه انهم يتمكنون من انقاذ حياة ٨٠ في المئة من الجرحى الذين ينقلون من جبهات القتال والذين يعتقد ان بعضهم احترق بـ «النابالم».

وقال الطبيب ابراهيم الرباعي المسؤول في المستشفى العسكري المركزي ان «معظم مرضانا اصيبوا بالصواريخ او بشظايا القذائف المدفعية خلال غارات جوية في منطقة عدن» الجنوبية المحاصرة.

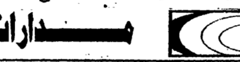
واضاف ان «بعض الجرحى يصلون مصابين بحروق بقنابل «النابالم» او قنابل «فوسفورية» خصوصاً من منطقتي العند (١٠٠ كيلومتراً شمال عدن) وزنجبار» (٣٠ كليومتراً شرق عدن) اللتين اسقطتهما القوات الشمالية.

واكد ناطق باسم الامم المتحدة في صنعاء انه ليس على علم باستخدام مثل هذه الاسلحة في اليمن. ولم يؤكد الرجل الثاني في السفارة الاميركية في صنعاء الى كبتشار هذه الأنباء.



المصدر : اللواء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/٣



تقصي الحقائق!!

نعرف ان هناك لجنة لتقصي حقائق تمثلت في زيارة الاخضر الابراهيمي لليمن كمبعوث خاص للامم المتحدة وامينها العام الدكتور بطرس غالي، لكننا لانعرف على وجه الخصوص، ان كانت هذه اللجنة تقصت الحقائق بأدق تفاصيلها وحسمت امرها في موضوع الازمة السياسية والعسكرية والانسانية اليمنية والمتصاعدة ام انها اكتفت بنقل وجهات النظر للاطراف المختلفة.

الاخضر الابراهيمي زار صنعاء، وقام باجراء مشاورات. والتقى 24 زعيما سياسيا شماليا جميعهم اعربوا له عن رغبتهم واصرارهم الشديدين والاكيدين على «ضرورة استمرار الوحدة وعدم التفريط فيها، ورافضين في الوقت نفسه «تدويلها او تعريبيها» على اعتبار انها شأن داخلي...

هذه نظرة صنعاء... اما في المكلا، فالأمر يختلف جذريا على ما هو عليه عند القيادة السياسية والعسكرية الشمالية. فهناك التقى الابراهيمي 22 زعيما سياسيا من الجنوب يؤيدون طروحات وافكار البيض، ويؤيدون الاستقلال بجمهوريتهم الجديدة ويرفضون الوحدة بصيغها السابقة، كما يرفضون سياسة السيطرة والهيمنة والضم والاحتلال بالقوة لاراضيهم.

وبين وجهتي النظر في صنعاء وعدن، هناك حصار وتجويع وتعطيش لابناء العاصمة الجنوبية، هناك قتل يومي للاطفال والنساء والشباب وكل كائن حي يتحرك، وهذا يعني اقرار واضح لوجود دولتين وقسمين في اليمن.. القسم الاول مع الوحدة والقتل بالقوة لمن يرفضها، والقسم الثاني مع الانفصال والاستقلال بالسيادة وسلامة المواطنين.

ربما يكون هذا الاستنتاج الاول الذي خرج به الابراهيمي خلال تقصيه للحقائق، والوقائع الجديدة اعطت هذا الاستنتاج قوة اكبر، فالتدمير اليومي للذات يقضي على ما تبقى من وشائج ارتباط ليس للشمال والجنوب.. بل للانسان اليمني وقناعاته الوحدوية.

فإذا كان مفهوم الوحدة هو الذي يحصل الآن لابناء الجنوب، فإن مفاهيم الوحدة هذه جريمة لا تغتفر، والجنوبيون مهما قدّموا من تضحيات فلن يستسلموا لهذه الايديولوجية العرجاء التي تقتال فلذات اكبادهم كل دقيقة وثانية.

احمد البوسطة

٠٤٠٠٣٨



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٤

غالي لـ «صنعاء» مجددا «قلقه العميق»:

مطلوب تدابير « فورية »لامداد عدن بالمياه

الفرنسية ـ نيويورك:

طلب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي من الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح اتخاذ تدابير «فورية» تسمح بامداد عدن المحاصرة من القوات الشمالية بالمياه الصالحة للشرب.

وصرح احمد فوزي المتحدث باسم الامم المتحدة ان غالي وجه هذا النداء «العاجل» خلال اجتماع عقد مساء امس الاول بناء على طلبه مع عبدالكريم الارياني الموفد اليمني الشمالي الذي وعد بنقل الرسالة «فوراً» الى الرئيس صالح.

واوضح فوزي ان غالي طلب من الرئيس اليمني «اتخاذ تدابير فورية لحل ازمة المياه التي تهدد بحصول كارثة انسانية كبيرة».

واعرب الامين العام للامم المتحدة لقادة صنعاء (مجددا) عن «قلقه العميق» من استمرار عمليات القصف على عدن وجوارها ومن عدم احترام وقف اطلاق النار الذي اعلن مرات عديدة بموافقة الطرفين.

وللمرة الثالثة منذ الثلاثاء الماضي اجتمع الارياني مساء امس الاول في نيويورك مع الموفد اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس في حضور مبعوث الامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي.

وذكر مسئول من الامم المتحدة ان هذا الاجتماع خصص للبحث في وضع آلية للاشراف على وقف اطلاق النار مشيرا الى «انجاز بعض التقدم» لكن الرجلين لم يتوصلا بعد الى نتائج ملموسة.

واضاف المصدر نفسه ان الموفدين سيجريان مشاروات مع سلطاتهما قبل الاجتماع مجددا في الايام المقبلة على الارجح.

مواقف

الخلافات الحادة فى اليمن بدات مع نهاية النظام الملكى وظهور الحكم الجمهورى بزعامة المشير السلال وبمساعدة: مصر. وقد نجحت مصر سياسيا فى اليمن، وفشلت عسكريا ولن تعود مصر الى اليمن لاعسكريا ولاسياسيا. والشعب اليمنى قادر على ان يحل مشاكله وان يعقدها لكى يحلها مرة اخرى..

وكانت لليمن جمهورية واحدة.. وصارت بعد ذلك جمهوريتين. الجنوبية دولة ماركسية شيوعية متطرفة. ثم اتحدت الدولتان فى دولة واحدة. واتخذت موقفا معاديا للسعودية والكويت ومواليا للعراق.

والخلاف بين الجنوب والشمال: خلاف قبلى .. وخلاف مذهبى دينى ايضا. فاهل الجنوب تجار شطار. وعالمهم اوسع. وحركاتهم الى اركان الدنيا انشط. واهل الجنوب هم الذين نشروا الاسلام فى قارة اسيا وما لا نهاية له من جزر المحيط الهندى والهادى.. وهم بحارة ورواد فى مجالات كثيرة فى التاريخ القديم.

فما الحل؟ الحل لن يكون على الطريقة البدوية هكذا: هات راسك ابوسها.. وصافية كاللبن!

وهذا سلوك حشاشين! فالمشاكل العرقية والمذهبية والقبلية لايمكن حلها بهذه الصورة. ولا الخلاف حول المكاسب المادية والقوى السياسية والموازنة بين الحسابات العربية والدولية.. والذى لاتحسمه السياسة تحسمه الحرب ثم تعود السياسة الى الحل او ارجاء الحل الى معركة قادمة اليوم او بعد عشرين عاما !

وسوف تتخذ مثل هذه المشاكل اسماء اخرى: السنة والشيعة.. الاقلية والاغلبية.. مع استعداد عالمى لتفتيت الدول التى اتحدت بالقوة، وتوحدت بالخديعة..

وكثير من الدول العربية تؤيد الانفصال اما لانها ترفض الوحدة بالقوة، واما لانها تريد ان تعاقب اليمن الشمالية على موقفها الانتهازى من حرب الخليج.

وبعد هذه الدماء التى اريقت والبيوت التى هدمت والاطفال والنساء والشيوخ والابرياء الضحايا فلن يكون سهلا على اهل اليمن ان ينسوا وان يتسامحوا..

فالمعركة لم تحسم بعد، ولن يحدث ذلك قبل وقت طويل!

انيس منصور



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٩٩٤/٧/٣

موقف

حسابات

ليس لدول الخليج العربية بالذات مصلحة في استمرار الحرب في اليمن، وليس لهذه الدول ايضا مصلحة في ان ينجح الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في تحقيق هدفه بتوحيد اليمن بالقوة.

ذلك انه ليس لمصلحة دول الخليج ان يتزعم اليمن رجل عسكري، واضحة طموحاته في التوسع، فيما خزائنه خاوية، وجنوده يتحسسون نشوة الانتصار، ويتلهفون في شوق للتوجه شرقا او شمالا.

ليس بالضرورة الآن، فربما غدا... بعد سنة او سنتين، مع تغير الموازين الاقليمية وعندما تلوح اول فرصة.

وليس مستبعدا ان تشكل صنعاء وبغداد والخرطوم وربما عمان ايضا في المستقبل المنظور حلفا جديدا، يكون بديلا عن مجلس التعاون العربي، ويكمل ما فشل هذا في تحقيقه.

لقد اتخذت دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماع وزراء خارجيتها الشهر الماضي في مدينة ابها السعودية، موقفا متقدما من الازمة اليمنية، عبر بشكل دقيق عن ادراك مبكر لطبيعة الازمة وانعكاساتها على المنطقة وبالتالي حق دول المجلس الطبيعي في اتخاذ ماتراه مناسبا لحماية مصالحها.

ورغم حجم الضغوط التي تتعرض لها دول الخليج بغية تحييدها ومنعها من اتخاذ أي قرار ينسجم وبيان «ابها» الا انها تبقى معنية اكثر من غيرها بما يحدث في اليمن ولابد ان تكون لها حساباتها التي قد تختلف عن حسابات الآخرين وبالتالي شكل تعاطيها وتعاملها مع الوضع القائم.

ان دول الخليج العربية مدعوة الان اكثر من اي وقت اخر بان يكون لها دورها الحيوي في الحريق المشتعل على حدودها الجنوبية والغربية، وهي مطالبة بالا تترك ما يخصها وما تعتبره مجالها الطبيعي، عرضة لتلاعب الآخرين وابتزازهم ومساوماتهم.

عمران سلمان



المصدر : الحياة ٤ الشرقية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

التدخل الدولي والأزمة اليمنية:

هل يُطرح خيار الرجوع الى الشعب إذا استحال الحوار والحل السلمي؟

وحيد عبدالمجيد *

■ تمثل الأزمة - الحرب اليمنية اختباراً جديداً للرهان على تطوير مفهوم التدخل الدولي من خلال الأمم المتحدة، في اتجاه ينسجم مع حرية الشعوب وحقها في الاختيار. وقد ركز مجلس الأمن في بداية معالجته هذه الأزمة على وقف القتال وإجراء حوار، ليعطي النخبتين المتصارعتين فرصة للتوصل إلى حل سلمي. لكن السؤال الذي ينبغي طرحه هو: ماذا إذا اهدرت النخبتان هذه الفرصة، وعجزتا عن الاتفاق على صيغة من نوع وقف الحرب والغاء إعلان الانفصال الذي صدر خلالها، وبدء حوار للبحث في شكل جديد للوحدة (فيدرالي او كونفيديرالي مثلا) او تحقيق الانفصال سلميا بشروط مقبولة للجميع؟ وهل بإمكان مجلس الامن في هذه الحالة ان يرجع الى الشعب اليمني لاستفتائه حول ما إذا كان يرغب في شكل جديد للوحدة أم يفضل الوضع السابق عليها؟

وتنبع اهمية هذا السؤال من ان عجز النخبتين عن الوصول الى حل سلمي يقوض الشرعية الناجمة عن انتخابات نيسان (ابريل) ١٩٩٣. وايا كان الوضع الذي ستسفر عنه الحرب، سيكون الحكام - سواء في يمن واحد او يمنين او اكثر - في حكم المغتصبين للسلطة بالقوة المسلحة. ويصبح الرجوع الى الشعب لازما لايجاد شرعية جديدة، بدءا بتنظيم استفتاء تحت اشراف كامل للأمم المتحدة. فإذا جاءت نتيجته لصالح شكل جديد للوحدة، تتولى المنظمة الدولية ايضا تنظيم عملية انتخاب هيئة تاسيسية تتولى وضع دستور في اطار الشكل الاتحادي الجديد، وتعيين حكومة موقتة تتركز مهمتها في البدء على إعادة بناء ما دمرته الحرب، حتى يتم وضع الدستور خلال ستة شهور مثلا، واجراء انتخابات حرة. اما اذا جاءت نتيجة الاستفتاء لصالح العودة الى دولتين، تتولى الأمم المتحدة ايضا تنظيم انتخابات حرة في كل منهما، وتشرف على مفاوضات بين حكومتيهما المنتخبتين لتحديد اسس العلاقة بينهما.

لكن ربما خشي البعض ان تكون نتيجة الاستفتاء محسومة سلفا بسبب عدم التوازن السكاني، على اساس ان معظم سكان الشمال سيؤيدون الوحدة فيما غالبية سكان الجنوب سيدعمون الانفصال. وعلى رغم ان الصورة ليست بهذه البساطة، بعد ما احدثته الحرب من تغيير في مشاعر الناس، يظل من المفضل اشتراط اغلبية خاصة (الثلثين مثلا) بدلا من الاغلبية المطلقة، لضمان ان تكون نتيجة الاستفتاء معبرة عن اختيار الشعب حقا.

وليكن خيار التدخل الدولي على هذا النحو هو البديل اذا اخفقت جهود تنظيم حوار يستهدف حلا سلميا، ويتوقف نجاحه على طرحه بصيغة حاسمة تهدد بفرض عقوبات على من يرفضه او يعوقه او يتنكر لنتيجته. وعندئذ تكتسب العقوبات صدقية وعدالة يصعب التشكيك فيها، كونها ترتبط بمدخل ديموقراطي انساني، وخاصة اذا ارتبط التدخل الدولي في هذه الحالة بتطوير آلية مقننة لحماية الشعوب في اطار الأمم المتحدة.

الا ان المشكلة ان هذا التوجه ما زال يصطدم بالخلاف القائم حول مبدأ سيادة الدولة. لكن ليس هذا هو العائق الوحيد، لان ثمة دولا كبرى تفضل الإنتقائية في التدخل الدولي حسب مصالحها، ومن ثم لا تتحمس لصوغ قواعد عامة وآلية مقننة لهذا التدخل. وهناك ايضا صعوبات عملية، مالية وتقنية، تجعل التدخل عبئا ينوء تحته كاهل الامم المتحدة.

وقد ترتب على كل ذلك احباط الأمل، الذي كان قد بزغ عقب حرب تحرير الكويت، وخاصة عندما صدر قرار مجلس الأمن ٦٨٨ بما تضمنه من تشديد على وقف القمع ضد الشعب العراقي واحترام حقوقه الاساسية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٤

كما تجدد هذا الامل مع صدور القرار ٨٤١ في حزيران (يونيو) ١٩٩٣ بفرض عقوبات على الحكم العسكري الذي اغتصب السلطة من الرئيس المنتخب في هايتي. لكن رئيس مجلس الامن في ذلك الوقت احبط الأمل في نفس يوم صدور القرار نفسه، عندما اوضح انه «رد على وضع استثنائي ولا يشكل سابقة»، وتكرس هذا الاحباط عندما نأت المنظمة الدولية بنفسها عن سلسلة انتهاكات متتالية للاختيار الشعبي في دول افريقية عدة. فقد انقلب الحكم العسكري في نيجيريا على الانتخابات الحرة التي قبل بإجرائها. واكتفت اميركا وبريطانيا بفرض عقوبات رمزية لا قيمة لها خارج اطار الامم المتحدة. وواصل العسكريون تحديهم، وصولا الى اعتقال المرشح الذي كان فوزه مرجحا عند الغاء الانتخابات.

كما تجاهلت الامم المتحدة انتهاك رئيس افريقيا الوسطى لنتائج الانتخابات، والانقلاب الدموي على اول رئيس منتخب في بوروندي على الرغم من ان منظمة الوحدة الافريقية ابدت استعدادات لقبول تدخل دولي ضد هذا الانقلاب لأول مرة في تاريخها. واصبح تجاهل الانتهاكات تقليدا، حتى عندما يكون التدخل لازما لاحترام دماء الناس فحسب وليس لصون حقوقهم السياسية، كما حدث لعدة اشهر في رواندا.

يحدث ذلك، على رغم دعوة الامين العام للامم المتحدة في تقريره الصادر في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣ الى تقوية دور المنظمة الدولية في مجال تعزيز حقوق الانسان، وحرص على ربط هذا الدور بتدعيم عملية التحول الى الديموقراطية. فهو يقول بوضوح إنه «لا يمكن ضمان حقوق الانسان فعلا الا في اطار ديموقراطي». لكن التقرير يخلو من تصور عملي واضح المعالم، ويكتفي بالاشادة بدور مركز حقوق الانسان بجنيف على رغم طابعه البيروقراطي ومحدودية نشاطه الذي يكاد يقتصر على تنسيق العلاقة مع المنظمات الاقليمية المعنية بحقوق الانسان. ولا يبدو حتى الآن ان انشاء مفوضية عليا لحقوق الانسان، خلال الدورة السابقة (الـ ٤٨) للامم المتحدة، يضيف جديدا يعتد به في هذا المجال.

ومع ذلك يظل هناك قدر من الامل في ان يكون موقع اليمن على حافة منطقة ذات اهمية دولية خاصة دافعا لعدم تجاهل الكارثة التي تدور على ارضه. فإذا اخفقت جهود تنظيم حوار جدي سعيا الى حل سلمي، لن يكون هناك خيار افضل من تدخل الامم المتحدة للاستماع الى كلمة الشعب اليمني. فالارجح انه لا بديل عن هذا التدخل سوى ترك الحرب تحصد المزيد من القتلى. والملاحظ ان خبراء غربيين يجادلون بان هذه الحرب ستفتر تدريجيا حتى تتوقف، بفعل صعوبة تعويض الاسلحة وقطع الغيار والذخائر. لكن هذه مجادلة تقود الى وضع ماسوي. ومن المدهش ان نجد من يطرحها في عصرنا هذا.

والماساة لا تنحصر في الخراب الذي يقترن باستمرار الحرب، لانها قد تمتد في صورة تصفيات دموية ايا كان الحال الذي ستنتهي اليه، سواء تمكنت صنعاء من السيطرة على الجنوب او عجزت عن ذلك.

ففي حالة انتصار صنعاء، قد تتعرض قيادات واهم كوادر الحزب الاشتراكي في الجنوب للتصفية، وخاصة على ايدي مناوئيهم الذين نجوا من مذبحة كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ ويشاركون بحماسة في الحرب الراهنة، لا بهدف الحفاظ على الوحدة وانما لاجل الثار والانتقام.

وربما امتدت التصفيات المحتملة، حال انتصار صنعاء، الى معسكر «المنتصرين» بموجب التركيبة الجديدة في الشمال، والتي ستجعل للاصوليين نفوذا لن تطيقه قيادة حزب المؤتمر الشعبي. وكذلك الحال بالنسبة لـ «جنوبيي الشمال» الذين لعبوا دورا مهما في العمليات العسكرية، وسيتطلعون للحصول على مواقع توازي هذا الدور، ناهيك عن انعكاسات الحرب على التوازن



القبلي في الشمال.

اما في حالة عجز قيادة صنعاء عن حسم الحرب لصالحها، فالارجح ان تحدث تصفيات دموية ايضا في كل من الشطرين، بافتراض انه ستكون هناك دولتان لا اكثر. ففي هذه الحالة يستضعف السلطة الحالية في صنعاء، وقد تسعى الى محاولة مداراة ضعفها بتشديد القمع، الامر الذي يقود الى صراعات مركبة تنتج عنها تصفيات يصعب توقع مداها. وعلى رغم ان الوضع في الجنوب قد يكون افضل من الناحية المعنوية، فالارجح ان يعود الصراع بين قيادة الحزب الاشتراكي وحلفائها الجدد، الذين هم اعداؤها السابقون. فهذا الحزب لا يعرف تقاليد اقتسام السلطة حتى بين قادته، فما بالنا مع الآخرين، وهو لديه سجل باهر في التصفيات الدموية، كان اخرها عام ١٩٨٦؟

فنحن إذن ازاء شبح مستقبل كئيب، ايا كان الحال الذي ستنتهي اليه الحرب. فإذا اخفقت جهود وقفها والاستعانة عليها بالحوار، فليس ثمة خيار حضاري سوى تدخل الامم المتحدة لاعادة الامر الى الشعب. ويمكن ان يكون هذا التدخل مدخلا للبحث في تطوير الية دولية مقننة لحماية الشعوب في اطار الامم المتحدة، وانشاء جهاز تقوم المنظمات غير الحكومية في انحاء العالم بالدور الرئيسي فيه. وليس المقصود هنا منظمات حقوق الانسان، التي لا يحسن اعطاؤها اولوية في هذا المجال، فغالبية هذه المنظمات مسيسة وخاصة في دول جنوب العالم، وبصفة اخص في الدول العربية؟ فبعضها تسيطر عليه قوى معارضة، والبعض الاخر يرتبط بالحكومات. هذا فضلا عن الفساد الذي ينخر بعضها في دول الجنوب، بسبب التطاحن على التحويل الذي يأتي من المنظمات الشمالية. كما ان منظمات حقوق الانسان محدودة العدد إجمالا. فعلى سبيل المثال كان عددها في مؤتمر فيينا العالمي لحقوق الانسان الذي انعقد العام الماضي ٩٥ منظمة، مقابل ٨٤٠ منظمة غير حكومية تعمل في مجالات اخرى.

وهناك مئات اخرى من هذه المنظمات، التي لم تستغل طاقاتها بعد، يمكنها المشاركة بفعالية في الآلية الدولية المقترحة لحماية الشعوب. فاعتماد هذه الآلية على منظمات غير حكومية تكسبها مصداقية واحتراما، وتقلص امكانات هيمنة دول كبرى عليها وتجييرها لخدمة مصالحها. وعندئذ ربما استطعنا التطلع الى صوغ قواعد عامة للتدخل الدولي تعلو فوق المصالح وما يرتبط بها من انحيازات وسياسات انتقائية.

---

* كاتب مصري.



اتهامات متبادلة بين الشمال والجنوب بانتهاك وقف النار

١٧ قتيلاً في القصف على عدن وصنعاء تعلن صد هجوم جنوبي

■ عدن، صنعاء - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - عاش سكان مدينة عدن امس يوماً اخر بين نار القذائف المدفعية والصواريخ التي تساقطت عليها، وبين هموم البحث عن المياه في حرارة الصيف القائظة.

وافاد شهود عيان ومصادر مستشفيات ان ١٧ شخصاً قتلوا في موقعين منفصلين عندما اطلقت القوات اليمنية الشمالية صواريخ على المدينة المحاصرة. واوضح هؤلاء ان اربعة صواريخ سقطت قرب مبنى تابع للامم المتحدة في قلب منطقة خورمكسر في عدن ما ادى الى مقتل تسعة اشخاص كانوا يحفرون آباراً.

وقالت مصادر مستشفيات ان ثمانية مدنيين بينهم اربعة اطفال قتلوا عندما سقط صاروخ اخر على مبنى في المنطقة نفسها القريبة من المطار.

وشاهد مراسل وكالة «فرانس برس» طائرة قديمة مزودة بمحركين متوقفة في اقصى مدرج المطار اشتعلت فيها النار نتيجة القصف.

وكانت عمليات القصف استؤنفت بعنف ظهر امس بعد هدوء نسبي، ودمر عدد من المنازل في خورمكسر فيما سقط عدد من الصواريخ في ضواحي المرفا (شرق مرسى عدن).

وبهذه الضحايا يصل الى ٤٨٠ عدد المدنيين الذين قتلوا نتيجة القصف الشمالي على عدن منذ ١١ حزيران (يونيو) الماضي والى ١٤٢٣ عدد الجرحى استناداً الى حصيلة وضعتها وكالة «فرانس برس» استناداً الى مصادر رسمية وفي المستشفيات.

وكانت مصادر طبية افادت ان ١٣ مدنياً بينهم ستة اطفال قتلوا واصيب ٦٦ آخرون في عمليات القصف الشمالية على احياء ضاحية عدن اول من امس السبت.

وفي صنعاء ذكر ناطق عسكري ان الشماليين صدوا هجوماً جنوبياً في محافظة حضرموت على بعد ٧٠٠ كلم شرقي عدن واسقطوا طائرة جنوبية كانت تحاول قصف المواقع الشمالية في المنطقة.

وقال الناطق «ان عصابة التمرد والانفصال واصلت اختراقاتها لوقف النار بالاعتداء على المواقع العسكرية للقوات المسلحة (...) الشرعية الدستورية في محوري عدن وحضرموت وحاولت القيام بعدد من الهجمات عليها بالطائرات ومختلف الاسلحة الثقيلة، وردت وحدات القوات المسلحة عليها بهدف اسكاتها وارغامها على الاستسلام».

واوضح المصدر «ان وحدات القوات المسلحة في المحور العملياتي الاوسط في محافظة حضرموت استطاعت ان تتصدى لفلول مهاجمة من قوات التمرد والانفصال التي يقودها الانفصالي بن صريمه وقد كبدتها قوات الوحدة خسائر كبيرة في الآليات والمعدات وتم الحصول على عدد كبير من الاسلحة الجديدة التي كانت تستخدمها ومنها ٤ مدافع ذاتية الحركة كما تمكنت قواتنا المسلحة في منطقة كود بالطاهر في هذا المحور من اسقاط طائرة حاولت الاعتداء على وحدات قوات الوحدة وحماية الشرعية هناك».

واضاف «في القطاع الشرقي الشمالي من منطقة خورمكسر في محور عدن قام المتمردون بعدد من الهجمات اليائسة ضد وحدات القوات المسلحة المرابطة هناك، وتم دحرها كليا وتدمير الأسلحة التي استخدمتها في اعتداءاتها واستسلم عدد من عناصر المتمردين في المحورين فيما انضم عدد كبر منهم الى صفوف قوات الوحدة والشرعية الدستورية».

الى ذلك، افادت «وكالة الانباء اليمنية» (سبأ) ان صنعاء نفت امس الاحد اتهامات وجهها اليها المسؤولون في عدن عن استخدام «اسلحة محرمة» في المعارك في اليمن واتهمت الجنوبيين انفسهم باستخدام قنابل «النابالم» الحارقة والقنابل «الفوسفورية».

ونقلت «سبأ» عن مسؤول شمالي قوله «ان هذا الادعاء الجديد ياتي في اطار مساعي المتمردين للمزيد من اثارة الراي العام الدولي للوصول الى اهدافهم الدنيئة في الانفصال».

واوردت «سبأ» شهادات صحافيين اجانب قابلوا في مستشفيات صنعاء جنوداً شماليين اصيبوا بحروق من قنابل «النابالم» والقنابل «الفوسفورية».

واوضح المسؤول الشمالي «ان شحنة جديدة من الاسلحة بما فيها طائرات «ميغ ٢٩» لم يسبق ان استخدمها سلاح الجو اليمني ومدافع ذاتية الحركة سلمت الى المتمردين وانزلت في ميناء المكلا (٧٠٠ كيلومتر شرق عدن) اخيراً. واستولت قواتنا على قسم منها في المعارك التي دارت في محور حضرموت».

من جهة اخرى، اتهم بيان شمالي صدر امس في صنعاء القوات الجنوبية بمحاولة تدمير منشآت المياه في محافظة عدن.

واوضح البيان انه «عندما دخلت القوات الشرعية للمرة الاولى الى بئر ناصر حاولت القيام ببعض الاصلاحات التي اضرت بها عمليات القصف من الجيب الموجود في



معسكر النجمة الحمراء التابع للمتمردين، حيث حاول هذا الجيب استعادتها مرة أخرى وفعلاً تم لهم ذلك ومقاومة محدودة من جانب قوة الشرعية حرصاً منها على عدم الحاق الضرر بالخزانات والمضخات.

وبعد انهاء الجيب الموجود في معسكر النجمة الحمراء ضربت القوات التابعة للمتمردين قبل انسحابها محطات الضخ والخزانات ومحطة الكهرباء الاحتياطية وظلت هذه المنطقة شبه مفرغة لبضعة ايام ولكن عندما دخلتها قوات الشرعية تم تحريك جيب اخر في مزرعة جعوله، لمواصلة القصف المدفعي ضد وجود قوات الشرعية في بئر ناصر».

وأضاف البيان «خلال الفترة الممتدة بعد عودة قوات الشرعية الى بئر ناصر ارسل فريق فني من المؤسسة العامة للمياه وعند تفقد الفنيين للاعطال الموجودة اكتشفوا وجود لغم لاصق في احدى المحابس الرئيسية انفجر في الحال ما ادى الى قتل اثنين من الفنيين من العاملين بالمحطة. لكل هذه الاسباب ومرة اخرى فقد عجزت الفرق الفنية والمتعاونة مع فريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي من القيام بالاصلاحات المشتركة لمحطة الضخ في بئر ناصر عندما فاجأهم القصف من المتمردين يوم الجمعة الماضي».



المصدر : العربي

القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

أستاذ علوم سياسية يمنى يكشف..

لعبة «الانقلاب على الوحدة»!

فى تطورات الأزمة اليمنية التى تفاقمت باندلاع القتال لعبت كل الأطراف لمصلحتها الخاصة سواء طرفى الصراع أو القوى الاقليمية والدولية.. فالمؤتمر، والاشتراكى لم يصنعا الوحدة ايمانا بها، وإنما تفادياً لأزماتها الداخلية والاقتصادية والسعودية وجدت فرصتها التاريخية لاحياء برنامجها القديم لاحتواء الجنوب.. أما الدور الامريكى فكان أمكر الادوار فقد ارتكز على حياد ظاهرى ولكنه شجع طرفى الصراع.. وكرر سيناريو «جلاسبى مع صدام» وسرب معلومات خاطئة للطرفين تجر الى قرارات خاطئة.. وهكذا كانت الحرب.

ولكن كيف بدأت الأزمة وتطورت وماذا عن المستقبل؟

استاذ العلوم السياسية فى جامعة صنعاء الدكتور محمد عبد الملك المتوكل كتب لـ «العربى»:

●●●

فى أواخر الثمانينيات شهد العالم «تغيرات سياسية مذهلة كان أهمها على المستوى الدولى انهيار المعسكر الاشتراكى، وأهمها على المستوى الاقليمى خروج العراق من حربه مع ايران كقوة عسكرية وسياسية لها وزن وحساب.

انعكس الوضع الدولى والوضع الاقليمى على الاوضاع فى الساحة اليمنية. فالسلطة فى جنوب اليمن وجدت نفسها فى وضع محرج فبسقوط المعسكر الاشتراكى سقط الدعم المادى والعسكرى والمعنوى الذى كانت تعتمد عليه وفى وقت كانت السلطة قد فقدت فيه تعاطف المواطنين كنتيجة لعدد من الممارسات الخاطئة، وكان للسلطة تراث من العلاقات السيئة مع دول الخليج والدول الغربية.. ويضاف إلى كل ذلك ما فرضته طبيعة النظام الشمولى من خلق مراكز قوى داخل السلطة يتحفز كل منها للانقضاض على الأطراف الأخرى.

فى مثل تلك الاوضاع لم يكن أمام السلطة فى الجنوب الاخياران:

١ ـ الارتماء فى أحضان السعودية ودول الخليج مع ما يتطلبه ذلك من ثمن لابد من القبول بدفعه سواء فى الفكر، أو السلوك أو المواقف أو الارض. وأخيراً القبول بمشاركة القوى السياسية التى تحتضنها هذه الدول.

٢ ـ الهروب إلى الوحدة اليمنية مع ما يتطلبه ذلك من تنازلات تتعلق برئاسة الدولة بشكل خاص.

كان التراث الفكرى والسياسى والثقافى لأعضاء الحزب الاشتراكى وقياداته تجعل من الصعب عليهم القبول بالخيار الأول.. وكانت شعبية الخيار الثانى وانسجامه مع تراث الحزب ـ إلى جانب تساهل السلطة فى الشمال لشروط السلطة فى الجنوب والتى تركزت إلى جانب شرط الديمقراطية ـ على ترتيب مواقع الأشخاص داخل هيئات الدولة ـ هى العوامل التى ساعدت على الاتجاه نحو الخيار الوحدوى. وبنجاح هذا الخيار فشلت حينها زيارة الأمير سعود الفيصل ونجحت زيارة الفريق عبد الله صالح.

لم تكن السلطة ـ فى شمال اليمن حينذاك ـ فى وضع اقتصادى وسياسى تحسد عليه فلقد استنفدت كل ما لديها من لعب سياسية ووصلت إلى الطريق المسدود. ونتيجة لفساد الاوضاع بدأ السخط الشعبى فى التصاعد فلم تجد السلطة من حل سوى الهروب إلى عمل تاريخى يحبه الشعب ويحلم به فكان الهروب الى الوحدة.

لقد ترسخ فى وعى السلطتين المتحدتين ـ منذ البداية ـ ان ينفرد بالحكم دون الآخرين جميعاً. كما ترسخ فى وعيهما ان الاستمرار فى المشاركة المتساوية فيما بينهما خلل لابد من تصحيحه. وقد اعتمد كل منهما على وسائله الخاصة فبينما اعتمدت السلطة فى الشمال على الاغراء المادى والتركيز على القوات المسلحة والتحالف الوثيق مع التجمع اليمنى للاصلاح بجناحيه القبلى والايدلوجى، اعتمدت السلطة فى الجنوب على الاعلام وتماسك الحزب وقدرته التنظيمية، والاحتفاظ بقواتها المسلحة الى جانب تبنى الشعارات والقضايا التى تنسجم مع تطلعات الجماهير وترضى احزاب المعارضة. وتنافس الطرفان فى التهافت على كسب رضاء الولايات المتحدة الامريكية ـ بشكل خاص ـ ودول اوروبا الغربية بشكل عام.

رحبت الدول العربية بما فيها دول الخليج بالوحدة اليمنية وعاشت الأمة العربية ليالى عرس أعادت الأمل فى هذا الزمن الردئ.. وقبلت السعودية بالواقع، الجديد الذى قبلت به الولايات المتحدة الامريكية ودول أوروبا.

وكما كان للسلطة المتحدة فى اليمن حساباتها كان للقوى الخارجية ـ ايضا ـ حساباتها فالولايات المتحدة الامريكية رأت فى الوحدة وسيلة للقضاء على التطرف الماركسى فى الجنوب والتطرف الدينى فى الشمال.. كما رأت فيها دعما لنفوذها على حساب النفوذ السعودى والنفوذ الاوروبى فاليمن يمكن أن تشكل أداة ضغط على السعودية فى وقت لا تشكل فيه اليمن خطراً على المصالح الامريكية لاعتمادها على الدعم الامريكى ولأمد طويل. كما رأت امريكا ان الوحدة اليمنية قد تساعد على الاستقرار فى منطقة حيوية بالنسبة لها كما انها قد تشكل سوقاً واسعة ومجالاً استثمارياً واعداً إلى جانب أهمية موقعها الجغرافى المطل على ممرات البحر الأحمر والبحر العربى الممر البديل للنفط عند تعقد أوضاع الخليج الذى تهدده ايران والعراق.

وجاءت أزمة الخليج لتغير الكثير من مواقف الدول الخارجية فدول الخليج اتخذت من اليمن موقفاً عدائياً شاركتها فيه ـ الى حد ما ـ دول اعلان دمشق.



واكتشفت الولايات المتحدة الامريكية ان اليمن الموحد يملك امكانيات عسكرية اكبر من الدور المطلوب منه، واكبر مما يجب ان تملكه دولة قريبة من المصالح الامريكية أو تقع فيها هذه المصالح.

صاحب هذه التغيرات تصاعد الصراع السياسي داخل السلطة المتحدة في اليمن والتي عجزت عن الاتفاق ولم تيأس من لعبة الانفراد والاستئثار بالسلطة وتهميش الأطراف الأخرى.

في مناخ هذا الصراع الداخلي وجدت الاطراف الخارجية فرصتها لتنفيذ برنامجها في تدمير الجيش اليمني.. وضرب اليسار واليمين ببعضهما البعض. كما وجدت فرصتها للانتقام لموقف اليمن من حرب الخليج.. اما السعودية فقد وجدت فرصتها لاحياء برنامجها القديم في احتواء الجنوب وهو البرنامج الذي فشلت فيه في نهاية الثمانينيات.

في ظل الصراع المتصاعد بين اطراف السلطة اليمنية المتحدة بدأ كل طرف يبحث في تكالب عن انصار له من خارج الحدود.. وكان الدور الامريكي امكر الادوار فقد ارتكز على صيغة الحياد الظاهري والتشجيع الخلفي لطرفي الصراع.. وحين نضج الموقف لم يبق إلا اشعال الفتيل. والفتيل الامريكي - كما تعودناه - يعتمد على تسريب معلومات خاطئة تجر الى قرارات خاطئة ولكنها في النهاية تخدم الهدف الامريكي.

لقد استغل الامريكان وجود الملحق العسكري الإمريكي في عضوية اللجنة العسكرية التي زارت كل المواقع العسكرية فعمدوا الى تسريب معلومات - تستمد الثقة فيها من اطلاعهم الكامل على حقائق القوات المسلحة - هذه المعلومات تؤكد لطرف من اطراف الصراع انه في وضع عسكري ممتاز وانه قادر على حسم الموقف عسكرياً خلال ايام قليلة.. والامريكان في العادة يتبعون معلوماتهم بكلمات تؤكد انهم لا يؤيدون استخدام القوة ولكنهم لن يتدخلوا. اما المعلومات التي يتلقاها الطرف الآخر فهي النصيحة بالحذر.. وينتهي الدور الامريكي ليبدأ دور القوى الأقليمية التي تعد بالدعم لطرف وتوصي بحيادها لطرف آخر وترجو الصلاح بين الأخوة على المستوى العام.

يبتلع اليمنيون - الذين ضاعت حكمتهم وايمانهم - الطعم وينهار الجيش وتدمر الياته، ويضرب اليسار اليمين ويضرب اليمين اليسار وتنهك القوى القبلية القادرة على حمل السلاح واستخدامه وتتعرى



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ - ٧ - ١٩٩٤

عدن تتهم

وصنعاء تنفي

استخدام اسلحة كيماوية

اتهم مسؤولون جنوبيون القوات الشمالية باستخدام اسلحة كيماوية في محاولاتها المتكررة لاقتحام عدن المحاصرة مما ادى الى مقتل ٢٠ شخصا واصابة ٥٠ اخرين.

وقال الجنوبي عبد الرحمن الجفري لوكالة «كونا» ان الشماليين استخدموا اسلحة محرمة دوليا في قصفهم للاحياء الآهلة بالسكان.

واضاف الجفري ان المعاينات الطبية للجرحى والقتلى بينت انهم تعرضوا «لاسلحة كيماوية محرقة».

واكد ان «السلطات في عدن ستعد خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة تقريرا مصحوبا بالادلة حول استخدام القوات الشمالية لهذه الاسلحة».

ومن جانبه قال مدير مستشفى الجمهورية التعليمي في عدن د. عبد المحسن همام انه لاحظ وجود حروق غريبة على اجساد مصابين وقتلى يتم نقلهم الى المستشفى من الضواحي التي تعرضت لقصف عشوائي.

ولم يؤكد ما اذا كانت تلك الحروق ناجمة عن استخدام اسلحة كيماوية ام لا لكنه قال انها حروق غريبة لم يرها من قبل.

واضاف «يبدو ان الشماليين يستخدمون سلاحا جديدا هذه المرة».

وفي صنعاء افادت وكالة «سبأ» ان صنعاء نفت امس الاتهامات حول استخدام «اسلحة محرمة». واتهمت الجنوبيين انفسهم باستخدام قنابل النابالم الحارقة والقنابل الفوسفورية.

ونقلت عن مسؤول شمالي قوله «ان هذه الفرية الجديدة تاتي في اطار مساعي المتمردين للمزيد من اثارة الراي العام الدولي للوصول الى اهدافهم الدنيئة».



المصدر : الحياة - اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

استمرار المعارك يعيق اعادة امداد عدن بالمياه

■ عدن - رويتر - [illegible] نصف مليون شخص في عدن من الحر الشديد من دون مياه تروي ظمأهم في الوقت الذي تعوق المعارك المستمرة بين الجيشين المتنافسين الشمالي والجنوبي جهود اعادة امدادات المياه الى المدينة.

وادى نقص المياه النقية الى اغلاق المخابز مضيفاً الى معاناة سكان عدن نقصاً جديداً في الخبز يضاف الى القصف والعطش والقيظ في حرارة تبلغ نحو ٤٠ درجة مئوية.

واصطف الناس في صفوف طويلة امام حوالى ٧٠ بئراً في المدينة للحصول على نصيب من مياه غير نقية في أغلب الاحوال. وحاول البعض صنع الخبز بأنفسهم في بيوتهم وحاول اخرون الاستعاضة عنه بالارز لكنهما خياران يحتاجان الى الماء ايضاً.

وقال احد السكان «لقد اصاب نقص الماء الناس باليأس والانهاك اكثر من أي حرب أو قصف. انها كارثة كبرى».

وقالت زوجته «لا نجد ما نشربه أو نغسل به ثيابنا او نغتسل به أو نطبخ به طعامنا او نفعل أي شيء. ماذا تقول لاطفال يريدون بعض الماء... تشرح لهم الموقف السياسي».

وتعاني حتى المستشفيات التي تكتظ بمئات من جرحى الحرب الأهلية من نقص المياه

وفيما يبدو انه رد على نداء من الأمين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي الا يترك سكان عدن يموتون ظمأ، قال اليمن الشمالي انه أرسل مهندسين وفرقاً من الصليب الاحمر لاصلاح محطات المياه قرب المدينة.

وقال الجنوب ان جهود اصلاح محطات ضخ المياه فشلت. وأنحى باللائمة في بيان على اصرار الشمال على «مواصلة ابادة شعبنا».

وكانت امدادات المياه الجارية الى عدن توقفت منذ ثلاثة اسابيع عندما الحق القصف الشمالي اضراراً بمحطة المياه الرئيسية. وانهار الاسبوع الماضي وقف لاطلاق النار رتبته اللجنة الدولية للصليب الاحمر حتى يمكن اصلاح محطة المياه.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٤ ـ ١١ ـ ١٩٩٤

الجامعة العربية ترسل وفدا عسكريا الى اليمن

القاهرة ـ ا.ف.ب : قرر الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد ارسال وفد رفيع المستوى من الجامعة الى اليمن في مسعى لوقف القتال الدائر في اليمن منذ الخامس من مايو الماضي.

واوضح بيان للامانة العامة للجامعة في القاهرة امس ان الامين العام قرر ارسال الوفد «لمتابعة جهود الجامعة العربية الرامية الى وقف اطلاق النار وافساح المجال نحو تحقيق الامن والاستقرار في سائر انحاء الجمهورية اليمنية».

وكانت الجامعة العربية ارسلت بعيد اندلاع القتال [illegible] فشلت في مهمتها.

واوضح البيان ان الامين العام المساعد للشؤون العسكرية اللواء محمد سعيد بيرقدار سيرأس الوفد الذي يضم ايضا مدير الادارة السياسية عبدالوهاب الساكت، واشار الى ان الوفد سيغادر القاهرة متوجها الى اليمن في الايام القليلة المقبلة وان الجامعة ابلغت مندوب اليمن في الجامعة احمد لقمان بالاتصالات التي جرت تمهيدا لارسال الوفد.

وقد جرت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اتصالات مكثفة بين الجامعة والامم المتحدة ولا سيما الموفد الخاص للامم المتحدة في اليمن الاخضر الابراهيمي بهدف التوصل الى اتفاق على انشاء الية لتنفيذ وقف اطلاق النار وفقا لقراري مجلس الامن الدولي ٩٢٤ و٩٣٤.

واوضح البيان ايضا ان الامين العام للجامعة العربية وجه رسالة عاجلة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي حول احداث اليمن.



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

الحرب اليمنية تشتد ضـــــراوة بضرب المنشأت الاقتصادية

□ صنعاء ـ العالم اليوم:

بينما تتــــواصل الجهــــود السياسيــة والدبلــوماسيــة لوقف نزيـف الدم بين الفـرقاء فى الحرب اليمنيـة الطـاحنـة، والتى امتـدت رحاها الى ضرب المنشـآت الحيوية والاقتصاديـة فى الجنوب والشمال على الســواء اصبح هنــاك ســؤال يسعى المراقبون الى الاجـابة عنه.. وهو: هل دخلت هذه الحرب مرحلة جـــديدة من الصراع هى الاشـــد ضراوة؟ وهل اصبحت كل الطـرق مسدودة فى امكانية وقفهـا عند هذا الحد؟

فمنذ بدايـة الحرب وبالرغم من مرور قرابة

شهـريـن على اندلاعهـا فى عمـوم اليمن لم تورع الطرفان المتحاربان عن ضرب المنشآت الحيويـة والاقتصادية ومصفاة عدن التى تبلغ تكلفتها مايزيد على 50 مليـون دولار لم تسلــم مـن القصـف لعدة مـرات وكـذلك حقـول النفط فى الشمال وخاصـة حقل مأرب الذى توقـف انتاجه تماما والـذى كان يقـدر بنحو 180 الـف برميـل يوميـا يـذهب نصفهـا الى الاستهـلاك المحلى وقرابـة النصف الآخر الى شركـة هنت الامريكيـة ولم يتوقـف الامر عنـد هذ الحد بل اصبح ميـنـاء الشحر البترولى والذى يقـع على بعد 20 كيلـو مترا من المكـلا عـاصمـة حضرمـوت هـدفـا للعمليـات العسكـريـة ممـا تسبـب فى تهديد انتاج شركة كان اوكسى الكندية فى حقل المسيلة والذى يبلغ قرابة 150 الف بـرميل يـوميا ولم تسلـم محطة المخا البخارية لتوليد الطاقة الكهربائية وهى ثـانى محطة بخـارية فى الشمال وتبلغ طاقتها الانتاجية 160 ميجاوات من القصف واصبح 40٪ مـن طاقتها التشغيلية خـارج نطاق العمل وكـانت تكلفتهـا قد زادت على المليـارى ريـال يمنـى (الـدولار يسـاوى 12 ريـالا) بـالسعـر الرسمـى ويقترب الآن مـن 115 ريالا فى سوق الصرف.

هـذه المؤشرات الدالـة على دخـول الحرب مرحلة جديدة من الصرع الاشد ضراوة بضرب المنشـآت الاقتصاديـة تتـزامن مـع قيـام الفـرقاء بتـوقيـع اتفاقيات لـوقف اطلاق النار وخـرقها تباعا وصدور قرار جـديد من مجلس الامن داعيا الى استئنـاف الحوار وهو ماتـم بالفعـل على أعلى المستويـات فى نيـويـورك ومـوسكـو، مثـل الشمال الدكتـور عبد الكريـم الاريانـى وزير التخطيـط والتنميـة ومحمـد ســالم باسندوه وزير الخارجية فى حين مثل الجنوب حيدر ابو بكر العطاس وسالم صالح محمد وصدرت تصريحات من جـانب القـادة الاشتراكيين عقب هـذه الاجتماعات موضحة انها مع استمرار الوحدة والتمسك بالحوار فى حين اعلن عبد العـزيز عبـد الغنى عضـو مجلس الـرئاسة فى صنعـاء أن الجنوبيين لـو كانوا حقـا مع استمرار الوحـدة لكان الاجـدر بهم أن يعملـوا مـن اجلهـا بـالحوار من داخـل السلطة الشرعيـة ودون اللجوء الى اعلان الانفصال.

ومهما كـان الخلاف فى وجهـات النظر بين قيادات الجنوب والشمال الا ان الـواقع الميـدانـى اظهـر تفاوتـا فى القـدرات العسكريـة لصالـح الشمال والسيـاسية لصـالـح الجنوب الـذى استطاع كسـب عطف المجتمـع الدولى تجاه مايعـانيه سكـان عدن مـن موت وعطـش عقب قيـام القوات الشماليـة بالسيطرة على بئر ناصر.

وتتواصل الجهود الدولية جنبا الى جنب مع الجهود الاقليميـة حيث يبذل السفير بـدر همام مبعـوث الـرئيس المصرى حسنـى مبـارك مسـاعيـه فى صنعـاء لتثبيـت وقـف اطـلاق النـار وتمهيدا لبدء الحوار ودخلـت مساعى الاتحاد المغـاربى حلبـة الـوسـاطـة بمبادرة جديدة فى نفس الاتجاه.



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٤

الشمال يستمر في تعطيل جهود إعادة إمدادات المياه إلى عدن

■عدن - رويتر -

تستمر معاناة نحو نصف مليون شخص في عدن من الحر الشديد دون مياه تروي ظمأهم في الوقت الذي تعوق فيه القوات الشمالية اعادة امدادات المياه الى المدينة.

وادى نقص المياه النقية الى اغلاق المخابز مضيفا الى معاناة سكان عدن نقصا جديدا في الخبز يضاف الى القصف والعطش والقيظ في حرارة تبلغ نحو ٤٠ درجة مئوية.

واصطف الناس في صفوف طويلة امس الاول امام حوالي ٧٠ بئرا في المدينة للحصول على نصيب من مياه غير نقية في اغلب الاحوال، وحاول البعض صنع الخبز بانفسهم في بيوتهم وحاول اخرون الاستعاضة عنه بالارز لكنهما خياران يحتاجان الى الماء ايضا.

وقال أحد السكان: لقد اصاب نقص الماء الناس باليأس والانهاك انها كارثة كبرى.

وقالت زوجته: لا نجد ماء نشربه او نغسل به ثيابنا او نغتسل به او نطبخ به طعامنا او نفعل اى شيء، ماذا نقول لاطفال عطاش يريدون بعض الماء؟

وتعاني حتى المستشفيات التي تكتظ بمئات من جرحى الحرب الاهلية من نقص المياه.

وقال الجنوب ان جهود اصلاح محطات ضخ المياه فشلت وانحى باللائمة في بيان على اصرار الشمال على (مواصلة ابادة شعبنا).

وكانت امدادات المياه الجارية الى عدن قد توقفت منذ ثلاثة اسابيع عندما الحق قصف شمالي اضرارا بمحطة المياه الرئيسية.. وانهار الاسبوع الماضي وقف لاطلاق النار رتبته اللجنة الدولية للصليب الاحمر حتى يمكن اصلاح محطة المياه.



المصدر : المدينة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ - ٦ - ١٩٩٤

وكان بطرس غالى قد قال لم تعد هناك مياه فى عدن والناس يتصارعون على الماء امام الآبار القليلة التى لا توفر سوي كميات صغيرة من الماء لا تصلح فى اغلب الاحوال الاستهلاك الآدمي.

وقال عبدالرحمن الجفرى نائب رئيس الدولة الجنوبية المعلنة من جانب واحد لتلفزيون عدن ان الامم المتحدة لم تتحمل مسؤوليتها كاملة.

واضاف ان مجلس الامن لم يتخذ بعد اى خطوات ايجابية او حاسمة وحث المجلس على اتخاذ اجراءات سريعة.



المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ٤ - ١ - ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصليب الأحمر : الناس ستموت عطشاً في عدن

جنيف / رويتر / حذرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أمس الأحد من كارثة وشيكة وقالت انه سيبدأ قريبا موت الناس عطشا اذا استمر انقطاع امدادات المياه عن مدينة عدن بجنوب اليمن . وقال الان ليناريتز الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر لا يموت أناس بسبب العطش الان لكن هذا سيحدث قريبا مع ارتفاع الحرارة الى ٤٠ درجة مئوية .

وقال الناطق ان ابار مياه خاصة تقدم نحو ثلاثة لترات للشخص يوميا على اقصى تقدير من الماء غير المعالج للسكان البالغ عددهم نحو نصف مليون وهو اقل كثيرا من الحد الادنى الذي حددته منظمة الصحة العالمية وهو سبعة لترات .

وقال ليناريتز ان اللجنة الدولية تتفاوض مع قوات الشمال من اجل السماح لها بادخال شاحنات مياه تابعة للجنة الى عدن . وقال ان مهندسي اللجنة ينتظرون اصلاح محطة ضخ المياه الرئيسية في عدن والتي تقع في بير ناصر شمال غربي المدينة الا انهم لن يتحركوا قبل ان يحصلوا على ضمانات بسلامتهم .



المصدر : الكفاح العربي اللبنانية

التاريخ : ٤ تموز ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور اكبر لمجلس الأمن

الطريق الى المكلاّ بعد عدن

■ بعد حوالى الشهرين من اندلاع الحرب في اليمن، يتضح ان الطرفين المتحاربين بدأ يستنزفان امكانات القوة لديهما، خصوصا بعدما تعذر على القوات الشمالية حسم المعركة عسكريا لمصلحتها، وإن كانت على وشك الاطباق على عدن، وبعدما عجز الجنوبيون عن حشد تاييد سياسي لدولة الانفصال يرقى الى مستوى الاعتراف الدولي والاقليمي بـ «جمهورية اليمن الديمقراطية».

«قوات الشرعية» التي يقودها الرئيس علي عبد الله صالح عازمة على المضي قدما «لاسقاط الحالة الانفصالية» في الجنوب. لكن المهلة الزمنية التي حددها الرئيس اليمني، قبل عودة مجلس الامن للاجتماع مجددا، لا يبدو انها كافية لتحقيق الهدف الذي وضعه نصب عينيه. فقواته التي باتت تتحكم بالوضع العسكري حول عاصمة الجنوب تقاتل تحت ضغط الوقت، وتوجه ضرباتها ضد قوات الجنوب وعينها على مجلس الأمن الذي عاد لمناقشة الأزمة اليمنية بعدما تعذر على المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي اقناع صنعاء وعدن بوقف النار والعودة الى الحوار لايجاد حل سياسي للأزمة الدامية.

وقوات الجنوب التي يقودها زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض تصد الهجمات وعينها هي الاخرى على مجلس الامن والامانة العامة للامم المتحدة لعلها تستجيب لنداءات متكررة «لتقديم المساعدة للجنوب على وجه السرعة» قبل ان تتمكن القوات الشمالية من احكام الحصار النهائي على عدن.. وقبل ان يقرر الرئيس صالح عما اذا كان سيسمح لقواته دخول العاصمة الجنوبية ام لا، بعد تحذيرات اميركية وأوروبية من دخول عدن لأن ذلك قد يترتب عليه اجراءات من مجلس الامن لن تكون في مصلحة صنعاء «لأن كارثة انسانية قد تحدث هناك» كما قال مسؤولون في الامم المتحدة.

واذا كان عامل الوقت لا يعمل لهذا الطرف ام ذاك، فإن ما اكدته اسابيع الحرب الدامية «ان النهاية ستكون سيئة وسيستمر القتال اعواما وستهدر مقومات الدولة ومقدراتها» كما حذر الرئيس المصري حسني مبارك.

لكن هذه التحذيرات، اضافة الى تدخلات اقليمية ودولية، لم تنجح في توفير المدخل الملائم للتوصل الى صيغة تجمع الطرفين المتنازعين على طاولة الحوار وتضع حدا للاستنزاف الدائر في البلاد، الذي طاول التجمعات السكانية والنفطية والصناعية في اليمن شمالا وجنوبا.

فالطرفان يضعان شروطا متضاربة لوقف نار ثابت. ففي حين تطالب عدن بإشراف اميركي – فرنسي مشترك على وقف للنار و«فرض وقف اطلاق النار بالقوة»، تطالب صنعاء بـ «صفقة شاملة» عناصرها وقف اطلاق النار والمفاوضات الفورية، كي لا تترك فرصة «لتثبيت الانفصال»، يشرف عليه مراقبون من دول عربية واجنبية «لان المتمردين يحاولون استغلال قرار شرعي من الامم المتحدة للوصول الى اهداف غير مشروعة» حسب تصريحات ادلى بها وزير التخطيط في الجمهورية اليمنية عبد الكريم الارياني، موضحا ان وقف النار يجب ان يتم بين «طرفين متنازعين داخل الجمهورية اليمنية وفي اطار ارض واحدة، وشعب واحد، وفي ظل السيادة على الاراضي، والاستقلال، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

«عضو مجلس الرئاسة» نائب الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي سالم صالح محمد وصف كلام الارياني بانه «عودة مجددا الى جعل اليمنيين في الجنوب يعيشون كلاجئين في بلادهم ومحاولة لجعل «جمهورية اليمن الديمقراطية» محافظة من المحافظات التي تديرها صنعاء».

التشدد في الموقفين لم يقتصر على المحلات السياسية والدبلوماسية والاعلامية، بل تعداها الى ساحة العمليات العسكرية التي كانت عدن مسرحها الاساسي، مع اتساع نطاق العمليات العسكرية لتشمل محافظة حضرموت التي قصدتها قوات شمالية تمركزت على بعد عشرات الكيلومترات من عاصمتها «المكلا» في انتظار اوامر من الرئيس صالح، حالما يحسم الوضع العسكري في عاصمة الجنوب.

وقد وصف سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الاسلوب العسكري الذي تنتهجه صنعاء



المصدر : الصباح العربي اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

بـه الاسلوب الذي اعتمده الصرب مع البوسنة» . اي ترك الجبهات العسكرية لقوات الجنوب تنهار وتتهاوى جبهة تلو الاخرى وإحكام السيطرة على الارض قبل الانتقال الى مواقع وجبهة اخرى يقول سياسيون في الامم المتحدة انها ستكون مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت الغنية بالنفط والمتاخمة للحدود مع السعودية، حيث يدير المواجهة السياسية نائب الرئيس السابق علي سالم البيض، ويحضّر للمواجهة العسكرية المقبلة التي يقرر اتجاهها سير العمليات العسكرية حول عدن وداخلها.

وما يساعد على هذه التكهنات حول قرب معركة المكلا، انباء ذكرت ان اللواء الثامن (قوات الصاعقة) ولواءً مدرعاً ولواء مشاة آخرين يحتشدون على بعد حوالى ٣٥ كيلومترا من عاصمة محافظة حضرموت حيث ذكرت انباء غير مؤكدة ان «رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية» علي سالم البيض غادرها عائدا الى عدن للاشراف على «تشكيل مجالس شعبية للدفاع عن المدينة ضد اي اجتياح محتمل من قبل قوات الشمال» طبقا لافادة ادلى بها المقدم احمد مسعد الذي يترأس المجلس العسكري في ضاحية المنصورة شمالي العاصمة الجنوبية.

ويقول سياسيون يمنيون ان صنعاء قد تتخلى عن «تكتيك الصرب» وتكتفي بإحكام الحصار على عدن من دون دخولها بعد تحذيرات دولية قادتها الولايات المتحدة، وما تردد في اروقة مجلس الامن من ان الدول الخمس دائمة العضوية وجهت تحذيرا الى صنعاء فحواه ان «الخلافات السياسية لا يمكن تسويتها عن طريق استخدام القوة». وهذا يعني ان الرئيس علي عبد الله صالح قد يقدم على فتح معركة المكلا قبل ان يستكمل خطته بتوجيه ضربة حاسمة لمدينة عدن.. وقبل ان ينجح الجنوبيون في فرض حرب استنزاف طويلة ضد قواته المرابطة على مشارف عاصمة الجنوب.

وهكذا، فإن الحشد العسكري الشمالي لم يحسم الموقف لمصلحة الجمهورية اليمنية، كما ان الحشد السياسي الجنوبي لم يفلح في الفوز باعتراف اي من الدول الاقليمية او الدولية، بما فيها تلك الدول التي ابدت تعاطفاً مع «جمهورية اليمن الديمقراطية» التي يقودها الحزب الاشتراكي، بما يعني ان مجلس الامن الذي يناقش قرارات اضافية بشأن الازمة اليمنية، معربا عن اسفه لفشل الاطراف المعنية في استئناف حوارها السياسي، صار يمسك بالحرب اليمنية محاولا البحث عن حل سياسي ينهي الازمة الدامية، خصوصا بعدما عدّل في صلاحيات المبعوث الدولي الدبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي من مهمة تقصي الحقائق الى دور الوسيط بين صنعاء وعدن.

اوساط متابعة تقول ان الابراهيمي سيعود بمهمة جديدة لا تتعدى الاسبوعين، يعود بعدها الى الامم المتحدة ليقدم تقريرا الى امينها العام بطرس غالي، ليس من المستبعد ان يتضمن توصية تطالب بتدخل مجلس الامن لفرض وقف اطلاق النار بالقوة.. لاعتبارات انسانية. وذلك في حال فشل الاجتماع الذي نجح في عقده بين «رئيس حكومة الجمهورية اليمنية الديمقراطية» حيدر ابو بكر العطاس ووزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني في نيويورك، الاسبوع الماضي.■■



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤-١١-١٩٩٤

الفيصل وموسى يبحثان تطورات الوضع باليمن

●الاسكندرية ـ كونا : وصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل الى القاهرة امس واجتمع فور وصوله مع نظيره المصري عمرو موسى. ومن المتوقع ان تتركز مباحثات الوزيرين العربيين على تطورات الوضع في اليمن على ضوء قرار مجلس الامن الذي صدر مؤخرا والذي شدد على ضرورة الوقف الفوري للاقتتال هناك.

ورفض الامير سعود الادلاء باي تصريحات لدى وصوله بينما اعرب موسى في تصريح للصحافيين عن اسفه لاستمرار القتال في اليمن وقال لا يمكن لاي عربي ان يقبل استمرار القتال بين ابناء الشعب الواحد بهذه الضراوة وهذه القسوة.

واكد ان بلاده ما زالت عند رايها بانه لا يمكن ان تصان الوحدة عن طريق استخدام القوة بهذا الشكل الذي يجري حاليا.

واضاف : اننا نطالب الاخوة في اليمن شماله وجنوبه بان يتوقفوا عن القتال وان يبداوا الحوار حتى يمكن ان نعبر هذه الازمة الخطيرة المؤسفة التي تهيمن حاليا على العالم العربي كله الى جانب ان استمرار القتال يعتبر تجاهلا لقرارات مجلس الامن والقرارات الدولية والنداءات العربية.

واعتبر موسى ذلك بمثابة تحد لا يصح ان يصدر عن الاخوة في اليمن.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٤

تحذير دولي جديد: اهالي عدن سيبدأون بالموت عطشا

القذائف تطارد السكان الباحثين عن نقطة ماء!!

صنعاء تقبل بشروط باصلاح محطة المياه.. والجامعة العربية سترسل وفدا

طاردت القذائف والصواريخ الشمالية سكان عدن الباحثين عن مياه ولو ملوثة، في جوف الارض، في ما استمرت نداءات الهيئات الانسانية الدولية لانقاذ السكان من الموت عطشا. ولقي ١٧ شخصا بينهم اربعة اطفال حتفهم وجرح ٢٥ اخرون من اطفال ونساء نتيجة قصف شمالي طال مجمعا استهلاكيا في منطقة خورمكسر بعدن الساعة العاشرة والنصف صباح امس.

وقال شهود عيان ان اربعة صواريخ سقطت قرب مبنى تابع للامم المتحدة في قلب خورمكسر مما اسفر عن مقتل تسعة اشخاص كانوا يحفرون ابارا.

وذكرت مصادر طبية ان ثمانية مدنيين بينهم اربعة اطفال قتلوا عندما سقط صاروخ اخر على مبنى في المنطقة نفسها.

وطال القصف كذلك احدى الطائرات القديمة المزودة بمحركين والرابضة في مطار عدن واشتعلت الحرائق في المطار، استمر بعدها القصف الشمالي المكثف بصواريخ الكاتيوشا على الاحياء السكنية.

ودمر عدد من المنازل في خورمكسر في ما سقط عدد من الصواريخ في ضواحي المرفا (شرق درسي عدن).

وبهذه الضحايا يصل الى ٤٨٠ عدد المدنيين الذين قتلوا نتيجة القصف منذ ١١ يونيو الماضي، والى ١٤٢٣ عدد الجرحى، استنادا الى حصيلة وضعتها وكالة «فرانس برس» وفقا لمصادر رسمية في المستشفيات.

وقالت مصادر رسمية شمالية لمراسل «رويتر» في صنعاء ليلة امس الاول ان القوات الشمالية المرابطة شمال شرقي عدن «قضت على لواء جنوبي» بعد ان «عزلته» عن خط الدفاع الجنوبي الرئيسي وهو ما سارع الجنوبيون الى نفيه.

المعاناة المفجعة

وتشتد معاناة سكان عدن بسبب استمرار انقطاع المياه عن عدن، حيث يسيطر الشماليون على المحطة الرئيسية للمياه في بير احمد، ولم تنجح محاولات الصليب الاحمر الدولي للوصول اليها واصلاحها.

وادى نقص المياه النقية الى اغلاق المخابز مضيفا الى معاناة سكان عدن نقصا جديدا في الخبز يضاف الى القصف والعطش والقيظ في حرارة تبلغ نحو ٤٠ درجة مئوية.

واصطف الناس في صفوف طويلة امام حوالي ٧٠ بئرا في المدينة للحصول على نصيب من مياه غير نقية في اغلب الاحوال. وحاول البعض صنع الخبز بانفسهم في بيوتهم وحاول اخرون الاستعاضة عنه بالارز.. لكنهما خياران يحتاجان الى الماء ايضا.

وطافت شاحنات صهاريج بشوارع عدن امس توزع الماء لكن كميات الماء كانت اقل من ان تكفي مئات السكان الذين احتشدوا حول كل شاحنة حاملين اوعيتهم الفارغة!

وقال احد السكان: «لقد اصاب نقص الماء الناس باليأس والانهاك اكثر من اي حرب او قصف. انها كارثة كبرى».

وقالت زوجته: «لا نجد ما نشربه او نغسل به ثيابنا او نغتسل به او نطبخ به طعامنا او نفعل اي شيء. ماذا نقول لاطفال عطاش يريدون بعض الماء.. انشرح لهم الموقف السياسي؟!».

واشار مواطن اخر الى ان «الكبار قد يتحملون ويصبرون على اي وضع ولكن ما ذنب الاطفال والرضع عندما لا يجدون ماء يشربونه ويروي عطشهم. انها حالة تزهق الروح وتشيع الموت البطيء».

تحذير دولي: سيبدأ الموت عطشا

وحذرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس من كارثة وشيكة وقالت انه سيبدأ قريبا موت الناس عطشا اذا استمر انقطاع امدادات المياه عن عدن.

وقال الان ليناترز الناطق باسم اللجنة الدولية «لا يموت اناس بسبب العطش الان، لكن هذا سيحدث قريبا مع ارتفاع الحرارة الى ٤٠ درجة مئوية».

وقال الناطق ان ابار مياه خاصة تقدم نحو ثلاثة ليترات للشخص يوميا على اقصى تقدير، من الماء غير المعالج، للسكان البالغ عددهم نحو نصف مليون، وهو اقل كثيرا من الحد الادنى الذي حددته منظمة الصحة العالمية وهو سبعة ليترات.

واوضح ليناترز ان اللجنة الدولية تتفاوض مع قوات الشمال من اجل السماح لها بادخال شاحنات مياه تابعة للجنة الى عدن.

وقال ان مهندسي اللجنة ينتظرون اصلاح محطة الضخ في بير ناصر الا انهم لن يتحركوا قبل ان يحصلوا على ضمانات بسلامتهم.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ‎ التاريخ : ٤ / ١١ / ١٩٩٤

تحفة حذر من ان اصلاح المحطة سيستغرق اسابيع.. ولن ينهي معاناة سكان عدن على الفور.

البيض: اين الوعود الدولية؟!

واتهم رئيس الدولة المعلنة في الجنوب علي سالم البيض المجتمع الدولي بالعزوف عن انقاذ الابرياء في عدن المحاصرة. وقال في مقابلة مع صحيفة «غولف نيوز» الصادرة بالانكليزية في دبي: «قبل ان يبدأ الشمال الحرب اشار المجتمع الدولي الى انه سيدين على الفور من يبدأ باطلاق النار.

وهم الآن يرقصون حول مثل هذه الكلمات النبيلة».

ودعا البيض دول الخليج العربي الى الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديمقراطية».

صنعاء مستعدة لاصلاح المياه.. بشروط

ومن جهتها قالت صنعاء انها تقبل، بشروط، باصلاح محطة المياه التي تغذي مدينة عدن. وافاد بيان رسمي ان الرئيس علي عبدالله صالح طلب من القوات الشمالية ان تنسحب لمسافة كيلومتر واحد بعيدا عن محطة المياه للسماح باصلاحها.

واضاف البيان ان الحكومة تريد ان يشرف منسق الامم المتحدة المقيم في صنعاء وممثل اللجنة الدولية الصليب الاحمر على اعمال الاصلاح واعادة امدادات المياه. ورحب باي جهد او مساهمة من اي بلد او هيئة سواء اكانت اقليمية ام دولية.

الجنوبيون «قطعوا مياههم» بانفسهم!

واتهم مندوب صنعاء لدى الجامعة العربية احمد لقمان الجنوبيين «المتمردين» بانهم هم الذين دمروا المنشآت التي تغذيهم بالمياه!!

واضاف ان «قوات المتمردين قامت قبل خروجها من بئر ناصر بتدمير الكثير من منشآت المياه» في هذه المنطقة الواقعة على بعد ١٥ كلم شمال عدن من اجل «استدرار عطف الرأي العام وإثارته ضد القوات الشرعية».

واشار ايضا الى ان القوات الشمالية تواصل المحاولات التي بدأتها يوم السبت لاصلاح منشآت المياه على الرغم من ان «الضرب لا يزال قائما».

واوضح ان الرئيس علي عبدالله صالح اتفق في اتصال هاتفي مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي على ان يتوجه ممثل الامين العام للامم المتحدة المقيم في اليمن مع فريق من الفنيين والمهندسين الشماليين من تعز الى بئر ناصر للاطلاع على الجهود المبذولة لاصلاح المنشآت.

وفد من الجامعة العربية

وفي القاهرة اوضح بيان للامانة العامة للجامعة العربية ان الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد قرر ارسال وفد رفيع المستوى الى اليمن لمتابعة الجهود الرامية لوقف القتال. وهو برئاسة الامين العام المساعد للشؤون العسكرية اللواء محمد سعيد بيرقدار، ويضم الوفد ايضا مدير الدائرة السياسية عبدالوهاب الساكت.

وسيغادر الوفد القاهرة خلال ايام. ومن جهة اخرى وجه عبدالمجيد رسالة الى الامين العام للامم المتحدة.

الموفد المصري

وفي صنعاء اجرى مبعوث الرئيس المصري حسني مبارك السفير بدر همام لقاءات مع المسؤولين الشماليين عبدالعزيز عبد الغني والشيخ عبدالله الاحمر وعبدالوهاب الانسي، كل على حدة، وصرح بانه جرى خلال هذه المقابلات بحث الوضع الراهن والية تشكيل الية لمراقبة وقف اطلاق النار والوضع العسكري ومسالة استئناف الحوار السياسي.

● قال مسؤول في وزارة النفط في صنعاء ان حقل مارب المنتج للنفط في الشمال، الذي لحقت به اضرار في غارة جوية جنوبية يوم الخميس الماضي لن يعود الى انتاج النفط الخام الى ان يتم اصلاح محطة رئيسية للضخ.

● افاد مصدر مأذون له في جيبوتي ان سفينة استأجرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر وصلت بعد ظهر امس الى جيبوتي وعلى متنها ٤٧ شخصا هربوا من المعارك الدائرة حول عدن. وركاب سفينة «بونسيلا» هم اردنيون ومصريون وروس».

وبوصول هؤلاء الاشخاص يرتفع الى ٢٥١ عدد الاشخاص الذين قدموا الى جيبوتي خلال يومين.

ووصل يوم السبت الى جيبوتي ١٧٥ يمنيا بينهم العديد من الشبان الذين «يرفضون تلبية الدعوة الى التعبئة العامة» على متن سفينة شحن غادرت عدن ليل الجمعة. ونقلت السفينة ايضا ٢٩ بحارا عراقيا.



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات • التاريخ : ٤ ـ ٧ ـ ١٩٩٤

وافساح المجال نحو تحقيق الامن والاستقرار في سائر الجمهورية اليمنية » . واضاف البيان ان الامين العام المساعد للشؤون العسكرية اللواء محمد سعيد بيرقدار سيرأس الوفد الذي يضم ايضا مدير الادارة السياسية عبدالوهاب الساكت .

واشار البيان الى ان الوفد سيغادر القاهرة متوجها الى اليمن في الايام القليلة القادمة وان الجامعة ابلغت مندوب اليمن في الجامعة احمد لقمان بالاتصالات التي جرت تمهيدا لارسال الوفد .

وقال البيان ان عبد المجيد وجه رسالة عاجلة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي حول احداث اليمن.



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات • التاريخ : ٤ - ٧ - ١٩٩٤

وفد رفيع من الجامعة العربية لوقف الكارثة

المعارك الضارية توقف محاولات إمداد عدن بمياه الشرب

صنعاء – عدن – القاهرة – عواصم – وكالات

واصلت القوات الشمالية قصفها المكثف لعدن بقذائف المدفعية والصواريخ مما اسفر عن سقوط ١٧ قتيلا منهم تسعة كانوا يحفرون ابارا بحثا عن المياه، فيما تستمر معاناة سكان المدينة من شح المياه في الوقت الذي تعوق فيه المعارك المستمرة بين القوات الشمالية والجنوبية جهود اعادة امداد المدينة بمياه الشرب. وقال الصليب الاحمر ان الناس ستبدأ بالموت عطشا قريبا مع ارتفاع درجة الحرارة في عدن كما اعلن ممثل الصحة العالمية، في صنعاء ياسين جيناوي امس انه تم تسجيل حالات كوليرا واسهال في ضواحي عدن الى ذلك قرر الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد إرسال وفد رفيع المستوى من الجامعة العربية الى اليمن في مسعى لوقف القتال الدائر في اليمن. فقد قصفت القوات الشمالية مدينة عدن المحاصرة بالصواريخ مما اسفر عن سقوط ١٧ قتيلا منهم تسعة كانوا يحفرون ابارا بحثا عن المياه النادرة في المدينة. وقال شهود عيان ومصادر في المستشفيات ان اربعة صواريخ سقطت بالقرب من مبنى تابع للامم المتحدة في منطقة خورمكسر في وسط عدن مما ادى الى مقتل تسعة اشخاص كانوا يحفرون ابارا في منطقة مجاورة. وقالوا ان ثمانية مدنيين منهم اربعة اطفال قتلوا بصاروخ اخر سقط على مبنى في المنطقة نفسها ولحقت اصابات بثلاثة وعشرين شخصا اخر في الهجومين كما اصيب سبعة اخرين بجروح في انفجار صاروخ في ضاحية شمالية. وادى تقدم القوات الشمالية الى قطع امدادات المياه التي جفت بسبب درجة الحرارة المرتفعة لعدن من مواردها الرئيسية الواقعة خارج المدينة ومنع القتال المهندسين من اصلاح منشآت المياه في بير ناصر شمال غربي المدينة التي لحقت بها اضرار في القتال. وفي جنيف قال الان لينارتر الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر / لايموت الناس بسبب العطش الان لكن هذا سيحدث قريبا مع ارتفاع الحرارة الى ٤٠ درجة مئوية. وقال الناطق ان ابار مياه خاصة تقدم نحو ثلاثة لترات للشخص يوميا على اقصى تقدير من الماء المعالج للسكان البالغ عددهم نحو نصف مليون وهو اقل كثيرا من الحد الادنى الذي حددته منظمة الصحة العالمية وهو سبعة لترات وقال ان مهندسي اللجنة ينتظرون اصلاح محطة ضخ المياه الرئيسية في بير ناصر الا انهم لن يتحركوا قبل ان يحصلوا على ضمانات بسلامتهم و توقع ان يستغرق اصلاح المحطة اسابيع وانه لن ينهي محنة سكان عدن العطشى على الفور. وقال لينارتر ان اللجنة الدولية تتفاوض مع قوات الشمال من اجل السماح لها بادخال شاحنات مياه تابعة للجنة الى عدن.

وقال راديو صنعاء من جانبه ان الحكومة الشمالية ترسل مزيدا من المهندسين للمساعدة في عودة امدادات المياه الى عدن. وفي صنعاء اعلن ممثل منظمة الصحة العالمية ياسين جيناوي امس انه تم تسجيل حالات كوليرا واسهال في مناطق المعارك في ضواحي عدن. واضاف جيناوي ان ١٠ بالمئة من الاشخاص المصابين بهذه الامراض قد يتوفون نتيجة تردي مستوى الخدمات الصحية.

من جهة ثانية اتهم مندوب اليمن في الجامعة العربية احمد لقمان في بيان اصدره امس في القاهرة قوات المتمردين، في الجنوب بتخريب منشآت المياه في عدن واكد ان سكان هذه المحافظة يعانون من نقص المياه ومن قهر مستمر من قبل قوات المتمردين.

واشار الى ان القوات الشمالية تواصل المحاولات التي بدأتها امس الاول لاصلاح منشآت المياه على الرغم من ان الضرب لايزال قائما. على صعيد اخر قرر الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ارسال وفد رفيع المستوى من الجامعة العربية الى اليمن في مسعى لوقف القتال في اليمن.

واوضح بيان الجامعة في القاهرة امس ان عبد المجيد قرر ارسال الوفد لمتابعة جهود الجامعة العربية الرامية الى وقف اطلاق النار



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ - ٧ - ١٩٩٤

وافساح المجال نحو تحقيق الامن والاستقرار في سائر انحاء الجمهورية اليمنية » . واضاف البيان ان الامين العام المساعد للشؤون العسكرية اللواء محمد سعيد بيرقدار سيرأس الوفد الذي يضم ايضا مدير الادارة السياسية عبدالوهاب الساكت .

واشار البيان الى ان الوفد سيغادر القاهرة متوجها الى اليمن في الايام القليلة القادمة وان الجامعة ابلغت مندوب اليمن في الجامعة احمد لقمان بالاتصالات التي جرت تمهيدا لارسال الوفد .

وقال البيان ان عبد المجيد وجه رسالة عاجلة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي حول احداث اليمن.



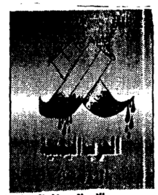
المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

شيخ قبائل شبوة ونوح

الوحدة بفرض الحصار مرفوضة



جدة: من خالد باقيه

قال الشيخ سعيد العمودي شيخ قبائل شبوة ونوح (في الجنوب) في اتصال هاتفي بـ «الشرق الاوسط» انه ليست هناك بوادر انفراج وامل بوقف مؤقت لاطلاق النار في اليمن، لاعطاء الدبلوماسية الدولية فسحة من الوقت لتتاح الفرصة لانقاذ الشعب اليمني من الحريق الذي يحيط به من كل جانب

واكد صحة ما ذكره لـ «الشرق الاوسط» محسن بن فريد نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط الجنوبي وما ذكرته ايضا مجلة لوبوان الفرنسية نقلا عن مصادرها عن تدفق المساعدات العسكرية الايرانية على الشمال وقال ان ذلك سيكون تطورا بالغ الخطورة ونذير شر مستطير في المنطقة وربما الشرق الاوسط كله.

وكانت المجلة الفرنسية قد ذكرت ان ايران كانت مستعدة لامداد اليمن بثلاث كتائب من حرسها الثوري، ولكن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اكتفى بالحصول منها على اسلحة وذخائر وقطع مدفعية وصواريخ سكود. واضاف الشيخ العمودي: لقد تصاعد نفوذ الجماعات المتطرفة في تركيبة الحكم في صنعاء من خلال حزب التجمع اليمني للاصلاح شريك حزب المؤتمر الشعبي في الحكم الان والذي يتوقع تعيين ممثله في مجلس الرئاسة (عبد المجيد الزنداني) نائبا للرئيس اليمني.

ومن هذه الشواهد تبرز التسهيلات التي يقدمها المتطرفون اليمنيون لزملائهم في الدول الاخرى اما الايواء وتسهيل الترانزيت واما بوسائل اخرى، وكل ذلك يجمع ويقرب بين الاجنحة المتطرفة في تركيبة الحكم في صنعاء من خلال حزب الاصلاح. واضاف الشيخ العمودي: سيؤدي هذا التورط الى اطالة امد الحرب وتوسيع نطاقها باضطرار اطراف اخرى للتدخل ضد الدور الايراني ليس هذا فحسب ولكن التدخل الايراني في المضمون الطائفي ينذر باستقطاب حاد بين دول المنطقة وداخل شعوبها على نحو سوف يكرر مع الفارق.. تجربة الحرب الاهلية المريرة في اسبانيا وآثارها الخطيرة على اوروبا فتشتعل النيران في كل مكان في المنطقة. ويقول: الان مازلنا في بقية من حكمة لدى اليمنيين ليجنبوا بلادهم وامتهم العربية والاسلامية هذا الشر المستطير الذي يلوح في الافق.. ولعل اليمنيين لم يكونوا قد نسوا بعد انهم في التاريخ القديم استعانوا بالفرس لطرد الاحباش فبقي الفرس في اليمن حتى حررها ظهور الاسلام.واضاف وليس اشد مفارقة ولا اكثر سخرية سوداء من ان تشعل اليمن نار الخلاف على طريق «الوحدة» فباسم الوحدة تراق هذه الدماء وتشرد النساء ويجوع الاطفال وتنتهك الحرمات، باسم الوحدة تخرق قوات صنعاء قرارات وقف اطلاق النار الواحد تلو الآخر.

وباسم الوحدة تدمر بيوت الآمنين بالصواريخ، وتفجر مصافي النفط ويفرض الحصار على عدن، ويمنع اهلها الماء والدواء وتدمر البنية الاساسية التي اخذت ردحا من عمر الشعب.. فاي وحدة هذه؟ ان التباكي على الشعارات من جانب بعض متشددي الشمال الذي يخدع البعض لبعض الوقت لا يخدع الجميع بالتاكيد كل الوقت.

وقال مسؤول يمني طلب عدم ذكر اسمه : انه اثناء الاحتلال العراقي للكويت زارت اليمن بعثة شعبية كويتية التقت مع الرئيس علي عبد الله صالح في حضور السيد علي سالم البيض. واخذ علي صالح ينصح الوفد الشعبي بزيارة صدام والتفاهم معه. في حين كما يقول هذا المسؤول كان البيض صامتا دون مشاركة وبامتعاض يدل على عدم موافقته ان هذا النصح بالحوار حري به ان يطبق في البيت اليمني بدلا من اللجوء الى حوار السلاح المميت.

وقال الشيخ العمودي ان استمرار الحرب اليمنية قد يقودنا الى اوضاع عدة تؤدي كلها الى الفوضى والخراب في المنطقة فتقدم قوات صنعاء في غياب تدخل سياسي نشط اقليمي ودولي لاخضاع معظم اراضي الجنوب سيؤدي الى تحول هذه الاراضي الى منطقة حرب عصابات طويلة مع طول خطوط الامدادات من صنعاء الى المكلا، وبذلك يغرق اليمن في حرب اهلية تستنزف بقايا موارده الضعيفة اصلا وتكون مدخلا لتدخل قوى خارجية لها مصالحها «هل يجب علينا ان نتذكر الاخوة الاعداء وقتالهم البالغ الشراسة في الصومال وافغانستان».

واضاف: وقد تشجع القوى المتطرفة التي تجد في حرب اليمن بيئة صالحة ومناسبة لاستئناف نشاطها فتكون هناك افغانستان صغيرة وبدلا من ان نتحدث بعد تلك عن «العرب الافغان» نتحدث عن «العرب اليمنيين». ان الجنرالات مغرمون بالحرب ولاسيما جنرالات يحدهم ضلعان، الجهل والفقر.



المصدر : الجيل القاهرية

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن: السر في «المصالح الأمريكية»!

بحجم المؤامرة الداخلية على الوحدة وتمويلها من الخارج مالاً وسلاحاً وإعلاماً، سالت الدماء وزهقت الارواح وخربت المنشآت وطالت الحرب شهرين حتى أوشكت الأزمة اليمنية اخيراً على الانفراج، عبر عوامل متشابكة ومعقدة بعضها معروف وبعضها لايزال سراوطى الكتمان وفي مقدمتها الموقفان الأمريكي والسعودي من جهة والموقف المصري من جهة اخرى ازاء معالجة الأزمة وفق رؤى ومصالح وأساليب متباينة!

أمريكا ظلت على موقفها المعلن الذي يرى الوحدة اليمنية عامل امن واستقرار في المنطقة والتشطير عامل يولد دائماً القلاقل وعدم الاستقرار في منطقة الجزيرة العربية ذات الأهمية الاستراتيجية القصوى سواء من حيث الموقع او لمخزونها من الاحتياطيات البترولية العالمية!





المصدر : العربي القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

تحليل اخباري :
يوسف الشريف

الموقف المصري من الأزمة اليمنية اتسم بالتأني وعدم استباق الأحداث، وهو من حيث التوقيت جاء متاخراً على صعيد الوسـاطة بين طرفي الأزمة في اطارها السياسي وفي اعقاب الوساطة العمانية والاردنية، حيث ارتفعت معدلاته ومستوياته الدبلوماسية إثر اندلاع القتال عبر استقبال الوفود الرسمية والشعبية من صنعاء وعدن، والتركيز على ضرورة وقف اطلاق النار والتاكيد على ان القوة وحدها لاتجدي في فرض الوحدة، وقد ساهم الإعلام المصري في إثارة الفوضى والبلبلة حول موقف القاهرة من الأزمة حين اخطأ التليفزيون في بث افلام تصور المعارك المحتدمة حول عدن

تتضمن اسم «جمهورية اليمن الديمقراطية» الأمر الذي فسره المراقبون بالتمهيد لإعلان مصر اعترافها بالدولة الانفصالية، على ان مهمة السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري في صنعاء وتصريحاته حول دعم مصر للوحدة اليمنية قطع الشك باليقين، حيث بات في حكم المؤكد تتويج جهود الدبلوماسية المصرية المتانية من وراء الستار برعاية الحوار المرتقب بين طرفي الصراع في القاهرة..

مصادر عليا واسعة الاطلاع افادت «العربي» بأن القاهرة حرصت على توفير الضمانات وتهيئة الاجواء السياسية التي تضمن نجاح الحوار، من خلال المشاورات والتنسيق مع طرفي الصراع ومع الولايات المتحدة وروسيا والسعودية والأمم المتحدة والجامعة العربية، وقالت هذه المصادر إن مصر كان لها نصيبها الوافر ودورها

خاصة وان الوحدة نهضت على مبادئ الديمقراطية والتعددية السياسية وتداول السلطة والاستفتاء الشعبي الحر ولذلك ارسلت واشنطن مبعوثا على مستوى رفيع إلى صنعاء في مايو الماضي أعلن ارتياح أمريكا لإجراء الانتخابات النيابية ووصفها بالنزاهة وعلى غرار الانتخابات الأوروبية خاصة في دولة تنتمي إلى العالم الثالث، وفي عامل جديد تنفرد أمريكا بزعامته لم يعد ثمة مخاوف على مصالحها من مخاطر للاستقطاب الدول في اليمن، ومن هنا لعبت الإدارة الأمريكية دورها في براعة من وراء الكواليس لمنع تدويل الأزمة واتاحة فرصة من الوقت أمام قوات الشرعية الدستورية لاحكام سيطرتها على أوسع مساحة من اليمن وفرض سياسة الأمر الواقع، عبر مراقبة وفضح عمليات دعم القوات الانفصالية بالسلاح من الخارج، وتعديل القرار رقم ٩٢٤ الصادر من مجلس الأمن بحيث يتضمن الإشارة لاسم «الجمهورية اليمنية» ورفض تدويل الأزمة في القرار رقم ٩٣١ بالامتناع عن المشاركة بقوات او مراقبين أمريكيين في الآلية المقترح تشكيلها لوقف اطلاق النار في اليمن، وإلى حد التدخل المباشر لمنع انتساب تلك الآلية للامم المتحدة أو رفع علمها، وأن يترك الخيار لطرفي الصراع ومبعوث الأمم المتحدة الاخضر الإبراهيمي والجامعة العربية في مهة تشكيلها، على النحو الذي يقطع بموقف أمريكا ومعالجتها للازمة كونها ازمة او مشكلة قابلة للحل عبر الحوار او عبر نصيب كل طرف من قسمة المكاسب والمغارم العسكرية والسياسية والسكانية على أرض الواقع وذلك كان مضمون تصريحات روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الشرق الاوسط التي انتقدت الإعلان عن قيام الدوله الانفصالية في عدن وحفلت بالإشارة إلى الجمهورية اليمنية وشددت على وقف اطلاق النار وامكانية الحوار لوضع حل سلمي للأزمة!

ولاشك ان موقف السعودية التي تزعمت مجلس التعاون الخليجي في مؤتمر «ابها» ولعبت دوراً سياسياً وبارزاً في وضع بنود وصياغة قرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤، وهو الدور الدبلوماسي النشط الذي بادر إليه الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن، كان اهم العوامل في فشل مهمة الاخضر الإبراهيمي، حين ادرك في صنعاء مدى بالسخط الرسمي والشعبي ازاء التدخلات الاقليمية السلبية في الأزمة ومحاولة ترجيح كفة الانفصال على حساب كفة الوحدة خاصة في ضوء شواهد تدفق الاسلحة الحديثة بكميات هائلة جوا وبرا

وعبر الحدود المشتركة إلى قوات الحزب الاشتراكي على امل دحر الحصار الذي طوق عدن والمكلا، في الوقت الذي توالي كبريات الصحف الأمريكية نشر بعض الوثائق الخطيرة حول الدور السعودي من الأزمة اليمنية وغيرها من القضايا والشكلات العربية والاقليمية والدولية من جملة عشرة الآف وثيقة تمكن الرجل الثاني في مفوضية السعودية بالأمم المتحدة من تهريبها، بعد أن وفرت أجهزة الأمن الأمريكية اختفاءه وإيواءه في مكان غير معروف فرضت عليه حراسة مشددة!

٠٤٠٠٦٥

الفاعل في تحجيم التداعيات والتدخلات السلبية التي ظلت تهدد بمنع الحوار وافشاله.

الرئيس علي عبد الله صالح لم ينتظر وقف اطلاق النار ولابدء الحوار، وتجاوب مع النصائح الثمينة الوطنية والعربية الدولية، واعلن في جامعة صنعاء عن خطة استراتيجية شاملة ومبرمجة للاصلاح السياسي والاقتصادي من شانها تفعيل مؤسسات الحكم المحلي وتبني اللامركزية واجتثاث الفساد وتحديث دولة الوحدة، ووصفت الأوساط اليمنية حديث الرئيس كونها من قبيل ممارسة النقد الذاتي لأخطاء الوحدة والانحياز إلى وثيقة العهد والاتفاق والتجاوب مع طرح الحزب الاشتراكي واستعداده للالتقاء مع الحزب عند منتصف الطريق والقبول بالحلول الوسط والقناعة بانه لاغالب ولامغلوب... وان المكسب والخسارة والتضحيات قدر اليمن للحفاظ على وحدته.. لكن في كل الاحوال لاتزال الشواهد تؤكد على ان دولة الوحدة لن تعود كما كانت قبل اندلاع القتال، سواء بصيغتها الدستورية السابقة او خطابها السياسي.

والمستقبل حافل ولاشك بالمستجدات وعلينا لذلك الانتظار لما سوف تسفر عنه معركة اقتحام عدن ومدى الالتزام بوقف اطلاق النار ونتائج الحوار بين الاطراف المعنية في موسكو ونيويورك وتربص امريكا كالعادة بدخول البترول العربي في اليمن واستنزافه عبر الشركات الامريكية التي تتأهب الآن للفوز بعطاءات بناء البنية التحتية من الصفر!



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٤

البيض يدعو دول الخليج للاعتراف

انتشار الكوليرا في عدن

صنعاء: الجنوب يستخدم ميغ ٢٩

عواصم - «وكالات»: جددت السعودية امس موقفها الداعي الى ضرورة وقف القتال في اليمن. وقال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اثر اجتماعه مع نظيره المصري عمرو موسى في القاهرة امس ان القتال لا يمكن أن يكون أداة لاستمرار وحدة شعوب الأمة العربية ولن تأتي عن طريق الضغائن والكراهية.

في هذه الأثناء دعا زعيم اليمن الجنوبي علي سالم البيض دول الخليج العربية الى الاعتراف ببلاده دبلوماسيا حتى لا تحيط بهذه الدول قوى التطرف.

وفي تطور لاحق اعلنت منظمة الصحة العالمية تسجيل حالات كوليرا واسهال في عدن، ونسب الى ممثل المنظمة في صنعاء ياسين جيناوي قوله ان ١٠ بالمائة من الأشخاص المصابين بهذه الأمراض قد يموتون.

ونفت صنعاء ان تكون قواتها استخدمت الأسلحة الكيماوية. وقالت ان عدن تسلمت ٣٠ طائرة حربية جديدة بينها اثنتان من طراز ميغ - ٢٩ و٢٣ طائرة من طراز سوخوي.

ونسب الى مصدر حكومي شمالي قوله ان الجنوبيين عقدوا صفقة للحصول على هذه الطائرات بالاضافة الى مدافع ذاتية وان الصفقة سلمت لهم وانزلت في ميناء المكلا.



باسندوة: لعدن مصلحة في استمرار القتال في اليمن

□ لندن – من نزار ضو النعيم:

■ اكد وزير خارجية الجمهورية اليمنية السيد محمد سالم باسندوة امس ان لا مصلحة لصنعاء في استمرار القتال في اليمن وان المستفيدين هم «المتمردون الذين يريدون استمرار انتزاع الاهتمام العالمي». وكشف ان عدن حصلت اخيراً على ٣٠ طائرة «ميغ – ٢٩».

وقال باسندوة في مؤتمر صحافي عقده في لندن امس ان حكومة الجمهورية اليمنية توجه نداءً عاجلاً الى المجتمع الدولي «من اجل الاسراع في انقاذ المواطنين في احياء عدن التي لا يزال يسيطر عليها المتمردون» واعتبر ان سلطات عدن «ترفض وصول المساعدات الانسانية الى المدنيين وتحتمي بهم مستخدمة اياهم دروعاً بشرية».

ودعا الصحافيين والملحقين العسكريين في صنعاء الى «المبادرة وتحري الحقائق بدل الوقوع ضحية معلومات مغلوطة» مؤكداً ان «المعركة حسمت. ولو كان المتمردون يملكون تقاليد العسكريين واخلاقهم لاستسلموا او تركوا البلاد منذ سقوط قاعدة العند في ايدي قوات الوحدة والشرعية».

وأبدى استغرابه «لتعاطف البعض مع المتمردين مع انهم اذاقوا الشعب في ثلاثة عقود ما لم يلقه خلال الاستعمار البريطاني خلال حكمهم ما كان يسمى الشطر الجنوبي. ويكفي النظر الى عدد ضحاياهم من رفاقهم الذي وصل الى عشرات الآلاف». واشار خصوصاً الى احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ «التي سقط فيها ١٣ الف قتيل».

وتابع «ما بيننا وبينهم هو انهم لا يطيقون الديموقراطية ولا يريدون الوحدة اذ لم يكن لهم فيها الحكم لوحدهم». وأشار الى ان الحزب الاشتراكي «أعطي اكثر من حجمه في الحكومة بعد الانتخابات حرصاً على تأمين مسيرة الوحدة».

وقال ان الوضع الآن «يتطلب مبادرة بالتدخل السريع لإجبار المتمردين على رفع ايديهم عن المواطنين الذين يتمترسون خلفهم خصوصاً في احياء كريتر (...) والصراخ بالقصف العشوائي يأتي من جانبهم على رغم انهم قالوا انهم سيدمرون كل شيء قبل ان يخسروا المعركة».

ونفى بشدة ان تكون القوات الشمالية مسؤولة عن القصف العشوائي على احياء عدن وطلب التحقيق في المسؤولية عن هذا القصف «ونحن مستعدون لتسليم من تثبت مسؤوليته عنه لاي جهة دولية. واؤكد ان المسؤولين عن القصف هم المتمردون انفسهم». وتساءل «ماذا بقي من المعركة؟ وهل يستطيعون إقامة دولة في حي كريتر؟ أعتقد ان الامر انتهى ويجب ان يتم الحوار مع العناصر الوحدوية في الحزب الاشتراكي التي تربأ بنفسها عن المشاركة في الحرب ودعوات الانفصال».

واشار الى ان فنيين شماليين يعملون الآن على اصلاح محطة المياه في بئر ناصر بالتعاون مع مسؤولين من الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وعن اتفاق موسكو الذي وقّعه مع عضو مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد سالم صالح محمد قال باسندوة «ما كنت لأوقّع لو كان صالح أصر على التوقيع بهذه الصفة وإنما هو وقّع بصفته عضواً في مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية كما ان الاتفاق كان على وقف النار في الجمهورية اليمنية. وهذا يؤكد ان بين افراد الطرف الآخر من اقتنع بسقوط المشروع الانفصالي».

ونفى بشدة ان تكون صنعاء تفاوضت مع اشخاص باعتبار انهم ممثلون لليمن الجنوبي او انفصاليين «ونأمل ان يمارس العالم ضغوطاً على المتمردين. ونحن مستعدون لتقديم كل الضمانات بإجراء محاكمة عادلة ونزيهة لمن يستسلم منهم كما اننا سنقبل محامين اجانب للدفاع عنهم».

واكد باسندوة «نحن لم نعارض مطلقاً ارسال مبعوثين دوليين للتحقيق في ما يجري ولكننا عارضنا تدويل المشكلة الداخلية في اليمن. ونرفض ارسال قوة حفظ السلام او فصل القوات لأننا لسنا دولتين». واشار في هذا الصدد الى ان الاتصالات بين وزير التخطيط اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ورئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد حيدر ابو بكر العطاس في نيويورك «تركز على الآلية التي تشرف على وقف النار. ولعل فكرة اشراف (الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العسكرية) اللواء سعيد بيرقدار تؤكد اقتناع المجتمع الدولي بضرورة الابقاء على القضية في الاطار العربي وليس تدويلها».

وكرر القول ان الحوار السياسي «سيكون فقط مع العناصر الوحدوية وليس مع المتمردين. وقال لنا كثيرون من الوحدويين انهم لن يستطيعوا فعل شيء ما دام القتال مستمراً ولكن بعد وقفه يختلف الوضع».

وأكد ان صاحب المصلحة في استمرار القتال هو عدن وليس صنعاء «لأننا في الوضع الأقوى في حين يعتقدون ان وقف النار يجعل العالم ينساهم وهم يريدون استمرار القتال لانتزاع الاهتمام العالمي على حساب الابرياء. نحن الآن داخل عدن فما مصلحتنا من الاستمرار».

وشدد باسندوة على ان صنعاء «لا تحبذ الخيار العسكري وتريد حل المشكلة عبر الحوار السياسي طريقاً للاتفاق. اما المساعدة العسكرية والمادية للمتمردين فلن تنفعهم في تسجيل انتصار وإنما فقط اطالة امد القتال. والمتمردون ليست لهم قوة بشرية كما انه لا توجد جهة تزيد المغامرة بإرسال جيشها لانقاذهم. بقي امامهم اذاً المرتزقة الذين يقاتلون من اجل المال وهؤلاء لن يصمدوا. وكلما زود المتمردون اسلحة تمكنا من الحصول على السلاح منهم».

وكشف ان الهجوم على مأرب «نفذته طائرة ميغ – ٢٩ يقودها طيار مرتزق من احدى دول شرق أوروبا». وأضاف ان عدن حصلت على ٣٠ طائرة «ميغ – ٢٩» «واكد ذلك نائب (رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديموقراطية السيد علي سالم) البيض».

وعن جولته الاوروبية اكد ان لقاءاته مع وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا وهولندا والدنمارك والمانيا وروسيا «اوضحت لنا التأييد الاوروبي للوحدة اليمنية وخصوصاً ان الغرب كان يناشدنا اتباع الديموقراطية وهذا ما فعلناه».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد
القاهرة

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

الحرب اليمنية تدخل مرحلة جديدة

تبادل الاتهامات بين طرفى النزاع حول استخدام الأسلحة المحظورة

عدن ـ صنعاء ـ وكالات الأنباء: دخلت الحرب اليمنية مرحلة جديدة بعد فشل جميع الجهود الدولية والعربية فى احتواء الازمة ووقف نزيف الدماء. تبادل شطرى البلد الاتهامات حول استخدام الاسلحة المحظورة دوليا خلال المعارك.

اتهم عبدالرحمن الجفرى نائب الزعيم الجنوبى حكومة صنعاء باستخدام قنابل النابالم الحارقة والقنابل الفوسفورية والاسلحة الكيماوية خلال المعارك بين الجانبين. كما اتهمت الحكومة الشمالية القوات الجنوبية باستخدام هذه الاسلحة. قدمت المصادر الصحفية الشمالية شهادات لصحفيين اجانب تؤكد اصابة جنود شماليين بحروق بالغة من قنابل النابالم والقنابل الفوسفورية.

واتهمت المصادر جهات خارجية بمساعدة من وصفتهم بالمتمردين عن طريق تقديم الاسلحة والأموال. واشارت إلى وصول شحنة جديدة من الاسلحة إلى المتمردين. وواصلت القوات الشمالية القصف للكثيف لضواحى مدينة عدن مما اسفر عن مصرع ٢٠ شخصا من بينهم ١٣ طفلا واصيب ٧١ آخرون. تعرضت قنصلية سلطنة عمان ومكاتب برنامج الامم المتحدة للتنمية لاضرار جسيمة نتيجة سقوط القذائف الشمالية.



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

التاريخ : ٢٠ / ٧ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سعود الفيصل بعد لقائه عمرو موسى: القتال لا يمكن أن يبني وحدة

تحذير أميركي جديد لصنعاء وكوزيريف يعد لجولة في المنطقة

لندن: من أمير طاهري
ولطفي شطارة
صنعاء - عدن -
القاهرة: «الشرق الأوسط»

تتواصل المساعي الدولية لمحاولة وقف القتال في اليمن. ففي الوقت الذي قررت فيه جامعة الدول العربية ارسال وفد يترأسه اللواء محمد سعيد بيرقدار الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العسكرية والرئيس المتوقع لفريق المراقبين الى صنعاء وعدن في اطار جهود الجامعة لوقف اطلاق النار، قالت مصادر سياسية مطلعة في القاهرة ان اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي يعد لزيارة الى المنطقة يبداها بمصر حيث يجري اتصالات مع المسؤولين المصريين والجامعة العربية بشان الوضع في اليمن.

وقالت هذه المصادر انه يتوقع ان يزور كوزيريف عواصم الدول العربية المجاورة لليمن قبل ان يزور صنعاء وعدن لطرح مقترحات ستاخذ شكل مبادرة جديدة بدعم عربي تستهدف وقف اطلاق النار وتثبيته والتوصل لتسوية سياسية للأزمة اليمنية.

وفي الوقت نفسه ابلغ آرثر هيوز سفير الولايات المتحدة في صنعاء رئيس الوزراء اليمني الشمالي المؤقت سعيد العطار تحذيرا من واشنطن من ان استمرار المأساة الانسانية في عدن قد يؤدي الى تصعيد الصراع وربما يؤدي الى صراع إقليمي اوسع.

وكان الوضع في اليمن محور محادثات اجراها في الاسكندرية امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري.

وصرح الامير سعود الفيصل عقب الاجتماع انه بحث مع عمرو موسى الموضوعات المطروحة على اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق المقرر عقده غدا في الكويت، ووصف مواقف البلدين بانها متطابقة.

وبالنسبة لاستمرار القتال في اليمن قال الامير سعود الفيصل ان الدول العربية كلها اعلنت موقفها من القتال، معربا عن الامل في ان يتوقف فورا وان تحل المشاكل بالطرق السلمية «لان القتال لا يمكن ان يبني وحدة او ان يكون اداة لاستمرار الوحدة».

واضاف الامير سعود الفيصل: ان هذا القتال لن يؤدي الا الى البغض والكراهية واننا نامل الا يحدث ذلك.

وقال عمرو موسى ان مصر ما زالت عند رأيها وهو انه لا يمكن ان تصان الوحدة عن طريق استخدام القوة بهذا الشكل الذي يجري حاليا.

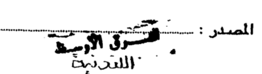
وطالب وزير الخارجية المصري القيادة في شمال اليمن وجنوبه بان يتوقفوا عن القتال وان يبدأوا الحوار حتى يمكن تجاوز هذه الازمة الخطيرة والمؤسفة التي وصفها بانها تهين العالم العربي كله.

ومع تصاعد القصف المدفعي والصاروخي على عدن، بدا العمل عبر الجهود الدبلوماسية لتحويل تلك المدينة الجنوبية الى «ملاذ امن» تحميه الأمم المتحدة.

وقد حذرت مصادر عالمية من



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

ان عشرات الآلاف من اليمنيين ربما غادروا البلاد قريبا ليصبحوا لاجئين في الدول المجاورة. ووصلت اول دفعة من «لاجئي القوارب» اليمنيين الى جيبوتي بعد ان التقطتهم سفينة تقوم بدوريات في البحر الاحمر واوصلتهم الى هناك.

وتقول مصادر غربية ان رئيس الوزراء اليمني (الشمالي) وسفير الولايات المتحدة في صنعاء ارثر هيوز، ناقشا احتمال اقامة «الملاذ الآمن» يوم امس.

وحذر هيوز العطار من ان استمرار «المأساة الانسانية» في عدن قد «يؤدي الى تصعيد الصراع وإلحاق المزيد من الأذى باحتمالات الوصول الى حل سلمي»، وحذر ايضا من ان الحرب هناك ربما تدهورت لتصبح «صراعا اقليميا اوسع».

وتحرص الولايات المتحدة على الابقاء على قنوات الاتصال مفتوحة مع الجانبين. ولكن الايام الاخيرة شهدت استخدام واشنطن لهجة اكثر حزما وصرامة لدى محاولتها اقناع صنعاء بوقف قصف عدن.

وبموجب خطة «الملاذ الآمن» يتوجب على الطرفين سحب اسلحتهما الثقيلة الى مسافة 30 ميلا من عدن. وهذا يجعل معظم الاحياء السكنية في منأى عن مدى مدفعية الشمال وصواريخه.

وتعمل سياسة «الملاذ الآمن» ايضا على تسهيل مهمة ايصال العون الانساني الذي يحتاجه الآلاف من ابناء عدن. وتجدر الاشارة الى ان اقامة «ملاذ امن» في سراييفو في وقت مبكر من العام الحالي ادت الى وقف الهجمات اليومية على المدينة.

وكانت فكرة انشاء «ملاذ امن» في عدن قد نوقشت، بشكل غير رسمي، في اجتماع ضم الرئيس السابق لمجلس الامن، سفير عمان محمد الخصيبي، والاعضاء الدائمين، في الشهر الماضي وتقرر في حينه ان وقف اطلاق النار الشامل في عموم اليمن هو امر اسهل تنفيذا. ولكن صنعاء



المصدر : الشرق الأوسط

اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

اليمن

مصممة، كما يبدو، على عدم تنفيذ وقف اطلاق النار قبل ان تحتل كل المنشآت الحيوية حول عدن ومنها المطار.

واذا حدث ذلك، فان الجنوبيين سيفقدون الاهتمام بوقف اطلاق النار الشامل، لانهم يريدون الابقاء على خياراتهم حول مهاجمة اهداف شمالية كوسيلة للضغط على صنعاء للانسحاب من الجنوب.

ويقول الشماليون انهم يهاجمون عدن لانها تستخدم كقاعدة عمليات عسكرية ضدهم. وهم مصممون على احتلال المطار بالذات على اساس انه يستخدم لشن غارات جوية عليهم من ضمنها الغارة التي اصابت حقول النفط الشمالية في مارب الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر من مفوضية اللاجئين العليا التابعة للامم المتحدة لـ«الشرق الاوسط» امس ان الحرب في اليمن ادت الى تشريد 250 الف انسان حتى الآن. وقصد قرابة نصف هؤلاء عدن طلبا للامن. لكن عشرات الآلاف غادروا صنعاء الى مناطق يعتبرونها اكثر امنا.

وقال متحدث باسم المفوضية «كل شيء يعتمد على طول امد الحرب». واضاف «في الوقت الحالي نقدر ان هناك 100 الف شخص يخططون لمغادرة البلاد، من الشمال والجنوب. لكن هذا العدد سيتضاعف بسرعة اذا استمرت الحرب واتسعت».

وكان خطر تدفق اللاجئين قد نوقش ضمن المواضيع التي طرحها مبعوث الامم المتحدة الخاص في صنعاء عوني العاني على رئيس الحكومة المؤقت العطار امس.

وعلى الصعيد العسكري تصاعدت حدة القتال امس واستمر القصف الشمالي العشوائي على المدينة، ووصف شهود عيان حادث سقوط عشرة قتلى واكثر من عشرين جريحا في لحظة واحدة من جراء سقوط صاروخ شمالي بانه مجزرة بشعة.

وكان المواطنون يتجمعون في حي قريب لمبنى الامم المتحدة في خورمكسر الذي اصيب ايضا بقذيفة شمالية لجمع المياه من بئر حفروها بحثا عن مياه للشرب.

وذكر مواطن في منطقة خورمكسر في اتصال هاتفي بـ«الشرق الاوسط» ان القوات الشمالية اصبحت لا تميز بين مباني المواطنين وساحة مطار عدن، وقال انها امطرت منطقة خورمكسر باكثر من 500 قذيفة سقطت جميعها على مساكن قريبة من المطار ومبنى الامم المتحدة وساحة العروض الرسمية وقرب مبنى السفارة الالمانية.

ومع استمرار القتال وسقوط عشرات الضحايا يوميا خاصة في عدن، اصدر مجلس الرئاسة الجنوبي امس بيانا حمل 17 مسؤولا شماليا مسؤولية التخطيط للحرب وتفجيرها على راسهم الرئيس علي عبد الله صالح الذي وصفه البيان بانه زعيم الحرب الجديد، وطالب بملاحقته ومحاكمته كمجرم حرب، الى جانب الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر وعبد المجيد الزنداني وعبد الكريم الارياني وعبد الله الاشطل واخرين.

وحذرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من كارثة وشيكة، وقالت انه سيبدأ قريبا موت الناس عطشا اذا استمر انقطاع امدادات المياه عن عدن.

وقال ليناراتز المتحدث باسم اللجنة انها تتفاوض مع القوات الشمالية من اجل السماح لها بادخال شاحنات مياه تابعة للجنة الى عدن.

واضاف المسؤول الدولي ان مهندسي اللجنة ينتظرون اصلاح محطة ضخ المياه الرئيسية في عدن والتي تقع في بير ناصر شمال المدينة الا انهم لن يتحركوا قبل ان يحصلوا على ضمانات بسلامتهم.



وزير الخارجية الجنوبي لـ «الشرق الاوسط»

رئيس فريق المراقبين سيصل إلى اليمن اليوم صنعاء تعاقدت لشراء زوارق حربية من الصين

لندن: من لطفي شطارة

كشف وزير الخارجية الجنوبي عبد الله الاصنج عن صفقة معدات عسكرية ابرمتها صنعاء مع الصين لشراء زوارق حربية مع إلحاح فوري بتسليمها.

وقال الاصنج في حديث لـ«الشرق الاوسط» ان رئيس فريق المراقبة لتثبيت وقف اطلاق النار اللواء محمد سعيد بيرقدار سيصل اليوم الى اليمن ضمن وفد من الجامعة العربية يضم عبد الوهاب الساكت مدير الادارة السياسية في الجامعة ويزور الوفد صنعاء وعدن.

وتوقع اعترافاً عربياً قريباً بجمهورية اليمن الديمقراطية بعد الاتصالات التي اجراها مبعوثون زاروا المنطقة اخيرا.

وفي ما يلي نص الحديث:

● ما هي الآلية التي توصلتم اليها خلال الباحثات الجارية في نيويورك مع مبعوث صنعاء الدكتور عبد الكريم الارياني؟

ـ ما يزال البحث في هذه الالية مستمراً وقد تم اقرار مشاركة مراقبين من دول عربية ودول اخرى تشكل في ما بينها فريق الاشراف ومراقبة وقف اطلاق النار برئاسة اللواء سعيد بيرقدار الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العسكرية. والذي من المقرر ان يصل اليوم الى اليمن على راس وفد من الجامعة العربية يزور صنعاء وعدن.

كما تبذل جهود لاستعجال مشاركة العناصر الاخرى حيث ابدت الجزائر موافقتها على المشاركة في قوة المراقبة الى جانب روسيا الاتحادية، غير ان اندونيسيا ومصر وسورية لم ترد بعد على طلب الامين العام للامم المتحدة المشاركة في فريق المراقبة.

وابدت عدد من الدول الشقيقة والصديقة في المنطقة استعدادها للاسهام في الصندوق الخاص بتمويل عملية الاشراف على وقف اطلاق النار كما نص عليه قرارا مجلس الامن 924 و931.

● هل حدد موعد بدء عمل فريق المراقبين على الارض؟

ـ سيقرر ذلك رئيس الفريق بالتعاون والتفاهم مع القيادات العسكرية في كل من صنعاء وعدن، كما ان الدائرة القانونية في الاجهزة المختصة في الامم المتحدة تضع صيغة تحدد مرجعية فريق المراقبين في اطار قرار مجلس الامن والتفسيرات التي تعرض لها المندوبون في كلماتهم التعقيبية على القرار.

● اين سيكون مركز فريق المراقبة؟

ـ هناك مركزان لفريق المراقبة في صنعاء وعدن وذلك لرصد مدى الالتزام الحقيقي بقرار وقف اطلاق النار، وستوضع شبكة اتصالات ووسائل انتقال من سيارات ومركبات لتسهيل عمل الفريق.

● هل يشمل الاتفاق سحب القوات؟

ـ اولا وقف اطلاق النار وترتيبات سحب الاسلحة الثقيلة الى خارج مرمى عدن الكبرى والتي تشمل ما كان يعرف بعدن المستعمرة والمعروفة حاليا بمحافظة عدن، كما نص على ذلك قرار مجلس الامن الدولي.

● ما هو الاساس للمفاوضات السياسية المقرر عقدها في جنيف؟

ـ ستجري المفاوضات في جنيف ولكن لم يعلن اي من الجانبين اسماء المشاركين فيها، والبدء في اي مفاوضات مرهون بالالتزام الكامل والثابت بقراري مجلس الامن 924 و931 المتعلقين بوقف اطلاق النار، وستبدا المفاوضات من الواقع القائم في شطري اليمن.

● ما صحة ما تردد عن ان صنعاء حصلت على ضمانات اميركية بان لا يؤدي

وقف اطلاق النار وسحب الاسلحة الثقيلة الى الاعتراف بالجنوب؟

- لا نعلم ان هناك اطرافا خارجية تملك حق الوصاية على ارادة سياسية بين دول المنطقة والدول الاخرى التي تحترم حق الشعوب في تقرير مصيرها، علما بان جمهورية اليمن الديمقراطية ليست بدولة جديدة وانما هي تستعيد هويتها المستقلة بعد ان تجاهلت الجمهورية العربية اليمنية ممثلة في قيادة علي عبد الله صالح شروط الوحدة الاندماجية وسارت على النهج القديم في رفض حقوق المواطنة المتكافئة بين اليمن الشمالي والجنوب وكل هذه المتناقضات يجسدها نظام صنعاء الذي لم يشهد له اليمن مثيلا من حيث انتشار الفساد والجريمة في الارض والخروج عن القانون وافساد الحياة العامة في كل ارجاء اليمن دون رادع من ضمير او امتثال للنظام والقانون.

كما ان واقع اليمن حتى قبل 27 ابريل (نيسان) عندما القى صالح خطابه في ميدان السبعين اكد ان 75 في المائة من ميزانية الدولة اليمنية كانت تخصص لابرام صفقات سلاح وشراء عقارات في الخارج دون ان تكون ضمن بنود الميزانية العامة، ودون ان يناقشها مجلس الوزراء بالاضافة الى ان ارصدة مالية كبيرة خصصت من ريع النفط في حقول مارب ذهبت هي الاخرى ضمن الانفاق غير المقنن الذي مارسته صنعاء دون تقيد بالدستور.

● ما هي في تقديراتكم الاسباب التي ادت الى عدم الاعتراف بالجنوب رسميا حتى الآن؟

- كما سبق واشرنا فان موضوع الاعتراف لا تحكمه سوى مبررات ومصالح لدول المنطقة ودول صديقة في العالم، وقد اكد نظام صالح انه سمح لنفسه بان يتورط في تبني سياسات ومواقف اقليمية وعربية تهدد امن واستقرار منطقة الخليج وتجعل من اليمن محطة لتصدير المتاعب والارهاب في منطقتنا، حيث بات من المؤكد ان نظام القبيلة والعسكر فتح ابواب اليمن امام تدخلات عراقية - ايرانية - سودانية، كما لعب الاردن دورا في توفير خبراء ومهندسين لمساعدة المجهود العسكري الشمالي لابقاء الحرائق في الاحياء السكنية في محافظات الجنوب المختلفة واحلال ماساة لم يشهد لها التاريخ مثيلا في عدن ولحج والضالع وابين ولهذا فانني على يقين من ان صنعاء ليست في موقف يخول لها ان تتلقى تاكيدات من اي دولة بخصوص الحيلولة دون اعتراف اقليمي بجمهورية اليمن الديمقراطية، فتظل صنعاء وفق معايير القانون الدولي وفي ظل الواقع مصدر عدوان غير مشروع على شعب الجنوب، وهذه الحقيقة تتنافى وميثاق الامم المتحدة الذي ينص صراحة على حق شعوب الارض في تقرير مصيرها ورفض الاستسلام لنظام صنعاء.

● الى متى تتوقعون الاعتراف؟

- لسنا على استعجال من امرنا خاصة ان تفهما كاملا لاوضاعنا وحقوقنا السياسية تاكد لنا بعد اتصالات اجراها مبعوثون يمنيون جنوبيون الى اقطار عربية واجنبية.

● اصبح واضحا ان الشعب في الجنوب بعد هذا الدمار لن يقبل الوضع السياسي الذي كان قائما قبل الحرب، هل هناك رؤية سياسية تقترحها القيادة الجنوبية اذا ما رفض الانفصال بضغوط دولية خاصة من فرنسا والولايات المتحدة.

- لا يوجد اي سبيل للكلام عن ارتباط في ظل نظام العسكر والقبيلة والفساد والعمالة الخارجية للعراق والدول المعادية لامن واستقرار شعوب المنطقة وبعد ان تسبب علي صالح في قتل عشرات الآلاف من ابناء الجنوب وتسبب في تخريب وتدمير احياء سكنية ومنشآت عامة واي حديث عن حوار في اطار ترتيبات اتحادية او وحدوية غير مقبول ما لم يتنح صالح ويسلم نفسه كمجرم حرب تسبب بالتعاون مع من حوله من المغامرين في تدمير وحدة الامة وتخريب اقتصاد اليمن وتحدي المواثيق الدولية.

● وزير الخارجية الشمالي اتهم عدن باستخدام مرتزق يقود طائرة ميج 29 لقصف منشآت مارب النفطية؟

- للاسف ان وزير الخارجية الشمالي لا يملك اي قدر من التاثير في صياغة القرار السياسي لصنعاء الذي يبقى حكرا على علي صالح والشيخ الاحمر والزنداني، فبينما تحتفظ السلطات الشرعية في عدن بعدد من الاسرى العراقيين والسودانيين لا يوجد خبير عسكري يعمل في القوات المسلحة الجنوبية ويبدو ان طائرات الميج 29 التي يتحدث عنها وزير الخارجية الشمالية هي من وحي الخيال الذي يعاني منه النظام في صنعاء والذي يعيش على ترسانة الاسلحة العراقية واموال بترول اليمن، ان الاسلحة الجنوبية توفرت من نفس المصادر التي تحصل منها القوات الشمالية على الاسلحة كما اننا نرصد حركة التعاقد على زوارق حربية من الصين يلح تجار الحرب الشماليون على تسلمها على وجه السرعة مما اوجب علينا ان نطلب من الحكومة الصينية الصديقة بان تحتجز هذه الزوارق التي هي ملك للشعب اليمني وتمتنع عن تسليمها لنظام صنعاء.



المصدر : الحديث السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ - ٥ - ١٩٩٤

اجتمع مع عمرو موسى

سعود الفيصل: نأمل أن يتوقف القتال في اليمن فوراً

■ الاسكندرية - واس

اجتمع وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس مع صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية. وصرح الامير سعود الفيصل عقب الاجتماع بأنه تم بحث الموضوعات المطروحة على اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق المقرر عقده غدا الثلاثاء في الكويت مؤكدا ان مواقف البلدين متطابقة.

وحول الوضع في اليمن واستمرار القتال هناك قال سمو وزير الخارجية طبقا لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان الدول العربية كلها اعلنت موقفها من هذا القتال ونأمل أن يتوقف فورا وأن تحل المشاكل بالطرق السلمية لأن القتال لا يمكن أن يبني وحدة أو أن يكون اداة لاستمرار الوحدة وانه لن يسفر عن هذا القتال الا البغض والكراهية وهذا نأمل الا يحدث



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٤-٧-١٩٩٤

سعود الفيصل التقى موسى في الاسكندرية

السعودية تجدد تأكيدها بضرورة وقف القتال في اليمن

الإسكندرية / كونا /

جدد وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل موقف بلاده الداعي الى ضرورة وقف القتال الدائر في اليمن . وقال الفيصل في تصريح للصحفيين عقب اجتماعه مع نظيره المصري عمرو موسى هنا أمس ان القتال لا يمكن ان يكون اداة لاستمرار وحدة بين الأمة العربية ولن يأتي عن طريق الضغائن والكراهية .

وأشار الى ان الامة العربية اعلنت موقفها تجاه اليمن اذا اعربت عن املها في ان يتوقف القتال ويحل بالطرق السلمية . وذكر الفيصل انه بحث مع موسى مطولا كل القضايا التي ستبحث خلال اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق المقبل . ومن المقرر ان يعقد وزراء خارجية دول الاعلان وهي الكويت والمملكة العربية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان ومصر وسوريا اجتماعا لهم في الكويت يوم الثلاثاء المقبل. وكان الفيصل قد وصل في وقت سابق الى الإسكندرية واجتمع فور وصوله بنظيره المصري عمرو موسى .



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٤ - ٧ - ١٩٩٤

الحر يزيد معاناة العطش في عدن

صالح يبلغ غالي قرار إرسال الفنيين لإصلاح محطة بئر ناصر

عدن - وكالات : وصف احد سكان عدن عاصمة جنوب اليمن المحاصرة القتال الدائر بين اليمنين بانها حرب ليس لها معنى حتى تجعلنا نعيش في مثل هذه الحالة من المعاناة.

واضاف : الكبار قد يتحملون ويصبرون على أي وضع ولكن ما ذنب الأطفال والرضع عندما لا يجدون ماء يشربونه ويروي عطشهم. إنها حالة تزهق الروح وتشيع الموت البطيء.

وقد استمرت معاناة نصف مليون شخص في المعقل الجنوبي الذي تحاصره القوات اليمنية الشمالية. وتواصل قصفه عشوائياً من الحر الشديد دون مياه تروي ظماهم فما يعوق استمرار المعارك إصلاح وإعادة إمدادات المياه إلى المدينة.

وطافت شاحنات صهاريج بشوارع عدن امس توزع الماء لكن كميات الماء كانت اقل من ان توزع على مئات السكان الذين احتشدوا حول كل شاحنة حاملين أوعيتهم الفارغة.

ويعتمد السكان على المياه الشحيحة المستخرجة من نحو ٧٠ بئراً في المدينة. واضطرت المخابز إلى التوقف عن إنتاج الخبز بسبب نقص المياه النقية مضيفة المزيد إلى معاناتهم.

وقام السكان في الأيام القليلة الماضية بحفر آبار في الشوارع والأزقة وافنية الدور لكن المياه التي يستخرجونها من تلك الآبار مالحة وملوثة ولا تصلح للشرب.

وفي تطور لاحق ابلغ رئيس اليمن الشمالي علي صالح امين عام الأمم المتحدة بطرس غالي انه امر بإصلاح المحطة التي تسمح بإمداد عدن بالمياه الصالحة للشرب.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية سبأ إن صالح أعلم غالي أن فريقاً فنياً من المهندسين والفنيين من وزارة الإنشاءات والمؤسسة العامة للمياه توجه إلى منطقة بئر ناصر «١٥ كلم شمال عدن» برفقة ممثل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر لإصلاح المضخات وخزانات تجميع المياه.

وقد تم تدمير هذه المحطة التي تمد عدن بالمياه في المعارك الدائرة بين الشماليين والجنوبيين واحتلتها الأربعاء القوات الشمالية الموالية للرئيس صالح.

وكان الصليب الأحمر قد حاول الجمعة للمرة الثانية الوصول إلى المحطة غير ان استمرار المعارك حال دون ذلك.

وكان غالي قد طلب من صالح اتخاذ تدابير فورية لحل ازمة المياه في عدن التي تهدد بحصول كارثة إنسانية كبيرة.

وأكد متحدث رسمي في صنعاء ان اعمال إصلاح المحطة بدأت امس الأول ونقلت الوكالة عن المتحدث قوله إنه «تم إبعاد وحدات قواتنا الشمالية المرابطة هناك كيلومترا واحداً عن موقع المشروع حتى لا يكون وجودها مبرراً للمتمردين «الجنوبيين» لمواصلة قصفهم المنطقة».

وقال إن موظفين من محطة بئر ناصر قتلا في تاريخ لم يحدد في انفجار لغم خلال أول محاولة لإصلاح هذه المحطة.

وكانت الوكالة قد اكدت في وقت سابق أن القوات الشمالية ارسلت فريقاً من التقنيين لإصلاح المحطة غير انه لم يتمكن من إنجاز مهمته نظراً إلى أن المتمردين لم يحترموا وقف إطلاق النار.

واضاف المتحدث : إن صنعاء ترحب بمساهمة اية دولة او اية منظمة إقليمية او دولية في إتمام اعمال إصلاح المحطة محملاً المسؤولين الجنوبيين مسؤولية معاناة المواطنين في مدينة عدن.



المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ٤ - ٧ - ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء : الانفصاليون حصلوا على ٣٠ طائرة بينها ٢ ميغ ٢٩

صنعاء / رويتر / قال مصدر يمني شمالي رسمي أمس الاحد ان من المعتقد ان الانفصاليين الجنوبيين حصلوا على ٣٠ طائرة حربية جديدة بينها «٢» طراز ميج ٢٩ . واضاف المصدر قوله حسب معلوماتنا فان المتمردين عقدوا صفقة للحصول على ٣٠ طائرة بينها «٢» ميج / ٢٩ و ١٦ طائرة طراز ميج /٢١ و ١٢ طائرة طراز سوخوي /٢٢ ولدينا اسباب قوية تدعونا للاعتقاد بان طائرتي الميج ٢٩ في حوزتهم بالفعل .

ومضى المصدر يقول ان طائرة حربية واحدة على الاقل طراز ميج /٢٩ اشتركت في غارة جوية جنوبية على حقل نفط مارب الشمالي يوم الخميس الماضي .

وقال المصدر ان واحدة على الاقل من الطائرات التي اغارت على حقل نفط مارب اظهرت قدرة عالية على المناورة غير متاحة للطائرات التي تعلم منذ ايام الوحدة انها لدى الجنوب .

وقال المصدر الشمالي انه في غارات سابقة على اهداف في الشمال فان طائرات جنوبية اقلعت من مطار الريان في محافظة حضرموت الجنوبية اعتادت ان تغير على الاهداف باسقاط حمولتها والعودة على الفور . واضاف قوله الطائرات التي اغارت على مارب جاءت من الريان وحلقت على ارتفاع منخفض جدا وشنت غارته ثم بدأت في القيام بمناورات وهذا شيء يتجاوز قدرات المقاتلات طراز ميج / ٢١ .

ومضى المصدر يقول ان صفقة الطائرات الحربية مولتها دولة مجاورة لكنه امتنع عن ذكر اسمها . وقال المصدر ان الجنوب تلقى ايضا شحنات جديدة من معدات متقدمة بينها قطع مدفعية ومدافع مضادة للطائرات وان صفقة الاسلحة عقدت مع جمهورية سوفيتية سابقة ربما تكون اوكرانيا .



صنعاء تنفي استخدام اسلحة محرمة

صنعاء - ا ف ب

نفت صنعاء اتهامات قادة الحزب الاشتراكي في الجنوب حول استخدام اسلحة محرمة في المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية واتهمت الجنوبيين انفسهم باستخدام قنابل النابالم الحارقة والقنابل الفوسفورية . ونقلت وكالة الانباء اليمنية « سبا » عن مسؤول شمالي قوله ان هذه الكذبة الجديدة تاتي في اطار المساعي المتمردين للمزيد من اثاره الراي العام الدولي للوصول الى اهدافهم الدنيئة في الانفصال .

وكان نائب رئيس الجمهورية المعلنة في الجنوب عبد الرحمن الجفري اكد امس الاول الى وكالة الانباء الكويتية ان الشماليين قصفوا عدن بالاسلحة الكيميائية . بالمقابل اوردت وكالة سبا شهادات صحفيين اجانب قابلوا في مستشفيات صنعاء جنودا شماليين اصيبوا بحروق من قنابل النابالم والقنابل الفوسفورية



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٤

١٧ قتيلاً في قصف صاروخي لخورمكسر

صنعاء تنفي استخدام الكيماوي وتتهم عدن بتلقي أسلحة متطورة

عدن ـ وكالات: قصفت القوات اليمنية الشمالية عاصمة اليمن الجنوبي عدن امس بالصواريخ مما اسفر عن مصرع ١٧ شخصا منهم تسعة كانوا يحفرون ابارا بحثا عن المياه.

وقال شهود عيان ومصادر في مستشفيات ان اربعة صواريخ سقطت بالقرب من مبنى تابع للامم المتحدة في منطقة خورمكسر في وسط عدن مما ادى الى مقتل الاشخاص التسعة. وقالوا ان ثمانية مدنيين منهم اربعة اطفال قتلوا بصاروخ اخر سقط على مبنى في المنطقة نفسها. ولحقت اصابات بثلاثة وعشرين شخصا اخر في الهجومين كما اصيب سبعة اخرون بجروح في انفجار صاروخ في ضاحية شمالية.

وفي وقت سابق قال سكان في المدينة الجنوبية المحاصرة انهم سمعوا صباح امس اصواتا متفرقة للتراشق بالنيران قادمة من جبهات القتال قرب مشارف المدينة حيث حاولت القوات الشمالية التقدم في الايام الاخيرة.

ومن ناحية ثانية قالت مصادر رسمية شمالية لمراسل رويتر عاصم عبد المحسن في صنعاء الليلة قبل الماضية ان القوات الشمالية المرابطة شمال شرقي عدن قضت على لواء جنوبي بعد ان عزلته عن خط الدفاع الجنوبي الرئيسي. ولم يتسن على الفور تاكيد التقرير من مصادر مستقلة. غير ان متحدثا عسكريا جنوبيا نفى مزاعم الشماليين وقال ان قوات جنوبية عززت مواقعها على خط الجبهة في مواجهة التحصينات الشمالية حول المدينة.

في غضون ذلك نفت صنعاء امس الاتهامات الجنوبية بانها استخدمت اسلحة محرمة في المعارك وردت الاتهام باتهام مماثل قائلة ان الجنوبيين انفسهم يستخدمون قنابل النابالم الحارقة والقنابل الفوسفورية. وكان نائب الرئيس اليمني الجنوبي عبد الرحمن الجفري قد اكد يوم السبت الماضي ان الشماليين قصفوا عدن بالاسلحة الكيماوية.

ونقلت وكالة انباء سبا الشمالية عن مسؤول حكومي في صنعاء قوله ان «شحنة جديدة من الاسلحة بما فيها طائرات ميغ ـ ٢٩ لم يسبق ان استخدمها سلاح الجو اليمني ومدافع ذاتية الحركة سلمت الى المتمردين وتم انزالها في ميناء المكلا مؤخرا. وان القوات الشمالية استولت على قسم منها في المعارك التي دارت في محور حضرموت.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٤

ظهور الكوليرا والاسهال في اليمن

صواريخ صنعاء تقتل الباحثين عن الماء في عدن

صنعاء - عدن - جنيف -
عواصم - «السياسة» - والوكالات:

قتلت صواريخ يمنية شمالية سبعة عشر شخصا امس في عدن - وقال الصليب الاحمر انه يخشى من موت وشيك لسكان عدن البالغ عددهم نصف مليون نسمة من الظما ما لم تستأنف امدادات المياه.

وقال شهود عيان ومصادر في مستشفيات ان اربعة صواريخ سقطت بالقرب من مبنى تابع للأمم المتحدة في منطقة خور مكسر في وسط عدن مما ادى الى مقتل تسعة اشخاص كانوا يحفرون ابارا في منطقة مجاورة.

وقالوا ان ثمانية مدنيين منهم اربعة اطفال قتلوا بصاروخ اخر سقط على مبنى في المنطقة نفسها. ولحقت اصابات بثلاثة وعشرين شخصا آخر في الهجومين كما أصيب سبعة آخرين بجروح في انفجار صاروخ في ضاحية شمالية. وادى تقدم القوات الشمالية الى قطع امدادات المياه التي جفت بسبب الحرارة المرتفعة التي تصل حوالى اربعين درجة مئوية . ومنع القتال المهندسين من اصلاح منشآت المياه في بير ناصر شمال غربي المدينة التي لحقت بها اضرار في القتال.

وفي جنيف قال الان ليناريز الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر - لا يموت اناس بسبب العطش الان لكن هذا سيحدث قريبا مع ارتفاع الحرارة الى اربعين مئوية-.وقال الناطق ان آبار مياه خاصة تقدم نحو ثلاثة لترات للشخص يوميا على أقصى تقدير من الماء غير الصالح للسكان وهو اقل كثيرا من الحد الأدنى الذي حددته منظمة الصحة العالمية وهو سبعة لترات.

وقال ان مهندسي اللجنة ينتظرون اصلاح محطة ضخ المياه الرئيسية في عدن والتي تقع في بير ناصر شمال غربي المدينة إلا انهم لن يتحركوا قبل ان يحصلوا على ضمانات بسلامتهم.

وتوقع ان يستغرق اصلاح المحطة اسابيع وانه لن ينهي محنة سكان عدن العطش على الفور.من جانبه اعلن ممثل منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة في صنعاء ياسين جيناوي ان حالات من الكوليرا والاسهال الحاد بدأت تسجل بين المواطنين في مناطق القتال.

واوضح جيناوي ان ١٠ في المئة من المصابين بهذه الامراض معرضون للموت الحتم بسبب استمرار المعارك وتدهور الخدمات الصحية التي لم تكن كافية حتى قبل الحرب ذلك ان الضمان الصحي لم يكن يغطي سوى ٤٥ في المئة فقط من سكان المدن و٢٨ في المئة من المناطق الريفية.

واضاف جيناوي ان الصيدليات في صنعاء وعدن لم تكن سابقا مؤمنة بالمواد الاساسية وقد تدهور الوضع اكثر منذ اندلاع المعارك في ٥ مايو الماضي. كما ان محافظة ابين الجنوبية شرقي عدن لم تصلها الأدوية منذ سنة ونصف.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٤

وافاد منسق اعمال المنظمات التابعة للامم المتحدة في صنعاء عوني العاني بان المستشفيات في مناطق القتال في وضع مقلق للغاية مع فقدان الامكانات التقنية والمختبرات والادوية وفرار معظم الاطباء.

واضاف العاني انه يصعب تحديد قيمة الحاجات الطبية ولكنها بالتاكيد تفوق مئات الملايين من الدولارات. واعرب عن قلقه وذهوله من عدم الاستجابة الدولية لنداءات المساعدة التي وجهتها منظمات انسانية عاملة في اليمن.

ويؤكد العاني ان الحرب المستمرة في اليمن بالرغم من قرارين للامم المتحدة بوقف النار قد هجرت ١٥٠ الف نسمة في مناطق الشمال و٢٠٠ الف في عدن وضواحيها حيث تفتقد المياه والمحروقات والتيار الكهربائي .

وفي القاهرة اتهم مندوب جمهورية اليمن لدى الجامعة العربية احمد لقمان في بيان اصدره امس قوات «المتمردين» في الجنوب بتدمير منشات المياه في محافظة عدن واكد ان سكان هذه المحافظة يعانون من نقص المياه ومن قهر مستمر من قبل قوات المتمردين.

واوضح لقمان ان سكان محافظة عدن لايعانون فقط من نقص المياه بل الى جانب ذلك فانهم يعانون من قهر مستمر من قبل قوات المتمردين التي تتحصن في شكل جيوب في عدد من احياء عدن.

وقال في بيانه ان قوات المتمردين قامت قبل خروجها من بئر ناصر بتدمير الكثير من منشات المياه في هذه المنطقة الواقعة على بعد ١٥ كلم شمال عدن من اجل استدرار عطف الراي العام واثارته ضد القوات الشرعية التي تمكنت من احتلال اجزاء من مدينة عدن حيث اعلن الجنوبيون اقامة جمهورية اليمن الديموقراطية.



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٤ / ٧ / ١٩٩٤

همسات

صوت العقل لا صوت العاطفة في اليمن

في الحقيقة يكاد الانسان يجد نفسه مندفعا لا شعوريا نحو الوقوف ضد جبهة الرئيس اليمني الشمالي علي صالح خصوصا ونحن نرى المدافع تقصف المدنيين في مدينة عدن وتحصد الاطفال والنساء والشيوخ، ونحن نرى اصابع نظام البعث العراقي الخبيث تحرك الخيوط من خلف نظام علي صالح. وعندما يتذكر الانسان مواقف هذا الرجل خلال الاحتلال العراقي للكويت فانه لا يستطيع التعاطف معه، لكن يجب ان نفرق دائما بين مواقفنا كافراد وبين مواقف الدول. واعتقد ان دول الخليج يجب ان يكون موقفها من الازمة اليمنية موقف المحايد والا تلقي ببيضها كله في سلة اليمن الجنوبي نكاية باليمن الشمالي لموقفه المؤيد لصدام حسين وذلك لعدة اسباب اهمها:

اولا: ان تاييدنا لطرف في الحرب ومساعدته بينما تقف دول اخرى في جانب الطرف الاخر لن يؤدي الا الى زيادة تسعير الحرب الاهلية وتطويل امدها بدلا من السعي لاخمادها. كذلك فان هذا العمل سيسبب شرخا جديدا في الصف العربي الذي لم تزل جراحات حرب الخليج تمزق جسده المريض.

ثانيا: ان اكتساب اعداء لنا في وسط جزيرة العرب له مخاطره الكبيرة خصوصا ونحن نسعى للم الشمل وتوحيد الصفوف لحماية الجزيرة من اعدائها الكثيرين المتربصين بها من كل جانب، فلا شك ان استعداء اليمنيين الشماليين سيفتح علينا ثغرة لا يمكن سدها في المستقبل القريب.

ثالثا: ان الانظمة المتصارعة في اليمن كلها تتحمل جزءا من مسؤولية ما يحدث، فقد كان بالامكان حل المشكلة لو ان كل طرف تنازل عن بعض مطالبه لمصلحة الشعب اليمني، ولكن اصرارهم جميعا على تصعيد الموقف جر البلاد الى هذه الحرب المدمرة التي لا تخدم الا مصالح تلك الاحزاب، ومساعدتهم الان ستزيد من عنادهم واصرارهم بدلا من الاستجابة لنداء العقل والدين.

رابعا: مما لا شك فيه ان فرض الوحدة بالقوة هو امر مرفوض تماما وينافي العقل والواقع ولكن ذلك لا يعني وقوفنا مع الطرف الذي يسعى للانفصال خصوصا وان الشعب اليمني كله قد صوت مع الوحدة قبل نشوب الحرب، فلا شك ان الانفصال يعني مزيدا من التمزق وسفك الدماء والعداوات، ومن يدري فقد ينقسم اليمن الى عدة دويلات بدلا من دولتين.



المصدر : الرأي العام الكويتية

التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خامسا: قلوبنا مع الشعب اليمني الجنوبي ولكن ليس مع قيادته تلك القيادة التي راهنت على الماركسية الحمراء سابقا واغرقت البلاد في مشاكل كثيرة وافقرت الشعب ودمرت خيراته وعاشت صراعات مريرة بينها. لم تخلت عن ماركسيتها عندما لم يبق احد غيرها يرفع ذلك الشعار. واليوم هي تعادي كل صوت ينادي بالاسلام وتتهمه بالاصولية. فهل يتناسب هذا التوجه مع توجه دول الخليج نحو الاسلام وتطبيقه في جميع شؤون حياتها؟!.

نحن لا نطالب بمعاداة اليمن الشمالي او الجنوبي ولا نطالب بتركهم يدمرون بعضهم البعض ولكننا نطالب بالعمل على وقف نزيف دماء المسلمين في اليمن، والتوسط بينهم دون الميل تجاه طرف على حساب الاخر.

د. وائل الحساوي



المصدر : الخليج الكويتية

التاريخ : 4-1-1994

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعـــاء : الجنوب يمتلك «مـــيغ-29»

عدن : مخاطر الموت عطشـــا

■ وعد شمالي «بتمرير» فرق الاصلاح

بحسب تقارير الصليب الاحمر الدولي، فان سكان عدن معرضون فعلا للموت بسبب انقطاع المياه، وما يرتبط به على كل صعيد ، وخاصة بالنسبة للاطفال والرضع. ولم تلق النداءات المحلية والدولية اذانا صاغية في ما يتعلق بالجانب الانساني المفجع، اما على الصعيد العسكري فالمعارك استمرت على الجبهات المحلية بعدن.

وقتل ١٧ وجرح عشرات اخرون عندما انهمرت القذائف والصواريخ على الاهالي الباحثين عن الماء في «جوف» الشوارع والازقة في منطقة خور مكسر في عدن قبل ظهر امس.

ومساء امس قال مصدر شمالي رسمي ان اجتماعا عقد امس بين ممثلين للصليب الاحمر ومسؤولين شماليين لمناقشة اصلاح محطة بير ناصر، وانه تقرر ان يذهب فريق مشترك الى هناك الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم الاثنين

واوردت رويتر جانبا من محضر الاجتماع. وجاء فيه ان خط انابيب المياه الذي يصل الى عدن اصيب باضرار ولكن المشكلة الرئيسية هي انقطاع الكهرباء في بير ناصر.

على صعيد اخر ، قررت الجامعة العربية ارسال وفد رفيع المستوى الى اليمن سعيا للبحث عن حلول للوضع المتدهور

● طالع ص٢٧●

ومن جهته، توجه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى الاسكندرية في زيارة خاطفة التقى خلالها نظيره المصري عمرو موسى وبحثا الوضع في اليمن، وشدد الفيصل على ان «الوحدة لا يمكن فرضها بالقتال»، وان المعارك المستمرة تولد الحقد والكراهية بين اليمنيين، مطالبا الرئيس علي عبد الله صالح مجددا بالاستجابة لقراري مجلس الامن، ومعربا عن قلقه لدخول الصراع مرحلة شديدة الخطورة.

واكد الوزير الفيصل ان «الوحدة لا يمكن ان تقام على انقاض الصراع المسلح».

الى ذلك، اتهم مصدر شمالي الجنوبيين بالحصول على ثلاثين طائرة حربية جديدة بينها اثنتان من طراز «ميغ - ٢٩» و١٦ طائرة «ميغ - ٢١» واثنتا عشرة من «سوخوي - ٢٢».

واضاف ان احدى طائرات الميغ - ٢٩ على الاقل ، اشتركت في الغارة الجنوبية على حقل مارب النفطي الشمالي يوم الخميس الماضي، وهي طائرة ذات «قدرة عالية على المناورة».. وان الطائرات المغيرة حلقت هذه المرة على ارتفاع منخفض جدا بعدما اقلعت من مطار الريان «المكلا» ، ثم قامت بمناوراتها.

هذا واعلن امس في صنعاء ان منشات مارب النفطية ستبقى متوقفة «اسبوعا على الاقل» .

معارك اليمن تدخل شهرها الثالث ومأساة عاصمة الجنوب مستمرة..

. وبدء التحضيرات لآلية وقف النار

عدن تحمل ١٧ شخصية بينها صالح والاحمر مسؤولية التخطيط للحرب وتفجيرها

☐ نيويورك – من راغدة درغام:
☐ صنعاء – من فيصل مكرم:
☐ عدن – من إقبال علي عبدالله:

■ تدخل الحرب اليمنية شهرها الثالث اليوم من دون ما يشير إلى توقف القتال اذ استمرت المعارك امس في المناطق المحيطة بعدن وسط انباء متضاربة عن نتائجها، في حين كان الشيء الوحيد الثابت استمرار مأساة عدن المحرومة من المياه والكهرباء مع ما يعنيه ذلك من موت للاطفال والمسنين الذين يشربون من مياه الآبار

وفي حين بدأت الاستعدادات لارسال فريق من جامعة الدول العربية الى اليمن تنفيذاً للاتفاق في شأن آلية الاشراف على تثبيت وقف النار، صعّدت «جمهورية اليمن الديموقراطية» سياسياً باصدار مجلس الرئاسة فيها بياناً حمل مجموعة من ١٧ شخصاً على رأسها الرئيس علي عبدالله صالح والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر «مسؤولية التخطيط لهذه الحرب وتفجيرها».

والـ ١٧ هم: علي عبدالله صالح الاحمر (رئيس مجلس الرئاسة)، وعبدالله بن حسين الاحمر (رئيس مجلس النواب)، وعبدالمجيد الزنداني (عضو مجلس الرئاسة)، وعلي محسن الاحمر (قائد لواء)، وعبدالملك السياني (رئيس الاركان)، ومحمد صالح الاحمر ومحمد عبدالله صالح الاحمر، ومحمد اسماعيل السنحاني، وعبدالله القاضي السنحاني، وعلي صالح الاحمر، ومحمد يحيى الماوري (قائد الشرطة العسكرية)، وعبدالكريم الارياني (وزير التخطيط)، وعبدالله الاشطل (المندوب لدى الامم المتحدة)، وعلي السياني (رئيس الاستخبارات العسكرية)، وعبدالوهاب الانسي (نائب رئيس مجلس الوزراء)، وعبدالوهاب الديلمي (من قادة الاصلاح)، واسماعيل الحجي (رئيس مجلس القضاء).

وفي نيويورك قالت مصادر يمنية جنوبية ان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ابلغ المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة السيد الاخضر الابراهيمي ان الامين العام المساعد للجامعة اللواء سعيد بيرقدار جاهز لمغادرة القاهرة الى صنعاء مع

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

عدن تحمل ١٧ شخصية

تتمة الصفحة الاولى

فريق تحضيري للبدء في وضع آلية تثبيت وقف النار التي اتفق عليها الطرفان الشمالي والجنوبي. وزادت ان بيرقدار سيصل الى اليمن فجر اليوم.

واكد وزير الخارجية في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالله الأصنج لـ «الحياة» ان الاتفاق على الآلية «قائم وينتظر فقط الصياغة القانونية التي تعدها حاليا الدائرة القانونية في الامم المتحدة، واستكمال اتصالات الابراهيمي بسفراء الدول التي ستشارك بمراقبين، وهي اندونيسيا ومالي الى جانب الأردن وعمان وسورية ومصر ودولة مغاربية (المغرب او الجزائر).

وقال «نحن على اتصال مع الجانب الروسي لاقناعه بان يكون توقيت وجود المراقبين الروس متزامناً مع وصول المراقبين العرب والمسلمين». واشار الى «استعداد الروس للمشاركة باكثر من فرد او ملحق عسكري» والى اعلان فرنسا استعدادها للمشاركة بملحق عسكري، وربما ايضاً استعداد الولايات المتحدة ان يشارك ملحقها العسكري في صنعاء في العملية.

وقال وزير التخطيط والتنمية في الجمهورية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني «لا مانع عندنا من مشاركة اي من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن» في دعم آلية تثبيت وقف النار. واشار الى وجود ملحقين عسكريين في صنعاء من الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا، انما ليس من بريطانيا.

وتحدث الارياني عن مكان عقد الحوار السياسي الذي يفترض ان يتم مع تثبيت وقف النار وقال: «ابلغت الابراهيمي ان صنعاء تفوضه اختيار المكان الذي يريد، وقلت له، ان الاولوية، في راينا ان يعقد في جدة. انما الابراهيمي مفوض باتخاذ القرار الذي يريد». وعلمت «الحياة» ان الابراهيمي يفضل ان يكون المكان جنيف.

وقال الأصنج ان المكان متفق عليه «ضمناً» وزاد «ربما جنيف اكثر ملاءمة للأمم المتحدة، لكن لا اعتراض من صنعاء او عدن ان يكون في القاهرة».

وركز الارياني والأصنج على اهمية الناحية الانسانية في هذه المرحلة خصوصاً في مجال توفير المياه للسكان في عدن. وقال الارياني ان مجموعة المهندسين والمعنيين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر «وصلت الى بئر ناصر واستطلعت المطلوب وهي تبحث في تعز وربما في عدن عن الانابيب اللازمة لاصلاح محطة ضخ المياه».

وقال الأصنج ان الفريق من الجانب الجنوبي «اوشك على الوصول الى المحطة». واشار الى ان الاشتباكات لا تزال مستمرة «وان كانت اخف من اي يوم مضى».

الموقف من عدن

وفي عدن دارت امس معارك عنيفة على مشارف المدينة بين القوات الشمالية والجنوبية. وقال بيان جنوبي: «ان قوات «جمهورية اليمن الديموقراطية» استطاعت بعد معركة ضارية بالدبابات والمدفعية وبمشاركة فعالة من سلاحي البحر والجو من ابعاد القوات الشمالية التابعة لنظام صنعاء الى مسافة ٣٠ كلم عن عدن من جهتي الشمال والغرب (اي في جعولة ومنطقة صبر)».

وشهد مراسل «الحياة» الذي زار الجبهة عند نقطة صبر وهي مدخل محافظة لحج العديد من الدبابات الشمالية تحترق والى جانبها عشرات القتلى من الجنود الشماليين. وقال احد الضباط «ان قوات شمالية كبيرة معززة بالدبابات وعربات الكاتيوشا حاولت مساء اول من امس الاقتراب من منطقة دارسعد على مشارف عدن. وادى ذلك الى معركة استمرت حتى الصباح». واضاف ان «الطائرات الجنوبية لعبت دوراً حاسماً في صد الهجوم الشمالي».

وتعرضت عدن ظهر امس لقصف شمالي بالمدفعية البعيدة المدى طاول المطار واحد المجمعات الاستهلاكية في مدينة خورمكسر ما اسفر عن مقتل عشرة اشخاص بينهم ٤ اطفال. واستمر انقطاع المياه عن المدينة في شكل كاد يؤدي الى شل الحياة العامة. واكد مسؤول في وزارة الصحة ان عدن دخلت دائرة الخطر وارتفع عدد الوفيات بين الاطفال والمسنين بسبب اللجوء الى مياه الآبار وهي في معظمها ملوثة.



وللمرة الاولى منذ بداية الحرب توقفت صحيفة «١٤ اكتوبر» الرسمية عن الصدور في عدن. وقال مسؤولون عن الصحيفة ان اسباب التوقف تعود الى انعدام المياه واستمرار انقطاع التيار الكهربائي ما ادى الى اعطال في اجهزة الصف الالكتروني الى جانب نقص ملحوظ في الوقود.

ويأتي توقف الصحيفة الوحيدة التي كانت تصدر في عدن بعد اسبوع من توقف البث الاذاعي نتيجة قصف القوات الشمالية محطة الارسال في منطقة الحسوة الواقعة على بعد ١٥ كلم من عدن.

الموقف من صنعاء

وفي صنعاء افادت مصادر عسكرية حكومية ان «القوات الحكومية اجهزت على معسكر اللواء الخامس المدرع التابع لقوات المتمردين في الحزب الاشتراكي اليمني على المدخل الشرقي لمدينة خورمكسر في مدينة عدن بعد معركة كبيرة خاضتها قوات تابعة لمعسكر العمالقة الحكومي انتهت في الساعات الاولى فجر اول من امس».

وقالت هذه المصادر لـ «الحياة» ان «مهمة اللواء الخامس المدرع التابع للمتمردين كانت منع قوات العمالقة من التحرك عبر الجهة الشرقية على مشارف عدن (العلم، العريش، خورمكسر)، وبعد الاجهاز عليه تمكنت قوات العمالقة من الوصول الى منطقة خورمكسر والاقتراب من مطار المدينة الذي دمرته المدفعية الحكومية مساء امس تدميراً كاملاً وهي بصدد تطهير المنطقة من الجيوب المتبقية بعدما تمكنت وحدات حكومية في وقت سابق من انهاء تمركزها في منطقة كالتكس الواقعة ما بين المنصورة ومدينة الشعب من الجهة الشمالية - الغربية لمدينة عدن ومناطق كريتر والمعلا من الجهة الغربية ومنطقة خورمكسر شرقاً».

وتوقعت المصادر ذاتها «ان تحكم القوات الحكومية سيطرتها على ما بقي من مناطق مدينة عدن واحيائها خلال الساعات المقبلة اذ تمكنت القوات الحكومية في المحور الغربي (عدن الصغرى) من تطهير منطقة البريقة والجبلين من بقية جيوب المقاومة في معسكري صلاح الدين وسبا التابعين للمتمردين».

وفي الاسكندرية («الحياة») عقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري والامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية اجتماعا امس.

وصرح الامير سعود بانه بحث في الاجتماع في المواضيع المطروحة على اجتماع وزراء دول اعلان دمشق المقرر عقده غدا (الثلثاء) في الكويت، واكد ان مواقف البلدين في هذا الشان متطابقة.

وبالنسبة الى استمرار القتال في اليمن قال سعود الفيصل: «ان الدول العربية كلها اعلنت موقفها من هذا القتال ونامل بان يتوقف فوراً، وان تحل المشاكل بالطرق السلمية لان القتال لا يمكن ان يبني وحدة او ان يكون اداة لاستمرار الوحدة»، مشيرا الى ان «القتال في اليمن لم يسفر سوى عن البغض والكراهية».

والتقى عمرو موسى ايضاً نظيره الجزائري السيد صالح دمبري وبحثا في القضايا العربية والدولية.

وعقب اللقاء قال دمبري عن الوضع في اليمن: «ان الخطوة الاولى والاهم هي وقف القتال الدائر هناك وهذا مطلوب من الاخوة في اليمن، وبعد ذلك يمكننا ايجاد حل سياسي عن طريق المفاوضات. ان كل شيء قابل للتفاوض».

وفي القاهرة اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة ان وفدا على مستوى عال سيتوجه الى اليمن خلال الايام القليلة المقبلة برئاسة اللواء محمد سعيد بيرقدار الامين العام المساعد للشؤون العسكرية والدكتور عبدالوهاب الساكت مدير الادارة العربية، وذلك لمتابعة جهود الجامعة العربية الرامية الى وقف اطلاق النار والافساح في المجال لتحقيق الامن والاستقرار في سائر انحاء الجمهورية اليمنية.

وقال: «بعثت برسالة عاجلة الى الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة تتعلق بهذا الاطار».

واكد عبدالمجيد ان التنسيق بين الجامعة العربية والامم المتحدة ياتي في اطار التعاون بينهما من اجل التوصل الى انشاء الآلية المناسبة لتنفيذ وقف اطلاق النار وفقاً لقراري مجلس الامن ٩٢٤ و٩٣١.

وابلغت الجامعة العربية السفير احمد لقمان المندوب الدائم للجمهورية اليمنية لدى الجامعة بما تم من اتصالات بين الجامعة العربية والامم المتحدة بغية التمهيد لمهمة وفد الجامعة الى اليمن. ويذكر ان اتصالات مكثفة كانت جرت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية بين الجامعة العربية والاطراف المعنية في اليمن ومع الامم المتحدة وبخاصة السيد الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى اليمن.

عدن تعلن وقف النار

عدن-ا ف ب: اعلنت «جمهورية اليمن الديمقراطية» التي اعلنت من جانب واحد في جنوبي اليمن وقف اطلاق النار اعتبارا من منتصف ليل امس وهي المرة الاولى التي تعلن فيها حكومة عدن وقف النار من دانبها منذ اندلاع الدرب بين الشماليين والجنوبيين في ٥ مايو الماضي.

ففي بيان اذاعة تلفزيون عدن نقلاً عن مصدر عسكري «يأتي هذا الاعلان بناء على تأييدنا لتصريح (وزير الخارجية المصري) عمرو موسى الذي طالب اليمنيين بوقف النار».



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٤-٧-١٩٩٤

« عدن » تغادر ليلا بالهاربين إلى جيبوتي

تمكن ٢٠٤ اشخاص من بينهم العديد من الشبان الذين يرفضون تلبية الدعوة الى «التعبئة العامة» من مغادرة عدن على متن سفينة شحن يمنية وصلت مساء السبت الى جيبوتي.

وقال احد هؤلاء لوكالة فرانس برس اثر تمكنه من الهرب مع افراد عائلته ان السفينة «عدن» غادرت ليلا كبرى مدن الجنوب مطفأة الانوار تماما وهي تقل ١٧٥ يمنيا و٢٩ بحارا عراقيا، في الوقت الذي كانت فيه المعارك العنيفة بين القوات الشمالية والجنوبية تضيء سماء المنطقة.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ - ٧ - ١٩٩٤

على الصفحة الأخيرة

فتـــوى الشمـــال

نشرت صحيفة «الأنباء» في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي وعلى الصفحة الاولى خبرا تحت عنوان «فتوى شمالية باستباحة القتل والنهب في الجنوب».. وقد نقلت «الأنباء» عن الوكالات ما يفيد بأن الدكتور عبد الوهاب الديلمي،عضو الهيئة العليا لحزب «الاصلاح» اليمني، الطرف الاساسي في الائتلاف الحاكم في شمال اليمن، اصدر «فتوى شرعية» يستبيح فيها نهب الممتلكات وقتل الاطفال والنساء والشيوخ في اليمن الجنوبي.

ومثل هذه «الفتاوى الشمالية» تذكرنا بالفتاوى الشمالية التي كان يستصدرها صدام حسين ابان غزوه واحتلاله للكويت... فمثلما هيأت الظروف لصدام حسين بعض «الفقهاء» الذين تستروا بالدين واستغلوا الشريعة لخدمة السياسة الظالمة والعنف الاجرامي، نشاهد الآن بعض «علماء» اليمن الشمالي يمارسون دور «فقهاء السلطة» فيحلون ما حرمه الله أرضاء لأسيادهم وتكريسا لنفوذ احزابهم.

ومن المؤسف حقا ان يبتلى العرب والمسلمون في مختلف اوطانهم بمثل جماعات التاسلم السياسي الذين يميلون مع الرياح السياسية اينما مالت دون اعتبار للقيم والفضائل التي ينشدها الإسلام في دعاته ورجاله الصالحين.. ولعل مثل هذه «الفتاوى الشمالية» المغلوطة توقظ شيئا من الوعي في وجدان بعض الذين ما زالوا يخلطون بين الدين والسياسة ويحاولون خداع الجماهير المسلمة بقولهم ان السياسة جزء لا يتجزأ من الدين، وباتوا يخلطون الاوراق بين عصر النبوة المشرق الزاهر وهو عصر الوحي الرباني السماوي، وعصور السياسة والحروب الجديدة التي يتم فيها استغلال الدين من اجل المكاسب الدنيوية السياسية.

الذين يخلطون الاوراق لتجهيل الناس، نقول لهم: ان فصل الدين عن السياسة يختلف عن فصل الدين عن الحياة.. ان المطلوب هو فصل الدين عن السياسة والنأي بالشريعة عن الالاعيب السياسية، وليس فصل الدين عن الحياة، والفرق واضح بين المطلبين.

وهكذا تقع النساء والاطفال والشيوخ في اليمن الجنوبي تحت نير «فتاوى الشمال».. كماتقع «كابول» المسلمة تحت نيران ومدافع «المجاهدين الافغان».. وللتاسلم السياسي في افغانستان اكثر من نصيب.. ايضا!.

عبد الرحمن النجار



المصدر : الأخبار
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤



هل تتكرر مأساة الصومال فى اليمن ؟

يبدو ان دولة اليمن العربية ، او على الاقل شطرها الجنوبى ، مرشح الآن للانضمام الى الصومال وافغانستان . وهما الدولتان الاسلاميتان اللتان يتنافس زعماؤهما فى هدم منشاتهما وتخريب مرافقهما الحيوية ، وقتل الآلاف من مواطنيهم ، ضمن مسلسل الصراع على السلطة لعنها الله ولعن كل ما يرتكب من الجرائم من ، اجل الوصول اليها !..

ان الامم المتحدة تحذر اليوم من اخطار تحطيم مرافق المياه فى جنوب اليمن ، والاوبئة التى تتوقع انتشارها بسبب اضطرار الاهالى هناك الى شرب مياه الابار الملوثة . الى جانب تعرض الالوف من الاطفال والمرضى للموت عطشا ، والمجاعات التى يمكن ان تتفشى لتقتل اعدادا لاتحصى كما حدث فى الصومال ، وكل هذا يحدث - وبالاسف - تحت اسم الحفاظ على وحدة اليمن ، ومعاقبة الزعماء الذين انشقوا على القيادة فى صنعاء ، وهو اسلوب بالغ الحماقة فى كسب التاييد للوحدة . ان دل على شىء ، فانما يدل على ان القيادة التى لجات اليه ، هى اخر من يصلح لقيادة الشعوب وزعامتها ، كونها لاتدرك عواقب سفك الدماء بين ابناء الوطن الواحد ، ومدى ماتتركه من جروح عميقة لايدرى الا الله متى تلتئم ، وخاصة فى مجتمع لم يتخلص بعد من عاداته واعرافه القبلية !..

وقد ينجح استخدام القوة فى قهر شعب الجنوب اليمنى والسيطرة على اراضيه باسم اعادته الى اسار الوحدة ، ولكن هل فكر هؤلاء الذين تجاهلوا كل النداءات والتحذيرات التى اطلقتها القاهرة وعواصم عربية اخرى لوقف القتال ، والعودة الى طريق الحوار ، وهو الاسلوب المتحضر ولاسيما فى السنوات الاخيرة من القرن العشرين ، فى التطورات التى يمكن ان تقع بعد ذلك .. وماذا سوف يحدث عندما يعتبر اهالى الجنوب قوات الشمال جيوش احتلال ، وليست قوات يمنية لدولة موحدة ؟



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٤

دول عربية تطالب المجتمع الدولي بالتحرك

مأساة عدن تتفاقم

الصواريخ تحصد الأرواح في المستشفيات والمنازل

■ عدن «الوكالات» القاهرة - مكتب المدينة - عماد السويفي - خالد اسماعيل:

قالت مصادر المستشفيات وشهود عيان امس ان ١٧ شخصا بينهم اربعة اطفال قتلوا في موقعين منفصلين عندما اطلق الشماليون صاروخين على عدن. وافاد الشهود ان اربعة صواريخ سقطت على مبنى تابع للأمم المتحده في قلب خورمكسر مما ادى الى مصرع تسعة اشخاص كانوا يحفرون آبارا للمياه. وافادت مصادر المستشفيات ان ثمانية مدنيين بينهم اربعة اطفال قتلوا عندما سقط صاروخ آخر على مبنى في المنطقة نفسها. وافاد ناطق عسكري في وزارة الدفاع بجمهورية اليمن الديمقراطية ان قوات الشمال قصفت في نفس الوقت مواقع القوات الجنوبية وردت عليها القوات الجنوبية بالمثل. وقالت الاحصاءات الطبية في مستشفيات عدن ان حصيلة القصف الشمالي على احياء عدن امس الاول بلغت ٣٥ قتيلا من المدنيين بينهم ١٢ طفلا واصيب ٧٦ شخصا بجراح. الى ذلك طالب عدد من السفراء العرب المندوبين المعتمدين لدى بلدانهم في الجامعة العربية في تصريحات لـ(المدينة) المجتمع الدولي بالتحرك السريع لانقاذ اهالي عدن من الموت. واجمع مندوبو كل من لبنان وسوريا ومصر على ان محاولة قوات الشمال دخول عدن ستؤدي الى تعقيد المشكلة وان محاولة فرض الوحدة بقوة السلاح امر مرفوض.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

مجلس الرئاسة الجنوبي يطالب بمحاسبة ١٧ قياديا شماليا

□ لندن - «الحياة»:

■ اصدر مجلس رئاسة «جمهورية اليمن الديموقراطية» بياناً اول من امس حمل فيه ١٧ من المسؤولين اليمنيين في صنعاء مسؤولية الحرب اليمنية وعلى راسهم الرئيس علي عبدالله صالح ورئيس البرلمان الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر.

واشار الى ان الحرب «بدات تاخذ منحى خطيراً بامعان صناعها في قصف المدن، وقطع امدادات الغذاء والماء والكهرباء عن المواطنين. وفي ما ياتي نص البيان:

«ان الحرب الظالمة التي تشن ضد اليمن الديموقراطية من قبل القوات الغازية التابعة لعصابة بيت الاحمر بدات تاخذ منحى خطيراً بامعان صناعها في قصف المدن الآمنة بصورة هستيرية وعشوائية بهدف زرع الرعب في نفوس المواطنين وقطع امدادات المياه والكهرباء ومنع وصول المواد الغذائية والدوائية لهم. ولذلك واصل هؤلاء حربهم على مدى الاسبوعين الماضيين ضد مدينة عدن الباسلة التي يريدون محاصرتها جوعاً وعطشاً على رغم الانذارات والتحذيرات المقدمة من مجلس الأمن والامين العام للامم المتحدة والدول الشقيقة والصديقة. وواجه نظام صنعاء هذه النداءات بالوعود الكاذبة وتحديد اجال لوقف اطلاق النار هي في قاموسه بداية جديدة لاطلاق النار في سلوك يكشف مدى استهتار هذه الطغمة بالراي العام العربي والعالمي بل انه يتمادى بتوجيه الاتهامات الباطلة ضد الدول العربية الشقيقة الحريصة على لملمة الجراح وايجاد مخرج سلمي لهذه المحنة.

ان الحرب الدموية التي تقترب اليوم من شهرها الثالث فرضت على ابناء اليمن الديموقراطية من قبل عصابة بيت الاحمر الدموية، وان الطاغية علي عبدالله صالح فك رباط الوحدة منذ خطاب الحرب الذي القاه في ميدان السبعين يوم ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٤ الذي اجاز فيه الاحكام العرفية ضد ابناء شعبنا قائلاً ان كل فرد هو بمثابة قاض ومحام ومدع عام مطالباً بتصفية كل القوى السياسية التي لا تقر اسلوبه في ادارة دفة الحكم. وبعد ذلك الخطاب بساعتين من الزمن بدات القوات العسكرية التابعة لعصابة بيت الاحمر في الانقضاض على اللواء الثالث مدرع، وتلت ذلك تصفية لواء باصهيب في محافظة ذمار واتضح جلياً ان هذه الحرب اندلعت بعد تخطيط وتدبير مسبق من طغمة بيت الاحمر الدموية بهدف الاستيلاء على الارض بمنطق القوة الغاشمة واعتبار الجنوب مجرد مساحة اضافية لطغيانهم وتسلطهم المتكئ على حكم العشيرة والطغمة العسكرية المغامرة والقوى الظلامية التي تقدم فتاوى لا صلة لها بروح الاسلام الحنيف.

اننا نحمل مسؤولية هذه الحرب وكل انواع السلوك غير الانساني مجموعة بذاتها مضت في البغي والضلال استخدمت كل ادوات الدمار المادية والمعنوية وتمادت في تدمير المنشآت الحيوية التي بناها شعبنا بكده وعرقه، وسمحت بتعميم الخطاب الاسود في فتاوى لا صلة لها بديننا الحنيف اذ اباحوا فيها دماء واموال واعراض مواطني اليمن الديموقراطية واعتبروا حربهم هذه حرباً مقدسة كما ورد على السنة ثالوث الضلال عبدالله بن حسين الاحمر وعبدالمجيد الزنداني وعبدالوهاب الديلمي، او كما ورد على لسان (امير) الحرب الجديد علي عبدالله صالح الذي اجاز سفك دماء الشهداء والاطفال في سبيل (الوحدة) اذ قال في احدى خطبه ان الدماء التي تراق في عدن وغيرها من المدن الاخرى انما هي من اجل الوحدة.. فيا لها من وحدة تلك التي تجيز لأمراء الحرب سفك دماء الأطفال والنساء والشيوخ وقتل الابرياء من المدنيين وضرب المنازل وتدمير المنشآت.

اننا نعتبر اعضاء المجموعة التي خططت وفجرت هذه الحرب وجلهم من عصابة بني الاحمر هم المسؤولون مسؤولية كاملة امام الله والشعب والوطن وامام امتنا العربية والاسلامية والعالم اجمع عن كل الويلات والمآسي التي يتعرض لها الشعب في جمهورية اليمن الديموقراطية ونحمل الواردة اسماؤهم تباعاً مسؤولية التخطيط لهذه الحرب وتفجيرها وهم: علي عبدالله صالح الاحمر وعبدالله بن حسين الاحمر وعبدالمجيد الزنداني وعلي محسن الاحمر وعبدالملك السياني ومحمد صالح الاحمر ومحمد عبدالله صالح الاحمر ومحمد اسماعيل السنحاني وعبدالله القاضي السنحاني وعلي صالح الاحمر ومحمد يحيى الماوري (قائد الشرطة العسكرية) وعبدالكريم الارياني وعبدالله الاشطل وعلي السياني وعبدالوهاب الآنسي وعبدالوهاب الديلمي واسماعيل الحجي. وبهذا الفصل الاثيم يتحمل هؤلاء القتلة ومجرمو الحرب المسؤولية الكاملة امام الله والشعب والوطن وليس لهم ان يتفذوا بجرائمهم وباعمالهم الشنيعة في حق الشعب والوطن من دون عقاب عاجلاً او آجلاً.

عرف شعبنا ومعه كل محبي السلام والخير والتقدم من هم الذين اشعلوا فتيل الحرب الذين يتحكم فيهم منطق القوة الغاشمة وشريعة الغاب ولا يزالون يقبعون في ذاكرة التخلف والعشائرية الجاهلية المقيتة ولم يغادروا بعد منطق العقل الشمولي الرافض للآخر الذي يريد ان يكرس مفهوم الوحدة على اساس سياسة الضم والالحاق لذلك لم يعد امام شعبنا الذي يتلظى بمحرقة السلاح الاهوج الذي يقف وراءه عتاة القبيلة والعسكرتاريا التي تسوقها المجاميع الخارجة من قمقم الظلام.

ولم يعد امام شعب اليمن الديموقراطية الا ان يشير بالبنان الى راس الافعى وان يحزم امره على مواجهة الطغاة الجلادين فليس امامنا ما نخسره سوى التخلص من كل الذين حاربونا في قوتنا وقتلوا اطفالنا واستباحوا نساءنا ونهبوا



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٤

منازلنا وكل ذلك يجري امام اعين الجميع بل يبرره فاعلو الشر.

ان شعبنا في اليمن الديموقراطية ينظر بعين الرضى لمواقف الدول الشقيقة والصديقة التي تريد لنا الخروج من هذه المحنة بتسوية سياسية سلمية يعطى فيها لكل الحق في اختيار مصيره وفق ارادة واختيار الشعب.

والى ذلك فإننا لم نكن ولن نكون صناع حرب ودمار وتشهد الايام على مدى الصبر والجلد على مقابلة الشر بمنطق العقل والحكمة ورفضنا الانجرار ولا نزال ان نكون اداة تدمير لاننا نعرف ابعاد ذلك وهذا موقف نعاهد شعبنا ان نتحمل المسؤولية حتى النهاية فيه، وان ندافع عن ارضنا وشرفنا وكرامتنا وان نتصدى لقوات الغزو. فنحن لم نعد احداً بمغانم ولم نتوهم الغاء الآخرين. اما صناع الحرب عصابة بيت الاحمر واعوانهم فقد وضعوا هدفاً سياسياً يريدون الوصول اليه هو اسقاط عدن واحتلال الجنوب وتركيع ابناء شعبنا باسم الوحدة والشرعية الزائفتين، ولذلك فهم يواصلون الحرب والتدمير فيما نتمترس مدافعين عن حقوقنا بنفس طويل وبصبر المؤمن الواثق من نصر الله (وما النصر الا من عند الله) صدق الله العظيم.

٠٤٠٠٩٥



رحب بوزراء إعلان دمشق.. واستنكر جرائم الاعتداء غير المألوفة

مجلس الوزراء طالب أطراف النزاع اليمني بوقف النار

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وبعد الاجتماع صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التخطيط عبدالعزيز دخيل الدخيل ان المجلس رحب في مستهل اجتماعه بوفود الدول الشقيقة المشاركة بالمؤتمر الخامس للمجلس الوزاري لدول اعلان دمشق المقرر عقده في البلاد غدا الثلاثاء وعبر عن ثقته في ان يحقق هذا اللقاء الاخوي اهدافه المرجوه ونتائجه الايجابية المرتقبة متمنيا للمجتمعين كل النجاح والتوفيق لكل ما فيه خير ومصلحة الامة العربية.

واستمع المجلس الى شرح قدمه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر حول نتائج زيارة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية البلجيكي ويلي كلاوس للبلاد مؤخرا وفحوى المباحثات التي اجراها خلال الزيارة والتي تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

كما بحث المجلس الشؤون السياسية واطلع بهذا الصدد على عدد من التقارير المتعلقة باخر التطورات السياسية على الساحتين العربية والدولية وتابع تطورات الوضع المؤسف الذي يعانيه الاخوة اليمنيون واشاد بقرار مجلس الامن رقم (٩٣١) الصادر مؤخرا والذي جدد المطالبه بوقف اطلاق النار بين اطراف النزاع في اليمن معربا عن امله في ان تسهم الجهود والمساعي الدولية الجادة في وضع حد لهذا الواقع المأساوي المؤلم.

ثم قدم النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير المالية للمجلس تقريرا متضمنا مقترحات وزارة المالية في بشان تخفيض العجز بمشروع ميزانية السنة المالية ١٩٩٥/٩٤ وعرضا تحليليا لاهداف السياسة المالية عل المدى المتوسط ضمن اطارها الاقتصادي العام خاصة في ظل المرحلة الانتقالية الحالية التي تتطلب تغيرا في العديد من السياسات الاقتصادية المتشابكة لتحقيق اهداف النمو والتوازن الاقتصادي وبين للمجلس الاجراءات المقترحة لمواجهة العجز في الميزانية.

ومن جانب اخر استمع المجلس الى تقرير قدمه وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور احمد عبدالله الربعي حول نتائج امتحانات الثانوية العامة بقسميها الادبي والعليمي والمقررات حيث اعرب عن ارتياحه لعملية سير الامتحانات والنتائج التي اسفرت عنها متمنيا لابنائنا الطلاب والطالبات استمرار النجاح والتوفيق لكل ما فيه خدمة وطنهم ورفعة شانه.

واستعرض المجلس تقريرا قدمه وزير الداخلية الشيخ علي الصباح حول الاوضاع الامنية في البلاد عرض فيه التفاصيل المتعلقة بجرائم الاعتداء والقتل التي وقعت مؤخرا وقد اعرب المجلس عن استنكاره لهذه الجرائم التي لم يألفها المجتمع الكويتي وعبر عن شكره وتقديره لجميع العاملين بوزارة الداخلية على الجهود الطيبة التي بذلوها والتي ادت الى القبض على الجناه بسرعه قياسية واللذين سينالون قصاصهم العادل.

ثم استمع المجلس الى تقارير من السادة الوزراء حول فحوى اللقاءات والمباحثات التي جرت مع نظرائهم خلال زياراتهم للبلاد والتي استهدفت دعم علاقات التعاون وتعزيز التعاون المشترك.

وبحث المجلس شؤون مجلس الامة واطلع بهذا الصدد على جدول اعمال جلسة مجلس الامة القادمة بالاضافة الى الاسئلة والاقتراحات برغبة المقدمة من بعض السادة اعضاء مجلس الامة.



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ـ ١١ـ ١٩٩٤

استمرار القتال تجاهل للقرارات الدولية

مصر تطالب اليمنيين بوقف الحرب والبدء في الحوار السلمي

القاهرة – مكتب الراي العام

طالب وزير خارجية مصر عمرو موسى قادة اليمن شماله وجنوبه بوقف القتال والبدء في حوار سريع حتى يمكن عبور الازمة الخطيرة المؤسفة التي تصيب العالم العربي كله ... مشيرا الى ان استمرار القتال فيه تجاهلاً لقرارات مجلس الامن والقرارات الدولية والنداءات العربية وكل المنظمات الدولية .

وأوضح انه لا يمكن لأي عربي ان يقبل استمرار القتال بين ابناء الشعب الواحد بهذه الضراوة ... مشيرا الى ان مصر لازالت عند رأيها بانه لا يمكن ان تقام الوحدة عن طريق استخدام القوة بهذا الشكل الذي يجري حاليا .



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٧/١٩٩٤

نتائج مباحثات العلوي في السعودية والإمارات ستبلور الموقف من التطورات

وزراء إعلان دمشق يبحثون في الأزمة اليمنية غداً

كتب - محبوب العبد الله

اكدت مصادر سياسية الى السياسة ان لبنان جدد تاكيد طلبه الانضمام الى اعلان دمشق وذلك عبر الرسالة التي بعث بها وزير خارجية لبنان فارس بويز الى الشيخ صباح الاحمد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية قبل عشرة ايام تقريبا ومع موعد انعقاد الدورة التاسعة لوزراء خارجية دول اعلان دمشق والتي كان مقررا ان تنعقد في الكويت في الثامن والعشرين من شهر يونيو الماضي والتي تاجلت الى الغد لعدة اسباب من بينها ارتباطات جديدة استجدت لدى بعض وزراء خارجية دول الاعلان وكذلك انتظار دول الاعلان نتائج مشاورات مجلس الامن الدولي حول الوضع في اليمن وصدور القرار الجديد رقم ٩٣١ والذي صدر قبل ايام واكد فيه مجلس الامن الدولي على قراره السابق رقم ٩٢٤ الصادر في الاول من شهر يونيو الماضي، مع التاكيد مجددا على قلق مجلس الامن من الاوضاع المأساوية لسكان عدن، وتجديد التاكيد ايضا على طرفي الصراع في اليمن بضرورة التقيد بوقف اطلاق النار، واستئناف الحوار السلمي حقنا للدماء وحفاظا على الارواح والممتلكات.

مصدر رسمي في وزارة الخارجية اوضح يوم امس للسياسة بان وزراء خارجية دول اعلان دمشق سيعقدون دورتهم التاسعة في الكويت يومي ٥ و٦ يوليو الجاري ان تم الاتفاق بين وزراء الخارجية على هذا الموعد حيث يكون وزير خارجية جمهورية مصر العربية السيد عمرو موسى قد انتهى من اجتماعات وزراء خارجية دول حوض البحر المتوسط والتي عقدت في الاسكندرية خلال اليومين الماضيين، وليكون وزير خارجية سلطنة عمان يوسف بن علوي عبد الله قد انتهى من ارتباطاته الرسمية التي كانت ستحول دون مشاركته في الاجتماعات في موعدها السابق.

وفي نفس الوقت اكد المصدر الرسمي الى ان طلب لبنان الانضمام الى دول اعلان دمشق غير مدرج على جدول اعمال الدورة الحالية، ولا يزال طلب لبنان الانضمام الى دول الاعلان موجودا لدى دول الاعلان ومدرجا على جدول الاعمال منذ مناقشته في اجتماع الوزراء السابع الذي عقد في النصف الاول من شهر - يونيو - من العام الماضي في ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

ولاحظ مراقب سياسي متابع لاجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق بان الدورة التاسعة التي ستعقد في الكويت تاجلت عن موعدها المحدد من قبل لاسباب سياسية وهي انتظار الوزراء لاتضاح الرؤيا السياسية والعسكرية لم يحدث على جبهة اليمن حتى يستطيع وزراء خارجية الاعلان اتخاذ موقف أو تبني خطة تحرك مشترك تجاه تطورات الاحداث المؤسفة في اليمن وبالذات تداعيات الصراع العسكري وانعكاساته على بقية دول المنطقة العربية، ودول مجلس التعاون الخليجي المجاورة، خاصة وان دول مجلس التعاون الخليجي قد اكدت في البيان الختامي للمجلس الوزاري لدول المجلس في دورته الاخيرة الحادية والخمسين التي عقدت في مدينة ابها السعودية على ضرورة التزام اطراف الصراع في اليمن بما دعت اليه الاسرة العربية عبر جامعة الدول العربية، والشرعية الدولية عبر قرار مجلس الامن الاول رقم ٩٢٤.

وهذا ماحدث ايضا للدورة الثامنة والتي عقدت في دمشق في التاسع من شهر يناير في بداية هذا العام بعد ان كان مقررا لها ان تعقد في دمشق في النصف الثاني من شهر ديسمبر ١٩٩٣ . وتم ترحيل موعدها الى التاسع من شهر يناير حتى يكون مقاربا لموعد لقاء الرئيس حافظ الاسد مع الرئيس الاميركي كلينتون في جنيف في النصف الاول من شهر يناير ١٩٩٤في جنيف ليكون البيان الصادر من اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق رسالة دعم من دول الاعلان للموقف السوري في لقاء القمة بين الرئيسيين.

كما لاحظ المراقب السياسي باهتمام التحرك الدبلوماسي العماني الذي قام به في الايام الاخيرة وزير خارجية سلطنة عمان السيد يوسف بن علوي عبد الله وزياراته لكل من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ودول عربية اخرى.

وهذا كما يقول المراقب السياسي دلالة اهتمام خليجي واضح بتطورات الاحداث في اليمن، وسعي مشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي لتحقيق وقف فوري لجميع العمليات العسكرية، ومن بعدها البحث عن



صيغة للحوار بين اطراف النزاع لانهاء الازمة الحالية..

وسيبحث وزراء خارجية دول اعلان دمشق في اجتماعاتهم في الكويت في البنود السياسية والاقتصادية ، وسيراجعون ما تم تنفيذه من هذه البنود بين دول الاعلان وبالذات الجانب الاقتصادي حيث ستقدم جمهورية مصر العربية دراسة تتعلق بالوضع الاقتصادي العربي بصفة عامة بتكليف من دول الاعلان ، حيث ترى مصادر سياسية بان هذا التوجه من قبل دول الاعلان يرتبط بخطط برنامج التنمية لدول مجلس التعاون الخليجي وميزانيته المقررة من دول المجلس بنحو ٦ مليارات ونصف المليار دولار والذي يهدف الى المساهمة في برامج التنمية الخاصة بالاعضاء في المجلس وغيرهامن الدول العربية.

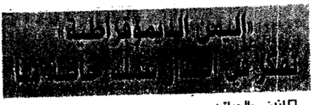
كما سيبحث الوزراء في موقف النظام العراقي وضرورة التزام هذا النظام بكافة القرارات الدولية ذات الصلة بحرب تحرير الكويت ، وخاصة القرار الدولي رقم ٨٣٣ الخاص بترسيم الحدود الدولية بين دولة الكويت والعراق، والافراج الفوري عن كل الاسرى والمرتهنين الكويتيين لدى هذا النظام ، الى جانب استعراضهم لسيرة المحادثات الخاصة بعملية السلام في الشرق الاوسط، حيث يهم دول اعلان دمشق ان تركز على اهمية تحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية على جميع المستويات ..

الى جانب قضايا سياسية واقتصادية اخرى تهم دول الاعلان، ويكون لها موقف منها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٤



«اليمن الديموقراطية»

□ لندن - «الحياة»:

■ صرح السيد عبدالرحمن الجفري، نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» امس، بأن هناك تفكيراً جدياً في منع دخول العملة المحلية النقدية الحالية المتكدسة في صنعاء الى اراضي «اليمن الديموقراطية».

واشار الجفري في اتصال اجرته معه «الحياة» الى «دراسة جدية تجري الآن في عدن لانتهاج سياسة نقدية جديدة، واصدار عملة نقدية جديدة في اليمن الديموقراطية». واتهمت اوساط في عدن صنعاء بأنها كدست لديها كل انواع العملة القديمة (الريال والدينار) «في اطار المحاولات التي بذلتها قبل بدء القتال لخنق الجنوب اقتصادياً قبل خنقه عسكرياً».

أبو شوارب لم يوقع بيان الشخصيات اليمنية

■ جاءنا من سفارة اليمن في باريس الآتي:

«ان الأخ العميد مجاهد أبو شوارب اتصل بالقسم الاعلامي بالسفارة بعد اطلاعه على البيان الذي أصدرته ١٣ شخصية يمنية في القاهرة ونشر في صحيفة «الحياة» بتاريخ ٩٤/٧/١. وعليه فإن العميد أبو شوارب حرص على إبلاغنا بعد اطلاعه على البيان قبل نشره «انه أخطر الشخصيات اليمنية بأنه يرى ان هناك جوانب جوهرية لم يتطرق اليها البيان. لذا فإنه فضل عدم إدراج اسمه ضمن الشخصيات الموقعة».



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 يونيو 1994

رئيس وفد عدن إلى دمشق لـ «الشرق الأوسط»

الاعتراف باليمن الجنوبي مسألة محسومة

ظروف خارجة عن الإرادة تحول دون تحرك الجامعة



دمشق: من سلوى الاسطواني

وصل الى دمشق وفد يمني جنوبي في اطار تحرك عاجل لمواجهة المستجدات العسكرية والسياسية ومحاولة الحصول على اعتراف دولي بالجمهورية المعلنة حديثاً. ويضم الوفد اعضاء من الجمعية الوطنية اليمنية التي شكلت في عدن بمثابة مجلس النواب الجديد. وسبق لهذا الوفد الذي يرأسه أحمد بن داغر نائب رئيس الجمعية بزيارة القاهرة ولندن وبون. واجرى الوفد في دمشق محادثات مع عبد الله الاحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث الحاكم وعبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري وعدد اخر من المسؤولين في الجبهة الوطنية التقدمية. وليس مستبعداً ان يلتقي الوفد بالرئيس حافظ الأسد.

وقد حمل الوفد مسؤولية الحرب وتصعيدها لنظام صنعاء بقيادة علي عبد الله صالح وشرح الوفد للمسؤولين السوريين تصوره لمخططات صنعاء وعملها من اجل القفز فوق الارادة العربية وقراري الشرعية الدولية 924 و931. وقال رئيس الوفد ان المسؤولين السوريين شددوا على ضرورة الوقف الفوري للحرب والعودة الى الحوار، وهو يرى ان الاعتراف باليمن الجنوبي بات مسالة محسومة.

حول هذا التحرك اجرت «الشرق الأوسط» الحوار التالي مع رئيس الوفد أحمد بن داغر.

● ماذا وراء هذا التحرك المفاجئ؟

- ان لدينا قضية الحرب في اليمن التي تشغل العالم ونحن اتينا لطرح وجهة نظرنا على السلطات السورية كما قمنا بطرحها على السلطات في بريطانيا والمانيا ومصر. كما شرحنا اخر التطورات في اليمن. ونحن بدانا نشعر ان زيارتنا اخذت تعطي نتائج طيبة.

● من خلال لقائكم مع عبد الله الاحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث وعبد القادر قدورة رئيس مجلس الشعب واعضاء الجبهة التقدمية ومسؤولين آخرين، ماذا كانت نتيجة اللقاء، وكيف كان موقف السوريين؟

- لقد اظهر الاخوة في سورية تفهماً عميقاً وكاملاً لتطورات الوضع المأساوي في اليمن ونحن واياهم متفقون على ان الاولوية هي لوقف اطلاق النار في الوقت الراهن وبعدها يأتي الحوار لحل الاشكاليات الموجودة.

● هل طرحتم اشياء معينة ومحددة؟

- نحن ابلغناهم بكل التفاصيل على الارض والجانب المأساوي الذي تعيشه عدن والقصف الوحشي الذي تتعرض له من قوات الشمال وحالة



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩٤

التدمير التي تلحق بالمؤسسات المدنية والمرافق الحيوية ونحن وضعناهم في صورة الوضع في عدن.

● ما هي مطالبكم الآن؟

- بالاضافة لوقف اطلاق النار والعودة للحوار نحن نطرح ضرورة الاعتراف السياسي بالدولة الجديدة في عدن. وهذه الدولة كانت عضواً في الجامعة العربية وفي الامم المتحدة. والجنوب له وضع سابق، وعملياً الجنوب فرض عليه الوضع الحالي. لم يكن هناك خيار بعد ان اعلن علي عبد الله صالح الحرب على الجنوب، ولم يكن امامنا سوى اعلان الدولة الديمقراطية في جنوب اليمن.

● إذن ما هو الدور المطلوب حالياً من سورية؟

- نحن نريد من جميع الاخوان العرب وخاصة في سورية ان يضعوا كل امكانياتهم لوقف نزيف الدم وارغام صنعاء على احترام الارادة العربية والدولية واحترام قراري مجلس الامن 924 و931. لانه يبدو ان صنعاء لم تعد تقيم وزناً لا لدماء الانسان اليمني ولا لمقدراته، وهي ايضاً لا تقيم وزناً للراي العام العربي والدولي.

● هل ستلتقون مع الرئيس حافظ الاسد؟

- إذا سمحت لنا الفرصة، نعم بكل تاكيد.

● كيف ترون الوضع في الداخل الآن؟

- المعارك مستمرة حتى هذه اللحظة ومدفعية القوات الشمالية تقصف الاحياء المدنية بوحشية لم تعرف من قبل وهي تستهدف المناطق الآهلة بالسكان والمكتظة لهذا وقع عدد كبير من الضحايا في المدينة، ولكن قوات الشمال لم تتمكن من الزحف على المدينة لان المقاومة من جيش جمهورية اليمن الديمقراطية كبيرة، وكذلك من المواطنين الذين يقاومون بقوة ولديهم هدف، وبالتالي يدافعون عن كرامتهم وعن شرفهم ضد قوات الغزو والاحتلال التي يقودها علي عبد الله صالح.

● كيف تصفون معاناة الناس في عدن؟

- المعاناة كبيرة وصعبة فالمدينة حرمت من الكهرباء والماء منذ شهر تقريباً، ولكم ان تتصوروا حال مدينة محاصرة تفتقر الى الماء والكهرباء والمقومات الاخرى والامدادات الغذائية. ان معاناة الناس في المدينة لا تصفها الكلمات فهي معاناة غير عادية ومع ذلك فالناس صامدون ويواجهون الآن وضعاً اصعب ولكن ليس امامهم خيار سوى مقاومة الاحتلال باي حال.

● يتعرض وقف اطلاق النار لخرق مستمر بالرغم عن الاعلان عنه اكثر من مرة. والقوات الشمالية مصممة على السيطرة التامة على عدن، ما هو موقفكم وكيف سيكون الامر في حال سيطر الشماليون على عدن؟

- لن يتمكنوا من السيطرة على عدن. عدن مدينة مناضلة ومكافحة ولها تاريخ مجيد واناسها رؤوسهم شامخة دائماً ولن يقبلوا بالذل والهوان اية كانت القوات او النزعات الموجودة لدى اسرة الاحمر في صنعاء. عدن ستقاوم ولفترات طويلة. علي عبد الله صالح قال انه سيدخل عدن خلال ثلاثة ايام وسيصلي الجمعة في مسجد الهدروس ونحن اليوم دخلنا الشهر الثالث من الحرب والموقف العسكري لم يحسم. وقوات علي عبد الله صالح لن تتمكن من الدخول لان الاهالي في عدن سيدافعون حتى الموت باستبسال كبير، الرجال والنساء والشباب والشيوخ، وشعب مثل شعب عدن يدافع عن كرامته وحريته لن يهزم. قوات علي عبد الله صالح تحلم بدخول عدن وهي لن تتمكن من ذلك. قد يجري قتال شرس وقد تكون هناك ضحايا كثيرة لكن ذلك لن يكسر صلابة اهل عدن وسيصدون كل المؤامرات والهجوم الوحشي الذي يقوده علي عبد الله صالح.

● إذن ما هي توقعاتكم للايام المقبلة؟

- نحن نتوقع من الاخوة في الجامعة العربية وفي مجلس الامن ان يفرضوا احترام قراراتهم لان علي عبد الله صالح استهتر بالراي العام العربي والعالمي ورفض الانصياع للقرار 924 وخرق وقف اطلاق النار اكثر من مرة ثم وقع اتفاقية موسكو ايضا وخرقها وهو يحاول ان يقول شيئاً أمام العالم لكنه يمارس شيئاً اخر على امل ان يتمكن من السيطرة على عدن لكنه لن يتمكن وسينفضح يوماً بعد يوم، وسيجد نفسه محاصراً امام الراي العام العربي والعالمي.

● ما هو رأيكم في الموقف العربي والدولي؟

- قرارات مجلس الامن قرارات جيدة، ولكن العبرة في التنفيذ ونتوقع من مجلس الامن ان يفرض تنفيذ قراراته.

● والموقف العربي؟

- الاخوة العرب، مع الاسف تبدو الجامعة العربية في حالة اللاتوازن، وهناك قضايا كثيرة، ولكن لو عولجت القضية بشكل مبكر عربياً لما كانت طرحت على مجلس الامن فالعرب والجامعة العربية متعاطفون مع الشعب في جنوب اليمن، ولكن يبدو ان هناك ظروفاً خارجة عن إرادة الجامعة العربية تمنعها من قول شيء له وزن او شيء يمكن تنفيذه.

● هل تلقيتم الآن وعوداً عربية او دولية للاعتراف بدولة اليمن الجنوبي؟

- اتوقع ان يحصل قريباً الاعتراف بالدولة الديمقراطية، وهذا اتى من خلال تقديري الشخصي لنتائج مقابلاتنا مع المسؤولين العرب، ولكن نترك لهم هذا الاعلان ليتخذوا من خلاله قرارهم المناسب في الوقت المناسب.

● يقال ان هناك انقساماً في الجنوب بين مؤيد للوحدة ورافض لها. فكيف يمكن معالجة هذا الامر؟

- يمكن القول بحزم ان القيادة والشعب اليوم متوحدان الى درجة يمكن ان يقال ان هناك موقفاً واحداً تمثله القيادة السياسية ويحتضنها الشعب، وجميع القوى السياسية في الجنوب التي كانت في السلطة، الاشتراكي مثلاً، ومن كانت خارج السلطة كالرابطة والتجمع الوحدوي وغيرها من الاحزاب الاخرى... وجميع هذه القوى متفقة على شيء واحد هو دعم وتاييد جمهورية اليمن الديمقراطية ضد القوات الشمالية الزاحفة.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● إذن مهمتكم الآن الاساسية في جولتكم هي الحصول على اعتراف عربي ودولي بدولة اليمن الجنوبي؟

- نعم بالتأكيد. وهذه المسألة محسومة لنا وكنا بالأصل دولة وفرض علينا ان نتخذ مثل هذا القرار بعد ان أعلن علي عبد الله صالح الانفصال. والوحدة قامت على اسس سلمية وديمقراطية وهم الذين خرجوا عن اتفاقيات الوحدة بما في ذلك اتفاقية 30 نوفمبر (تشرين الثاني) التي جاءت ضمن الاتفاقيات الأخرى.

● وهل تتوقعون الحصول قريباً على اعتراف بجمهورية اليمن الجنوبي؟

- نعم، نعم بكل تأكيد وقريباً.



المصدر : .... الحياة اللندنية ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٩ يونيو ١٩٩٤ ....

الأمم المتحدة: اليمن على شفا كارثة صحية وانقطاع المياه سيؤدي الى موت السكان عطشاً

■ عدن، صنعاء، جنيف - «الحياة»، ا ف ب، رويتر - دخلت الحرب الأهلية في اليمن شهرها الثالث أمس الاثنين وسط تحذيرات من أن سكان العاصمة الجنوبية عدن قد يبدأون في الموت عطشاً. وأكد مسؤولون في منظمات الأمم المتحدة الانسانية ان عدن تواجه مخاطر تفشي أمراض وبائية وخصوصاً الكوليرا.

وأطلقت القوات اليمنية الشمالية قذائف على بعض المناطق السكنية في عدن الاحد ما ادى الى مقتل ١٧ شخصاً منهم تسعة كانوا يحفرون بئراً بحثاً عن الماء.

وطافت شاحنات صهاريج شوارع عدن الاحد لتوزيع الماء لكن كميات المياه كانت أقل من أن توزع على مئات السكان الذين تزاحموا حول الصهاريج حاملين أوعيتهم الفارغة.

ويعتمد السكان على المياه الشحيحة غير النقية المستخرجة من نحو ٧٠ بئراً في المدينة. واضطرت المخابز الى التوقف عن انتاج الخبز بسبب نقص المياه النقية مضيفة المزيد الى معاناة السكان.

وحفر أهل عدن في الأيام القليلة الماضية آباراً في الشوارع والأزقة وأفنية الدور لكن المياه التي يستخرجونها مالحة وملوثة ولا تصلح للشرب.

وقال الان ليناريتز الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف «لم يسجل موت اشخاص من العطش حتى الآن لكن هذا سيحدث قريباً مع ارتفاع الحرارة الى ما فوق ٤٠ درجة مئوية».

وأضاف ان آبار المياه في المدينة لا تقدم سوى نحو ثلاثة ليترات من المياه غير النقية للشخص يومياً في أقصى تقدير وهو ما يقل كثيراً عن الحد الادنى الذي حددته منظمة الصحة العالمية وهو سبعة ليترات.

وتوقع ان يستغرق اصلاح محطة المياه في بئر ناصر الواقعة تحت سيطرة القوات الشمالية أسابيع وألا ينهي معاناة سكان عدن على الفور.

وقال مسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عدن لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) ان القذائف الشمالية تصيب معظم الأحياء السكنية في المدينة «ما يجعل حياتنا صعبة».

كوليرا

وأعلن ممثل منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة في صنعاء ياسين جيناوي ان حالات الكوليرا والاسهال الحاد بدأت تسجل بين المواطنين في مناطق القتال وخصوصاً في منطقة عدن التي تحاصرها القوات الشمالية.

وأوضح جيناوي ان ١٠ في المئة من المصابين بهذه الامراض معرضون للموت المحتم بسبب استمرار المعارك وتدهور الخدمات الصحية التي لم تكن كافية حتى قبل الحرب ذلك ان الضمان الصحي «لم يكن يغطي سوى ٤٥ في المئة فقط من سكان المدن و٢٨ في المئة من المناطق الريفية».

وأضاف جيناوي ان الصيدليات في صنعاء وعدن «لم تكن مؤمنة بالمواد الاساسية قبل الحرب. وقد تدهور الوضع اكثر منذ اندلاع المعارك» في ٥ أيار (مايو) الماضي. وأضاف ان محافظة أبين الجنوبية في شرق عدن لم تصلها أدوية منذ سنة ونصف السنة.

وأفاد منسق اعمال المنظمات التابعة للأمم المتحدة في صنعاء عوني العاني بأن المستشفيات في مناطق القتال «في وضع مقلق للغاية مع فقدان الامكانات التقنية والمختبرات والادوية وفرار غالبية الاطباء».

وأضاف العاني انه «يصعب تحديد قيمة الحاجات الطبية ولكنها بالتأكيد تفوق مئات الملايين من الدولارات». وأعرب عن قلقه وذهوله من «عدم الاستجابة الدولية لنداءات المساعدة» التي وجهتها المنظمات الانسانية العاملة في اليمن.

ويؤكد العاني ان الحرب المستمرة في اليمن على رغم قرارين للأمم المتحدة بوقف النار «هجرت ١٩٠ الف نسمة في مناطق الشمال و٢٠٠ الف في عدن وضواحيها حيث تفتقد المياه والمحروقات والتيار الكهربائي». وكان مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عدن ستيفان تانوك حذر السبت من ان «الحالة ستصبح غير قابلة للاحتمال اذا لم يتم امداد سكان عدن بالماء المقطوع عنهم».

وأعلن ايف داكور مندوب الصليب الاحمر في عدن اول من امس ان فريقاً من التقنيين سيذهب الى تعز (شمال عدن) ومنها الى بئر ناصر بعد ان فشل الصليب الاحمر على التوالي في الحصول على «هدنة انسانية» الوصول الى المحطة من عدن.

وصرح محمد عبدالله الفسيل رئيس المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي في صنعاء مساء الاحد ان السلطات اليمنية الشمالية طلبت من الجنوبيين تقديم قطع الغيار الضرورية لاصلاح محطة ضخ المياه التي تمد عدن بمياه الشرب.

وقال الفسيل في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان هذا الطلب نقل بواسطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأوضح ان «جميع المعدات وقطع الغيار لمنشآت المياه تقع حالياً تحت سيطرة الانفصاليين» الجنوبيين الذين «ضربوا انبوب التوصيل من خزان لحج الى خزان بئر ناصر (١٥ كيلومتراً الى شمال عدن)».

وأكد الفسيل «عدم توفر هذه المعدات لدى المؤسسة او فروعها في المحافظات الاخرى (الشمالية) كما انها لا توجد في أسواق الجمهورية».



المصدر : الرأى العام الكويتية

التاريخ : ٥ - ٧ - ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمم المتحدة تطلب من دول عربية وأسيوية الانضمام لمراقبين في اليمن

عدن - رويتر

طلبت الأمم المتحدة من عدة دول عربية واسيوية الانضمام لفريق من المراقبين الدوليين سيشرف على وقف اطلاق النار في الحرب الدائرة في اليمن.

وقال عبدالرحمن الجفري نائب رئيس الدولة المعلنة في الجنوب ان الأمم المتحدة طلبت من مصر وسوريا والمغرب والجزائر وسلطنة عمان والاردن ومالي وروسيا وماليزيا واندونيسيا الانضمام لفريق من ١٠٠ الى ١٥٠ مراقباً.

ولكنه اضاف قائلا انه لن يتم حتى الان ابلاغ الجنوب بأي تشكيل نهائي او بالدول التي قبلت الاشتراك وقال ان الأمور تجري ببطء شديد في المنظمة الدولية.

وقال الجفري ان المراقبين سيرأسهم محمد سعيد بيرقدار الامين العام المساعد للشؤون العسكرية بالجامعة العربية ويشرف عليهم مبعوث الأمم المتحدة لليمن الاخضر الابراهيمي.

واضاف ان الجنوب يامل باتخاذ خطوات عملية بسرعة وان يبدأ المراقبون مهمتهم في اسرع وقت ممكن.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٤

الأمم المتحدة تطلب مراقبين من دول عربية وآسيوية

عدن ـ وكالات: قال نائب الرئيس اليمني الجنوبي عبد الرحمن الجفري ان الأمم المتحدة طلبت من عدة دول عربية وآسيوية الانضمام لفريق المراقبين الدوليين للاشراف على وقف اطلاق النار بين اليمنين.

واوضح الجفري ان المنظمة الدولية طلبت من مصر وسوريا والمغرب والجزائر ومالي وروسيا وماليزيا وسلطنة عمان والاردن واندونيسيا الانضمام لفريق مؤلف من ١٠٠ او ١٥٠ مراقبا.

ولكنه اضاف قائلا لـ «رويتر» انه لم يتم حتى الان ابلاغ الجنوب باي تشكيل نهائي او بالدول التي قبلت الاشتراك. وقال ان الامور تجري ببطء شديد في المنظمة الدولية.

وقال الجفري ان المراقبين سيرأسهم محمد سعيد بيرقدار الامين العام المساعد للشؤون العسكرية بالجامعة العربية ويشرف عليهم مبعوث الامم المتحدة لليمن الاخضر الابراهيمي. واضاف ان الجنوب يامل باتخاذ خطوات عملية بسرعة وان يبدأ المراقبون مهمتهم في أسرع وقت ممكن. وكان بيان أصدرته الجامعة العربية أمس الاول ذكر ان الامين العام عصمت عبد المجيد سيقرر ارسال بيرقدار وعبد الوهاب الساكت مدير الشؤون العربية الى اليمن «لمتابعة جهود الجامعة العربية الرامية الى وقف اطلاق النار وافساح المجال نحو تحقيق الامن والاستقرار في سائر انحاء الجمهورية اليمنية». وقد عاد بيرقدار من اليمن قبل ستة اسابيع قائلا ان الرئيس اليمني علي صالح رفض دعوته الى وقف اطلاق النار واصر على الاستسلام الكامل لخصومه الجنوبيين. من جهته قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الأمم المتحدة لم تتصل بمصر لتطلب منها ارسال مراقبين الى اليمن ولكنه أشار حول ما اذا كانت مصر سوف تستجيب لمثل هذا الطلب فقال: سوف نعبر هذا الجسر عندما ناتي اليه.



المصدر: المدينة السعودية

التاريخ: ٥ - ٧ - ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء تهدد بقصف سفينة تحمل مياه الشرب بعدن!

الجنوب يكذب مزاعم شمالية بالسيطرة على العاصمة

عدن - القاهرة «الوكالات وغفاد السويفي»

استمر امس القتال العنيف بين القوات الشمالية والجنوبية حول عدن وذلك رغم وقف اطلاق النار الذى اعلنه اليمن الجنوبي مساء اول امس الاحد من جانب واحد وذكرت التقارير الواردة من عدن ان القوات الشمالية تجاهلت اخر وقف لاطلاق النار وقصفت عدن وضواحيها بالصواريخ والمدفعية وافادت بيانات مستشفى الجمهورية الرئيسي في عدن ان القصف اوقع ٢٥ قتيلا مدنيا بينهم ٨ أطفال و٢٥ مصابا وتم تسجيل وقوع جرحى ايضا فى مخيم اللاجئين الصوماليين قرب دار سعد على مسافة قريبة جدا من خط الجبهة.

الى ذلك نفي مصدر عسكرى جنوبى مسؤول نفيا قاطعا انباء صحفية زعمت ان القوات الشمالية تسيطر على مساحة ٦٠٪ من العاصمة عدن واشار الى ان ذلك يعكس محاولات التضليل من قبل حكام صنعاء واشار المصدر الى ان معارك عنيفة تدور الان على مشارف عدن العاصمة بضراوة وشراسة واوضح ان القوات الشمالية الغازية حاولت التقدم مرارا ولكنها تتقدم بخطء شديد بسبب المقاومة البطولية التى تبديها القوات المدافعة عن عدن.

على صعيد اخر طلبت الامم المتحدة من عدة دول عربية وأسيوية الانضمام لفريق من المراقبين الدوليين سيشرف على وقف اطلاق النار فى الحرب المشتعلة فى اليمن وقال عبدالرحمن الجفرى نائب الرئيس فى "يمن الجنوبى ان الامم المتحدة طلبت من مصر وسوريا والمغرب والجزائر ومالي وروسيا وماليزيا وسلطنة عمان والاردن واندونيسيا الانضمام لفريق مؤلف من ١٠٠ او ١٥٠ مراقبا واضاف ان الجنوب يأمل باتخاذ خطوات عملية بسرعة وان يبدأ المراقبون مهمتهم فى اسرع وقت ممكن.

وأمام الكارثة التى تواجه عدن بسبب نقص المياه ابحرت من جيبوتي امس سفينة محملة باطنان من المياه المعبأة فى طريقها الى عدن لتخفيف معاناة سكان المدينة الذين يواجهون خطر الموت عطشا.. وقال مسؤول جنوبي انه من المتوقع وصول السفينة خلال ساعات لكن تم اعتراض اتصالات للشماليين تفيد بأنهم قد يقصفونها معربا عن أمله بوصولها سالمة.

فى غضون ذلك يبدأ وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم بالكويت اليوم والذى يتركز على بحث الازمة اليمنية ويبحث الوزراء المشاركون سبل وقف اطلاق النار للسماح ببدء الحوار.

على صعيد اخر اكد السفير بدر همام مبعوث الرئيس المصرى حسني مبارك لليمن فور عودته للقاهرة من صنعاء انه يحمل رسالة جوابية من الرئيس على عبدالله صالح وقال ان مهمته تركزت على بحث سبل وقف النار وتثبيته والعودة الى الحوار السياسى الهادىء بين كل الاطراف اليمنية واضاف ان الحوار سيكون كفيلا بحل المشكلات الفرعية التى نتجت عن اشتعال الموقف والتى تضرر منها الشعب اليمني سواء فى عدن او المناطق الاخرى.

٠٤٠١٠٨



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ - ٧ - ١٩٩٤

المراقبون يؤكدون استمرارها لسنوات

الحــــرب دخلــــت شـــهــرها الثـــالث

دخلت الحرب بين شطري اليمن شهرها الثالث امس بينما يقول خبير غربي ان وابل القذائف الذي اطلقته القوات الشمالية على احياء عدن بعد قليل من شروق الشمس كان تذكيرا بتصميم رئيس الشمال علي صالح على اخضاع المدينة المحاصرة سواء اوقف اطلاق النار او لم يوقف.

وقد حول النازحون من المناطق الريفية التي سيطرت عليها القوات الشمالية مدينة عدن الهادئة الساكنة عادة الى مدنة تغلي بالسخط.

وهذا السخط موجه اساسا الى الغزاة الشماليين لكن دبلوماسيين اجانب قالوا ان السكان يبدون انتقادا متزايدا لكل الساسة الذين قادوا اليمن الى هذا المازق.

وقال الدبلوماسيون انه مع عدم تحقيق انتصارات للجنوبيين في ميدان القتال وضعف وعدم فعالية المساندة الاجنبية يجد الزعماء الجنوبيون صعوبة في الحفاظ على التاييد الذي حظوا به في بداية الحرب، وانه بات يتعين على العدنيين اقتسام بيوتهم وما تبقى من مواردهم الشحيحة مع اكثر من ١٠٠ الف نازح تدفقوا على المدينة.

وقال اجنبي مقيم في عدن «انهم يتقاسمون اسباب الحياة الآن.. لكنهم قد يبدأون قريبا التصارع عليها. ويشك الدبلوماسيون في ان يحقق اي من الجانبين انتصارا نهائيا على الرغم من زحف الشماليين على عدن وحصارهم لها الذي لم يمكنهم بعد من سحق الانفصال الذي انهى اربع سنوات من الوحدة بين الشمال والجنوب.

ويقولون ان الشمال كان يتوقع نصرا سريعا وان تحقق قواته مزيدا من التقدم في المعركة الحاسمة لاقتحام عدن لكن قوات صالح فشلت حتى الآن في الاطاحة بالمنافسين الجنوبيين والقضاء على تحديهم.

ويبدي الجنود والطيارون الجنوبيون الذين دربهم الروس مقاومة عنيدة في دفاعهم عن مدينتهم المحاصرة ويقولون انهم يفضلون القتال حتى الموت على قبول ما يقولون انه هيمنة شمالية.

وقال دبلوماسي غربي في صنعاء «القضية الرئيسية للجنوب الآن هي الاعتراف وكسب تعاطف العالم ليمارس ضغوطا على الشمال، لكنه فشل في تحقيق ذلك حتى الآن».

ويبدو ان حكومة علي صالح اوشكت على تحقيق هدف عسكري اساسي، اذ جعلت عدن في حالة لا يمكن اعتبارها عاصمة يمكن الاعتداد بها لدولة مستقلة، وتقول مصادر حكومية في صنعاء ان القوات الشمالية على وشك ان تجعل مطار عدن غير صالح للاستخدام، لكن مازالت مناطق شاسعة في شرق اليمن بما في ذلك حقل المسيلة النفطي في محافظة حضرموت في يد الجنوبيين.



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ ـ ٦ ـ ١٩٩٤

ولم تجد حكومة صنعاء بعد طريقه للتوفيق بين تعهدها
بالاستجابة لطلبات الامم المتحدة بوقف اطلاق النار ورفضها لاي
خطة هدنة قد ترمز الى شرعية الزعماء اليمنيين الانفصاليين.
ويقول محلل غربي ان صالح لن يفتقر الى الرجال المستعدين
للقتال والموت من اجل الوحدة.. لديه مليون منهم.
لكن محللا آخر يعتقد ان الدفاع المستميت من قبل المسلحين
الجنوبيين الذين يتم تسليحهم وتمويلهم من الخارج قد يؤدي الى
استمرار الحرب سنوات تساءل قائلا «هل يستطيع صالح الصمود
لحرب طويلة».



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 8 يونيو 1994

عدن تنفي سقوط المكلا وروسيا مستعدة لارسال مراقبين

الجنوب يهدد بالانسحاب من محادثات نيويورك

☐ نيويورك من راغدة درغام:
☐ موسكو -
من جلال الماشطة:
☐ عدن -
من اقبال علي عبد الله:

■ اكد وزير التخطيط اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني لـ «الحياة» امس سقوط مدينة المكلا عاصمة حضرموت التي يوجد فيها حالياً السيد علي سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» الامين العام للحزب الاشتراكي. لكن متحدثاً عسكرياً يمنياً جنوبياً نفى ذلك نفياً قاطعاً معتبراً مثل هذه الانباء التي صدرت ايضاً عن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع في صنعاء «جزءاً من الحرب النفسية» التي يشنها الشمال.

واكد الناطق الجنوبي «ان قواتنا تحرز انتصارات على جبهة حضرموت حيث كبدت الشماليين خسائر فادحة». وجاء هذا التطور في وقت علمت «الحياة» ان روسيا تدرس ارسال ما بين ٧٠ و١٥٠ مراقباً الى اليمن وفي وقت تابعت القوات الشمالية قصفها لعدن ما ادى الى سقوط ٢٥ قتيلاً امس في المدينة المهددة بـ «كارثة» جراء انقطاع المياه والكهرباء. (تفاصيل اخرى ص٦)

وفي نيويورك هدد الوفد اليمني الجنوبي بمغادرة نيويورك وقطع المحادثات مع الوفد اليمني الشمالي اذا استمرت «مماطلة» الامم المتحدة في وضع الية تثبيت وقف النار، في الوقت الذي اكد وزير التخطيط والتنمية في الجمهورية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني «سقوط المكلا»، وتحدث عن اقتراح جديد يقضي بتحويل مدينة عدن الى «مدينة امنة لا يقصف منها ولا تقصف»، ملمحاً الى ان سقوط المكلا يضع مسالة المراقبين العسكريين في خانة مختلفة عما تم البحث فيه حتى الآن.

ونفى وزير خارجية «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالله الاصنج انباء سقوط المكلا. وقال ان القوات الجنوبية «دمرت لواءً شمالياً كاملاً، واسرت ٧٢ مقاتلاً كما قتلت ٣٠٠ شخص واعطبت عدداً كبيراً من ناقلات الجنود والدبابات» الشمالية. وتابع ان القتال كان «على بعد ٣٥٠ كيلومتراً من المكلا في مناطق في الصحراء» وليس في المكلا. وقال الاصنج انه «تم اتخاذ قرار عسكري بضرب صنعاء ليلاً ونهاراً رداً على استمرار القوات الشمالية في قصف عدن».

وصرح بانه «لا بد من الرد بضرب المدن الشمالية اذا كانت حرب المدن السبيل الوحيد للوصول الى وقف النار الحقيقي».

وزاد ان الرئيس علي عبدالله صالح «يتحمل العواقب» ولنر كيف سيجد نفسه وصنعاء تقصف جواً». وعبر الاصنج عن «الاستياء من المماطلة» في وضع الية تثبيت وقف النار موضع التنفيذ. وقال «ان بيروقراطية الامم المتحدة تتعاطى مع الامور الجارية برتابة لا تتماشى مع خطورة الموقف». وزاد ان الوفد الجنوبي الذي يقوده رئيس الوزراء السيد حيدر ابوبكر العطاس سيصدر بياناً في اعقاب لقاء العطاس والارياني مع مبعوث الامين العام الخاص السيد الاخضر الابراهيمي في موعد لاحق (امس) الاثنين. وينص البيان على «اننا قد نغادر نيويورك اذا استمر منحى المماطلة» حسب الاصنج الذي وصف الوضع بانه «بعضهم يده في الماء وبعضهم يده في النار».

واشار الاصنج الى تصريحات لوزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى بانه لم يتلق طلباً لتوفير مراقبين مصريين للاشتراك في الآلية. وقال «ازعجنا ان وزير الخارجية المصري صرح بانه لم يتلق طلباً للمشاركة من الامم المتحدة» وزاد ان هذه «بادرة خطيرة». وسلم الابراهيمي الارياني والعطاس اول من امس مذكرة تتضمن دراسة الدائرة القانونية للامم المتحدة تقع في ثلاث صفحات وطلب منهما ان يقدما ملاحظاتهما عليها.

وقال الارياني «لدينا توضيحات» في شان هذه المذكرة ابرزها ان الية تثبيت وقف النار «ليست نمطية وليست في اطار حفظ السلام بين دولتين متحاربتين وانما في اطار الدولة الواحدة تحت مظلة واحدة وشرعية واحدة».

وتابع ان المراقبين العاملين في هذه الآلية يقومون «بمراقبة وقف النار والتاكد من تثبيته وانهم يطوفون في جبهات القتال».

وقال الاصنج ان الدائرة القانونية للامم المتحدة «قدمت اجتهاداً قانونياً يوفق بين قوات الامم المتحدة التقليدية لحفظ السلام وبين قوات المراقبة». واوضح ان لدى الوفد الجنوبي «ملاحظات تكميلية تعجل في تخطي المتطلبات البيروقراطية». وقال انه يفترض ان يكون هناك نوع من الفريق التمهيدي لهذه الآلية «ومؤسف ان اللواء سعيد بيرقدار (الامين العام المساعد للشؤون العسكرية في الجامعة العربية) اجل وصوله الى صنعاء وعدن يومين». ويتوقع ان يصل بيرقدار الى اليمن غداً الاربعاء.



وقالت مصادر مطلعة ان الشمال والجنوب يختلفان على مسائل عدة في اطار تشغيل الآلية منها ان الشمال لا يريد لوقف النار ان يكون من دون تحديد فترة زمنية معينة كي لا يتحول الى تثبيت غاية الانفصال في حين يريد الجنوب العكس. كذلك فان الجنوب يريد ان تكون اكثرية المراقبين من غير اليمنيين بينما يريد الشمال نصفهم من قوات يمنية. يضاف الى ذلك ان الشمال يريد ارتباطاً فورياً بين الآلية والحوار السياسي في حين يرغب الجنوب في الحوار السياسي وانما ليس بالارتباط الفوري ذاته.

ولمح الارياني الى ان الكلام عن آلية تثبيت وقف النار «قد يصبح كلاماً فارغاً مع سقوط المكلا». وقال «مع سقوط المكلا يسقط استخدام مطار الريان وهو القاعدة الاساسية» للجنوبيين. وبالتالي «ماذا بقي في يد المكلا». وزاد «مع سقوط المكلا تبرز اسئلة جديدة لجهة لماذا ارسال مراقبين وماذا سيفعلون؟». وقال انه سيقدم الى العطاس والابراهيمي اقتراحاً «بتحويل عدن الى مدينة مفتوحة» اي منطقة آمنة. واكد ان «تعليماتنا هي الاستمرار في المفاوضات».

موسكو

وفي موسكو علمت «الحياة» ان روسيا تدرس حالياً ارسال مراقبين عسكريين قد يراوح عددهم بين ٧٠ و١٥٠ الى اليمن وتجري اتصالات لعقد جولة ثانية من المفاوضات بين الطرفين في اطار تنفيذ اتفاق وقف النار الذي وقع في موسكو الاسبوع الماضي. وحذر مصدر روسي مطلع من مشاركة طيارين مرتزقة في المعارك. وقال ديبلوماسي روسي رفيع المستوى ان وزير الخارجية اندريه كوزيريف يتابع شخصياً تطورات الاوضاع بعد انهيار الاتفاق الذي وقع بوساطته اثر مفاوضات بين السيد محمد سالم باسندوه وزير خارجية الجمهورية اليمنية والسيد سالم صالح محمد الذي ورد لقبه في الاتفاقية كـ «عضو في مجلس الرئاسة» دون الإشارة الى «جمهورية اليمن الديموقراطية».

وأكد خبير روسي في شؤون المنطقة ان كل انتهاك لوقف النار «يخلق وضعاً جديداً» وقال ان تجربة «الانذارات العينية» لن تتكرر. وتوقع الاتفاق قريباً على ارسال مراقبين عسكريين لتحديد الجهة المسؤولة عن الخرق. ولم يستبعد موافقة موسكو على ايفاد ما بين ٧٠ و١٥٠ مراقباً تجرى حالياً مشاورات لتحديد صفتهم والجهة التي ستتولى تمويل مهمتهم. ووارد احتمال موافقة عدد من الدول المجاورة على تحمل النفقات، لكن روسيا قد تقبل كحل اخير ايفاد ضباطها قبل حسم الموضوع المالي لاهتمامها بتنفيذ اتفاق وقع برعايتها ويمكن ان يوفر لها مكاسب سياسية مهمة على الصعيدين الاقليمي والدولي خاصة في ضوء ما يعتبره الروس «غموض» الموقف الاميركي.

وفي حال ارسال المراقبين ووضعهم تقارير تضع المسؤولية على طرف معين، يرى الديبلوماسيون الروس ان الاسرة الدولية ستكون ملزمة تطبيق البند السابع من ميثاق الامم المتحدة والنظر في عقوبات قد يكون بينها منع الاتصالات الجوية مع الطرف المسؤول عن الانتهاك.

وعلمت «الحياة» ان موسكو حصلت على تأكيدات من صنعاء بانها لم تكن البادئة بخرق الاتفاق ووعود بارسال صهاريج المياه وفرق لاصلاح شبكات الكهرباء الى عدن تأكيداً لحسن نياتها. وحذر مصدر روسي خبير في شؤون المنطقة من التسرع في القاء المسؤولية على طرف واحد واشار الى ان تصعيد القتال قد يعني تدويلاً سريعاً للنزاع «وهذا ليس في مصلحة صنعاء» رغم ان الاخيرة قد تكون من جانبها مهتمة باحراز نصر عسكري قبل دخول اي مفاوضات». وشدد المصدر على اهمية وقف امدادات الاسلحة الى الطرفين المتحاربين مشيراً الى خطورة مشاركة «مرتزقة» وبخاصة من الطيارين في المعارك. ورداً على سؤال «الحياة» عن صحة كلام وزير الخارجية اليمني باسندوه عن وصول طائرات «ميغ - ٢٩» الى الجنوب، قال المصدر انه لا يستبعد تزويد المتحاربين طائرات حديثة من رومانيا وبخاصة اوكرانيا. واكد ان مستودعات اوكرانيا مليئة بالطائرات التي كان الاتحاد السوفياتي حشدها لمسرح العمليات الاوروبية فيما يعجز الاوكرانيون حالياً عن صيانتها وادامتها. ومن جهة اخرى اشار خبير في صفقات السلاح تحدثت اليه «الحياة» الى ان وزارة الخارجية الروسية «لا تبلغ بالضرورة» عن مبيعات اسلحة تتم عبر شركات شبه حكومية لها شكلياً فروع في عدد من بلدان جنوب شرقي اسيا.



المصدر : ..... الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٥ يونيو ١٩٩٤

المسؤولية ومرحلة الانتقال

■ يوحي التفكك الرهيب الذي تشهده مجتمعات يصعب عدّها بان توازنات الحرب الباردة كانت «المقوّم» الاساسي في نشأة دول وبلدان عدة. وطبعاً هذه حقيقة رهيبة يبدو معها كل الكلام المكتوب عن «العناصر القومية الجامعة» من ارض وتاريخ ولغة أرخص من الاوراق التي كتب عليها.

فالحرب الباردة وإملاءاتها استدعت تماسك بلدان يبدو، بحسب ما نشهد اليوم، انها ليست متماسكة ولا بلداناً. وهذا، بطبيعة الحال، لا يقود الى تمجيد الحرب الباردة، او الى النظر النوستالجي الى زمنها، لكنه يشير الى المرحلة الانتقالية التي نعيشها والتي لم يملك احد صنعها او السيطرة عليها بعد الانهيار التلقائي للمعسكر الاشتراكي.

والمرحلة الانتقالية التي قد تطول او تقصر، مسفرةً عن عالم كليّ الاختلاف، تنتج اليوم خراباً رهيباً يعود اهم أسبابه الى تصدّع المجتمعات المعنية، وافتقارها الى صفة المجتمعات. اضف الى ذلك ان النظرية التبسيطية التي ترى الى الموت شرطاً للولادة والبعث، والى الانهيار مقدمة للصعود، تثبت يومياً عجزها الملموس. فالانهيار قد يكون ايضاً مدخلاً الى تفكك وتفتت مديدين يصحبهما دم كثير. وباستثناء بلدان قليلة كالهند استعاضت نخبتها ومؤسساتها عن الافتقار الى شروط الدولة والمجتمع، جاءت نهاية الحرب الباردة لتفضح الافتقار المذكور في معظم البلدان الحديثة الولادة، والتي حاول معظمها ان يغطّي عليها بالضجيج اللفظي!

لكن الحالة اليمنية تبقى فريدة من نوعها في هذا المجال. فاليمنيون ظنّوا انهم بالوحدة يتفادون انتهاء الحرب الباردة فاقدموا عليها، وهكذا جمعوا بين افتقارين الى شروط الدولة الواحدة والمجتمع الواحد، في ظرف بدت معه الحاجة الى هذه الشروط ماسّة. وربما كان الدرس الأهم لما يحدث في اليمنين اليوم ان الهروب الى الوحدة لا يحل مشكلة الجزئين بل يفاقمها.

بهذا المعنى جاءت الحرب اليمنية بنتيجة اراديّة اخطأت هدفها، وذلك في مقابل العيّنات الكلاسيكية الافغانية واليوغوسلافية والافريقية، حيث اندلعت المواجهات الاهلية انطلاقاً من الواقع المعطى في صمته وانعدام حركته. والجديد الوحيد في هذه الاخيرة ظهر في اوضح صوره في افغانستان: فهنا توسّع الانشقاق بين الدولة والمجتمع الأهلي الى انشقاقات داخل المجتمع الأهلي الذي استولى بعضه على الدولة.

كائنة ما كانت الحال فإن انكباب النخب المحلية على امور مجتمعاتها، وتصدّيها لها، هو الطريق الأقصر الى التخفيف من اعباء المرحلة الانتقالية وبشاعاتها. وفي هذا الانكباب لن تفيد على الاطلاق النظريات الخطابية التي تنطلق من اننا مجتمعات قائمة ومتشكّلة، او التي تقول انها متشكّلة الى الحد الذي لا ينقصها الا التتويج في... الوحدة.

ما يفيد، في أغلب الظن، قناعة متواضعة مؤداها ان علينا ان نبذل الكثير من أجل ان ننشأ ونتشكل في الحدود الممكنة المتاحة، وانطلاقاً من المؤسسات التي نبنيها والثقافات الدستورية التي نحلها محل ثقافاتنا السائدة. وهذا رهان للمستقبل قد ينجح وقد لا.

حازم صاغيّة



المصدر : الشرق الأوسط المدنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٤

مشاورات بين دول «إعلان دمشق» قبل بدء اجتماعاتها في الكويت اليوم

السيناريو الشمالي حول عدن ينتقل إلى المكلا

لندن: من لطفي شطارة
دمشق: من سلوى الاسطواني
الكويت: من فارس السلمان
القاهرة: من سوسن ابو حسين
صنعاء - عدن: «الشرق الأوسط»

شنت قوات صنعاء اول هجوم كبير لها في اتجاه المكلا، عاصمة حضرموت، أمس فاتحة بذلك جبهة جديدة في الحرب الدائرة منذ شهرين. في هذه الاثناء وصل الى دمشق امس وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل، في زيارة رسمية مفاجئة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، بحضور وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، فيما تبدأ في الكويت اليوم اجتماعات الدورة التاسعة لوزراء خارجية دول اعلان دمشق، وهي الدورة التي سيشكل النزاع اليمني واحداً من محاور مشاوراتها الرئيسية على الصعيد ذاته، وذكرت مصر ان الامم المتحدة لم تتصل بها بعد لطلب مراقبين على وقف اطلاق النار في اليمن، لكن الرئيس المصري، حسني مبارك، تلقى رسالة خطية من الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، قيل انها تتعلق بموقف صنعاء من القرارات الدولية.

فقد أعلن الأمير سعود الفيصل لدى وصوله إلى العاصمة السورية امس ان زيارته لدمشق تندرج في اطار التشاور المستمر والدائم بين البلدين الشقيقين. واوضح ان الهدف الرئيسي لزيارته هو التنسيق بالنسبة لاجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذي سيعقد في الكويت، مشيراً الى انه سيعرض خلال الاجتماع موضوعات في غاية الاهمية سواء بالنسبة للتعاون بين دول اعلان دمشق او القضايا السياسية الأخرى التي تهم الوطن العربي.

وكان متحدث في صنعاء قد ادعى أمس ان وحدة متقدمة اخترقت بالفعل منطقة المكلا على بعد 700 كيلومتر شرقي عدن، لكن مصادر غربية نفت ذلك، وان ذكرت ان معلومات الاقمار الصناعية اظهرت دخول طابورين للقوات الشمالية الى حضرموت في تشكيل اشبه بحركة الكماشة.



وترى المصادر الغربية ان احد الأهداف الرئيسية للقوات الشمالية في حضرموت هو عزل حقل مسيلة، اهم حقول الجنوب والحقل الوحيد المنتج حاليا في اليمن.

ويرى قطاع من المحللين ان فتح هذه الجبهة الثانية في حضرموت ياتي اشارة على قلق متزايد لدى صنعاء حيال الحرب التي من شانها ان تستمر لشهور ان لم يكن لأعوام.

كما يرى المحللون إن المحاولة الشمالية لتطويق المكلا في ما يمكن ان يكون نموذجاً مكرراً لما يحدث في عدن انما هي تطور كبير لمسار الحرب المشتعلة منذ شهرين. لكن ذلك امر له مخاطره التي تتمثل في اطالة خطوط الامداد للقوات الشمالية مع التقارب المكاني لعدن واراضي اليمن الشمالي.

وصعدت القوات الشمالية فجر [illegible]س قصفها العشوائي على مختلف الاحياء والمناطق السكنية في عد[illegible]. وقال متحدث عسكري جنوبي لـالشرق الاوسط ان القصف كان اكثر ضراوة وقوة من اي وقت مضى وانه سقط اكثر من 30 قتيلاً بين صفوف المدنيين في عدن وأكثر من مائة جريح وهو اعلى رقم من الضحايا الذين سقطوا في عدن منذ اندلاع المعارك.

وذكرت مصادر مستشفى الجمهورية في خورمكسر ان مئات الجرحى قد يتوفون قريباً إذا لم تتوفر المساعدات الانسانية لانقاذهم. واكدت المصادر ان المستشفيات تعاني إنعدام المياه ونقصاً حاداً في الادوية والمعدات الطبية الاخرى.

الى جانب ذلك تعرض مجمع منازل الأطباء والعاملين في مستشفى الجمهورية في خورمكسر لقصف شمالي ادى الى تدمير عدد من المنازل وسقوط قتيلين.

وقال متحدث عسكري ان القوات الشمالية خرقت وقفاً لاطلاق النار اعلنته عدن استجابة لنداء وزير الخارجية المصري، واضاف ان الشماليين لم يلتزموا سوى ساعات فقط قبل ان يشنوا هجوماً عنيفاً على عدن خاصة على مناطق الشيخ عثمان، المدارة، دارسعد، والمنصورة في ضواحي عدن.

ونفى ان تكون القوات الشمالية قد تمكنت من تعطيل مطار عدن، واكد ان المقاتلات الجنوبية تواصل طلعاتها لقصف مواقع الشماليين خارج عدن.

وعاد الى القاهرة ظهر امس مبعوث الرئيس المصري الى اليمن السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية قادما من صنعاء بعد زيارة استغرقت عدة ايام التقى خلالها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

التتمة .... ص 4 تفاصيل شاملة .... ص 2 ، 3



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٤

اليمن

عدداً من المسؤولين اليمنيين.

وقال السفير همام لدى وصوله الى مطار القاهرة إنه يحمل رسالة خطية للرئيس مبارك من الرئيس اليمني تتعلق بالأوضاع في اليمن وموقف صنعاء من القرارات الدولية.

وقال انه أجرى مباحثات مع المسؤولين اليمنيين حول وقف نزيف الدماء في اليمن والعمل مع القيادة اليمنية على تجاوز الموقف المشتعل على أرض اليمن بدءا بوقف اطلاق النار ووصولاً لانشاء الية مناسبة كفيلة بالحفاظ على وقف القتال وتثبيته والعودة الى الحوار السياسي الهادئ بين كل الاطراف.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، قد أعلن أمس ان الامم المتحدة لم تتصل بمصر لتطلب منها ارسال مراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار في اليمن.

وكان عبد الرحمن الجفري نائب الرئيس الجنوبي قد ذكر ان الأمم المتحدة طلبت من مصر وسورية والمغرب وسلطنة عمان والاردن والجزائر ومالي وروسيا وماليزيا واندونيسيا الانضمام الى فريق مؤلف من 100 أو 150 مراقباً.

ولكن موسى قال لـ«رويتر» في مدينة الاسكندرية ان احداً لم يتصل بمصر في هذا الشأن.

وسئل عما إذا كانت مصر ستستجيب لمثل هذا الطلب فرد قائلاً «سنعبر هذا الجسر عندما نأتي إليه».

وسبق لمصر ان طلبت مراراً وقف اطلاق النار في اليمن وانتقدت حكومة صنعاء قائلة انها تحاول فرض الوحدة بالقوة.

وفي مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية قالت مصادر مطلعة أمس لـ«الشرق الأوسط» ان الجامعة لم تتلق رد صنعاء لاستقبال الوفد العسكري الذي يشرف على الية وقف اطلاق النار في حين قالت مصادر يمنية شمالية انه من المتوقع ان تستقبل صنعاء وفد الجامعة العربية غداً.

وعلى صعيد آخر قالت مصادر يمنية جنوبية لـ«الشرق الأوسط» ان عدن تتعرض لقصف عشوائي غير مسبوق وان سحباً مكثفة من الدخان تملأ سماء المدينة.

وقال مسؤول في مجلس الرئاسة الجنوبي «ان قواتنا المسلحة التزمت بدقة بوقف اطلاق النار وحاولت القوات المعتدية المقبلة من صنعاء استفزاز قواتنا باطلاق القذائف لعدة مرات ولم نستجب، ولمدة ست ساعات. ولكنه بعدما تأكدنا من التصميم على شن الهجوم على الشيخ عثمان ودار سعد والمنصورة، صدرت الأوامر لقواتنا للرد وصد الهجوم وما زالت المعارك تجري على أشدها للدفاع عن عدن».

وعن تعيين صنعاء لمحافظ في عدن افادت مصادر الرئاسة الجنوبية أن «طه غانم الذي عينه الرئيس علي عبد الله صالح كان محافظا لعدن قبل أحداث 1986، وهو من ابنائها ولا حول ولا قوة له لرفض هذا التكليف، وهو يقيم في صنعاء حالياً ولن يستطيع دخول عدن، وجاء هذا الاعلام لكي توهم صنعاء الرأي العام بانها تسيطر على عدن».

في نيويورك، كان حيدر ابو بكر العطاس، رئيس وزراء «جمهورية اليمن الديمقراطية»، قد اجتمع مع الأخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، وصرح العطاس قائلاً:

«يأتي لقاؤنا اليوم بالأخضر الابراهيمي في اطار لقاءات سابقة ضمت عبد الكريم الارياني مبعوث نظام صنعاء في محاولات لوضع أسس لاعلان جديد لوقف اطلاق النار في شطري اليمن والاتفاق على بدء الآلية اللازمة لتحقيق الوقف الفوري لاطلاق النار بموجب قراري مجلس الأمن 924 و931».

وأضاف: لقد قطعنا شوطاً في تغطية جوانب مختلفة تسهل بدء فريق الأشراف والمراقبة لمهمتهم.

وما يقلقنا هو استمرار تصعيد الحرب العدوانية التي يشنها نظام علي عبد الله صالح في صنعاء ضد شعبنا وسقوط اعداد كبيرة من القتلى والجرحى من نساء وأطفال وشيوخ وهدم أحياء سكنية بقذائف صاروخية ومدفعية ثقيلة ضد مدينة امنة تكتظ بالسكان.

وقال العطاس: ان عدم التزام نظام صنعاء بقرارات مجلس الأمن وانتهاكه لاكثر من ثمانية مواعيد لوقف اطلاق النار واصراره على قتل المواطنين بمنع مياه الشرب عنهم يجعل من قرارات وبيانات مجلس الامن وتحذيرات الادارة الاميركية ومناشدات الدول الشقيقة والصديقة مضيعة للوقت.

وان اجراء رادعاً من مجلس الامن وموقفاً رادعاً وحازماً من الادارة الأميركية ودول المنطقة سيساعد كثيراً على تثبيت وقف جاد وعاجل لاطلاق النار بين شطري اليمن.

وما لم يتم ذلك فإن بقاءنا في الأمم المتحدة لن يكون مجدياً ما لم تستكمل خطوات وصول فريق أولي من المراقبين الى مناطق القتال والتوتر باسرع وقت ممكن.

على صعيد ذي صلة، اكد الرئيس علي صالح ان شركات النفط الاجنبية العاملة في اليمن ملزمة بدفع عائدات النفط الى حكومة الجمهورية اليمنية.

وقال صالح في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية «سي. ان. ان» ليلة أمس «ان جميع الشركات العاملة في اليمن ملزمة بدفع عائدات النفط الى الحكومة في صنعاء» وان كل الاتفاقيات والمعاهدات على اي مستوى أصبحت من اختصاصات الجمهورية اليمنية.

وأضاف «ان اي تأخير في دفع عائدات النفط سوف يكون عملاً غير ودي استناداً الى الاتفاقيات والقوانين التي تحكمنا مع هذه الشركات».

وتبدأ في الكويت اليوم اجتماعات الدورة التاسعة لوزراء خارجية دول «اعلان دمشق» التي كانت قد تأجلت اسبوعاً بسبب مداولات مجلس الأمن الدولي حول اليمن.

وقال مصدر كويتي مطلع انه بعد صدور قرار مجلس الأمن رقم 931 فان وزراء خارجية الدول الثماني يتجهون الى بلورة «خطة تحرك مشتركة يمكن تلمس نتائجها على ارض الواقع».

وذكر المصدر ان «تداعيات الحرب اليمنية قد تنعكس على الدول العربية بأكملها وليس على دول المنطقة فقط»، مؤكداً على ضرورة «صدور قرار ايجابي في هذا الشأن». وقالت مصادر دبلوماسية في الكويت ان وزراء الخارجية الذين يشعرون بالقلق من استمرار القتال يريدون الوصول الى هدنة دائمة تسمح ببدء حوار جدي بين الطرفين المتنازعين.

وسيستقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح الوزراء الثمانية اليوم قبل ان يستكملوا اجتماعاتهم التي تستمر يومين.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

مقتل واصابة ٢٠٧ أشخاص معظمهم من الأطفال

الصواريخ والقذائف تطارد السكان بين مدارس وأبنية عاصمة الجنوب

عدن - «وكالات»: تساقطت القذائف الصاروخية والمدفعية الشمالية في كل شارع وبالقرب من كل منزل ومبنى ومدرسة في عاصمة الجنوب عدن التي قال أحد سكانها ان الدوي يصم الآذان.

وافادت حصيلة أولية للخسائر ان ٣٢ شخصاً لقوا حتفهم في القصف الشمالي الذي بدد الآمال بهدنة لوقف اطلاق النار اعلنها الجنوب من طرف واحد وكذلك في وصول امدادات من المياه عبر البحر من جيبوتي وسط تحذيرات من أن سكان عدن المحاصرة ربما يكونون على شفا الموت عطشا.

وقالت مصادر مستشفيات ان بين القتلى سبعة أطفال وان ١٧٥ شخصا بينهم ٣٠ طفلا جرحوا مما يزيد من أعباء مستشفى الجمهورية المزدحم بالفعل. وقالت المصادر ان المستشفى مثل بقية عدن يعاني من شح المياه النظيفة والامدادات الطبية بل وحتى الأسرة.

وقال عبدالرحمن الجفري نائب رئيس اليمن الجنوبي لا يمكن أن تتصور كم كان القصف سيئا يوم امس حتى الحيوانات تلقى معاملة افضل مما يفعل بنا الشمال. وقال مسؤولون جنوبيون ان القوات الشمالية تلقى مقاومة شديدة بينما تحاول التقدم الى عدن فيما وصفوه بانه اشرس قتال منذ اندلاع الحرب قبل شهرين.

وذكر بيان جنوبي ان المعارك تحتدم بشراسة لا مثيل لها وحاولت القوات الشالية مرارا التقدم لكنها تتحرك ببطء بسبب المقاومة الصلدة. وذكر ان المدافعين الجنوبيين يتصدون بشراسة للقوات الشمالية التي تصر على حد قوله على احتلال المدينة مهما كان الثمن او الخسائر.

وقال سكان ان القصف المدفعي الشرس يحول دون خروج الناس في بحثهم اليومي عن مياه الشرب النقية. وقال احدهم وقد بدا عليه التعب: القذائف تتساقط في كل شارع وبالقرب من كل منزل ومبنى ومدرسة. الدوي يصم الآذان.

واندلعت حرائق وتصاعدت سحب من الدخان الأسود من ضواحي مدينة عدن بعد موجة من القصف شملت المنطقة باكملها من السادسة صباحا بالتوقيت المحلي - ٣,٠٠ بتوقيت غرينتش. وقد ادى تقدم القوات اليمنية الشمالية الى قطع امدادات المياه عن سكان المدينة.

ويعتمد سكان عدن الآن على المياه الشحيحة غير النقية المستخرجة من نحو ٧٠ بئرا في المدينة، واضطرت المخابز الى التوقف عن انتاج الخبز بسبب نقص المياه النقية مضيفة المزيد الى معاناتهم.

وقال الجفري لـ «رويتر» ان سفينة محملة باطنان من زجاجات المياه المعبأة في طريقها الى عدن لتخفيف بعض من معاناة سكانها. وقال ان مواطني الجنوب في الخارج اشتروا هذه المياه من الأسواق في بضع دول وتم استئجار سفينة في طريقها من جيبوتي الى عدن.

وتوقع وصول السفينة لكنه قال انه تم اعتراض اتصالات لاسلكية للشماليين تفيد بانهم قد يقصفونها معربا عن أمله بوصولها سالمة.

وحذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الأول من أن الناس قد يصلون الى حد الموت عطشا في عدن التي تعاني من القيظ في حرارة الصيف التي تصل الى ٤٠ درجة مئوية.

٠٤٠١١٧



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٧/١٩٩٤

استمرار عمليات النهب في عدن والشماليون يسيطرون على الغيطة

العطاس يعلن عزم القيادة الجنوبية تشكيل حكومة في المنفى

صنعاء تجرى مشاورات لتشكيل حكومة «وحدة وطنية» جديدة

العواصم - وكالات الانباء:

اعلن مسئول يمنى جنوبي عن عزم قيادة الشطر الجنوبي من اليمن تشكيل حكومة في المنفى متعهدا كذلك بمواصلة القتال فيما قال مصدر رسمي في صنعاء ان الحكومة اليمنية تجري مشاورات لتشكيل حكومة «وحدة وطنية» جديدة ستضم جنوبيين ينظر اليهم على انهم اعضاء معتدلون في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه علي سالم البيض.

فقد قال رئيس وزراء الجمهورية المعلنة في عدن في مايو الماضي حيدر ابوبكر العطاس في حديث لوكالة الانباء الكويتية الى انه يمكن تشكيل حكومة داخل اليمن في المناطق التى لاتزال تحت سيطرة القوات التابعة لها.

واكد العطاس انه لا يمكن فرض الوحدة بالقوة لذلك يجب ان يستمر القتال. وقال ايضا انه لاتزال هناك اراض كثيرة تحت سيطرة القوات الجنوبية.

وقال العطاس انه التقى يوم امس الاول بشكل منفصل مع السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي ورئيس مجلس الامن الدولي جمشيد ماركر وناقش معهما الاوضاع على «ارض الواقع».

وقال «اكدت لهما ان قراري مجلس الامن 924 و931 لايزالان نافذين ويجب متابعة تطبيقهما من قبل السكرتير العام ومبعوثه الشخصي.

واضاف يقول انه اكد على ان صنعاء لم تلتزم بقرار مجلس الامن الداعي الى اجراء محادثات سياسية لايجاد حل سلمى للصراع.

وذلك انه لفت الانتباه الى الممارسات العدائية الموجهة الى سكان عدن وباقى المناطق من قبل القوات الشمالية وقال «انهم يسرقون الناس وينهبون المنازل ويقتلون سكان عدن».

واضاف يقول انه علم ان القوات الشمالية اعتقلت محافظ مدينة عدن الذى اختار البقاء في المدينة ومن ثم قتلوه.

وكان وزير التخطيط في حكومة صنعاء عبدالكريم الاريانى قد اعلن يوم الخميس الماضي خلال مؤتمر صحافي عن التزام حكومته باعلان «العفو الشامل والكامل» للجميع بغض النظر عن انتماءاتهم.

بموازاة ذلك اعلن مصدر رسمي في العاصمة الشمالية ان مشاورات تجرى حاليا في صنعاء وفي الخارج لتشكيل «حكومة وحدة وطنية» في اليمن.

واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان المشاورات جارية مع عدد من الاحزاب السياسية من بينها الحزب الاشتراكي اليمني «وهو الحزب الجنوبي الرئيسي».

واضاف المصدر انه من المتوقع ان يتولى وزير التخطيط الحالي عبدالكريم الارياني رئاسة هذه الحكومة الجديدة. ويشار الى ان الارياني وزير الخارجية السابق تولى اجراء المفاوضات مع الجنوبيين تحت اشراف الامم المتحدة في نيويورك.

واحكم الشماليون هذا الاسبوع سيطرتهم على جنوب البلاد بعد شهرين من الحرب الاهلية.

وقال المصدر ذاته ان هذه الحكومة ستضم «كافة الفعاليات السياسية والوطنية».

ويذكر ان صنعاء لطالما اعربت عن رغبتها في البدء بحوار مع بعض القادة في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يعتبر «من دعاة الوحدة» باستثناء المسئولين الجنوبيين الستة عشر «الانفصاليين» الذين ترك معظمهم البلاد بعد سقوط عدن والمكلا.

وفي الكويت اكدت صحيفة السياسة المستقلة في عددها الصادر امس السبت ان الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح قد يعتزم الطلب من البرلمان انتخاب مجلس رئاسي جديد.

وذكرت الصحيفة ان مسئولين جنوبيين سيمطلان في هذا المجلس الا وهما علي ناصر محمد «الرئيس السابق لليمن الجنوبي الموجود في المنفى منذ العام 1986 اثر نقلاب دام» وسالم صالح محمد العضو في المجلس الرئاسي الحالي والذي لم يكن بين مجموعة الستة عشر الذي ترفض صنعاء التعامل معهم».

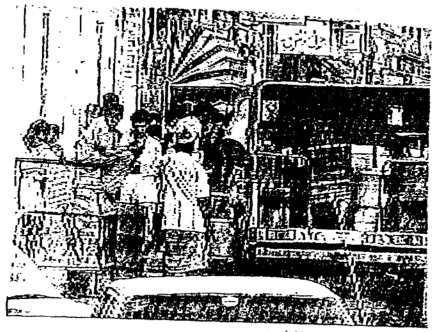
وفيما يتعلق بالوضع في عدن ذكر راديو مونت كارلو امس انه استمرت لليوم الثالث على التوالي عمليات النهب في العاصمة الجنوبية حيث تعرضت عدة قنصليات اجنبية للنهب من قبل عناصر مدنية مجهولة.

واوضح الراديو انه من بين هذه القنصليات قنصلية المانيا وفرنسا وروسيا والهند.



المصدر : الديار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٧/١٩٩٤



■ مواطنون يصطفون للحصول على الماء في عدن

وقال انه تم ايضا نهب مقر بعثة الامم المتحدة في عدن وعدة مقار تابعة للحزب الاشتراكي اليمني.

وامس نسبت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الى مصادر مطلعة قولها ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد اصدر امرا امس باخلاء عدن من القوات المسلحة وسحب قوات الجيش الى معسكراتها على ان تتولى قوات الشرطة والامن مهام حفظ الامن في المدينة.

الى ذلك اكد متحدث رسمي في صنعاء امس السبت ان القوات الشمالية سيطرت على مطار ومدينة الغيظة، في اقصى شرق اليمن، اللذين وصفهما بانهما «اخر معقل» للجنوبيين.

وصرح المتحدث ان مجموعة عسكرية من القوات الشمالية بقيادة العقيد شرف الموشكي «استولت على مطار ومدينة الغيظة، في محافظة المهرة المحاذية لسلطنة عمان» وخلف الجنوبيون وراءهم عدة طائرات بوينغ وانطونوف».

وقال المتحدث، ان مدينة الغيظة، الواقعة على بعد 1500 كيلومتر شرقي عدن كبرى مدن الجنوب، كانت «آخر معقل «للانفصاليين».

وكانت القوة التي يقودها العقيد الموشكي متمركزة بجوار عدن قبل المعارك. ثم حاصرتها القوات الجنوبية واسرتها واقتادتها الى المكلا (700 كيلومتر شرق عدن» قبل ان يتم الافراج عن افرادها من قبل القوات الشمالية عند الاستيلاء على المدينة يوم الثلاثاء الماضي.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٥ - ١ - ١٩٩٤

القاهرة تؤكد موقفها بضرورة الحفاظ على الوحدة اليمنية

القاهرة ـ ا.ش.ا : عاد إلـى القاهرة قبل ظهر امس قادمـاً من صنعاء السفيـر بدر همام مساعد وزير الخـارجية ومبعـوث الرئيس حسني مبارك إلى اليمن بعد زيارة استغـرقت خمسة ايام سلم خلالها رسالة من مبـارك إلى الرئيس علي صالح واجرى مـباحثات مع المسؤولين اليمنيين تناولت سبل وقف نزيف الدماء وتجاوز الموقف المشتعل.

واكد همام في تصريح لوكالة أنبـاء الشرق الأوسط قبيل مغادرته صنعاء ان هدف مصر الواضح هو وقف الحرب في اليمن وتعزيز آلية لوقف إطلاق النار ومراقبته حتى يبدأ الحوار بين كل الأطراف للحفاظ على وحدة اليـمن ووقف نزيف الدم. وقال أمس: إن الجهود المـصرية سوف تستمر حتى يتحقق هذا الهدف ويعود لليمن امنه واستقراره.

وقال السفيـر همام : إن علاقة مصر بكل الأطراف اليـمنيين أصيلة ومفتوحة مشيـراً إلى ان الحوار وتبادل الرأي حول الأفكار المطروحة أمر مطلوب وله جدواه.

واضاف انه يحـمل رسالة للرئيس مبـارك من الرئيس اليمني علي صالح في إطار الاتصـالات المستمـرة بين الرئيسين لاحتـواء الأزمة اليمنية ووضع نهاية لها مشـيراً إلى انه قد يعود إلى اليمن مرة أخرى لمواصلة المشاورات مع الأطراف اليمنية.

ورداً على سؤال حول مـدى تفهم القيادة اليمنيـة لرؤية مصر لحل الأزمة أوضـح مبعـوث الرئيس مبـارك أن المعنـى والمضمـون الذي نحمـله يرتبط بموقف مـصر المـبدئي الذي لم يتـغيـر وهو ضرورة الحـفـاظ على الوحـدة اليمنيـة وصيـانتـها. وقـال إنه لمس خـلال محادثاته تفهما صادقاً للموقف المصري.



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ - ٧ - ١٩٩٤

صنعاء أكدت وعدن نفت

القوات الشمالية دخلت المكلا ومعارك ضارية للاستيلاء على المرفأ

صنعاء — عدن نيويورك — موسكو — عواصم — وكالات

حدثت تطورات بارزة في اليمن مع دخول الحرب شهرها الثالث أمس، ويبدو أن قادة صنعاء ماضون في اصرارهم على انهاء الوضع عسكريا لمصلحتهم بالسيطرة على المدن الهامة والرئيسية في جنوب البلاد، ويظهر ذلك من خلال ما تناقلته وكالات الانباء والمراسلون الصحفيون الذين يغطون أخبار المعارك في اليمن.

ففيما تصلت القوات الش الية عدن بدرجة بلغت من العنف لم يسبق له مثيل منذ بداية حصار المدينة والتي اسفرت عن أفدح حصيلة للضحايا من المدنيين في يوم واحد بلغت ٣٢ قتيلا و١٧٥ جريحا.. اعلنت صنعاء ان قواتها دخلت مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت وثاني اكبر مدن الجنوب والتي تقع على بعد ٧٠٠ كلم شرق عدن والتي يتحصن فيها زعيم الحزب الاشتراكي وبعض معاونيه منذ انتقاله اليها في بداية الحرب، وقالت صنعاء ان قواتها احتلت جزءا من المرفأ وتواصل تقدمها السيطرة على كافة انحاء المدينة، في حين نفى متحدث عسكري جنوبي ذلك قائلا ان هذه الانباء تشكل جزءا من «الحرب النفسية»، على صعيد آخر اعلنت روسيا امس انها ستواصل اتصالاتها مع طرف النزاع اليمني على الر غم من فشل اتف اق وقف اطلاق النار الذي وقع في م وسكو الخميس الماضي.

فقد اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع اليمنية ان القوات الشمالية دخلت بعد ظهر امس ال المكلا ثاني مدن الجنوب اليمني.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «لقد دخلت القوات الشمالية الى المكلا بعد معارك عنيفة مع «الانفصاليين الجنوبيين»، وقال ان القوات الشمالية تحتل جزءا من المرفأ وتواصل تقدمها للسيطرة على كافة انحاء عاصمة محافظة حضرموت الواقعة على بعد ٧٠٠ كلم شرق عدن.

واضاف المسؤول الشمالي ان القوات الشمالية استولت على كميات كبيرة من الاسلحة وان عددا كبيرا من الانفصاليين اسروا أو استسلموا القوات الحكومية. وقال ان عناصر من «قوات السلام الخاصة» استسلموا مؤكدا أن القوات الحكومية دخلت المكلا بعد خوض معارك عنيفة ضد الانفصاليين في قرى بروم وفوه المجاورتين المدينة.

٠٤٠١٢١

«تتمة المنشور ص١»

وقال ان الشماليين واصلوا المعارك بعد الظهر للاستيلاء تماما على مرفأ المكلا «الذي يستخدمه الانفصاليون للتزود بالاسلحة».

وذكرت وكالة فرانس برس انه لم يكن من الممكن تأكيد هذا النبأ من مصدر جنوبي او مستقل، إلا ان متحدثا عسكريا جنوبيا نفى نفيا قاطعا دخول القوات الشمالية الى المكلا.

وقال المتحدث الجنوبي ان هذه الانباء تشكل جزءا من «الحرب النفسية» التي يخوضها الشماليون واضاف ان القوات الجنوبية تحرز انتصارات على جبهة حضرموت حيث كبدت القوات الشمالية خسائر فادحة لكنه لم يوضح مكان حدوث هذه المواجهات بدقة.

الى ذلك تعرضت عدن امس لقصف مكثف بالغ درجة من العنف لم يسبق لها مثيل منذ بدء حصار المدينة، وذلك بعد هدوء استمر عدة ساعات في اطار هدنة اعلن عنها الجنوبيون هي الاولى من قبلهم.

وقد اسفر القصف على عدن عن سقوط ٢٢ قتيلا مدنيا على الاقل بينهم ٧ اطفال واصيب ١٧٥ آخرون بينهم ٣٠ طفلا استنادا الى ارقام المستشفى الرئيسي في المدينة ولا يدخل في هذا الإحصاء الضحايا من العسكريين ولا الجرحى الذين اجريت لهم اسعافات ميدانية وتعد هذه افدح حصيلة للضحايا في يوم واحد في عدن منذ بدء المعارك بين الشماليين والجنوبيين.

وكان القصف بالغ العنف في اول النهار ثم ازداد عنفا بعد الظهر، فقد تعرضت جميع احياء عدن وضواحيها التي تحاصرها القوات الشمالية من كل جانب القصف بمختلف انواع الاسلحة من صواريخ الكاتيوشا الى المدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات.

وقد تعرض حي المنصورة وحي الشيخ عثمان الشعبيان في شمال المدينة للقصف اكثر من غيرهما وكانا شبه مهجورين اثر القصف العنيف الذي استهدفهما في الصباح.

وفي حي الشيخ عثمان كانت النيران مشتعلة في محطة الضخ التي كانت تأمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر استخدامها لامداد عدن بالمياه بعد ان حرمت من المياه العذبة منذ اسبوع.

ويقع اكثر الضحايا في حي خورمكسر المجاور للمطار.

ووقع ايضا ضحايا في مخيم للاجئين الصوماليين قريب من ضاحية دار سعد التي تقع عمليا على خط الجبهة في شمال المدينة وايضا في حي كريتر.

وكان الجنوبيون اعلنوا الليلة قبل الماضية هدنة من جانب واحد وقال البيان الجنوبي اننا سوف نلتزم بهذا الوقف كما هي عادتنا دائما ولكننا سوف نضطر الى الرد على اية محاولة لخرق وقف اطلاق النار من جانب قوات صنعاء كما فعلت في المرات السابقة وقد اتهم وزير الخارجية في الدولة المعلنة في الجنوب عبد الله الاصنج حكومة صنعاء بخرق وقف اطلاق النار وقال ان عرض الجنوب لوقف اطلاق النار قدم اثناء جلسة وساطة في نيويورك ادارها الاخضر الابراهيمي بحضور المبعوث الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس والمبعوث الشمالي عبد الكريم الرباني.

على صعيد آخر صرح فيكتور بوسوفاليوك رئيس دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الروسية امس بان روسيا تواصل اتصالاتها مع الطرفين المتحاربين في اليمن على الرغم من فشل اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع في موسكو الخميس الماضي.

ونقلت وكالة انترفاكس للأنباء الروسية عن بوسوفاليوك قوله ان الممثلين عن شمال اليمن وجنوبه يؤكدون ان الاتفاق لم يفقد قوته ويبحثون عن وسيلة للعودة إليه مشيرا الى ان روسيا تواصل اتصالاتها مع المسؤولين في الامم المتحدة ومع طرفي النزاع في موسكو وصنعاء.

وشدد المسؤول الروسي على ان «وجود الارادة السياسية التي سيظهرها المسؤولون لدى الطرفين كفيلة بوقف حمام الدم معتبرا أن العودة الى طاولة المفاوضات لا تزال ممكنة.



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ - ٧ - ١٩٩٤

يحمل رد صالح على رسالة مبارك

المبعوث المصري لليمن يؤكد ضرورة تنفيذ قراري مجلس الامن وبدء الحوار

القاهرة - كونا

اكد مبعوث الرئيس المصري الى اليمن ضرورة تنفيذ قراري مجلس الامن رقمي ٩٢٤ و ٩٣١ الخاصين بوقف اطلاق النار وبدء الحوار بين الاطراف المتحاربة في اليمن.

وقال المبعوث المصري وهو مساعد وزير الخارجية بدر همام في تصريحات ادلى بها لدى عودته الى القاهرة امس ان وقف اطلاق النار وبدء الحوار في اليمن سيكونان كفيلين بحل المشكلات الاخرى الناتجة عن اشتعال الموقف هناك.

واكد همام ان الموقف المشتعل في اليمن يتضرر منه الشعب اليمني سواء في عدن أو المناطق اليمنية الاخرى.

واشار الى انه يحمل رسالة خطية من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ردا على رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك كان قد سلمها خلال زيارته الى صنعاء التي استمرت خمسة ايام.

وحول زيارته لليمن اوضح السفير همام ان مباحثاته مع المسؤولين هناك تناولت سبل وقف نزيف الدم وتجاوز الموقف المشتعل حاليا.

واوضح ان محادثاته تناولت سبل وقف اطلاق النار وتثبيته والعودة الى الحوار السياسي بين كافة الاطراف اليمنية صيانة لمصالح وارواح الشعب اليمني.

وعن مشكلة المصريين العاملين في اليمن والذين مازالوا هناك اكد همام ان هذا الامر كان مثار اجتماعات عقدها مع مسؤولين يمنيين خاصة من وزارة التربية والتعليم اليمنية.

واشار الى انه يجرى حاليا اتخاذ الترتيبات الادارية والمالية لحصول المصريين على مستحقاتهم رغم الضغوط التي نشأت بسبب الحرب.



المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ٥/٧/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سحب من الدخان تغطي عاصمة الجنوب

الهدنة التي أعلنتها عدن ذهبت مع الريح

عدن - رويتر: اجتاح قصف مكثف لعدن وضواحيها في وقت مبكر من صباح أمس بهدنة أعلنها الجنوب الليلة قبل الماضية من جانب واحد.

ومع دخول الحرب بين القوات اليمنية الشمالية والجنوبية شهرها الثالث اندلعت حرائق وتصاعدت سحب من الدخان الأسود من ضواحي مدينة عدن بعد موجة من القصف شملت المنطقة بأكملها من السادسة صباحا إلى حوالى السابعة بالتوقيت المحلي.

وكانت الهدنة التي أعلنت الليلة قبل الماضية هي الأولى التي يعلنها الجنوب فيما يبدو أنه محاولة للسماح بوصول إمدادات مياه للمدينة التي يتهدد [illegible] عليها ويعاني [illegible] في المياه يهدد بكارثة.

وقال الجنوب الليلة قبل الماضية في بيان أعلن فيه وقف إطلاق النار من منتصف الليل "أننا سوف نلتزم بهذا الوقف كما هي عادتنا دائما ولكننا سوف نضطر إلى الرد على أي محاولة لخرق وقف إطلاق النار من جانب نظام صنعاء كما فعل في المرات السابقة".

وقد أدى تقدم القوات اليمنية الشمالية إلى قطع إمدادات المياه عن سكان عدن الذين يعانون من القيظ في حرارة الصيف التي تصل إلى ٤٠ درجة مئوية ومنع القتال المهندسين من إصلاح الأضرار التي لحقت بمنشآت المياه كما حال دون دخول شاحنات تحمل مياها إلى المدينة. وحذر الصليب الأحمر من أن العطش قد يتسبب في موت الكثيرين من سكان العاصمة الجنوبية.

ويقول الأمين العام للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي واللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف أنه لابد من إعادة إمدادات المياه إلى سكان عدن الذين يبلغ عددهم حوالي نصف مليون نسمة لإنقاذهم من الموت عطشا.

وقال مصدر مسؤول في صنعاء أن الحكومة الشمالية وافقت على السماح بإرسال شاحنات مياه إلى عدن ووعدت بمرور آمن للمهندسين لإصلاح منشآت المياه التي لحقت بها أضرار شمال غربي المدينة المحاصرة.

وقال المصدر أنه تقرر خلال اجتماع في صنعاء بين [illegible] المسؤولين من الصليب الأحمر [illegible] إرسال فريق إلى بير ناصر في [illegible] من صباح أمس.

وكانت القوات الشمالية قد قصفت معظم أحياء عدن السكنية أمس الأحد وأوقعت ١٧ قتيلا منهم [illegible] كانوا يحفرون آبارا للحصول على المياه.

ويقاتل القوات الشمالية منذ [illegible] من مايو الماضي لإبقاء على [illegible] بين [illegible] اليمن [illegible] حكومة جنوب اليمن [illegible] دولة منفصلة بعد أربع سنوات من الوحدة [illegible].

وعاقت [illegible] تصريح [illegible] عدن [illegible] توزيع [illegible] كل [illegible] المياه كانت أقل من [illegible] على [illegible] السكان [illegible] تراهم [illegible] حاملين وعينهم [illegible] فارغة.

ويعتمد السكان على المياه الشحيحة غير النقية المستخرجة من نحو ٧٠ بئرا في المدينة. واضطرت المخابز إلى التوقف عن إنتاج الخبز بسبب نقص المياه النقية مضيفة المزيد إلى معاناتهم.

وقام السكان في الأيام القليلة الماضية بحفر آبار في الشوارع والأزقة وأفنية الدور لكن المياه التي يستخرجونها من تلك الآبار مالحة وملوثة ولا تصلح للشرب.

وقال آلان ليتنر المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف: "لا يموت أناس من العطش الآن لكن هذا سيحدث قريبا مع ارتفاع الحرارة إلى ٤٠ درجة مئوية".

وأضاف أن آبار المياه في المدينة لا تقدم سوى نحو ثلاثة لترات من المياه غير النقية للشخص يوميا في [illegible] وهو ما يقل كثيرا عن الحد الأدنى الذي حددته منظمة الصحة العالمية وهو سبعة لترات.

ويتوقع أن يستغرق [illegible] محطة المياه في بير ناصر الواقعة تحت سيطرة القوات الشمالية الأسبوع وإلا [illegible] مدة [illegible] على الفور.

[illegible] معارك اشتدت بعد [illegible] خلال [illegible] غربية من مشارف المدينة [illegible] تحاول القوات الشمالية التقدم واستمرت [illegible].

[illegible] بالأمم المتحدة أن [illegible] أن الحرب دمرت المستشفيات [illegible] والغذاء والماء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الديار اللبنانية

التاريخ : ٥ / ١٠ / ١٩٩٢

طلب مساعدة الامم المتحدة للافراج عن 1200 اسير

اليمن ينوى تحسين العلاقات مع جيرانه

نيويورك ـ الدوحة ـ وكالات الانباء:

قال وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني ان حكومته تريد فتح صفحة جديدة من علاقات حسن الجوار.

واضاف الارياني «من الافضل ان نعتبر ان هذه الصفحة طويت. انها محزنة وتدعو للتعاسة. كان لا يتعين ان تحدث. الافضل ان نطوي هذه الصفحة ونفتح صفحة جديدة بصورة اخوية للغاية».

وقال في مؤتمر صحفي انه سيطلب من الامم المتحدة على الارجح المساعدة في الافراج عن 1200 سجين اسرتهم القوات الجنوبية الانفصالية خلال الحرب الاهلية ولا تعرف اماكن وجودهم.

وقدر الوزير ان نحو سبعة الاف مدني وجندي قتلوا في الحرب لكنه قال انه لا يستطيع بعضد هذه الارقام بالوثائق. وقال ان الشمال افرج عن 3700 سجين سياسي في عدن الى جانب نحو عشرة الاف رفضوا القتال الى جانب الجنوب.

وعقد الارياني المؤتمر الصحفي في ختام زيارة لنيويورك استغرقت ثلاثة اسابيع اجرى خلالها مفاوضات للتوصل لوقف اطلاق النار مع حيدر ابو بكر العطاس الذي عين رئيسا لوزراء الدولة التي اعلنها اليمن الجنوبي.

وقال انه ستجرى انتخابات محلية باعتبارها خطوة نحو المصالحة مع الجنوب.

واضاف الارياني ان منظمة العفو الدولية وصلت صنعاء امس الاول وستزور جماعة حقوق الانسان ميدل ايست ووتش العاصمة اليمنية في 13 او 15 يوليو.

وقال «دعوناهم الى متابعة اثار هذا الصراع».

وعندما سئل عما اذا كانت القبائل اليمنية ستشن الان حرب استنزاف قال بان هذا غير ممكن دون مساعدة خارجية وانها تفتقر الى «دعم شعبي».

وفي الدوحة قال وزير الاعلام اليمني حسن اللوزي الذي بدأ زيارة لدولة قطر امس ان توجه الحكومة اليمنية بعد انتهاء القتال الاخير سيكون اعادة العلاقات الاخوية على مستوى الجزيرة العربية والمستوى الاقليمي والعربي واعطاء هذه العلاقات عناية اكبر.

واوضح في تصريحات للصحفيين لدى وصوله العاصمة القطرية انه / ستتم الاستفادة في هذا المجال من الدرس الذي تحقق في اليمن لصالح «الشرعية» في الوطن العربي واقامة علاقات تعاون مثمرة على المستوى العربي.

وامتنع اللوزي عن تاكيد او نفي نية حكومة صنعاء في الملاحقة القضائية لعلي سالم البيض والقيادات الجنوبية التي لجأت الى دول مجاورة لليمن.

غير ان الوزير اللوزي اكد على العفو الشامل الذي اعلنته صنعاء مؤخرا كما اشار الى انه يمكن التعامل مع بعض المتمردين او المغرر بهم كشاهد حسب تعبيره.



اليمن.. والسعودية.. ومؤامرة الانفصال!

بقلم: السيد الغضبان

أحدث مظاهر التلويح بالعصا السعودية الغليظة إعلان السعودية عن إنشاء مدينة عسكرية بمنطقة جيزان المتاخمة للحدود اليمنية! وشواهد التاريخ القريب تؤكد كلها أن حكام السعودية يقلقهم أشد القلق تمتع اليمن بالاستقرار، وامتلاكه أسباب القوة الاقتصادية والعسكرية. وفي استعراض سريع لبعض هذه الشواهد، نرى موقف السعودية ضد ثورة اليمن، التي أطاحت بأسرة حميد الدين، وكسرت أسوار التخلف التي أقامتها أسرة حميد الدين لتبقى شعب اليمن سجين كهوف التخلف. عندما قامت الثورة اليمنية وحطمت هذه الأسوار، وبدا واضحاً أن شعب اليمن سيحاول اللحاق بركب العصر، وأن طاقاته الخلاقة سوف تحيل اليمن إلى دولة تحسن استغلال موقعها الجغرافي، وثرواتها الطبيعية والبشرية، عندما بدأت بوادر هذا التحول أسفر حكام السعودية عن حقيقة موقفهم، فاحتضنوا الأمير البدر (عدو الأمس القريب) وأمدوه بالمال والسلاح وحرضوا القبائل، وخاضوا صراعاً مريراً لإجهاض الثورة اليمنية. وعندما اختار الشعب اليمني في الجنوب والشمال بإرادته الحرة، إقامة دولة اليمن الموحدة استناداً إلى الأوضاع التاريخية والجغرافية الطبيعية، بدأ حكام السعودية في إثارة ألوان شتى من المتاعب في وجه اليمن الموحد.. قامت السعودية بطرد الملايين من اليمنيين العاملين بالسعودية لخلق حالة من الاضطراب الاقتصادي والاجتماعي في اليمن، وكانت الحجة المعلنة أن هذا التصرف السعودي يمثل رداً على موقف اليمن المناصر للعراق إبان حرب الخليج!

في كلتا الحالتين لم يستطع حكام السعودية تحقيق أهدافهم بشكل كامل. وعندما بدأت المؤامرة على وحدة اليمن، كانت الدلائل كلها تشير إلى أصابع سعودية تحرك العناصر التي تقود مؤامرة الانفصال. وفشلت كل الجهود العربية المخلصة في اقناع الانفصاليين بحل أية مشاكل بطريقة سلمية في إطار دولة الوحدة. وكان عناد وإصرار الانفصاليين دليلاً واضحاً على تحريض ودعم قوى خارجية لاتستريح لبقاء اليمن الموحد، الذي بدأ خططاً تنموية مبشرة وواعدة. والأهم أن اليمن الموحد قدم نموذجاً رائعاً للديمقراطية بإجراء انتخابات شهد العالم كله بنزاهتها، وأهلت اليمن ليكون نموذجاً مشرقاً لنظام حكم ديمقراطي. واليمن الموحد بهذه الصورة التي تمثل استقراراً سياسياً تضمنه الديمقراطية، وقوة اقتصادية واعدة بإمكاناته الطبيعية المتنوعة خاصة بعد أن أضيفت إلى هذه الإمكانات الاكتشافات البترولية الهامة. اليمن الموحد بهذه الصورة تضاف إليها ثروته البشرية، مؤهل لأن يكون قوة لها وزنها في شبه الجزيرة العربية، وتسيطر على أخطر موقع استراتيجي في المنطقة. ومثل هذه الدولة قادرة على انتهاج خط سياسي مستقل، وهو الأمر الذي ترفضه السعودية تماماً لأنها تعتبر نفسها «زعيمة» شبه الجزيرة العربية، والدولة التي تقود دول المنطقة، حتى وإن قادتهم في اتجاه لايتناسب مع مصالحهم!

هذه هي الملامح الحقيقية للصراع الذي تحركه السعودية على الساحة اليمنية، مستخدمة كل الأساليب المتاحة من دعم مادي، وإمداد بالسلاح للانفصاليين، وتأليب القبائل، ودعم سياسي على الصعيدين العربي والدولي. وفي تحركها لدعم الانفصاليين سياسياً، مارست السعودية أقصى درجات الضغط على دول مجلس التعاون الخليجي لاتخاذ موقف يدعم الانفصاليين، وعرضت دولة قطر وجهة نظر مستقلة تستهدف المصلحة العربية العليا. وتستند إلى مبادىء عدم التدخل في شأن داخلي لدولة عربية، والاحترام الكامل للشرعية التي اكتسبتها قيادة اليمن الموحدة بإرادة شعبية حرة تمثلت في انتخابات شهد العالم كله بنزاهتها، وأشارت قطر في هذا المجال إلى خطورة دعم الانفصاليين، باعتبار هذا الدعم سابقة خطيرة يمكن أن تشجع قوى التآمر على محاكاته في أي دولة عربية أخرى. هذا الموقف الموضوعي لدولة قطر لم تسترح إليه السعودية. ولو وقفت هذا الموقف أية دولة من دول الخليج لغضبت منها السعودية. فالأمر يتجاوز في نظر حكام السعودية قضية الموقف من مؤامرة الانفصال في اليمن.

الموقف يتعلق بنظرة حكام السعودية لطبيعة العلاقات بينها وبين الدول العربية عامة، وبينها وبين دول الجزيرة العربية والخليج خاصة.

يتحدث قادة السعودية في كل مناسبة عن «زعامة» سعودية للبلاد العربية والإسلامية، خاصة بلاد الجزيرة والخليج، ويتصور حكام السعودية أن «زعامتهم» هذه تفرض على دول الجزيرة -والخليج خاصة- تبعية مطلقة! فإذا رأت دولة من هذه الدول أن تنتهج سياسة مستقلة تعبر عن مصالحها وقناعاتها.. لاحقتها لعنات السعودية. ولعل اليمن أحد أبرز الأمثلة التي تمثل عنف الانتقام السعودي من اليمن، لأنه رفض السير في ركاب السعودية إبان حرب الخليج.

كيف نحافظ على مجلس التعاون الخليجي؟

ليت حكام السعودية يدركون حقائق العصر التي تضع قواعد للعلاقات المستقرة بين الدول. وأبرز هذه الحقائق أن تكون العلاقات بين أنداد لهم نفس الحقوق، وعليهم نفس الواجبات، وأن يحترم كل طرف موقف الطرف الآخر ووجهة نظره. فإذا تحدثنا عن المنظمات الإقليمية، فإن العلاقات داخل هذه المنظمات لايمكن بحال أن تكون علاقات بين تابع ومتبوع وإلا انهارت هذه المنظمات وفقدت مبرر قيامها. ومجلس التعاون لدول الخليج هو أحد هذه المنظمات الإقليمية، التي أنشئت لتحقق المصالح المشتركة لهذه الدول، ولتشعر كل دولة من دول هذا المجلس أنها أضافت قوة أشقائها إلى قوتها، وأنها تكتسب بانتسابها لهذا المجلس مزيداً من القوة الذاتية. فإذا شعرت الدول الأعضاء أن عضواً يريد أن يفرض هيمنته، وأن يجعل باقي الأعضاء مجرد كيانات تابعة، فسوف يختزل المجلس كله في هذه الدولة المهيمنة، وبهذا يفقد المجلس قوته الحقيقية، التي يكتسبها من مجموع قوى الدول الأعضاء. أكرر الرجاء أن يدرك حكام السعودية هذه الحقائق، وأن يتأكدوا أن قوة المال وحدها لاتصنع زعامة، وأن الزعامة الحقيقية «عطاء» يبذله القوي لأشقائه وتفهم واع لوجهات نظر الآخرين.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ـ ٦ ـ ١٩٩٤

نقطة توضيح

اليمن: وحدة القرارات ام وحدة الشعوب؟

في مايو عام ١٩٩٠ هتف الواهمون في عالمنا لاتفاق الوحدة «الاندماجية» بين اليمنين التي وقعها رئيسا شطري اليمن - علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض، وقد استبشر الحالمون خيرا بتلك الوحدة وعدوها نموذجا يقتدى به للوحدة العربية الشاملة. وقد صاحب اتفاق الوحدة انذاك تصفيق وخطب وهتافات تشيد باهمية هذه الوحدة بين «اليمن الواحد» و «الشعب الواحد» الذي قسمه «الاستعمار» ورسم «حدودا مصطنعة» بين شطريه، ولقد كانت الوحدة بشكلها ذاك تحمل في طياتها بذور الانقسام والانفجار، فلو ان من وقعوا الوحدة حينها توجوا توقيعهم انذاك باستقالاتهم لحقنوا بذلك شلال الدم الذي يجري هذه الايام ولوفروا على اليمن وشعبه مزيدا من الماسي والدمار الذي يشهده اليوم، فحقيقة الامر ان من وقعوا الوحدة هم اناس بينهم ثارات وحروب دموية واعلامية طاحنة لسنين طويلة، وكان المنطق يقتضي بعد التوقيع على الوحدة ان يرحل عن الساحة السياسية رموز مرحلة التقسيم والعداء بين الشطرين، الا ان ذلك لم يحدث فكانت النتيجة تنازع على السلطة بين الطرفين يغذيه عقود من الصراع الدامي ادى الى الانفجار.

وها هو الشعب اليمني يدفع ثمنا باهظا للقرارات الحالمة بين رئيسين استيقظا من النوم يوما وقرروا ان يتحد اليمن هكذا ودون مقدمات، وبغض النظر عن ارث العداء والحروب الحدودية والاهلية بين وداخل الشطرين، فاعتبار ذلك كله ليس مهما في سبيل «الوحدة».

والاحصائيات اليوم تشير الى عشرات الالاف من القتلى والجرحى من الطرفين يزدادون كل يوم، ومثلهم اضعاف من اليتامى والارامل والثكالى والمشردين، ناهيك عن دمار عبثي للبنى التحتية المهلهلة في كلا الشرطين، وكل ذلك غير مهم، فالمهم عند الشماليين هو استمرار الوحدة بالقوة والدمار والتخريب، والمهم لدى الجنوبيين الان ان ينفصل الشطران بالقوة والدمار والتخريب.

وما اشبه الليلة بالبارحة فالمتتبع لتصريحات زعماء الشمال هذه الايام يجد صدى لعبارات رددها طاغية بغداد ابان احتلاله للكويت، فهذا علي عبدالله صالح يبرر حربه ضد الجنوب بانها حرب من ينشدون تطبيق الكتاب والسنة في مواجهة من «لا يعترفون بها» وهذا عبدالله الاحمر رئيس «مجلس الشعب» وزعيم «التجمع الوطني للاصلاح» يصرح بان الحرب ضد الجنوب حرب «مقدسة» لا هوادة فيها، وتلك عادة الطغاة دوما بعد ان يطلقوا العنان لاهوائهم ومغامراتهم السياسية ثم يضيق عليهم الخناق.

يلجاون الى الدين الحنيف في محاولة يائسة لتبرير غطرستهم وجنون العظمة الذي يعانون منه، فمن منا لا يذكر قرار صدام حسين بكتابة «الله اكبر» على العلم العراقي اثناء احتلاله للكويت، ومن منا لا يذكر تمسحه بالاسلام والاسلام منه بريء ومحاولاته صبغ حربه الظالمة على الكويت بالصبغة الجهادية يوم ان ضاقت به السبل وتقطعت به الاساليب وادرك متاخرا ما جنته يداه، ولم تجد المناشدات العربية والاسلامية والدولية مع صدام حسين لثنيه عن قراراته الهوجاء، وكان المهم عنده ان ينفذ قرار «الرئيس» وليذهب العراق بشعبه الى الجحيم، وها هو العراق اليوم يدفع ثمن القرارات الفردية الحمقاء لعقود وربما لاجيال قادمة.

وهكذا تمت الوحدة اليمنية بقرار، والانفصال بقرار اخر، ثم الحرب والدمار



وليذهب الشعب اليمني الى الجحيم، فالمهم ان ينفذ قرار «الرئيس» او «الرئيسين» في حالة اليمن.

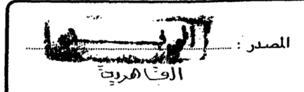
وتحولت الشعوب العربية الى تجارب فئران لمختبرات القرارات الرئاسية الفردية، ولم يستوعب الطغاة دروس حروب الوحدة البونابرتية او البسماركية او حتى الهتلرية، والتي راح ضحيتها ملايين الابرياء من الشعوب الاوروبية، وعاد الاوروبيون الى رشدهم في مسالة الوحدة، فلا وحدة بقرار، ولا توحد بالحرب، فالمسالة خاصة بالشعوب اولا واخيرا لذا قرروا ان يخولوا الشعوب اتخاذ قرارات الوحدة الاوروبية التدريجية من خلال الاستفتاءات العامة، وكان اولى الخطوات في طريق الوحدة السلمية بين الشعوب الاوروبية هو انشاء سوق اوروبية مشتركة ومحكمة عدل اوروبية وبرلمان اوروبي يعطى صلاحيات تزداد يوما بعد يوم.

لقد جرت القرارات الفردية المتسرعة اليمن نحو مزيد من الظلام والفقر والتخلف، ومن يعرف اليمن جيدا يدرك ان الحرب الدائرة اليوم لن يوقفها القرار ٩٢٤، ولا مناشدة الدول العربية والاسلامية، وبانها حرب ستاتي على الاخضر واليابس، وتنهك اليمن وتدفعه الى قرون ماضية سحيقة وليس ذاك بمهم ابدا، فالمهم هو «الوحدة».

كان الله في عون الانسان اليمني.

د. سعد بن طفلة العجمي



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

الحرب اليمنية تدخل الشهر الثالث

انتهاك وقف إطلاق النار المعلن من جانب عدن بعد ساعات من سريانه

اندلاع المعارك على جبهات القتال وسقوط عشرات القتلى والجرحى

الموت يهدد نصف مليون مواطن جنوبى بعد نفاد الامدادات

عدن ـ صنعاء ـ وكالات الأنباء:

دخلت الحرب الأهلية فى اليمن شهرها الثالث، وفشلت جميع الجهود العربية والدولية فى احتواء الأزمة ووقف نزيف الدماء واستئناف الحوار السلمى. اندلعت المعارك الدامية على كافة جبهات القتال بعد انتهاك اول اعلان لوقف اطلاق النار تعلنه صنعاء منذ بداية الازمة. تبادل شطرا البلاد القصف المدفعى مما اسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وكانت حكومة عدن قد اعلنت وقف اطلاق النار للمرة الاولى منذ بداية الازمة تلبية لنداء عمرو موسى وزير الخارجية المصرى. ووجه تليفزيون عدن نداء الى المجتمع الدولى يؤكد فيه ان الحرب بدأت تأخذ منعطفا خطيرا ويجرى خلالها القصف العشوائى بكل الاسلحة بصورة عشوائية وهستيرية بهدف بث الرعب فى قلوب المواطنين وقطع امدادات الغذاء والماء والطعام عنهم.

• اكدت المصادر الطبية ان ٢٢ شخصا لقوا مصرعهم وجرح ٥٢ آخرون نتيجة لحدث قصف شمالى لعدن. اكد ناطق عسكرى جنوبى ان المعارك المتواصلة اسفرت عن وقوع ٢٥٧ قتيلا و٣٠٩ جرحى فى صفوف القوات الشمالية، واضاف انه تم تدمير ٧ دبابات هجومية و١٢ آلية لنقل الجنود. اتهم الناطق الجنوبى ١٦ مسئولا شماليا بالمساعدة على اندلاع المعارك وحملهم المسئولية امام الشعب والعالم والامة الاسلامية واكد انهم لن يفلتوا من عقاب الشعب آجلا او عاجلا.

اوضح الناطق ان المتهمين هم الرئيس على عبدالله صالح والشيخ عبدالله الأحمر رئيس البرلمان وعبدالوهاب الانسى امين حزب التجمع اليمنى للاصلاح وعبدالمجيد زيدانى عضو مجلس الرئاسة بالاضافة الى على محسن الاحمر شقيق صالح وعبدالملك السياني رئيس هيئة الاركان ومحمد صالح الاحمر ومحمد يحيى وعبدالكريم الاريانى وعبدالله الاشطل وعبدالوهاب الديلمى ومحمد اسماعيل الحاجى.

اصيبت مدينة عدن بالشلل التام مع استمرار الهجمات الشمالية الكثيفة وانعدام ابسط مظاهر الحياة لمواطنيها. اكدت المصادر الصحفية اندلاع الحرائق الهائلة وتصاعد سحب الدخان الاسود من ضواحى المدينة، واصبح حوالى نصف مليون مواطن مهددين بالموت جوعا وعطشا بالاضافة الى العوامل الجوية وارتفاع درجة الحرارة الى ٤٠ درجة مئوية. ادى تقدم القوات الشمالية الى قطع امدادات المياه، واستمرار المعارك الى عجز إصلاح محطة المياه الرئيسية، وطافت شاحنات صهاريج المياه شوارع عدن لتوزيع المياه. ويعتمد السكان على المياه غير النقية المستخرجة من حوالى ٧٠ مترا، واضطرت المخابز الى التوقف عن انتاج الخبز بسبب نقص المياه.

اكد الان لينارتر المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان آبار المياه لا تقدم سوى ٣ لترات من المياه غير النقية للشخص يوميا على اقصى تقدير وهو ما يقل كثيرا عن الحد الادنى الذى حددته منظمة الصحة العالمية والبالغ ٧ لترات يوميا. وتوقع ان يستغرق اصلاح محطة المياه الرئيسية فى عدن عدة اسابيع، واكد ان صنعاء تنتظر كارثة محققة.

قررت جامعة الدول العربية ارسال وفد جديد رفيع المستوى الى اليمن لمحاولة التوصل الى وقف اطلاق النار، كما وجهت المنظمة العربية لحقوق الانسان نداء عاجلا لانقاذ سكان عدن، واشارت الى وقوع كارثة بسبب النقص الهائل فى مياه الشرب وتفشى الاوبئة فى ظل الحصار الشمالى والقصف العشوائى لعدن. وتلقت المنظمة استغاثة عاجلة من المنظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية للمساهمة فى توفير الاحتياجات الضرورية.



المصدر : المدينة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ - ٦ - ١٩٩٤



حرب اليمن..

ومسؤولية المجتمع الدولي

إنّ علماء السياسة لم يصلوا بعد الى وضع تعريف محدد لمفهوم «الكارثة» في السياسة، لكن صنّاع القرار سبقوهم «مرارا» الى ذلك ونقول «مرارا» لان التحديد كان يختلف في كل حالة عن الأخرى.

ففي رواندا مثلا تطلّب التدخل الدولي سقوط ما يقرب من نصف مليون قتيل حتى ترى فرنسا ان الوضع في كيجالي «كارثي».. وفي البوسنة تطلب الأمر ما يقرب من مائتي الف قتيل ومئات الآلاف من الجرحى واللاجئين والمشردين حتى يرى الناتو ان الوضع في سراييفو «كارثي».

نفس السيناريو تكرر في الصومال وابتلع العالم مقولة «عملية اعادة الأمل» مرتين الأولى عندما لم يكن ثمة أمل سوى في التدخل الدولي، والثانية عندما غُم الأمر على الجميع فلم يعد أحد يعرف على وجه الدقة أهي إعادة الأمل للصومال أم لمنقذيه!

ما حدث في كل الحالات السابقة كان بمبادرة من طرف دولي فاعل بلغت قناعاته فيما يتعلق بالأزمة حد الإقرار بانها كارثة.

لكن هذا التدخل كانت تحركه في الغالب مصالح بعضها للأسرة الدولية وبعضها لعناصر التدخل ذاتها، فبعض دوافع التدخل الدولي في بعض الازمات الدولية تكون دوافعه بيئية او تجارية، وبعضها تكون دوافعه مصالح اقتصادية أو سياسية لطرف أو لآخر، ولهذا فقد كان التدخل يتم من قبل دولة معينة تحت غطاء دولي قانوني او مادي مثل حالة التدخل الروسي في ابخازيا. فالتدخل يستهدف تامين المجال الحيوي لموسكو بنزع فتيل معارك عرقية، لكنه يتم بمباركة من مجلس الأمن الدولي اما لان قوى الفعل في المجلس استنكفت ان تبدو كمن يحدث التدخل رغم انفه فاختارت ان تبدو موافقة على هذا التدخل، واما لانها ترى ان تدخل هذا الطرف يرفع عنها مسؤولية المشاركة في التدخل. نفس السيناريو بالنسبة لفرنسا التي تحركت قواتها من افريقيا الوسطى الى زائير قبل ساعات من صدور قرار مجلس الامن بالموافقة على المهمة الانسانية الفرنسية في رواندا. وهكذا فمتطلبات الدور الدولي في الازمات لا تتوقف فحسب على «كارثية» الأزمة وانما ايضا على مصالح الأطراف في التدخل لانهائها او لتحجيم الضرر الناجم عنها. وفي الأزمة اليمنية فبرغم ان النظام الاقليمي العربي قد تحرك للتعامل مع الأزمة باعتبارها تهديدا للأمن والاستقرار في المنطقة الا ان النظام الدولي قد اقتصرت حركته ازاءها على مجرد المناشدة وتقصي الحقائق. ما يحدث في عدن الآن هو كارثة بكل المعايير المادية والأخلاقية والسياسية. وما ينبغي ان يفعله المجتمع الدولي الان وفورا هو التحرك لانهاء تلك الكارثة، ووضع نهاية لمعاناة [illegible] مليون انسان لا يجدون مياه الشرب ولا الدواء ولا الأمن

مسؤولية المجتمع الدولي تجاه عدن تحتم العمل فورا لايقاف اطلاق النار وضمان وصول امدادات المياه والكهرباء والطاقة والوقود والمواد الغذائية الى السكان فهناك وضع «كارثي» وهذا [illegible] دولية مؤكدة في انهاء تلك الكارثة في أسرع وقت.



المصدر : الشرق الأوسط الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 5 يونيو 1994

شاهدة عيان تروي مأساة عدن

رائحة الموتى تزكم الأنوف والقصف يحول دون دفنهم

عدن: «الشرق الأوسط»

شكلت المنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات الديمقراطية في اليمن، لجنة لرعاية جرحى الحرب وأسر القتلى، وقالت الهام عبد الوهاب رئيسة اللجنة أنه اثناء النزول الميداني الى المستشفيات في محافظة عدن وكذلك الى بعض مواقع القصف، وجدنا ان الوضع يزداد سوءاً، وفي روايتها لـ«الشرق الأوسط» كشاهدة عيان على ما يجري في عدن هذه الأيام، قالت السيدة الهام «يطل الفجر على المدينة مع اصوات دوي المدافع والقذائف الصاروخية الفتاكة التي تحصد معها ارواح الأبرياء من الاطفال والنساء والشيوخ. فالقذائف تضرب الاحياء السكنية الآهلة بالابرياء العزل».

ليلة اول من امس انهال وابل من هذه القذائف في اتجاه منطقة خورمكسر حيث احتشد السكان الباحثون عن ماء للشرب بعد ضرب القوات الشمالية لخزانات المياه، مما اضطر الناس الى حفر الأرض بحثاً عن المياه.

خرج رجل مع طفلتيه لاحضار الماء من احدى هذه الآبار في حي اكتوبر في خورمكسر. فاذا بقذيفة تقع بالقرب منهم لتشطر الرجل الى نصفين وتاخذ شظاياها رأس احدى الطفلتين فتتناثر الأشلاء في مكان الحادث. اما الأخت

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

الصغرى فضربت شظية بطنها لتخرج امعاها جانباً.

نقل القتيل وابنتاه الى مستشفى الجمهورية التعليمي الكائن في خورمكسر. وهناك امام الثلاجة (ثلاجة المستشفى) كانت رائحة الموتى تنبعث منها.

فقلة الماء حالت دون تنظيف الثلاجة - على ما يبدو - الى جانب تكدس الكثير من جثث القتلى داخلها بسبب كثافة القصف العشوائي وسقوط عشرات القتلى والجرحى يومياً.

كما ان انقطاع التيار الكهربائي الدائم بسبب قصف المحطة الرئيسية في الحسوة كان من اهم الاسباب التي ساعدت على انتشار الرائحة.

دخلنا ثلاجة المستشفى بعد ان اخذنا كمامات واقية وكانت رائحة قوية نتنة تنبعث منها، فقد امتلات رفوف الثلاجة بالقتلى، وتركت الجثث ملفوفة بالقمشة بيضاء، والدماء تسيل منها على ارضية الثلاجة.

اكثر القتلى في الثلاجة كانوا مشوهين واغلبهم من الاطفال والنساء والشيوخ. ومحظوظ من يستطيع اخراج جثة قريبه القتيل والوصول بها الى المقبرة لدفنها دون ان تحصده قذيفة مع جنازته.

وفي داخل المستشفى يرى الزائر مأساة اكبر: نساء جرحى مشوهات مبتورات الايدي والارجل، واطفال ارتكبت في حقهم ابشع الجرائم، ويسمع البكاء والانين في كل انحاء المستشفى.

وبسبب عدم وجود الماء افتقر المستشفى للنظافة اللازمة - رغم الجهود الطيب الذي يبذله طاقم العاملين.

هجر اكثر السكان مناطقهم بسبب القصف العشوائي عليهم متخذين من كهوف الجبال مأوى وسكناً لهم.

النازحــــون والمنكوبون من مناطق الضالع ولحج ودار سعد وغيرها من مناطق خط التماس، والذين تجمعوا في بعض المدارس لم يفلتوا من القصف العشوائي. فاعداد كبيرة من الاطفال والنساء نقلوا اما جرحى او قتلى منها بعد قصفها بقذائف الكاتيوشا او الصواريخ.

«حكيم» طفل لم يتجاوز عمره 8 سنوات ضربت قذيفة منزله فقتلت والده واختيه ولم يبق معه سوى اخت واحدة جريحة تنام معه في المستشفى.

«بسمة» طفلة في الرابعة هدمت القذيفة بيتها الصغير وقتلت اختها بسيمة والتي لم تتم بعد 7 اشهر.

عدن الجميلة التي كانت تعبق بنسيم البحر النقي وتتمتع بسماء زرقاء صافية، اصبحت اليوم حزينة باكية تستنشق منها رائحة الموتى لكثرتهم وتمتلئ سماؤها بسحب رمادية قاتمة، فلهيب خزانات النفط المحترق يملأ سماها.

اثناء وجودنا في مستشفى الجمهورية الكائن في خورمكسر وصل 60 جريحاً و30 قتيلاً بينهم 10 اطفال، وخلال اتصالاتنا بمناطق القصف علمنا بهدم 20 منزلا في منطقة الشيخ عثمان و30 منزلاً في منطقة المنصورة كما اصيب مصنع الغزل والنسيج وكذا مصنع البسكويت باضرار جسيمة، وضربت احدى مدارس المنصورة التي تاوي النازحين بالقذائف.

٠٤٠١٣٢



المصدر : الحياة الاثنين

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة جوابية من علي صالح الى مبارك

■ القاهرة – «الحياة» – عاد الى القاهرة امس السفير بدر همام مبعوث الرئيس المصري حسني مبارك الى اليمن بعد زيارة استغرقت خمسة ايام.

وقال همام في تصريحات صحافية انه يحمل رسالة جوابية الى مبارك من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، مشيرا الى ان مهمته في اليمن «جاءت من منطلق دور مصر الرائد ومسؤوليتها تجاه المنطقة».

واوضح ان محادثاته مع المسؤولين اليمنيين تناولت «وقف نزيف الدم والعودة الى الحوار السياسي الهادف بين الاطراف اليمنية لصون الوحدة ومصالح الشعب اليمني». واضاف ان محادثاته تناولت ايضا اوضاع المصريين العاملين في اليمن وسبل حصولهم على مستحقاتهم المالية.

رسالة لمبارك من صالح حول الوضع باليمن

أعلن السفير بدر همام مبعوث الرئيس حسنى مبارك لليمن - عقب عودته أمس من صنعاء - انه يحمل رسالة خطية حول الوضع فى اليمن من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح للرئيس مبارك ردا على الرسالة التى كان قد بعث بها اليه.

واضاف أن مهمته فى اليمن جاءت من منطلق دور مصر الرائد الذى يقدره الأخوة فى اليمن وشعورهم بان مصر هى الشقيقة الكبرى التى تسعى بوعى وأمانة لتحقيق مصلحة الشعوب العربية.

وقال انه التقى بالرئيس صالح ثلاث مرات، كما أجرى لقاءات عديدة مع القيادات السياسية اليمنية حيث تناولت المحادثات سبل وقف اطلاق النار وتثبيتة والعودة للحوار. وقد صرح مصدر يمنى مسئول - فى صنعاء - ان القوات الشمالية تمكنت امس من استعادة مدينة «المكلا» عاصمة محافظة حضرموت ومقر قيادة الحزب الاشتراكى اليمنى وقد نفى مصدر عسكرى مسئول فى عدن صحة هذا النبأ مؤكدا انه ليس له اى اساس من الصحة. واضافت معلومات صنعاء انه جرت معارك عنيفة مع القوات الجنوبية فى منطقة «فوه» قبل استعادة «المكلا» وقد استولت القوات الشمالية على عدد كبير من الاسلحة والمعدات التى كانت بحوزة الجنوبيين وتم السيطرة على الميناء. واكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح مجددا استعداده للتعاون مع قرارى مجلس الامن الدولى رقمى ٩٢٤و ٩٣١ بخصوص الازمة اليمنية معربا عن رغبته فى حل الازمة عن طريق الحوار السياسى.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٤

روسيا تواصل مساعيها.. ولم تيأس

موسكو - أ.ف.ب - نقلت وكالة «انترفاكس» عن فيكتور بوسوفاليوك رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية امس قوله ان روسيا تواصل اتصالاتها مع الطرفين المتحاربين في اليمن على الرغم من فشل اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع في موسكو الخميس الماضي.

واضاف ان وزارة الخارجية «تواصل اتصالاتها وتتخذ اجراءات للمحافظة على روح اتفاق موسكو».

وافاد الدبلوماسي الروسي ان «الممثلين عن شمال اليمن وجنوبه يؤكدون ان الاتفاق لم يفقد من قوته ويبحثون عن وسيلة للعودة اليه» مشيرا الى ان روسيا تواصل «اتصالاتها مع المسؤولين في الامم المتحدة ومع الطرفين اليمنيين في موسكو وصنعاء».

وشدد بوسوفاليوك على ان «وحدها الارادة السياسية التي سيظهرها المسؤولون لدى الطرفين كفيلة بوقف حمام الدم» معتبرا «ان العودة الى طاولة المفاوضات لا تزال ممكنة».



المصدر: السياسة الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ: ٥/٧/١٩٩٤

حقوق الانسان تحذر من كارثة متوقعة

سفينة محملة بالمياه المعلبة في طريقها الى عدن

عدن - رويتر - قال مسؤول من اليمن الجنوبي امس ان سفينة محملة باطنان من المياه المعبأة في طريقها الى عدن لتخفيف بعض معاناة سكان المدينة الذين يواجهون خطر الموت عطشا. وقال عبد الرحمن الجفري نائب رئيس دولة اليمن الجنوبي الانفصالية ان مواطني الجنوب في الخارج اشتروا اطنانا من المياه المعبأة من الاسواق في بضع دول وتم استئجار سفينة في طريقها من جيبوتي الى عدن. وحذرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اول من امس من ان الناس قد يبدأون في الموت عطشا في [illegible] عدن التي تعاني من القيظ من [illegible] الصيف التي تصل الى ٤٠ در[illegible] مئوية. وادى تقدم القوات اليمنية الشمالية الى قطع امدادات المياه عن سكان المدينة ومنع القتال المهندسين من اصلاح الاضرار التي لحقت بمنشآت المياه. وقال الجفري ان فريقا من اللجنة وصل الى عدن من صنعاء لتقييم الاضرار التي لحقت بمنشآت المياه في بئر ناصر شمال غربي المدينة المحاصرة. واضاف ان المهندسين وجدوا ان الاضرار ضخمة جدا واي اصلاح من شأنه ان يستغرق وقتا طويلا جدا ووفقا لمعلومات الجنوب لن تأتي شاحنات مياه اليوم ولم تبدأ عمليات الاصلاح بسبب القتال الشرس والناس مازالوا يعانون.

وقال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي واللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف انه لابد من اعادة امدادات المياه الى سكان عدن الذين يبلغ عددهم حوالي نصف مليون نسمة لانقاذهم من الموت عطشا. وقال مصدر مسؤول في صنعاء ان الحكومة الشمالية وافقت على السماح بارسال شاحنات مياه الى عدن ووعدت بمرور آمن للمهندسين لاصلاح منشآت المياه التي لحقت بها اضرار. وطافت شاحنات صهاريج تابعة للجيش [illegible] لتوزيع الماء [illegible] ان توزع على مئات السكان الذين تزاحموا حول كل منها حاملين اوعيتهم الفارغة. ولم يحدث توزيع للمياه في وقت مبكر امس وفي القاهرة وجهت المنظمة العربية لحقوق الانسان نداء عاجلا لانقاذ سكان المعقل الجنوبي قائلة في بيان انها توجه هذا النداء العاجل للاخوة المسؤولين في اليمن لاعطاء اسبقية فورية لوقف قصف الاحياء السكنية واصلاح محطات المياه والكهرباء والسماح بمرور مواد الاغاثة وتأمين سلامة السفن التي تحمل هذه المواد.



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٥-١-١٩٩٤

يمنيون بالخارج اشتروا أطنانا منها

سفينة محملة بالمياه المعبأة في طريقها إلى عدن من جيبوتي

عدن - رويتر

قال مسؤول من اليمن الجنوبي امس الاثنين ان سفينة محملة باطنان من المياه المعباة في طريقها الى عدن لتخفيف بعض معاناة سكان المدينة الذين يواجهون خطر الموت عطشا.

وقال عبدالرحمن الجفري نائب رئيس الدولة المعلنة في جنوب اليمن ان مواطنين من الجنوب في الخارج اشتروا اطنانا من المياه المعباة من الاسواق وتم استنجار سفينة في طريقها من جيبوتي الى عدن وادى تقدم القوات اليمنية الشمالية الى قطع امدادات المياه عن سكان المدينة ومنع القتال المهندسين من اصلاح الاضرار التي لحقت بمنشات المياه.

وقال الجفري ان فريقا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر وصل الى عدن من صنعاء لتقييم الاضرار التي لحقت بمنشآت المياه في بئر ناصر شمال غربي المدينة المحاصرة.

واضاف ان المهندسين وجدوا ان الاضرار ضخمة جدا واي اصلاح من شانه ان يستغرق وقتا طويلا جدا ووفقا لمعلومات الجنوب لن تاتي شاحنات مياه امس ولم تبدأ عمليات الاصلاح بسبب القتال الشرس والناس مازالوا يعانون.

وقال مصدر مسؤول في صنعاء ان الحكومة الشمالية وافقت على السماح بارسال شاحنات مياه الى عدن ووعدت بمرور امن للمهندسين لاصلاح منشآت المياه التي لحقت بها اضرار.

وطافت شاحنات صهاريج تابعة للجيش بشوارع عدن امس الاول الاحد لتوزيع الماء لكن كميات المياه كانت اقل من ان توزع على مئات السكان الذين تزاحموا حول كل منها حاملين اوعيتهم الفارغة.

وفي القاهرة وجهت المنظمة العربية لحقوق الانسان نداء عاجلا لانقاذ سكان المعقل الجنوبي قائلة في بيان انها / توجه هذا النداء العاجل للاخوة المسؤولين في اليمن لاعطاء اسبقية فورية لوقف قصف الاحياء السكنية واصلاح محطات المياه والكهرباء والسماح بمرور مواد الاغاثة وتامين سلامة السفن التي تحمل هذه المواد/.

وقالت المنظمة التي تتخذ من القاهرة مقرا لها انها تلقت استغاثة عاجلة من المنظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية / توضح النقص الفادح في الادوية ومستلزمات الاسعاف والاجهزة الطبية/.

٠٤٠١٣٧



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٥/٧/١٩٩٤

بعد شهرين من اندلاع المعارك

سكان عدن يحاولون الحفاظ على حياتهم في ظل الحصار ونقص الضروريات الحياتية

عدن - رويتر :
بعد مرور شهرين على بدء الحرب في اليمن اصبح الشغل الشاغل لليمنيين الجنوبيين الذين اعلنوا دولة منفصلة هو على ما يبدو الحفاظ على حياتهم في عاصمتهم المحاصرة.

واعلنت عدن التي يعاني سكانها من نقص حاد في المياه والاغذية الطازجة والادوية وغيرها من الضروريات وقفا للنار من جانب واحد بدءا من منتصف أول من أمس، في محاولة لتخفيف المعاناة عن السكان الذين يبلغ عددهم نصف مليون نسمة.

وكان هذا أول اعلان لوقف النار من جانب عدن منذ اندلاع الحرب في الرابع من مايو الماضي.

غير أن قوات الرئيس علي عبد الله صالح الشمالية المتفوقة عسكريا، والتي تحكم حصارها البري لعدن، اطاحت بوقف النار باطلاق وابل من نيران المدفعية والقذائف الصاروخية بعد قليل من الشرق امس .

وقال خبير غربي :كان ذلك تذكيرا بتصميم صالح على اخضاع عدن سواء اوقف النار ام لم يوقف..

وكانت حكومة صالح في صنعاء اعلنت وقف النار مرات عدة منذ بدء الحرب، لكنه انهار في جميع المرات مع تبادل الجانبين الاتهامات بانتهاكه.

ويقول المسؤولون في جمهورية اليمن الديمقراطية التي اعلنت من جانب واحد في عدن يوم ٢١ مايو لاعادة استقلال اليمن الجنوبي ان صنعاء تعلن وقف النار، بينما تواصل القتال في كل مرة كحيلة لتضليل الرأي العام العالمي.

ويضيفون ان الشمال عادة مايعلن وقف النار في الاوقات التي تتصاعد فيها الضغوط العربية والخارجية على صنعاء لتنهي حصارتها لعدن ويهدف إلى الحيلولة دون تدويل الصراع ومنع اي اعتراف بالدولة الجنوبية الجديدة.

وحول النازحون من المناطق الريفية القريبة التي سيطرت عليها القوات الشمالية، المدينة الهادئة الساكنة عادة، إلى مدينة تغلي بالسخط.

وهذا السخط موجه اساسا إلى الغزاة الشماليين، لكن دبلوماسيين اجانب قالوا ان السكان يبدون انتقادا متزايدا لكل الساسة الذين قادوا اليمن إلى هذا المازق.

وذكر الدبلوماسيون انه مع عدم تحقيق انتصارات للجنوبيين في ميدان القتال وضعف وعدم فاعلية المساندة الاجنبية، يجد الزعماء الجنوبيون صعوبة في الحفاظ على التاييد الذي حظوا به في بداية الحرب.

ويتعين على العدنيين اقتسام بيوتهم وما تبقى من مواردهم الشحيحة مع اكثر من ١٠٠ الف نازح تدفقوا على المدينة.

وقال اجنبي مقيم في عدن :انهم يتقاسمون اسباب الحياة الان لكنهم قد يبدو أن قريبا التصارع عليهم.

ويشك الدبلوماسيون في ان يحقق اي من الجانبين انتصارا نهائيا على الرغم من زحف الشماليين على عدن وحصارهم لها، الذى لم يمكنهم بعد من سحق الانفصال ، الذي انهى اربع سنوات من الوحدة الهشة بين الشمال والجنوب. ويقولون ان الشمال كان يتوقع نصرا سريعا وان تحقق قواته مزيدا من التقدم في المعركة الحاسمة لاقتحام عدن، لكن قوات صالح فشلت حتى الان في الاطاحة بالمنافسين الجنوبيين والقضاء على تحديهم.

ويبدى الجنود والطيارون الجنوبيون الذين دربهم الروس مقاومة عنيدة في دفاعهم عن مدينتهم المحاصرة، ويقولون انهم يفضلون القتال حتى الموت على قبول ما يقولون انه هيمنة شمالية.

وقال دبلوماسي غربي في صنعاء :القضية الرئيسية للجنوب الان هي الاعتراف وكسب تعاطف العالم ليمارس ضغوطا على الشمال. لكنه فشل في تحقيق ذلك حتى الان .

اعلن دبلوماسيون ان صالح بدأ يخسر الحرب الدعائية بالفعل، اذ



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٧/١٩٩٤

تبدي معظم دول العالم والأمم المتحدة تعاطفا مع الجنوب وقلقا لمحنة اهل عدن وتحذر صالح من اقتحام المدينة.

وقد قصفت القوات الشمالية عدن على مدى اسابيع فقتلت مئات من الناس وقطعت امدادات المياه.

وفي المقابل، نجت العاصمة الشمالية صنعاء إلى حد كبير من ويلات الحرب بعد أن تعرضت في بدايتها لصواريخ وغارات جوية جنوبية.

وحصل الجنوب على بعض التاييد من دول عربية مجاورة، لكن الولايات المتحدة واوروبا تريدان ان تبقيا بعيدا عن الحرب.

ولايبدو ان ايا من طرفي الحرب في اليمن مستعد للتوصل إلى حل وسط حتى في مسالة من سيتولى الاشراف على وقف النار الذي تحاول الأمم المتحدة ترتيبه لتمهيد السبيل لاجراء حوار.

فالشمال يرفض التفاوض مع الجنوب كدولة مستقلة ويعتبر الزعماء الجنوبيين متمردين.

ويؤكد الجنوب انه لا رجوع عن قرار الانفصال ولا عودة إلى الوحدة .

وقال نائب الرئيس الجنوبي عبد الرحمن الجفري في الآونة الأخيرة متسائلا :اي وحدة يتحدث عنها صالح . وحدة التدمير والابادة للشعب الجنوبي.



المصدر : القبس الكويتية

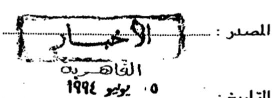
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

شهامة مفاجئة!!

اعلن عبدالملك سعيد القائم باعمال سفارة صنعاء في القاهرة ان صنعاء مستعدة لاعادة النظر في قرار القبض على قيادات الحزب الاشتراكي الذين اعلنوا الانفصال «شريطة ان يعلن هؤلاء التراجع عن قرارهم».

واكد الدبلوماسي اليمني الشمالي ان «كل شيء قابل للتفاوض» وان «باب التوبة مفتوح على مصراعيه» مشددا على ان «اي حوار يجب ان يتم على ارض اليمن وفي اطار الوحدة».





المصدر : الأخبار
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٤



صباح الخير

الوحدة .. قدر .. ومصير .. !

كلمات ضخمة براقة .. تعودنا نحن شعوب العالم العربى .. ان نقولها .. ونرددها !! ولكن عندما نتأمل الواقع الذى نعيش فيه . نكتشف على الفور . ان الوحدة فى العالم العربى لم تعد قدرا ، ولم تعد مصيرا .. إنما اصبحت مذابح ، ودمارا !! هذا ما جرى فى السودان .. وفى الصومال . واخيرا فى اليمن !!

ومن المحزن .. انه فى الوقت الذى تفرض فيه شعوب العالم الوحدة بالارادة ، والاقتناع .. نجد ان بعض حكام العالم العربى يسعون إلى فرض الوحدة ، من خلال القتال ، وذبح المعارضين !

ولعل ما يحدث فى اليمن هذه الايام .. هو ابلغ دليل على الواقع المؤلم الحزين .. الذى تعيشه شعوب العالم العربى !

لقد اختلف زعماء الشمال فى اليمن ، مع زعماء الجنوب .. وكان الامر الطبيعى ان يجلسوا معا حول مائدة واحدة ، ويسوون خلافاتهم عن طريق الحوار .. فاذا فشلوا ، لجأوا إلى طرف ثالث يحكم بينهم ، ويرضون بحكمه . ولكن بدلا من الحوار ، اختاروا الحرب والقتال لتسوية خلافاتهم ! وحرضوا ابناء الوطن الواحد على رفع السلاح فى وجه بعضهم البعض . وعلى قتل بعضهم البعض .. كل هذا باسم الوحدة !!

وامس .. دخلت الحرب المجنونة بين حكام الشمال ، وحكام الجنوب شهرها الثالث .. ولا أحد يدرى إلى اين تمضى ؟ وأين تنتهى ؟! ولكن الأمر المؤكد ان شعب اليمن سوف يدفع ثمنا غاليا باهظا لهذه الحرب .. التى دمرت البنية الاساسية ، وحطمت المرافق ، واوقفت الانتاج فى حقول البترول . وتسببت فى وقوع خسائر تقدر بمليارات الدولارات ! وهى خسائر سوف يتحملها الشعب اليمنى .. ولن يتحملها الحكام الذين اشعلوا الحرب !

وقد تسببت الحرب فى فرض حصار على مدينة عدن ، وفى تدمير مرافقها مما ادى إلى انقطاع المياه والكهرباء عن المدينة .. وتهديد سكانها، وبالذات الاطفال والشيوخ والنساء بالموت عطشا ، وجوعا .. وهو الأمر الذى دفع هيئة الصليب الأحمر الدولية ، إلى التحذير بأن استمرار هذا الوضع يهدد سكان المدينة بكارثة حقيقية !!

وفى كل يوم نسمع عن توقيع اتفاقات لوقف اطلاق النار .. ولكن قبل ان يجف المداد الذى توقع به هذه الاتفاقيات .. نكتشف ان الحرب عادت واستؤنفت.. وان كل طرف يتهم الطرف الآخر بخرق الاتفاق !!

المفروض .. ان تعود الوحدة على الشعوب بالخير والفائدة .. ولكنها فى اليمن عادت على سكانها بالخراب والدمار !! وليس العيب فى الوحدة . إنما العيب فى الحكام الذين يتصورون ان الوحدة لا تتحقق إلا من خلال حد السيف !!

سعيد سنبل



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٧/١٩٩٤

الجفري: حتى الحيوانات تلقى معاملة أفضل

صنعاء: دخلنا «المكلا»
عدن: إنها حرب نفسية

صنعاء ـ عدن ـ موسكو ـ

السياسة ـ أ ف ب ـ رويتر:

نفى اليمن الجنوبي نفيا قاطعا دخول القوات الشمالية الى المكلا ثاني مدن الجنوب اليمني، وكانت حكومة صنعاء اعلنت امس دخول قواتها الى المكلا بعد ظهر امس ومواصلتها التقدم للسيطرة على المدينة والمرفأ.

وقال متحدث عسكري جنوبي، ان هذه الانباء تشكل جزءا من الحرب النفسية التي يخوضها الشماليون، وتقع مدينة المكلا الساحلية على بعد ٧٠٠ كلم شرق عدن التي يحاصرها الشماليون.

واضاف المتحدث الجنوبي ان «قواتنا تحرز انتصارات على جبهة حضر موت حيث كبدت الشماليين خسائر فادحة لكنه لم يوضح مكان حدوث هذه المواجهات بدقة.

وقال مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الشمالية، ان قوات صنعاء استولت على كميات كبيرة من الاسلحة وان اعدادا كبيرة من الجنوبيين اسروا او استسلموا القوات الحكومية.

واضاف ان عناصر من قوات السلام الخاصة ـ استسلموا وان القوات الحكومية دخلت المكلا بعد خوض معارك عنيفة ضد الجنوبيين في قرى بروح وفوه المجاورتين للمدينة.

وقال ان الشماليين واصلوا المعارك بعد الظهر للاستيلاء تماما على مرفأ المكلا الذي يستخدمه الجنوبيون للتزود بالسلاح، وان مرفأ رفان الواقع على بعد ٣٥ كيلو مترا الى الشرق من المكلا لايزال في ايدي الجنوبيين وكان رئيس اليمن الديمقراطي علي سالم البيض انتقل الى المكلا بعد ايام قليلة على اندلاع النزاع المسلح بين القوات الشمالية والجنوبية. في غضون ذلك لقي ٣٢ مدنيا على الاقل مصرعهم واصيب ١٧٥ اخرون في القصف الذي استهدف عدن امس وبلغ درجة من العنف لم يسبق لها مثيل منذ بداية حصار عدن...



واحصي عدد الضحايا استنادا الى ارقام المستشفى الرئيسي في مدينة عدن ولا يدخل في الاحصاء الضحايا من العسكريين ولا الجرحى الذين اجريت لهم اسعافات ميدانية. وتعد هذه افدح حصيلة للضحايا في يوم واحد في عدن منذ بدء المعارك في اليمن.
وكان القصف بالغ العنف في اول النهار ثم ازداد عنفا بعد الظهر، فقد تعرضت جميع احياء عدن وضواحيها التي تحاصره القوات الشمالية من كل جانب للقصف بمختلف انواع الاسلحة من صواريخ الكاتيوشا إلى المدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات.
وقد تعرض حي المنصورة وحي الشيخ عثمان الشعبيان في شمال المدينة للقصف اكثر من غيرهما وكانا شبه مهجورين بعد ظهر امس اثر القصف العنيف الذي استهدفهما في الصباح. وفي حي الشيخ عثمان كانت النيران مشتعلة في محطة الضخ التي كانت تأمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر استخدامها لامداد عدن بالمياه بعد ان حرمت من المياه العذبة منذ اسبوع.ويقع اكثر الضحايا في حي خورمكسر المجاور للمطار.
ووقع ايضا ضحايا في مخيم للاجئين الصوماليين قريب من ضاحية دار سعد التي تقع عمليا على خط الجبهة في شمال المدينة وايضا في حي كريتر.
وقال عبد الرحمن الجفري نائب رئيس اليمن الديمقراطي «لايمكن ان تتصور كم كان القصف سيئا امس حتى الحيوانات تلقى معاملة افضل مما يفعل بنا الشمال».
وقال الجفري لرويتر ان سفينة محملة باطنان من زجاجات المياه المعباة في طريقها الى عدن لتخفيف بعض من معاناة سكانها.وقال ان مواطني الجنوب في الخارج اشتروا هذه المياه من الاسواق في بضع دول وتم استئجار سفينة في طريقها من جيبوتي الى عدن.
وتوقع وصول السفينة الليلة الماضية لكنه قال انه تم أعتراض اتصالات للشماليين تفيد بانهم قد يقصفوها معربا عن امله بوصولها سالمة.وحذرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من ان الناس قد يصلون الى حد الموت عطشا في عدن التي تعاني من القيظ في حرارة الصيف التي تصل الى ٤٠ درجة مئوية.وقال الجفري ان فريقا من اللجنة وصل الى عدن من صنعاء لتقييم الاضرار التي لحقت بمنشآت المياه في بئر ناصر شمال غربي المدينة المحاصرة.واضاف ان المهندسين وجدوا ان الاضرار ضخمة جدا واي اصلاح من شانه ان يستغرق وقتا طويلا جدا ووفقا لمعلومات الجنوب لن تاتي شاحنات مياه ولم تبدأ عمليات الاصلاح بسبب القتال الشرس والناس مازالوا يعانون.
وقال مصدر مسؤول في صنعاء ان الحكومة الشمالية وافقت على السماح بارسال شاحنات مياه الى عدن ووعدت بمرور امن للمهندسين لاصلاح منشآت المياه التي لحقت بها اضرار. وقال ان الامم المتحدة طلبت من مصر وسورية والمغرب والجزائر ومالي وروسيا وماليزيا وسلطنة عمان والاردن واندونيسيا الانضمام لفريق مؤلف من مئة او ١٥٠ مراقبا. ولكنه اضاف قائلا انه لم يتم حتى الان ابلاغ الجنوب باي تشكيل نهائي او بالدول التي قبلت الاشتراك. وقال ان الامور تجري ببطء شديد في المنظمة الدولية.
وقال الجفري ان المراقبين سيرأسهم محمد سعيد بيرقدار الامين العام المساعد للشؤون العسكرية بالجامعة العربية ويشرف عليهم مبعوث الامم المتحدة لليمن الاخضر الابراهيمي. في الوقت نفسه . قال فيكتور بوسوفاليوك رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية امس ان روسيا تواصل اتصالاتها مع الطرفين المتحاربين في اليمن على الرغم من فشل اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع في موسكو الخميس الماضي.
وافاد المسؤول الروسي ان وزارة الخارجية الروسية تواصل اتصالاتها مع الطرفين المتحاربين في اليمن وتتخذ اجراءات للمحافظة على روح اتفاق موسكو.
وافاد الدبلوماسي الروسي ان الممثلين عن شمال اليمن وجنوبه يؤكدون ان الاتفاق لم يفقد من قوته ويبحثون عن وسيلة للعودة اليه مشيرا الى ان روسيا تواصل اتصالاتها مع المسؤولين في الامم المتحدة ومع الطرفين اليمنيين في موسكو وصنعاء.
وشدد بوسوفاليوك على ان وحدها الارادة السياسية التي سيظهرها المسؤولون لدى الطرفين كفيلة بوقف حمام الدم معتبرا ان العودة الى طاولة المفاوضات لاتزال ممكنة.



الجنوب ينفي وصول الشماليين الى المكلا

صنعاء تستبق اجتماع الكويت بتحويل عدن كتلة للموت والحرائق

شهدت الازمة اليمنية تصعيدا خطيرا امس وعلى كافة الصعد.

وانتشر لهيب الموت والدمار والحرائق ليشمل كافة الاحياء السكنية في عدن بلا استثناء بعد ان سقطت في الصباح هدنة اعلنها الجنوبيون تجاوبا مع نداء مصري.

وبينما تشهد المساعي الدولية تباطؤا ملحوظا في موضوع ايجاد الالية المناسبة لمراقبة وقف اطلاق النار.. وعشية اجتماع الكويت لدول «اعلان دمشق» المقرر اليوم، شنت القوات الشمالية ما اعتبره المراقبون اعنف واوسع تصعيد جنوبي سواء على الجبهات، ام في القصف التدميري للاحياء السكنية والمرافق الحيوية، ومنها محاولة تعطيل المطار. ووصل عدد الضحايا المدنيين الى ٣٢ قتيلا و١٧٥ جريحا نهار امس بحسب حصيلة اولية، بينما ازدادت المعاناة الناجمة عن فقدان اي مصدر للمياه .. وبدل الوفاء بالوعود المتعلقة بالمساعدة في اصلاح محطة المياه الرئيسية المعطلة، اذا بالاف القذائف والصواريخ تحول المناطق كلها، بما فيها المنطقة القريبة من المحطة، الى كتلة من النار والركام.. وتمنع حتى مرور الشاحنات الناقلة للقدر البسيط من كميات المياه لانقاذ ولو قسم يسير من الاطفال والعائلات!

● طالع ص ٢٦●

وفي السياق نفسه، اعلن مسؤول في صنعاء ان القوات الشمالية «وصلت الى المكلا» حيث مقر الزعيم الجنوبي علي سالم البيض. وقد نفى الجنوبيون هذا النبأ معتبرين اياه «جزءا من الحرب النفسية».

ولم يتضح بعد، مدى جدية ما اشير حول الدول التي «طلب منها المشاركة» في المراقبين. ويبدو ان قسما من هذه الدول لم تتبلغ بعد، فيما وردت تلميحات الى ان المسؤول في الجامعة العربية اللواء سعيد بيرقدار، الذي يتوجه بعد غد الخميس الى صنعاء، قد يترأس فريق المراقبين الدوليين. وذكرت مصادر اعلامية امس ان هناك اتجاها، في بعض دوائر الامم المتحدة، لانشاء «ملاذ آمن» (عدن ومحيطها المباشر) لايصل اليه مدى المدفعية، وتتامن له الاغاثة والخدمات الحياتية الضرورية.



المصدر : الأيام اليمانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٧/١٩٩٤

صنعاء تطلب مساعدة الجامعة العربية لاستعادة طائرات وسفن حربية كانت تحت سيطرة الجنوبيين

صنعاء - رويتر:

قال مسؤول بالجامعة العربية ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح طلب امس السبت من الجامعة مساعدته في استعادة طائرات وسفن حربية استخدمها جنوبيون فروا الى الخارج في الايام الاخيرة من الحرب الاهلية في اليمن.

واختفت فجاة الطائرات والسفن التي كانت تخضع لسيطرة الجنوبيين الذين خسروا معركتهم قبل النهاية الرسمية للحرب يوم الخميس الماضي الى جهات غير معلومة.

وقال محمد عبد الوهاب الساكت مدير الشؤون العربية بالجامعة ان صالح ابلغ بعثة الجامعة ان هذه الطائرات والسفن ذهبت الى دول مجاورة لكنه امتنع عن تحديدها بالاسم.

وقال الساكت الموجود في اليمن مع بعثة الجامعة العربية لرويتر ان الرئيس صالح طلب من الجامعة الوساطة من اجل استعادة الطائرات والسفن الحربية.

وقالت مصادر رسمية في صنعاء لرويتر الاسبوع الماضي ان الجنوبيين [illegible] خلال الحرب التي استمرت شهرين لشراء 30 طائرة والمطار بعدن اللذان استولت عليهما القوات الشمالية يوم الخميس الماضي هما القاعدتان الجويتان الرئيسيتان للانفصاليين الجنوبيين.

ولا يوجد اي اثر للقوات البحرية للانفصاليين في ميناء المكلا.

وقالت مصادر رسمية ان السفن الشمالية والجنوبية التي وضعت تحت قيادة علي قاسم طالب وهو ضابط جنوبي بعد الوحدة في عام 1990 بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي كانت في عدن عندما بدات الحرب.

وبعد أن بدات الحرب بوقت قصير عين صالح قائدا جديدا للبحرية هو احمد عبد الله الحساني محل طالب لكنه لم يتول السيطرة الفعلية على القوات البحرية بسبب الحرب.

وقامت البحرية بدور ايجابي في صد تقدم القوات الشمالية في مناطق ساحلية خلال معظم الحرب.

وقال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان القوات البحرية لليمن قبل الحرب كانت تتألف من طرادين [illegible] وارق صاروخية وعدد من السفن الصغيرة التي تستخدم في دوريات الحراسة وسفن التطهير من الالغام وسفن [illegible] القوات



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٤

القوات الشمالية احتلت الميناء وتواصل تقدمها

صنعاء تعلن دخول المكلا والجنوب يتحدث عن مئات القتلى

صنعاء - ا. ف. ب: نقلت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ عاجل لها من صنعاء ان قوات اليمن الشمالية دخلت الى المكلا ثاني مدن الجنوب اليمني.

ونسبت الى مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع في صنعاء طلب عدم الكشف عن اسمه بان القوات الشمالية دخلت الى المكلا بعد معارك عنيفة مع الانفصاليين «الجنوبيين». وقال ان القوات الشمالية تحتل جزءا من المرفا وتواصل تقدمها للسيطرة على كافة انحاء المدينة.

وكان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض انتقل الى المكلا، على بعد ٧٠٠ كلم شرق عدن، بعد ايام قليلة على اندلاع النزاع المسلح بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية في الرابع من مايو الماضي.

هذا وكانت قيادة اليمن الجنوبي قد اعلنت في وقت متاخر من ليل امس الاول وقفا لاطلاق النار من جانب واحد، وجاء في نداء بثه تلفزيون عدن الى المجتمع الدولي ان الحرب بدات تاخذ منحنى خطيرا ويجري خلالها القصف العشوائي بكل الاسلحة بصورة هستيرية بهدف بث الرعب في قلوب المواطنين وقطع الغذاء والماء والدواء عنهم.

وسبق اعلان المسؤول الشمالي الدخول الى المكلا تصريح لناطق عسكري جنوبي في عدن في ساعة متاخرة من ليل امس الاول تحدث فيه عن معارك عنيفة تدور منذ ٢٤ ساعة في محافظة حضرموت، دون ان يحدد مكانها. وقال الناطق ان هذه المعارك التي لاتزال متواصلة اسفرت عن وقوع ٢٥٧ قتيلا و ٣٠٩ جرحى في صفوف القوات الشمالية المعادية كما وقع ٧٧ آخرون في الاسر، وقال ايضا انه تم تدمير ٧ دبابات هجومية و١٢ آلية لنقل الجنود.



المصدر : الأيام اليمنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٤

صباح الأحمد: خلاف بين وزراء إعلان دمشق على حل الأزمة اليمنية

صنعاء تمطر عدن بالقذائف وتضارب الأنباء حول الوضع في المكلا

عدن – صنعاء – وكالات الانباء:

مع دخول الحرب اليمنية شهرها الثالث امس أمطرت القوات الشمالية بشكل متواصل وكثيف احياء عدن بالقذائف الى درجة لم يسبق لها مثيل منذ بدء الحصار الذي تضربه حولها، حيث لقي 32 شخصا مصرعهم وسقط 175 جريحا من المدنيين في المدينة التي يعاني سكانها انقطاعا تاما لمياه الشرب عنهم. ومع استمرار الضغط العسكري الشمالي على كافة الجبهات الجنوبية وتضييق الخناق على عدن فقد اعلنت صنعاء امس عن دخول قواتها لمدينة المكلا (700 كلم شرقي عدن) حيث يقيم الزعيم الجنوبي علي سالم البيض واحتلال قسم من المرفأ فيها. وفيما لم تؤكد اية مصادر مستقلة هذا النبأ، فقد سارع مصدر عسكري في عدن الى نفيه.

اما في عدن فقد استفاق السكان على قصف عنيف ما لبث ان اشتدت وطأته وسط النهار واستمر عنيفا مع تساقط القذائف المدفعية والصاروخية على كل الاحياء السكنية وخاصة على الضاحيتين الشعبيتين الشيخ عثمان والمنصورة شمالي المدينة.



عدن: ١٦ مسؤولاً شمالياً.. سبب الحرب

عزا مجلس الرئاسة في عدن، مسؤولية الحرب الى ١٦ مسؤولا شماليا كما حمل هؤلاء المسؤولين «المسؤولية امام الشعب والعالم والامة الاسلامية كاملة عن كل المآسي والويلات واكد انهم لن يفلتوا من عقاب الشعب آجلا او عاجلاً».

وهؤلاء المتهمون بـ «تخطيط الحرب وتنفيذها» هم: الرئيس علي عبدالله صالح، ورئيس البرلمان الشيخ عبدالله الاحمر الذي يتزعم حزب التجمع اليمني للاصلاح، وامين عام هذا الحزب عبدالوهاب الانسي، ومنظر هذه الحركة عبدالمجيد زنداني العضو ايضا في مجلس الرئاسة في صنعاء، اضافة الى علي محسن الاحمر شقيق الرئيس من الام، وعبدالملك السياني رئيس هيئة الاركان، ومحمد صالح الاحمر، ومحمد عبدالله صالح قائد الامن المركزي، ومحمد اسماعيل وعبدالقاضي وعلي صالح الاحمر ومحمد يحيى وعبدالكريم الارياني وعبدالله الاشطل وعبدالوهاب الديلمي ومحمد اسماعيل الحاجي.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٤

قضية «تعذيب عدن» تبحث عن قاض دولي للتحقيق في ما تتضمنه من جرائم ضد الإنسانية





المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

تحليل اخباري

لندن: من امير طاهري

من يستخدم الماء سلاحا في الحرب الدائرة لاقتحام عدن؟

هذا سؤال يبدو وكانه لا يقدم ولا يؤخر والحالة على ما هي عليه الان، والمشكلة الانية هي كيفية اصلاح محطات المياه في المدينة المحاصرة ومنع وقوع ماساة كبرى. لكنه سؤال يجب ان يثار مهما يكن من امر للكشف عن هوية المسؤولين وفضحهم.

معروف ان استخدام الماء سلاحا ضد المدنيين هو جريمة حرب في عرف العديد من فقهاء القانون الدولي، في حين يرى فيها خبراء اخرون جريمة ضد الانسانية. قبل عام او اكثر قليلا اسست الامم المتحدة هيئة خاصة للنظر في الجرائم المقترفة ضد الانسانية وبموجب قرار تاسيس الهيئة، لم تعد المسؤولية عن جرائم كهذه حكرا على اعلى القيادات العسكرية والسياسية فهي تمتد ايضا لتشمل الذين لم تتعد مهمتهم «تنفيذ الاوامر».

وترتبط معظم القضايا المطروحة امام اللجنة الان بالغزو العراقي للكويت والصراع المستمر في يوغوسلافيا السابقة، وتحاول مجموعة من المحامين الفر[illegible]ميين الان وضع ما تصفه بـ[illegible]ـية «تعذيب عدن» ضمن جدول اعمال الهيئة. الصعوبة الكبيرة هي ان القانون الدولي، في صيغته الحالية، غامض حول قضايا «الجرائم ضد الانسانية» عندما ترتكب داخل البلد الواحد. وهناك اتفاق يزداد رواجا يقول ان القتل الجماعي، وان ارتكبته الحكومة الشرعية في بلد ضد جزء من السكان، يعتبر جريمة ضد الانسانية جمعاء وبهذا يخضع لعمل الهيئة.

ومن القضايا ذات العلاقة قضية رواندا حيث اتضح الان ان الحكومة الشرعية، التي تهيمن عليها قبائل «الهوتو» خططت بدقة ونفذت منبحة ادت لقتل نحو نصف مليون انسان من قبائل «التوتسي». ويشير تقرير وضعه فريق تابع للامم المتحدة ان القتل الجماعي في رواندا لا يمكن ان يعتبر امرا داخليا لا يخضع لسلطة المجتمع الدولي.

القضية الاخرى التي يمكن الاشارة اليها هي بالطبع، المنبحة التي تعرض لها نحو 5000 كردي في حلبجة عام 1989 عندما استخدمت قوات الرئيس صدام حسين الاسلحة الكيماوية ضد المدنيين العزل.

اما حرب اليمن، وهي الان في شهرها الثالث، فظلت، عموما، خلوا من جرائم الحرب او الجرائم ضد الانسانية، ودار معظم القتال بين القوات النظامية والقبلية والميليشيات الموالية لهذا الطرف او ذاك.

وفي معظم مناطق العمليات اما انسحب المدنيون من المدن والقرى التي توشك على السقوط، او انهم بقوا دون تعرضهم لاعمال انتقامية وجرائم زدعية. واتهم كل طرف، طبعا، الاخر باستخدام اسلحة ممنوعة ومنها المواد الكيماوية. ويعتقد بعض الخبراء ان الطرفين ربما استخدما النابالم ضد قوات بعضهما البعض. وليس هناك شك في ان الطرفين سددا صواريخ «سكود» و«كاتيوشا» على اهداف مدنية في عدن وشبوة وتعز وصنعاء.

في مثل تلك الحالات، حاول الطرفان ان يدافعا عما يفعلان بادعاء ان الاهداف كانت قريبة من اهداف عسكرية وبهذا اصيبت خطا. ربما كان هذا صحيحا، لكن عدد الضحايا من الجانبين ظل، ولحسن الحظ قليلا. وبهذا تصبح وحشية المعارك حول عدن تناقضا صارخا مع الطبيعة «النظيفة» لبقية القتال حتى الان. وفي عدن بالذات، ربما جاء ارتكاب الجرائم ضد الانسانية او جرائم الحرب، للمرة الاولى.

لنعد اذن الى السؤال الاول: من المسؤول؟

هذا سؤال لا تصح الاجابة عليه دون بحث وتحر للتيقن،

وبناء على الجانب الذي ينحاز اليه من يبحث عن الاجابة يمكن ان يقدم رايا خاصا به، اذ يقول محمد سالم باسندوة، وزير خارجية اليمن، مثلا، ان تدمير شبكة المياه في عدن هو من صنع «المتمردين» الجنوبيين. اما عبد الرحمن الجفري «الرجل الاقوى» في عدن حاليا، فيلقي اللوم على الشمال.

وحاول الرئيس علي عبد الله صالح ان يظهر بمظهر الكريم المتسامح اذ ارسل فريقا من المهندسين لاصلاح الخراب الذي الم بشبكة مياه عدن. ولكن الفريق القادم من صنعاء لم يصنع شيئا بعد مرور اربعة ايام بدعوى عدم وجود قطع الغيار المطلوبة.

ومن يتحكم في قطع الغيار؟ صنعاء تقول: «المتمردون» في عدن.وظل الفريق الذي ارسله الصليب الاحمر الدولي محصورا بين الاثنين. وكانوا قد وصلوا الى المنطقة قبل مهندسي صنعاء ويقولون ان عنهم كل قطع الغيار والمعدات. ومع ذلك، كلما حاول فنيو الصليب الاحمر الوصول الى محطة ضخ الماء، تعرضت سياراتهم للنيران ويضطرون الى العودة.

ولكن من يطلق النار على فريق الصليب الاحمر؟

الشمال يقول: «المتمردون» الجنوبيون، ويلوم الجنوب، طبعا قوات صنعاء.ولا يريد رولاند سايدر رئيس بعثة الصليب الاحمر في عدن ان يوجه اصبع الاتهام لاحد، وقال بالامس: «كل ما نعرفه هو ان هناك من يطلق النار علينا بغية القتل، وبما ان الطرفين تعهدا بسلامتنا فربما كان هناك طرف ثالث يريد لعدن ان تموت عطشا». ربما كان هذا من باب روح النكتة السويسرية.

ان الطريقة الامثل لكشف الحقيقة هي استدعاء محققين من الخارج، ولكن ليس هناك اليوم صحافيون اجانب في عدن. وتقول سلطات صنعاء انها لا تستطيع ضمان سلامة الصحافيين الاجانب، ويقول الجنوبيون في عدن انهم يرحبون بالصحافيين الاجانب لكنهم لا يستطيعون حمايتهم في المناطق الخطرة. واليوم، عدن كلها «مناطق خطرة».

وتستطيع الامم المتحدة، طبعا، ان ترسل بعثة تقصي حقائق، لكن صنعاء لا تريد هذا لانها تصر على ان الحرب «مسالة داخلية بحتة»، ولكن ليس لهذه المزاعم ان تجعل الامم المتحدة تمتنع عن ذلك.

وكانت الحكومة الروانية قد حاولت منع محققي الامم المتحدة من القيام بواجبهم باسم «عدم التدخل في الشؤون المحلية لدولة عضو». ويمكن الوصول الى حل توفيقي بان تؤول مهمة التحقيق في مأساة عدن الى الصليب الاحمر ولهذه المنظمة خبرات طويلة في مثل هذه التحقيقات. والاهم من ذلك انها لا تجعل مما تكتشفه مسالة علنية دون موافقة الحكومة المعنية.

وهنا يمكن التقدم باقتراح بسيط: ليس لدى الرئيس علي عبد الله صالح ما يخفيه وهو القائل ان «العصاة» الجنوبيين مسؤولون، عن مأساة عدن. بهذا له ان يطلب من الصليب الاحمر التحقيق، واعداد تقرير لحكومته. وبامكان حكومته ان تنشره اذا جاء فيه ان «العصاة» مذنبون، ليشهد العالم كله على ذلك وتحال القضية الى هيئة الجرائم ضد الانسانية. اما اذا وجد التقرير ان صنعاء هي المذنبة، فللرئيس صالح ان يمزق التقرير ويظل مبتسما امام كاميرات التلفزيون.

وهناك مثل يقول: لا يخشى المدقق من يثق بان حساباته كلها صحيحة.



الجنوب نفى .. وأكد أسر عشرات الجنود

قوات الشمال دخلت المكلا ومئات القتلى والجرحى في عدن

عواصم ـ وكالات: كانت الساعات الاولى لبداية الشهر الثالث من الحرب بين شطري اليمن حافلة بالتطورات العسكرية حيث اعلنت صنعاء ان القوات الشمالية نجحت في الدخول الى مدينة المكلا بعد ظهر امس وانها سيطرت على الميناء وتواصل تقدمها لاحكام سيطرتها على مجمل المدينة التي يتخذها القادة الجنوبيون بزعامة علي سالم البيض مقرا لهم منذ بداية الحرب.

وبالرغم من نفي متحدث عسكري جنوبي نفيا قاطعا امس دخول الشماليين الى المكلا عاصمة حضرموت والواقعة على بعد ٧٠٠ كيلومتر شرق عدن فان ناطقا جنوبيا كان قد اعلن منتصف ليل امس الاول ان قتالا عنيفا يدور في حضرموت دون ان يحدد مكانه، وان القوات الشمالية «المعادية» كما وصفها تكبدت مئات القتلى والجرحى وان العشرات من افرادها اسروا.

ويمكن وصف يوم امس بانه كان دمويا وقاسيا على عاصمة الجنوب عدن التي استهدفتها قذائف الصواريخ والمدفعية الشمالية بشكل لم يسبق له مثيل منذ حصارها في مستهل الحرب. وقالت حصيلة اولية ان ٣٢ شخصا قتلوا وجرح ١٧٥ آخرون معظمهم من الاطفال، وتعد هذه الارقام افدح حصيلة للضحايا في يوم واحد في المعقل الجنوبي المحاصر.

في هذه الاثناء تردد ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي طلب من عدة دول عربية وآسيوية بينها روسيا ومصر وسوريا وسلطنة عمان ارسال مراقبين لتشكيل آلية من ١٠٠ الى ١٥٩ مراقبا للاشراف على وقف اطلاق النار.. ونفت مصر ان تكون قد تلقت مثل هذا الطلب حتى الان.. ولكنها اكدت بلسان السفير بدر همام مبعوث الرئيس حسني مبارك الى صنعاء ان رؤيتها لحل الازمة اليمنية ترتبط بموقفها المبدئي الذي لم يتغير وهو ضرورة الحفاظ على الوحدة اليمنية وصيانتها . كما اعلن همام بعد عودته من زيارة لصنعاء استغرقت ٥ ايام.



الشعب تفتح ملف القضية اليمنية

لماذا الوحدة ولماذا الانفصال وماهى مواقف أمريكا والسعودية ومصر؟

قال لى عبد السلام العنسى رئيس الدائرة السياسية لحزب المؤتمر: إننا مستعدون لأى مواجهة ومستعدون للجهاد من أجل الوحدة مهما كلفنا الأمر.. هذه الروح لم أجدها لدى المسئولين اليمنيين فحسب وانما وجدتها روحاً تسرى فى عروق الشعب اليمنى كله.. ولكن لماذا ينفعل الشعب اليمنى بهذه القضية؟ وما هى أسباب الوحدة وما هى أخطاؤها وما هى الأسس التى قامت عليها وما طبيعة المواقف الاقليمية والدولية؟ ولماذا نزعت السعودية إلى الانفصال ودافعت بقوة عن الانفصاليين حتى وصل الأمر إلى ان قيل إن السعودية وراء ضرب ابار بترول مأرب، حيث اكد باسندوه أن الطيران الذى ضرب البئر هو ميج ٢٩ ولا يوجد فى اليمن هذا النوع من الطيران ولا طيارون ايضا.. فلماذا هذا الموقف؟ إن بلورة موقف محدد من القضية اليمنية برمتها يجعلنا نبحث فى هذه المحاور..وتلك هى المحاور

(١)المحور الأول:الوحدة.

لم تنفعل الجماهير اليمنية شمالها او جنوبها بشيء مثلما انفعلت بقضية الوحدة وما ركبنا سيارة أجرة، وما تجولنا فى شوارع محافظات اليمن شمالها وجنوبها إلا وتحدث معنا الجميع عن الوحدة التى كانت أملاً منذ عشرات السنين وانهم لن يسمحوا لاحد أن يتلاعب نحو الوحدة حتى لو كلفهم مليون شهيد على حد قولهم. ولكن اليمنيين يتحدثون الآن عن المشاكل التى وضعها النظامان الحاكمان فى الشمال والجنوب سابقا، ومن أبرز هذه المشاكل التى صادفت قضية الوحدة - والتى يرى الجميع أن هذه الحرب برغم مشاكلها إلا أنها لها ميزة إنهاء هذه المشاكل وتلك التناقضات - حرص كلا الطرفين السابقين على الياته الخاصة خاصة فيما يتعلق بأهم عنصرين وهما الجيش والشرطة.

وما هو اكثر من ذلك ان كلا النظامين السابقين قد جاءا معا بنفس العقليات القديمة وبنفس النفسية القديمة التى سيطرت على اداء كلا الطرفين. فقد جاء حزب المؤتمر وهو يمارس قدراً من الديكتاتورية السياسية، وإن كانت فترة ما قبل الوحدة مباشرة شهدت ظواهر جيدة، تكمن فى التخفيف الى حد كبير من حالة القمع السياسى واتاحة نوع من نا[illegible] الحريات خصوصا بعد انتخا[illegible] ١٩٨٨.. غير ان الامر شهد ...

والقانون والمؤسسات ثم جاء الحزب الاشتراكي الذى بنى دولة الحزب، حيث ارتبطت مؤسسات الدولة بالحزب، فالقضاء حزبى والبرلمان حزبى والحكومة حزبية والجيش حزبى والنقابات حزبية.. فاصبح كل شيء مرتبطا بالحزب، وفى ظل هذا الوضع ظهرت أمراض المناطقية والقبلية ولم يستطع الحزب أن يمتلك رؤية استراتيجية لبناء دولة مؤسسات، فقد اطيح بعبد الفتاح اسماعيل فى إبريل ١٩٨٠ لانه كان شماليا، واندلعت احداث ١٣ يناير ١٩٨٦ لاسباب مناطقية وقبلية حيث اصبح القتل بالهوية وتم حرمان مواطنى محافظة أبين من كل ميزة سياسية.. بهذه العقلية دخل الحزب الإشتراكي الوحدة.. فالحزبان لم يمتلكا مستوى الجدية والمصداقية فى إقامة تجربة وطنية حقيقية لبناء وترسيخ الدولة كما هو الحال لدى الشعب اليمنى فالانفلات المالى

خمسة أسباب أدت إلى فـزع السعودية من الوحدة

والإدارى ومالحقة من فساد أصبح نتيجة لصراع الإدارات ومحاولة تقسيم التركة، فحينما اصر الاشتراكي مثلاً على وزارتى الدفاع والنفط أصر المؤتمر على وزارة المالية والبنك المركزى.

وبرغم أن المعلومات تشير إلى أن الملاحق السرية للوحدة تضمنت إخراج المعسكرات من المدن الرئيسية والعاصمة وتجريد المواطنين من السلاح..إلخ فإن الطرفين لم يكونا جادين فى العمل بهذه الملاحق، فمعسكراتهما ظلت فى المدن..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب
القاهرية

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

لماذا تأخر دخول اليمنيين عدن؟

أمام كل هذه المشاكل لم يملك الطرفان إلا تنفيذ إرادة الامة فتم إعلان الوحدة يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠ في حفل تاريخي مهيب بالمعنى الحرفي للكلمات، وانهارت الدموع من أعين الجميع ومن كل الطوائف ومن كل المستويات ابتهاجا بهذا الحدث الذى كان حلما لليمنيين على مدى تاريخهم الحديث.

وللحقيقة فإن قضية الوحدة في اليمن لها خصوصيتها، فاليمن بلد واحد وشعب واحد وتاريخ واحد ولغة واحدة وعادات وتقاليد واحدة وحضارة ثقافية واجتماعية ومعمارية واحدة، ولهجة عربية واحدة ولباس واحد واشكال واحدة ودين واحد. فلا يوجد ما يفرق بين أبناء هذا البلد غير ما قام به الاستعمار عام ١٩١٤ حيث لم ينجح إلا في إقامة حدود وهمية.. وليس سرا ان كل الحكومات التي تعاقبت على الشطرين كان حديثها الدائم عن وحدة اليمن، كما اكدت كافة الدساتير والمواثيق ضرورة الوحدة وكذلك كافة الاحزاب التى حكمت وشاركت في حكم الشطرين..

وللحقيقة فإنه بعد توقيع الطرفين على الوحدة في مايو ١٩٩٠ فإن الشمال كان اكثر نزوعا إلى الوحدة الاندماجية. وقد اكد هذا المعنى راشد محمد ثابت وزير شئون الوحدة في الجنوب، حيث يقول: عندما كنا نناقش مشروع نظام قيام الدولة الفيدرالية في نوفمبر ١٩٨٩ كان الشمال يصر على ذوبان الشخصية الدولية، وهذه المسالة أخذت من الحوار والنقاش وقتا طويلاً وانقسمت القيادة فيما بينها، حيث كان هناك عدد كبير من الجنوب يرفضون ذوبان الشخصية الدولية للنظامين، وكان من الواضح أن الرئيس على عبدالله صالح يريد أن يدخل التاريخ من خلال الوحدة الحقيقية ومن اجل ذلك قدم العديد من التنازلات الضخمة.

ذوبان الدولتين

بعد أن تم التوقيع من الرئيسين على عبدالله صالح وعلى سالم البيض، تم اتخاذ العديد من الإجراءات التى ادت إلى ذوبان الدولتين وتحللهما ثم تحولهما إلى دولة واحدة، فقد جرى استفتاء شارك فيه الشعب اليمني شماله وجنوبه في يومى ١٥، ١٦ مايو ١٩٩١ وكانت نتيجة الاستفتاء ٩٨,٣٪ وتمت الموافقة على دستور الوحدة باغلبية الشعب اليمني، واصبح دستور الوحدة نافذا وملزما لجميع أفراد الشعب اليمني، وكانت مادته الاولى هي: [الجمهورية اليمنية دولة مستقلة ذات سيادة وهى وحدة لاتتجزأ ولا يجوز التنازل عن أي جزء منها، والشعب اليمنى جزء من الامة العربية والعالم الإسلامى].

وتم السماح بالتعددية في ظل الوحدة، فوصل عدد الاحزاب إلى ٤٦ حزبا سياسيا كان من بينها حزب المؤتمر الحاكم وكذلك الحزب الاشتراكي، ثم أجريت الانتخابات النيابية العامة على أساس التعددية الحزبية داخل إطار اليمن الواحد في ٢٧ ابريل ١٩٩٣ وكانت النتائج- التى أكد الجميع نزاهتها- كالتالي:

(١) حصل حزب المؤتمر الشعبى العام على ١٢٢ مقعداً.

(٢) حصل حزب التجمع اليمنى للإصلاح على ٦٢ مقعداً.

(٣) حصل الحزب الاشتراكى اليمنى على ٥٦ مقعداً.

(٤) حصلت بقية الاحزاب على ١٢ مقعدا كالتالى.

(أ) البعث ٧ مقاعد.

(ب) الحق مقعدان.

(جـ) الاحزاب الناصرية ٣ مقاعد.

وبعد كل هذا يمكن القول بان الوحدة اليمنية اصبحت حقيقة لايمكن إنكارها ولايجوز التلاعب نحوها ولاينبغى التراجع فيها، حيث إنها اصبحت إرادة امة ولم تعد مطالب أشخاص.. ولهذا فنحن نجزم بان الامة اليمنية لم تلتق على قضية مثلما التقت على هذه القضية، وكلما تجولنا في شوارع صنعاء أو اية محافظة من المحافظات الجنوبية أو الشمالية فإن الجميع يستوقفنا ويطلب منا مناصرة الوحدة. وقد لاحظ كل المراسلين العرب والاجانب ذلك. وليس غريبا أن على سالم البيض قد نجح بالفعل في تعبئة الشارع معه ضد الرئيس على صالح غير انه بمجرد أن أعلن الانفصال فقد كل رصيده في الشارع تماما، وذبح نفسه: فكل الشارع اليمني يحدثك باندهاش وذهول ويقولون لك: هل من المعقول لكي يزور الرجل الذى يعيش في الشمال اخاه الذى يعيش في الجنوب يحصل على تاشيرة دخول؟! فمن المعروف أن هنا تشابها اسريا واجتماعيا بين الشمال والجنوب، كما انه بعد الوحدة ظهر العديد من المشاريع الاقتصادية وتكوين الشركات في الشمال ويكون لها فروع في الجنوب والعكس.. وبالتالى فالوحدة مطلوبة من منظور المصلحة حتى لو استبعدنا البعد الاستراتيجى، إذن فلا مجال للمقارنة بالوحدة السورية أو غيرها، ولامانع أن تتم بالقوة وبالسلاح رغم انها لم تفرض بالقوة وإنما القوة تستخدم ضد الخارجين عن القوانين والدستور واجماع الامة.

٢- المحور الثانى: الحرب

من المقطوع به أن الطرفين كانا يتوقعان الحرب، بل كانا يعدان العدة لها قبل قيامها بعدة أشهر، بل أن الروايات المتواترة أكدت أن الحزب الاشتراكى قد أعد ترسانات من الاسلحة داخل صنعاء، وقد كشف لنا أحد مصادر الحزب الاشتراكى الطرق التى تم إدخال السلاح بها إلى العاصمة والاماكن التى أعدت لذلك.. فيقول: لقد قالوا لنا إننا نحتاج إلى سلاح كثير في صنعاء لاننا نتعامل مع قبائل مسلحة وبالتالى كان لابد من إدخال السلاح، وبالفعل تم إدخال كميات ضخمة، حيث إن وزيرى الدفاع والكهرباء كانا من الحزب الاشتراكي فتدخل السيارات العسكرية محملة بالسلاح إلى صنعاء ومعها تصاريح رسمية من وزير الدفاع فتصل هذه السيارات إلى شارع معين من شوارع صنعاء فيقطع وزير الكهرباء الإنارة عن هذا الشارع في ساعة محددة يتم فيها تفريغ السلاح، أما الاماكن التي يتم تفريغ السلاح فيها فهى إما مقار الحزب الاشتراكى وإما عن طريق الحيلة الطريفة التى اخترعها الحزب الاشتراكى وهى الكوافيرات (محلات حلاقة النساء) حيث إن [illegible] المحلات و[illegible] عشرات [illegible] بعد عليها، ولازالت الغالبية العظمى من النساء تلبس اللباس الاسود الذى يغطى الجسم كله وكذلك الوجه. وبالتالى فقد كان الرجال يدخلون بهذا اللباس ولايعلم احد انهم رجال وتم إدخال السلاح وتكديسه بهذه الطريقة، بحيث اصبحت الكوافيرات ترسانات أسلحة تم اقتحامها والسيطرة عليها بعد اندلاع الحرب عندما تكشف أمرها.. ثم تأتي قضية الجيش والأمن



المصدر : الشعب
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

التي تم الاتفاق عليها مرارا، وكان اخر الاتفاقيات وثيقة العهد والاتفاق التي نصت على نقل الوحدات العسكرية من مناطق ما كان يسمى بالاطراف- وهى المناطق الحدودية- وإعادة تمركزها في مناطق اخرى. ولم يتم هذا بالطبع بسبب مماطلة الحزب الاشتراكي، كذلك النص على دمج الأمن المركزي بوزارة الداخلية، وكذلك إخلاء المدن من القوات المسلحة وبالطبع لم يحدث شيء من هذا وظلت الامور تتطور إلى حد الصدام المسلح الذى اشتعل فتيله الاول في معركة عمران التي أعد لها ونظمها الحزب الاشتراكي، وقد اندلعت هذه الحرب واللجنة العسكرية تزور هذه المنطقة [واللجنة العسكرية مشكلة من عسكريين يمنيين من الجانبين بجانب عسكريين من الاردن وعمان والملحق العسكري الامريكي ونظيره الفرنسي] وقد شهدت هذه اللجنة تفجر الاحداث، وكادوا أن يكونوا ضحية هذا القتال، وكتبوا في تقاريرهم أن الاشتراكي هو الذى فجر الحرب.. والطريف أن معركة عمران كان المقصود منها السيطرة على صنعاء تمهيدا للسيطرة على اليمن كله، حيث حوصرت صنعاء بخمسة الوية كان منها اللواء الثالث المتضخم [١٤٠ دبابة ومصفحة] بجانب بعض القبائل، ولولا قيام

بعض العمليات الاستشهادية لكانت السيطرة الكاملة للاشتراكي على اليمن كله. ثم اندلعت المعارك في كل مكان. ولولا يقظة بعض الجنود وبعض التنظيمات لتحركت ترسانات الأسلحة المكدسة في صنعاء، غير ان كل هذا تمت السيطرة عليه بشكل سريع ولم تحدث الكارثة التى كانت متوقعه وهى انتشار الجثث في شوارع صنعاء وتراوح عدد القتلى ما بين ٧٠٠ والف قتيل وقد نشر الاشتراكي هذا الخبر ووزعه على وكالات الانباء باعتبار نجاح الخطة المعدة لذلك، ولهذا فوجئنا بما نشرته الصحف عن عدد القتلى الذى بلغ ٧٠٠ قتيل ملأوا شوارع صنعاء ولكن بالطبع لم يحدث هذا..

٣- المحور الثالث- القبائل:

من الواضح أن ورقة القبائل ورقة يستخدمها كل من يدير صراعا في اليمن، ولان اليمن بلد قبلي، فإن القبائل تستطيع أن تحسم أى صراع، واليمن يسيطر عليه قبيلتان هما حاشد وباكيل، وحاشد تتفرع منها بطون كبيرة مثل آل الاحمر التي ينتمى إليها الشيخ عبد الله الاحمر رئيس حزب الإصلاح ورئيس مجلس النواب، وهو في نفس الوقت شيخ مشايخ حاشد والرجل الذى يلقى احترام الكافة، وفي مجلس القبائل على أى مستوى له رأى مسموع، كما أن قبائل حاشد يتفرع منها قبائل سنحنان التى هى قبيلة الرئيس على عبدالله صالح: أما قبائل باكيل فإن أكبر قبيلة فيها قبيلة أبو لحوم، وهذه القبائل كلها قبائل مسلحة وقد بلغ الأمر ببعضها إلى تكوين ما يشبه الجيش النظامي. وبالفعل فإن الجيش يتكون من قطاعات قبلية، والقبائل في اغلبها مع الثورة التى قادها السلال في اليمن. ومعروف أن انتفاضة القبائل التي وقعت عام ١٩٥٩- والتي قادها مشايخ حميد الاحمر- كانت ضد الإمامية. ومعروف أيضا أن جزءا من القبائل التي تقع على الحدود وخاصة على الحدود الشمالية في منطقة صعده لها علاقات وطيدة بالسعودية التي تقوم بتمويلها، وقد اريد لها أن تلعب دورا في هذه الأزمة، غير أن الموازين اختلت فلم يكن لها أى دور مؤثر حتى الآن. ومن

المعروف أيضا أن حزب الإصلاح كان من اكثر الاحزاب التي كسبت ود القبائل من زاويتين، الاولى علاقته بالشيخ عبدالله الأحمر، والثانية أن كل المتدينين في القبائل انضموا للإصلاح. ويقال أيضا إن الإصلاح نجح في وقف مشاركة قبائل باكيل في معركة عمران، مما أفسد جزءا كبيرا من مؤامرة الاشتراكي..

ويقال أيضا إن القبائل كان موقفها مشرفا في هذه الازمة، ولم تتخذ اى موقف ضد الوحدة، بل ناصرت الوحدة. ويقال أيضا إنها مستعدة للمشاركة في الحرب مع الوحدة لو طلب منها ذلك، غير أن الرئيس عبدالله صالح سوف يستخدمهم كورقة أخيرة مع القوات المسلحة، لو احتاج الأمر ذلك. المهم ان محاولات إذكاء فتنة بين قبائل حاشد وباكيل- التى خطط لها الاشتراكي- قد فشلت فشلا ذريعا..

٤- المحور الرابع:
مواقف الدول العربية وغيرها من الوحدة والانفصال:

من الواضح أن الحالة اليمنية قد أعد لها عدة سيناريوهات مما أربك المحللين كثيرا، غير أن النصر الذى حققته قوات الشرعية، وفشل مخططات الانفصاليين قللا من عدد السيناريوهات، كما أن عزوف دول أوروبا وأمريكا عن الانفصال قد أفسد كثيرا من المكر ولو تتبعنا مواقف الدول فسنجدها كالتالي:

أ- **الموقف الأمريكي..** من الواضح أن الموقف الامريكي كان ضد الانفصال وهناك أسباب لذلك هي: أن يحدث استقرار في الجزيرة العربية وأن يوجد كيان قوى في الجزيرة العربية بحيث تظل أمريكا مطلوبة باستمرار لتلعب دورا في المنطقة ولتواجه أى تهديد لدول الخليج المذعورة، وأيضا فإن أمريكا لا تريد أن تلعب دورا ضد إرادة الشعوب مرة أخرى، ولهذا أعلن روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الامريكى أن الشعب اليمني كله مع الوحدة وأن قرار الانفصال كان متسرعا... إلخ. وفي المقابل أيضا فإن أمريكا ضغطت ضغوطا شديدة على صنعاء لمنع دخول عدن، وبالفعل أوقفتها عن ذلك فترة طويلة. وأمريكا تهدف من وراء ذلك- كما جاء في لقاءات كبار المسئولين بالبلدين- إلى إبقاء الحزب الاشتراكي قويا كي يزن الامور مع حزب الإصلاح، وبحيث لا ينفرد الإصلاح بالساحة وبالتالي كان مطلوبا أن يجرى التفاوض مع الحزب الاشتراكي وهو في عدن فهذا يقوى موقفه التفاوضي. وصنعاء من جانبها لا تمانع من وجود الحزب الاشتراكي قويا لنفس الاسباب ولكنها لا ترى مبررا لعدم دخول عدن، وقد صبرت كثيرا على عدم التدخل حتى لا تستفز أحدا، وإنما تتدخل بهدوء بعد ممارسة العديد من الضغوط المختلفة.

رسالة اليمن:

أحمد السيوفى

ب- الموقف الفرنسي.. جاء الموقف الفرنسي متميزا وكان يشبه الموقف الالماني الذى اكد ان المانيا- التى اكتوت بنار الانفصال- لا يمكن ان توافق على الانفصال. وقد جاء الموقف الفرنسي متميزا، حيث اكد ان فرنسا تعتبر وحده اليمن عامل استقرار فى المنطقة. وهذا ما يفسر الموقف المتحفظ من الانفصال وتقول الورقة الفرنسية: ستكون مفارقة أن تعترف الأسرة الدولية بانفصال ناجم عن عمل مسلح، فيما حققت الجمهورية اليمنية وحدتها عبر عملية ديمقراطية توجت بتصويت عام تمثل فى استفتاء ١٦ مايو ١٩٩١ على الدستور وانتخابات ٢٣ ابريل ١٩٩٣. وفى حال موافقة الامم المتحدة على مثل هذه الكيانات فسوف تفقد مصداقيتها وتجد حرجا فى التعامل مع كيانات مشابهة. ومن الواضح أن فرنسا لا تكن اى عداء لجنوب اليمن، لكن الوضع الراهن يبدو لنا ناجما عن مواجهة بين الفريقين الحاكمين أكثر مما هو ناجم عن رغبة سكان الجنوب. ولابد أن يؤخذ فى الاعتبار أن عددا من المسئولين الجنوبيين مازال مواليا لصنعاء. كما أن نحو عشرة ألوية جنوبية تشارك فى حصار عدن.

وقريبا من الموقف الفرنسى كان الموقف الإنجليزى..

ج- الموقف السعودى: كان الموقف السعودى من اكثر المواقف تشددا فى تأييد الانفصاليين، فيما يبدو ان هناك عدة أسباب دفعت السعودية لاتخاذ هذا الموقف أهمها:

١- ان وحدة اليمن معناها تكوين دولة كبيرة قوامها حوالى ١٦ مليون مواطن بما يساوى عدد سكان السعودية ودول الخليج مجتمعة تقريبا.

٢- مع ظهور النفط فى اليمن تتحول اليمن إلى دولة غنية ومنتجة للنفط، ويقال إن النفط اليمنى أجود نفط فى الخليج، فتصبح اليمن قوية وغنية، مما يضعف هيبه السعودية فى الجزيرة العربية.

٣- يضاف إلى ذلك أن الشعب اليمنى شعب مسلح وهو ما قد يسبب ازعاجا للسعودية، وخاصة أن الشعب اليمنى لم ينس بعد مناطق نجران وجيزان وعسير التى استولت عليها السعودية.

٤- ان الرئيس على عبدالله صالح رفض عدة مرات ترسيم الحدود مع السعودية، مما جعلهم يأخذون منه موقفا وقيل إن هناك وعودا من الآخرين بترسيم الحدود.

٥- تنامى التعددية الحزبية والديمقراطية وحرية الصحافة بدأ يسبب حرجا للسعودية على المستوى المحلى والدولى، فقد بلغ عدد الاحزاب اليمنية ٤٨ حزبا. كما وصل عدد الصحف التى تصدر فى اليمن إلى ١٢٦ صحيفة، كل هذا- مع توافر الجدية فى الاداء- أدى إلى انزعاج السعودية من هذه التجربة التى باتت ناجحة.

لكل هذه الاسباب رات السعودية ان تقف مع الانفصاليين، بل رأت أن تحشد قواتها على الحدود مع، ملاحظة أن إنشاء مدينة عسكرية فى جيزان تزامن مع الحرب اليمنية، وكذلك ما قيل عن زيارات متعددة قام بها الامير سلطان ابن عبد العزيز وزير الدفاع لمناطق الحدود، وإجراء العديد من المناورات العسكرية وإرسال مرتزقة وطائرات وأسلحة وأموال للانفصاليين. هذا بجانب الجولات المكوكية التى قام بها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية إلى العديد من الدول الاوروبية والعربية ومحاولات التأثير على موقفها، بجانب الدور الذى يلعبه الأمير بندر بن عبدالعزيز سفير السعودية فى أمريكا..

د- الموقف المصرى.. إن اغرب موقف على الإطلاق هو الموقف المصرى، الذى لايجد ما يستند إليه غير كلمات جوفاء- لا تستند إلى اى واقع- عن وجود إرهابيين مصريين فى اليمن او وجود أصوليين فى اليمن! أما الأولى فلا يوجد حتى الآن اى دليل عليها. أما وجود أصوليين فلا اظن أن حزب الإصلاح حزب إرهابى فهو حزب يشارك فى السلطة بمنتهى الحكمة والعقلانية ولم يثبت عليه أنه اتخذ أى موقف إرهابى او غيره او حتى مواقف متشددة. والحكومة اليمنية متأكدة من هذا بل وكذلك الحكومات الغربية وقد جرت حوارات كثيرة بين الإصلاح وبين الامريكان والإوروبيين، وجميعهم متأكدون من هذا إذن لماذا هذا. الموقف الذى يتعارض حتى مع الرؤى الاستراتيجية لو نظرنا من منظور البعد المحلى الضيق، فضلا عن تعارضها مع البعد الاستراتيجى الواسع؟!

ما هو موقف القبائل والجيش من الأزمة؟

وإلى هنا- وبعد استعراض كافة أوجه الأزمة- نخلص إلى النتائج التالية:

١- أن الوحدة مطلب محورى واستراتيجى هام ينبغى الدفاع عنه.

٢- أن الطريقة التى تمت بها الوحدة شابها العديد من الاخطاء التى سارعت بتفجيرها، مع وجود نزعات انفصالية هربت إلى الوحدة ثم هربت من الوحدة.

٣- المجموعة الانفصالية شرذمة قليلة لا تمثل ابناء الجنوب، حيث إن اغلبية الذين يقودون المعركة فى الجنوب ويحاصرون عدن والمقلا هم أبناء الجنوب انفسهم.

٤- من الخطا ان نقول إن الوحدة لا تفرض بالقوة، فالوحدة فرضت بإرادة الشعب باستفتاء ودستور وانتخابات كلها حرة نزيهة. والصحيح أن يقال إن الانفصال لا يفرض بالقوة ولا مانع أن تسيل دماء من أجل الوحدة.



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات • التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٤

الحرب اليمنية تدخل شهرها الثالث

مسئول جنوبى ينفى دخول القوات الشمالية الى المطار الاوضاع في عدن تزداد سوءا مع استمرار القصف الشمالى لها

عدن – صنعاء – وكالات الانباء:

نقلت وكالة «فرانس برس» عن مسئول رفيع في وزارة الدفاع اليمنية «الشمالية» قوله امس الاثنين ان قوات صنعاء «دخلت بعد الظهر الى المكلا ثانى اكبر مدن الجنوب وقال هذا المسئول الذى لم يكشف عن اسمه، لقد دخلت القوات الشمالية الى المكلا بعد معارك عنيفة مع من اسماهم «بالانفصاليين» الجنوبيين، موضحا ان هذه القوات تحتل جزءا من المرفأ وتواصل تقدمها للسيطرة على كافة انحاء المدينة».

الا ان متحدثا عسكريا جنوبيا نفى نفيا قاطعا هذه الانباء وقال انها تشكل جزءا من الحرب النفسية التى يخوضها الشماليون.

وكان الرئيس الجنوبي علي سالم البيض انتقل الى المكلا على بعد 700 كلم شرق عدن بعد ايام قليلة على اندلاع المعارك بين الشمال والجنوب بهدف حشد وتعبئة الجنوبيين للدفاع عن الاراضي الجنوبية.

وعلى جبهات عدن ازداد الوضع سوءا امس الاثنين حيث اطاح قصف القوات الشمالية لهذه المدينة بالهدنة التى اعلنها الجنوبيون من جانب واحد، فيما دخلت الحرب شهرها الثالث في الوقت الذى تواجه فيه المدينة المحاصرة الجفاف وتفاقم ازمة المياه الخطيرة التى تهدد بالموت الجماعي للسكان، وقد لقى ما يقل عن 32 شخصا مصرعهم واصيب بجروح جراء قصف قوات صنعاء عندما شنت هذه القوات اعنف هجوم لها حتى الآن على المعقل الجنوبي.

واعلنت مصادر مستشفيات ارقام القتلى والجرحي وقالت ان بين القتلى سبعة اطفال بينما هناك 30 طفلا بين الجرحى.

وقال سكان ومسئولون جنوبيون ان القوات الشمالية تلقى مقاومة صلبة اثناء محاولتها التقدم الى المدينة فيما وصفته المصادر بانه اشرس قتال منذ اندلاع الحرب قبل شهرين.

وقالت المصادر ان المستشفى مثل بقية مدن عدن يعاني من شحة المياه النظيفة والامدادات الطبية بل وحتى الاسرة.

واكد عبدالرحمن الجفرى نائب رئيس اليمن الجنوبى المنفصل «لا يمكن ان تتصوركم كان القصف سيئا امس حتى الحيوانات تلقى معاملة افضل مما يفعل بنا الشمال».

وقال مسئولون جنوبيون ان القوات الشمالية تلقى مقاومة شديدة بينما تحاول التقدم الى عدن فيما وصفوه بانه اشرس قتال منذ اندلاع الحرب قبل شهرين.

وقال بيان جنوبى ان المعارك تحتدم بشراسة لا مثيل لها وحاولت القوات الشمالية مرارا التقدم لكنها تتحرك ببطء بسبب المقاومة الصلبة.

وذكر ان المدافعين الجنوبيين سيحولون عدن الى مقبرة لقوات الغزو الشمالية التى تصر على حد قوله على احتلال المدينة مهما كان الثمن او الخسائر.

وقال سكان ان القصف المدفعي الشرس يحول دون خروج الناس في بحثهم اليومى عن مياه الشرب النقية.

وقال احدهم وقد بدأ عليه التعب «القذائف تتساقط في كل شارع وبالقرب من كل منزل ومبنى ومدرسة. والدوى يصم الاذان».

ومع دخول الحرب بين القوات اليمنية الشمالية والجنوبية شهرها الثالث اندلعت حرائق وتصاعدت سحب من الدخان الاسود من ضواحى مدينة عدن بعد موجة من القصف شملت المنطقة باكملها من السادسة

صباحا بالتوقيت المحلى «300 بتوقيت جرينتش».

وقد أدى تقدم القوات اليمنية الشمالية الى قطع امدادات المياه عن سكان المدينة.

وعلى صعيد آخر قال الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح

«شمالي» ان شركات النفط الاجنبية العاملة في اليمن ملزمة بدفع عائدات النفط الى حكومة الجمهورية اليمنية.

وقال صالح في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» امس الاول «ان جميع الشركات العاملة في اليمن ملزمة بدفع عائدات النفط الى حكومة الجمهورية العربية اليمنية» في صنعاء «وان كل الاتفاقيات والمعاهدات على اى مستوى اصبحت من اختصاصات الجمهورية اليمنية».

واضاف «ان أى تاخير في دفع عائدات النفط سوف يكون عملا غير ودى استنادا الى الاتفاقيات والقوانين التى تحكمنا مع هذه الشركات».

ويذكر ان اكثر من نصف الانتاج النفطى اليمنى «350 الف برميل يوميا» ياتى من حقول مارب «شرق صنعاء» التى تستثمرها شركة هانت الامريكية. وتم وقف عمليات الاستثمار هذه الخميس الماضى نتيجة غارة جوية جنوبية.

ويشار الى ان باقى الانتاج ياتى خصوصا من الحقول الجنوبية في منطقة حضرموت «جنوب شرق البلاد على بعد 700 كلم شرق عدن» حيث تدور معارك عنيفة.

واكد صالح ايضا ان قواته تسيطر على مدينة عدن باستثناء ثلاثة احياء في وسط المدينة هى كريتر والمعلا والتواهى. واوضح صالح ان «هناك تدخلات اجنبية بشكل مباشر او غير مباشر» في النزاع اليمنى الذى وصفه بالشأن الداخلى دون اى ايضاحات اخرى.



■ فتاة تنتظر دورها للتزود بالمياه التى توزعها منظمة انسانية دولية في عدن «ا ف ب».

الا ان مصدرا عسكريا جنوبيا نفى هذه المزاعم وقال المصدر في بيان تلقته وكالة انباء الشرق الاوسط بالفاكس من عدن ان هذه الاخبار لا اساس لها في الواقع على الاطلاق. واضاف ان المعارك العنيفة تدور الان على مشارف عدن بضراوة وشراسة غير معهودة مشيرا الى ان القوات الشمالية تتقدم ببطء شديد

بسبب المقاومة العنيدة التى تبديها القوات المدافعة عن عدن.

ومن جهة ثانية. قال مسئولون من اليمن الجنوبى امس الاثنين ان سفينة محمله باطنان من المياه المعباة في طريقها الى عدن لتخفيف بعض معاناة سكان المدينة الذين يواجهون خطر الموت عطشا.

وقال عبدالرحمن الجفرى نائب رئيس دولة اليمن الجنوبى



الانفصالية ان مواطن الجنوب في الخارج اشتروا اطنانا من المياه المعباة من الاسواق في بضع دول وتم استئجار سفينة في طريقها من جيبوتي الى عدن.

وقال لرويتر ان من المتوقع وصول السفينة الليلة لكن تم اعتراض اتصالات للشماليين تفيد بانهم قد يقصفونها معربا عن امله بوصولها سالمة.

ومن جهته قال مسئول جنوبي امس الاثنين بينما القتال يستعر في عدن طلبت الامم المتحدة من عدة دول عربية واسيوية، الانضمام لفريق من المراقبين الدوليين ليشرف على وقف اطلاق النار في الحرب الاهلية المتأججة في اليمن.

وقال عبدالرحمن الجفري نائب الرئيس في الدولة الانفصالية بالجنوب ان الامم المتحدة طلبت من مصر وسوريا والمغرب والجزائر ومالي وروسيا وماليزيا وسلطنة عمان والاردن واندونيسيا الانضمام لفريق مؤلف من 100 او 150 مراقبا.

ولكنه اضاف قائلا لرويتر انه لم يتم حتى الان ابلاغ الجنوب باي تشكيل نهائي او بالدول التي قبلت الاشتراك. وقال ان الامور تجري ببطء شديد في المنظمة الدولية.

وقال الجفري ان المراقبين سيرأسهم محمد سعيد برقدار الامين العام المساعد للشئون العسكرية بالجامعة العربية ويشرف عليهم مبعوث الامم المتحدة لليمن الاخضر الابراهيمي.

واضاف ان الجنوب يامل باتخاذ خطوات عملية بسرعة وان يبدأ المراقبون مهمتهم في اسرع وقت ممكن.

وفي الاسكندرية قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان الامم المتحدة لم تتصل بمصر لتطلب منها ارسال مراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار في اليمن.



المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستشفيات صنعاء وعدن فى حالة نسيئة

مصادر يمنية: التسوية السياسية للحرب خلال أيام

رسالة اليمن

مجدى الدقاق

اكدت مصادر سياسية مطلعة فى العاصمة اليمنية صنعاء قرب التوصل إلى حل سياسى للازمة اليمنية خلال الأيام القليلة المقبلة كما اكدت المصادر ان الخيار العسكرى قد استنفد اغراضه وان اللجوء إليه جاء عقب تأزم الحوار السياسى فى البلاد اما الآن حسبما تقول المصادر فإن الحوار السياسى أصبح قائما من جديد خصوصا بعد سقوط خيار الانفصال.

وفيما يتعلق باستمرار المعارك حول عدن وقرب المكلا أكدت المصادر أن هدف صنعاء ليس اسقاط عدن بل ضرب المواقع العسكرية خلف فندق عدن الذى يستخدم كمطار عسكرى والاستيلاء على آخر مواقع القوات المدافعة عن عدن فى دار سعد.

واكدت المصادر اليمنية أن التشدد الذى أبدته القيادة اليمنية تجاه قضية الحوار مع الزعماء الجنوبيين الذين اعلنوا الانفصال ورفضها أى حوار مع 18 قياديا جنوبيا يمكن أن يشهد بعض المرونة وأشارت إلى أن الحوار سينطلق من استمرار الوحدة اليمنية مع ايجاد صيغة لتفويض إدارى واسع فى الحكم المحلى للمحافظات سواء الشمالية أو الجنوبية. وقالت إن القيادة فى صنعاء أعلنت سحب قواتها لمسافة كيلومتر واحد عن عدن لإعطاء الفرصة لاصلاح محطات المياه وخصوصا فى «بير ناصر» من ناحية اخرى تتوالى المشاهد المأساوية فى الحرب اليمنية الدائرة منذ الرابع من شهر مايو الماضى وخاصة فى مراكز استقبال الجرحى المحمولين من مناطق القتال والعائدين سواء إلى الشمال أو الجنوب.

فى الجنوب حيث تنتشر مراكز استقبال الجرحى تبدو الصورة أكثر ايلاما حيث تفتقد تلك المراكز التى أنشئت على عجل كل مقومات اسعاف هؤلاء الذين فقدوا أطرافهم أو ظلوا ينزفون دماءهم دون وجود بديل لها.

وفى الشمال أيضا تنتشر مراكز الاستقبال التى تقوم بنقل الجرحى بعد ذلك إلى المستشفيات الكبرى داخل المدن حيث تعانى بدورها من نقص شديد فى الادوية والمضادات الحيوية ومستلزمات الطوارىء.

ولاحظ مراسل «العالم اليوم» كثرة الاصابات والحروق وتهتك العظام سواء فى جرحى الشمال أو الجنوب.

ويقول الطبيب المصرى الدكتور زكى مصطفى الذى حضر إلى صنعاء ضمن بعثة



مصرية مشتركة مع الجامعة العربية إن هناك نقصا شديدا فى الادوية الخاصة بعلاج جرحى الحروب وهى المضادات الحيوية والخيوط الجراحية وأدوية التخدير والحروق.

وأشار رئيس البعثة الطبية التابعة للصليب الاحمر فى عدن إلى أن اعداد الجراحى من الاطفال والنساء تتزايد بشكل ملحوظ فى حين أكد الدكتور عاطف عبدالعظيم استاذ الجراحة المتطوع للعمل فى صنعاء كثرة اصابة ابناء المحافظات الشمالية بتهتك فى العظام مما يستلزم اجراء جراحات سريعة لهم.

وتقول المصادر الطبية الغربية فى اليمن أن النقص الشديد فى الشمال والجنوب فى الأدوية وفى عمليات الاسعافات السريعة سيزيد من اعداد القتلى وتؤكد هذه المصادر أن بعض الجرحى لا يجدون من يوقف نزيف دمائهم أو يعطيهم حقنة واحدة.

وهو الأمر الذى دفع بالمسئولين اليمنيين فى الشمال والجنوب إلى طلب مساعدات طبية عاجلة من دول العالم ومن المنظمات والهيئات العربية والدولية.



المصدر : [illegible] السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٧ / ١٩٩٤

القصف الشمالي أطاح بهدنة الجنوب

مصرع ٢٥ بينهم سبعة أطفال في عدن

■ عدن - صنعاء «الوكالات»

اطاح قصف مكثف لعدن وضواحيها في وقت مبكر من صباح امس الاثنين بهدنة اعلنها الجنوب الليلة قبل الماضية من جانب واحد. ومع دخول الحرب بين القوات اليمنية الشمالية والجنوبية شهرها الثالث اندلعت حرائق وتصاعدت سحب من الدخان الاسود من ضواحي مدينة عدن بعد موجة من القصف شملت المنطقة باكملها من السادسة صباح امس الى حوالي السابعة بالتوقيت المحلي (من ٠٠و٣ الى ٠٠و٤ بتوقيت جرينتش).

وقد لقي ٢٥ شخصا على الاقل حتفهم واصيب ٧٥ بجروح في القصف الشمالي الذي وقع في ساعة مبكرة من صباح امس الاثنين عندما شنت قوات صنعاء اعنف هجوم لها حتى الان على المعقل الجنوبي عدن. واعلنت مصادر مستشفيات ارقام القتلى والجرحى وقالت ان بين القتلى سبعة اطفال بينما هناك ٢٠ طفلا بين الجرحى. وقال سكان ومسؤولون جنوبيون ان القوات الشمالية تلقى مقاومة صلبة اثناء محاولتها التقدم الى المدينة فيما وصفته المصادر بانه اشرس قتال منذ اندلاع الحرب قبل شهرين. وقد تزايدت التحذيرات من ان سكان العاصمة الجنوبية عدن قد يبدأون الموت عطشا. وقد ادى تقدم القوات اليمنية الشمالية الى قطع امدادات المياه عن سكان المدينة الذين يعانون من القيظ من حرارة الصيف التي تصل الى ٤٠ درجة مئوية ومنع القتال المهندسين من اصلاح الاضرار التي لحقت بمنشآت المياه. وقال مصدر مسؤول في صنعاء ان الحكومة الشمالية وافقت على السماح بارسال شحنات مياه الى عدن ووعدت بمرور امن للمهندسين لاصلاح منشآت المياه التي لحقت بها اضرار شمال غربي المدينة المحاصرة. وقال الان ليبارتز المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف «لا يموت اناس من العطش الان لكن هذا سيحدث قريبا مع ارتفاع الحرارة الى ٤٠ درجة مئوية».

واضاف ان ابار المياه في المدينة لا تقدم سوى نحو ثلاثة لترات من المياه غير النقية للشخص يوميا في اقصى تقدير وهو ما يقل كثيرا عن الحد الادنى الذي حددته منظمة الصحة العالمية وهو سبعة لترات. وتوقع ان يستغرق اصلاح محطة المياه في بير ناصر الواقعة تحت سيطرة القوات الشمالية اسابيع والا ينهي معاناة سكان عدن على الفور. وقال ستيف تونوك وهو مسؤول باللجنة الدولية للصليب الاحمر في عدن لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ان القذائف الشمالية تصيب معظم الاحياء السكنية في المدينة «وهو ما يجعل حياتنا صعبة». وقال سكان في عدن ان المعارك اشتدت بعد حلول الظلام على الجبهات القريبة من مشارف المدينة حيث تحاول القوات الشمالية التقدم. وذكر بيان عسكري جنوبي ايضا ان معارك ضارية تدور في محافظة حضرموت الشرقية. وفي الوقت الذي تواصل فيه صنعاء قصف عدن اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استعداد بلاده للتعاون في تنفيذ قرارات المجتمع الدولي بشأن الازمة اليمنية وادعى الرئيس اليمني الجنوب بخرق وقف اطلاق النار مع المبادرات العديدة التي تقدمت الحكومة الشمالية مؤكدا رغبة بلاده بوقف الاقتتال واللجوء الى الحل السلمي بين الحكومة والجنوبيين.

وحول ايرادات النفط قال الرئيس علي عبدالله صالح ان جميع الشركات العاملة في اليمن ملزمة بدفع عائدات النفط الى حكومة الجمهورية اليمنية خاصة وان تلك الاتفاقيات التي ابرمت قبل الوحدة اصبحت كلها من مسؤولية الجمهورية اليمنية موضحا ان كل الاتفاقيات والمعاهدات على اي مستوى اصبحت من اختصاصات الجمهورية اليمنية مشيرا الى ان اي تأخير في دفع عائدات النفط سوف يكون عملا غير ودي استنادا الى الاتفاقيات والقوانين التي تحكمنا مع هذه الشركات. الى ذلك غادر صنعاء امس بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري ومبعوث الرئيس حسني مبارك بعد زيارة لليمن استغرقت عدة ايام اجرى خلالها سلسلة من اللقاءات والمحادثات مع القيادة السياسية اليمنية وعدد من كبار المسؤولين. واعرب همام في تصريح له لدى مغادرته عن ارتياحه لنتائج زيارته لصنعاء



هدنة عدن لم تصمد والقصف ركز على المطار:

مقتل ٢٥ مدنياً في هجوم شمالي جديد

■ عدن، صنعاء - رويتر، ا ف ب - اطاح قصف مكثف لعدن وضواحيها خلال نهار امس الاثنين بهدنة اعلنها الجنوب ليل الاحد - الاثنين من جانب واحد. وأدى الى مقتل ٢٥ مدنياً على الاقل.

وانطلعت حرائق وتصاعدت سحب من الدخان الاسود من ضواحي مدينة عدن بعد موجة من القصف شملت المنطقة من السادسة صباحاً الى نحو السابعة في التوقيت المحلي.

وكانت الهدنة التي اعلنت ليل الاحد - الاثنين هيَ الأولى التي يعلنها الجنوب في ما يبدو محاولة للسماح بوصول امدادات مياه للمدينة التي يشدد حصار القوات الشمالية الخناق عليها، ويعاني سكانها نقصاً حاداً في المياه يهدد بكارثة.

واعلنت «جمهورية اليمن الديموقراطية» وقف اطلاق النار اعتباراً من منتصف ليل الاحد - الاثنين بالتوقيت المحلي. وهي المرة الأولى التي تعلن فيها حكومة عدن وقف اطلاق النار من جانبها منذ اندلاع الحرب بين الشماليين والجنوبيين في ٥ ايار (مايو) الماضي.

واعلن بيان بثه تلفزيون عدن «مبادرة جديدة من طرف واحد لوقف اطلاق النار اعتباراً من منتصف الليل».

نقلت وكالة انباء عدن عن مصدر مسؤول في «جمهورية اليمن الديموقراطية» تاييد بلاده «لكل ما جاء في تصريح السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري، الذي اوضح فيه ان استمرار القتال يدعو للاسف، وان مصر تطالب القيادة في الشمال والجنوب بوقف هذه الحرب التي تمثل اهانة للعالم العربي».

وقال المصدر في بلاغ صحافي «اننا في جمهورية اليمن الديموقراطية لسنا الذين نهين العالم، وانما نظام صنعاء هو الذي يهين ويستهين بالعالم العربي وبكل القيم» موضحاً انه «ثبت للعالم اجمع ان نظام صنعاء يهاجم ارضنا، ونحن ندافع عن الارض والعرض فكيف نخرق وقف اطلاق النار في المرات السابقة؟».

وفي وقت لاحق اصدر مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» بياناً في شان خرق وقف اطلاق النار، اكد فيه ان القوات الجنوبية التزمت وقف اطلاق النار بدقة. وحاولت القوات المعتدية القادمة من صنعاء، ان تستفز قواتنا باطلاق الطلقات النارية والقذائف مرات عدة ولم تستجب قواتنا لمدة ست ساعات».

وتابع «في الساعة السادسة صباح اليوم (الاثنين) اطلق العدو الحاقد وابلاً من القذائف على احياء الشيخ عثمان ودار سعد والمنصورة، واستمرت قواتنا في ضبط النفس حتى الساعة السادسة والثلث، وعندما تاكد لنا ان الحاقدين على عدن الباسلة وعلى جمهورية اليمن الديموقراطية بداوا يشددون قصفهم على الآمنين، ويحشدون لهجوم جديد صدرت الاوامر الى قواتنا الصامدة بالرد على العدو، وصد الهجوم الغادر».

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان تبادل القصف المدفعي استؤنف صباح الاثنين اثر هدوء استمر بضع ساعات. ولاحظ المراسل ان قصف القوات الشمالية تركز خصوصاً على المطار وشوهد الدخان يتصاعد من منشات على اطراف المدارج. وتعرضت الطريق التي تربط المنشات النفطية في عدن الصغرى بعدن للقصف العنيف. وتسيطر القوات الشمالية على هذه الطريق عند قرية الحسوة منذ نحو اسبوع.

وقتل ٢٠ شخصاً على الاقل واصيب ٧٥ بجروح في القصف الشمالي. واعلنت مصادر مستشفيات في عدن ارقام القتلى والجرحى وقالت ان بين القتلى سبعة اطفال وبين الجرحى ٣٠ طفلاً.

وقال سكان ومسؤولون جنوبيون ان القوات الشمالية واجهت مقاومة صلبة اثناء محاولتها التقدم الى المدينة في ما وصفته المصادر بانه «اشرس قتال منذ اندلاع الحرب قبل شهرين».

من جهة اخرى اشار ناطق عسكري في عدن مساء الاحد الى وقوع معارك عنيفة في محافظة حضرموت (في الجنوب الشرقي) واضاف الناطق ان هذه المعارك اسفرت عن وقوع ٢٥٧ قتيلاً و٣٠٩ جرحى «في صفوف القوات المعادية». كما وقع ٧٧ اخرون في الاسر. وقال ايضاً انه تم تدمير ٧ دبابات هجومية و١٢ الية لنقل الجند.

نفط مأرب

وفي صنعاء قالت مصادر في صناعة النفط ان من المحتمل ان يظل حقل مارب النفطي معطلاً عن الانتاج لمدة شهر بعد هجوم جوي اعطبه.

غير ان العمل تواصل كالمعتاد في تحميل النفط الخام من حقل المسيلة في جنوب اليمن حيث لم تقصف الطائرات الشمالية مرفاه حتى الآن.

واعطبت غارة جنوبية الخميس الماضي مبردين في احدى محطات الضخ التي تشكل جزءاً من وحدة المعالجة المركزية التي يمر من خلالها



المصدر : الخليج الشارقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 5 يوليو 1994

ما يقدر بنحو ١٨٨ الف برميل يوميا من خام مارب.

وادت الغارة الى ارتفاع اسعار النفط في انحاء العالم. وحاول تجار تقدير المدة التي يمكن ان تستغرقها عودة نفط مارب الى السوق وراوا انها قد تصل الى شهر.

ويبدو ان المبردين هما المشكلة الاصعب، وقالت مصادر صناعة النفط ومصادر حكومية انه يبدو انه لا توجد مبردات بديلة في اليمن.

وقال المصدر الرسمي «نحن في حاجة الى استيراد هذه المبردات او على الاقل استيراد قطع الغيار اللازمة لها».

واضاف «من المحتمل ان يستغرق ذلك بضعة ايام ويحدونا الامل في امكان استئناف الانتاج خلال اسبوع».

وامتنعت شركة النفط الاميركية الخاصة «هانت اويل» وفرعها اليمني اللتان تشغلان الحقل عن تقدير المدة التي سيبقى خلالها الحقل معطلاً او كيفية حصولها على المعدات وقطع الغيار البديلة.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥-١-١٩٩٤

هل يترأس اللواء بيرقدار فريق المراقبين الدوليين الى اليمن؟

يوم التصعيد الجنوني: ٣٢ قتيلا و١٧٥ جريحا والقصف والحرائق تلف كافة انحاء عدن وضواحيها

■ صنعاء تعلن «الدخول الى المكلا» والجنوبيون يعتبرونها «حربا نفسية»

■ منع المهندسين من اصلاح محطة المياه.. وسفينة مياه معباة تحاول وصول عدن

القاهرة - «القبس»:
عواصم - «القبس» - الوكالات:

تباطات الجهود الدولية المتعلقة بوقف القتال في اليمن وبتامين الامدادات الضرورية لمدينة عدن المحاصرة، وخاصة على صعيد المياه، بينما وصلت مؤشرات الى ان فريق المراقبين الدوليين قد يكون برئاسة اللواء سعيد بيرقدار، الذي انتدبته جامعة الدول العربية قبل يومين على راس وفد من الجامعة الى اليمن.

في هذا الوقت، شهدت عدن ومنطقتها يوما من القصف المتواصل والحرائق ومحاولات الاقتحام الشمالية على الجبهات، اعتبره المراقبون اكثر الايام «شراسة» وعنفا منذ بداية الحرب، وسقط ٣٢ قتيلا و١٧٥ جريحا من المدنيين بفعل القصف على الاحياء السكنية. بينما افادت وكالة الانباء الكويتية «كونا» انه سجلت حالات وفاة في عدن بسبب العطش وعدم تامين الماء للاطفال بصورة خاصة.

وبينما كانت الانظار موجهة الى الوضع المتدهور في عدن، صدر تصريح لمسؤول رفيع المستوى في صنعاء، لوكالة «فرانس برس» مساء امس جاء فيه ان القوات الشمالية «دخلت مدينة المكلا».

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه: «لقد دخلت القوات الشمالية الى المكلا بعد معارك عنيفة مع الانفصاليين». وقال ان القوات الشمالية تحتل جزءا من المرفا وتواصل تقدمها للسيطرة على كافة انحاء المدينة.

ونفى ناطق عسكري جنوبي حصول ذلك، وقال ان «هذه الانباء هي جزء من الحرب النفسية التي يخوضها الشماليون».

وكان ناطق عسكري في عدن اشار ليلة امس الاول الى معارك عنيفة تدور منذ ٢٤ ساعة في محافظة حضرموت، واضاف ان هذه المعارك التي لا تزال متواصلة اسفرت عن وقوع ٢٥٧ قتيلا و٣٠٩ جرحى في صفوف القوات الشمالية، كما وقع ٧٧ اخرون في الاسر. ومضى يقول انه تم تدمير ٧ دبابات هجومية و١٢ الية لنقل الجند.

وقف النار لم يصمد

وفي عدن لقي ٣٢ شخصا من المدنيين حتفهم واصيب ١٧٥ اخرون، [illegible] واحيائها السكنية والذي اعتبر اعنف واوسع قصف مدفعي تشهده الحرب، وذلك بعد ساعات قليلة على موعد الهدنة التي اعلن عنها الجنوبيون اعتبارا من منتصف ليلة امس الاول.

وكان بيان جنوبي قد اشار الى ان وقف اطلاق النار هذا ياتي تلبية لنداء وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي ناشد (الاحد) طرفي النزاع وقف المعارك. وسبق ذلك، اعلان «مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية» في نداء الى المجتمع الدولي ان الحرب بدات تاخذ «منحى خطيرا ويجري خلالها القصف العشوائي بكل الاسلحة بصورة هستيرية بهدف بث الرعب في قلوب المواطنين وقطع الغذاء والماء والدواء عنهم».

القصف يتصاعد.. وجحيم من الحرائق

ومنذ الخامسة من صباح امس عاد القصف المدفعي والصاروخي الى سابق عهده حول عدن، ولوحظ ان



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ـ١ـ١٩٩٤

قصف القوات الشمالية تركز خاصة على المطار وشوهد الدخان يتصاعد من منشآت على اطراف المدارج.

كما تعرضت الطريق التي تربط المنشآت النفطية في عدن الصغرى بعدن للقصف العنيف.

وكان القصف بالغ العنف في اول النهار ثم ازداد عنفا بعد الظهر، حيث تعرضت جميع احياء عدن وضواحيها للقصف بمختلف انواع الاسلحة من صواريخ الكاتيوشا الى المدفعية الثقيلة ومدفعية الدبابات.

وقد تعرض حي المنصورة وحي الشيخ عثمان الشعبيان في شمال المدينة للقصف اكثر من غيرهما وكانا شبه مهجورين بعد ظهر امس اثر القصف العنيف الذي استهدفهما في الصباح.

وفي حي الشيخ عثمان كانت النيران مشتعلة في محطة الضخ التي كانت تامل اللجنة الدولية للصليب الاحمر استخدامها لامداد عدن بالمياه.

وافادت مصادر طبية ان هناك سبعة اطفال قتلى و٣٠ طفلا بين الجرحى الذين نقلوا الى مستشفى الجمهورية امس.

واضافت المصادر ان المستشفى مثل بقية عدن يعاني من شحة المياه النظيفة والامدادات الطبية، بل وحتى الاسرة.

وقال عبدالرحمن الجفري نائب الرئيس في عدن: «لا يمكن ان تتصور كم كان القصف سيئا اليوم.. حتى الحيوانات تلقى معاملة افضل مما يفعل بنا الشمال».

مقاومة شديدة للهجمات

وافاد مسؤولون جنوبيون ان القوات الشمالية تلقى مقاومة شديدة بينما تحاول التقدم الى عدن.

وقال بيان جنوبي ان المعارك تحتدم بشراسة لا مثيل لها وحاولت القوات الشمالية مرارا التقدم لكنها تتحرك ببطء بسبب المقاومة الصلدة. مضيفا ان المدافعين الجنوبيين «سيحولون عدن الى مقبرة لقوات الغزو الشمالية».

ولوحظ ان القصف المدفعي يحول دون خروج الناس في بحثهم اليومي عن مياه الشرب النقية. وقال احدهم «القذائف تتساقط في كل شارع وبالقرب من كل منزل ومبنى ومدرسة. والدوي يصم الآذان».

واستهدفت اعمال القصف بصورة خاصة احياء المنصورة والشيخ عثمان ودار سعد في الضاحية الشمالية لعدن وفي حي كريتر في المدينة القديمة.

وسجل ايضا وقوع جرحى في مخيم اللاجئين الصوماليين قرب دار سعد على مسافة قريبة جدا من خط الجبهة.

منع امدادات المياه..
واصلاح المحطة مؤجل

واعلن مصدر مسؤول في عدن ان القصف استمر طيلة النهار على الاحياء السكنية في الشيخ عثمان وما حولها لاعاقة الشاحنات الناقلة للمياه من الابار الموجودة في المنطقة لتموين مناطق خورمكسر وكريتر والمعلا والتواهي.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد حذرت من ان الناس قد يصلون الى حد الموت عطشا في عدن التي تعاني من القيظ في حرارة الصيف التي تصل الى ٤٠ درجة مئوية.

وقال نائب الرئيس في عدن عبد الرحمن الجفري ان فريقا من اللجنة وصل الى عدن من صنعاء لتقييم الاضرار التي لحقت بمنشآت المياه في بير ناصر.

واضاف ان المهندسين وجدوا ان الاضرار ضخمة جدا، واي اصلاح من شانه ان يستغرق وقتا طويلا جدا، ووفقا لمعلومات الجنوب فلن تاتي شاحنات مياه بسرعة.

وقال احد المسؤولين في بعثة الصليب الاحمر الدولية في عدن لوكالة «كونا» ان القوات الشمالية منعت فريق العمل الخاص باصلاح خزان المياه من الاقتراب.

واكد ان المياه لن تعود لعدن قريبا، موضحا ان خزان المياه تعرض لتدمير كامل.

سفينة مياه معباة

من جهة اخرى اوضح الجفري لرويتر ان سفينة محملة باطنان من زجاجات المياه المعباة، في طريقها الى عدن لتخفيف بعض من معاناة سكانها.

وقال ان مواطني الجنوب في الخارج اشتروا هذه المياه من الاسواق في بضع دول وتم استئجار سفينة في طريقها من جيبوتي الى عدن.

وتوقع وصول السفينة ليلا، لكنه قال انه تم التقاط اتصالات للشماليين تفيد بانهم قد يقصفونها، معربا عن امله بوصولها سالمة.

المراقبون.. والدول المشاركة

الى ذلك، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان الامم المتحدة لم تتصل بمصر لتطلب منها ارسال مراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار في اليمن.

وكان عبد الرحمن الجفري قد ذكر امس ان الامم المتحدة طلبت من مصر وسوريا والمغرب وسلطنة عمان والاردن والجزائر ومالي وروسيا وماليزيا واندونيسيا الانضمام الى فريق مؤلف من ١٠٠ او ١٥٠ مراقبا.

لكن الجفري اضاف انه لم يتم حتى الان ابلاغ الجنوب باي تشكيل نهائي او بالدول التي قبلت الاشتراك. وقال ان الامور تجري ببطء شديد في المنظمة الدولية.

وقال ان المراقبين سير اسهم اللواء محمد سعيد بيرقدار مساعد الامين العام للجامعة العربية للشؤون العسكرية ويشرف عليهم مبعوث الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي.

واضاف ان الجنوب يامل باتخاذ خطوات عملية بسرعة وان يبدا المراقبون مهمتهم في اسرع وقت ممكن.

وكان بيان اصدرته الجامعة العربية يوم الاحد ذكر ان الامين العام عصمت عبد المجيد سيقرر ارسال بيرقدار وعبد الوهاب الساكت مدير الشؤون العربية الى اليمن «لمتابعة جهود الجامعة العربية الرامية الى وقف النار».

وعلمت «القبس» ان الوفد سيتوجه الى صنعاء يوم الخميس بعد غد، لاستئناف مهمته لدى الاطراف اليمنية. وصرح المتحدث الصحفي باسم الجامعة طلعت حامد ان هذه الزيارة تكتسب اهمية كبيرة بعد التطورات الدامية التي شهدتها



الازمة، وترتكز على التنسيق والتشاور بين الامم المتحدة والجامعة العربية بشأن انشاء آلية اقليمية لمراقبة وقف اطلاق النار.

وكان الوفد قد زار اليمن في مطلع الشهر الماضي.

واشار المتحدث الى ان الجامعة «تلقت اشارات من صنعاء باستعدادها للتعاون الجاد والعمل على انجاح مهمة الوفد هذه المرة».

صالح: مستعد للتعاون

وفي صنعاء اعرب الرئيس علي عبدالله صالح عن استعداده للتعاون مع قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٩٢٤ و٩٣١ بخصوص الازمة اليمنية.

واعرب في حديث خاص لشبكة «سي.ان.ان» الاميركية عن رغبته في حل الازمة في اليمن عن طريق الحوار السلمي والسياسي بين الطرفين.

باسندوه: الجنوب يقصف جنوبا!

وفي القاهرة ارجع وزير الخارجية في صنعاء محمد سالم باسندوه، الخلاف مع القيادة الجنوبية الى «عدم رغبة هذه القيادة في الديمقراطية والوحدة».

ونفى ان تكون القوات الشمالية مسؤولة عن قصف المدنيين والمنشآت الحيوية، وقال ان هذا القصف «قام به الجنوبيين عندما تم تضييق الخناق عليهم».

وردا على سؤال حول الاتفاق الذي تم التوصل اليه في موسكو مع القيادة الجنوبية لوقف اطلاق النار، ان سالم صالح محمد وقع الاتفاق «بصفته مندوبا عن القيادة الجنوبية وليس مسؤولا عن الجمهورية اليمنية الجنوبية».

نعمان في الامارات: الارياني يخدع الاميركيين

وفي ابوظبي اوضح المسؤول الجنوبي الدكتور ياسين نعمان في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان عدن تواجه حاليا خطر وقوع حالات موت جماعية بسبب انعدام مياه الشرب، واستمرار قصف قوات صنعاء للمدنيين.

واضاف نعمان الذي يقوم بزيارة حاليا لدولة الامارات ان مجلس الامن مازال يسعى لايجاد الآلية المناسبة للاشراف على وقف اطلاق النار.

واوضح ان «القوات الشمالية تحاصر حاليا مدينة عدن وعليه فان من المنطق ان تكون القوات الجنوبية بموقف الطرف المعتدى او المخترق لوقف اطلاق النار».

وحول اسباب تعثر جهود مجلس الامن في تنفيذ آلية مناسبة اعرب عن اسفه ان تكون من بين الاسباب عدم موافقة الولايات المتحدة على ارسال قوة مراقبة، نتيجة التكاليف الباهظة التي تترتب على تشكيلها حسب تحليلهم.

وتعليقا على قول وزير التخطيط الشمالي عبد الكريم الارياني بأن القوات الشمالية لن تدخل عدن وانما تود الاستيلاء على مطار عدن، ابدى نعمان استخفافه بهذا التفسير قائلا «يبدو ان الارياني اراد ان يخدع الاميركان بهذه المزاعم. كيف للقوات الشمالية ان تصل الى مطار عدن وهو في وسط عدن دون ان تدخل المدينة؟».

وابدى تفاؤله الكبير في امكانية خروج اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق المزمع عقده في الكويت اليوم بنتائج تسهم في انهاء المأساة وايقاف الحرب.



المصدر : الحرس المسعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ・ التاريخ : ٥ - ٦ - ١٩٩٤

الأمم المتحدة تطلب مشاركة عرب

وآسيويين بفريق المراقبين باليمن

■ عدن «رويتر»

طلبت الأمم المتحدة من عدة دول عربية وآسيوية الانضمام لفريق من المراقبين الدوليين سيشرف على وقف اطلاق النار في الحرب الاهلية الناجحة في اليمن

وقال عبدالرحمن الجفرى نائب الرئيس فى اليمن الجنوبى ان الامم المتحدة طلبت من مصر وسوريا والمغرب والجزائر ومالى وروسيا وماليزيا وسلطنة عمان والاردن واندونيسيا الانضمام لفريق مؤلف من ١٠٠ او ١٥٠ مراقبا.

ولكنه اضاف قائلا لـ«رويتر» انه لم يتم حتى الان ابلاغ الجنوب بأى تشكيل نهائى او بالدول التى قبلت الاشتراك وقال ان الامور تجرى ببطء شديد فى المنظمة الدولية. وقال الجفرى ان المراقبين سيرأسهم محمد سعيد بيرقدار الامين العام المساعد للشؤون العسكرية بالجامعة العربية ويشرف عليهم مبعوث الامم المتحدة لليمن الاخضر الابراهيمي. واضاف ان الجنوب يأمل باتخاذ خطوات عملية بسرعة وان يبدأ المراقبون مهمتهم فى اسرع وقت ممكن.

100 ألف دولار تبرعات لأطفال عدن

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعلن رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية الأمير طلال بن عبد العزيز عن تبرع المجلس بمبلغ 100 الف دولار، للمساهمة مع المنظمات الدولية الموجودة في عدن. ويأتي تبرع المجلس في ضوء الاحداث المؤسفة والمتلاحقة التي تمر بها مدينة عدن.

واهاب الأمير طلال بالهيئات والمنظمات الانسانية - الدولية منها والعربية - بالاسراع في مساعدة ضحايا الحرب التي شردت ابناء اليمن الشقيق، والتخفيف من المعاناة المؤلمة التي يعيشها الاطفال والامهات.



المصدر : الجمهورية
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤

افكار ومقترحات

٣ خيارات للخروج من الأزمة اليمنية

حينما اعلنت وحدة اليمن منذ اربع سنوات تنفسنا الصعداء ، وحمدنا الله كثيرا ، على لم شمل جناحى اليمن السعيد ، بعد طول فرقة . اذ ان هذا الحدث الوحدوى يمثل اتجاها صائبا نحو تحقيق مستقبل افضل للشعب اليمنى ، فى ظل مجتمع دولى جديد ، ينحو تجاه التكتل ، وتكوين التجمعات السياسية والاقتصادية ، بغية اسعاد الشعوب .

بقلم
د. محمود صالح العادلى
مدرس القانون الجنائى
كلية الشريعة والقانون بطنطا

غير ان سعادتنا بهذه الوحدة لم تدم كثيرا ، فها هو ذا شبح الانقسام يهدد الشعب اليمنى ، وليست الحرب الاهلية الحادثة الان سوى مقدمات لهذا الشبح . حرب اهلية يدفع الشعب اليمنى ثمنها من ارواح ابنائه التى تزهق بيد اشقائهم ، ومن اموال هذا الشعب التى تدمرها هذه الحرب . حرب اهلية ستترك الكثير من الجروح النفسية فى نفوس ابناء جناحى اليمن . فهى جروح يصعب شفاؤها على المدى القصير .

والحقيقة التى كشفت عنها هذه الاحداث المؤسفة ـ ان الوحدة اليمنية ولدت وبذور الانقسام بداخلها .. اذ احتفظ كل من الجنوب والشمال بجيش مستقل ، وكيان سياسى متميز ولم تفلح الوحدة فى صهر هذا التميز والانفراد ، الامر الذى جعلها مهددة فى اى لحظة بمرض الانقسام .. فالحرب الاهلية التى اشتعلت نيرانها بين ربوع اليمن الشقيق ليست سوى افراز لتضارب الاهواء والمصالح الشخصية والقبلية . تضارب جعل كل طرف من الاطراف المتصارعة منذ بداية ظهور الخلاف على سطح الحياة السياسية اليمنية ـ يتشبث بارائه ، ولا يستجيب للوساطة التى قدمتها اطراف عربية مثل مصر والسعودية والامارات ، والاردن..

وعلى كل حال فان الخيارات المطروحة الان امام الشعب اليمنى الشقيق تدور حول الاتى :

١ ـ التمسك باستمرار الوحدة : مهما كانت التضحيات

وهذا الحل وان كان يمثل امل الملايين من الشعوب العربية والاسلامية ، الا انه يتغاضى عن ان الوحدة فشلت فى صهر الصراعات والخلافات القائمة بين جنوب اليمن وشماله .

وليس العيب فى فكرة الوحدة فى حد ذاتها ، بقدر ما هو فى التسرع فى تنفيذ الوحدة قبل تصفية المعوقات التى يمكن ان تعرقل مسيرة استمرارها ، فجاءت هذه الوحدة اشبه ببناء جميل اقيم على رمال متحركة ، فلم يصمد كثيرا لعاصفة بسيطة من الخلافات فى وجهات النظر بين الرئيس اليمنى ونائبه .

٢ ـ تنحية القيادة اليمنية الحالية عن الحكم ، واختيار لجنة بمعرفة مجلس النواب اليمنى من : خمسة اشخاص ـ على سبيل المثال ـ لتولى زمام امور البلاد ، واجراء انتخابات جديدة لاختيار رئيس جديد لليمن ونائب له .

ويعيب هذا الحل انه اشبه بـ المسكن الذى يرجىء الشعور بالالم ولكنه لا يعالج مصدر الالم نفسه .

٣ـ تكريس الانفصال بمعنى اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل الوحدة .

ورغم مرارة هذا الحل ، الا انه افضل الحلول للشعب اليمنى ، سواء فى الشمال او الجنوب على الاقل فى الوقت الحالى لانه من الافضل ان توجد دولتان كل منهما يقف على قدميه على ان توجد دولة واحدة ، مشتعلة بنيران الحرب الاهلية .. فالشعب اليمنى فى غنى عن ان يعيش فى ظل حرب اهلية تستنزف موارده وتقضى على جانب من ابنائه . ولنا فى الحرب الاهلية اللبنانية موعظة وعبرة ، اذ قيل انها لن تستمر لايام معدودة ، فاذا بها تحيا ١٦ عاما متصلة .

كما ان استمرار اى حرب اهلية سيفتح الباب على مصراعيه لتدخل عناصر اجنبية تدعم كل طرف ، بغية تحقيق اطماع هذه العناصر ، خصوصا بعد ظهور بشائر اكتشافات بترولية فى اليمن

اخر الكلام : اذا كان العقل يملى اختيار الانفصال .. فان القلب يتمنى ازدهار دولة اليمن الموحدة ، فهل سينتصر منطق العقل ام عاطفة القلب ؟!!! سؤال ستجيب عنه الايام القادمة .



المصدر : الاهرام الدولي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : 6 يوليو 1994

مأساة اليمن تتفاقم

احتدام المواجهة على جبهة حضرموت

مخاوف من انتشار الكوليرا بشكل وبائي

□ رسالة اليمن: مجدى الدقاق

استمر القتال بضراوة على جميع الجبهات فى اليمن رغم إعلان عدن التزامها بوقف اطلاق النار وذكرت التقارير العسكرية القادمة من جبهات الحرب ان قصف القوات الشمالية لعدن استمر بشكل مكثف فى الوقت الذى اشتعلت فيه حرارة المواجهة على جبهة حضرموت.

وتقول التقارير العسكرية ان القوات الشمالية تقدمت على جبهة حضرموت ووصلت إلى منطقة فيفع وأصبحت على بعد 20 كيلو مترا من المكلا عاصمة المحافظة حيث معقل قيادات الحزب الاشتراكى.

واكد مسئول عسكرى كبير فى صنعا لـ«العالم اليوم» ان عدن تعد هدفا عسكريا استراتيجيا للقوات الشمالية وان هدف القوات المحاصرة لها والتى استطاعت السيطرة على بعض احيائها هو تعطيل العمل فى مطار المدينة الذى يستخدم - حسب قول المسئول - فى اغراض عسكرية. كما اكد هذا المسئول ان احد أهداف قوات الشمال هو السيطرة على المنطقة الواقعة خلف «فندق عدن» بمساحتها الشاسعة والتى تستخدم كممرات للطائرات الحربية الجنوبية.

وكشفت مصادر جنوبية ان القوات الشمالية حصلت على أنواع جديدة من الاسلحة والصواريخ والسفن الحربية والدبابات الفرنسية الصنع.

فى حين اتهم الشماليون الجنوب باستخدام سرب جديد من طائرات «الميج - 29» ودبابات جديدة ومدافع صاروخية.

وفى تطور جديد داخل عدن أعلن ممثل منظمة الصحة العالمية فى صنعاء ياسين جيناوى ان المنظمة سجلت حالات كوليرا واسهال فى مناطق المعارك فى ضواحى عدن. ووفقا لجيناوى فإن 15٪ من الاشخاص المصابين بهذه الأمراض قد يتوفون نتيجة تردى مستوى الخدمات الصحية. وقال منسق أعمال المنظمات التابعة للامم المتحدة فى صنعاء عونى العانى ان 45٪ فقط من اليمنيين كانوا يستفيدون قبل الحرب من الرعاية الصحية فى المدن و28٪ فى المناطق الريفية.

واشار إلى ان صيدليات صنعاء وعدن كانت تفتقر للأدوية الأساسية قبل الحرب، والوضع بعد شهرين من الحرب أصبح مخيفا وحسب رايه فإن محافظة ابين الجنوبية «شرق عدن» لم تحصل على اية كمية من الأدوية منذ سنة ونصف السنة.

وقد اشارت المنظمات الدولية إلى ان الحرب تسببت فى هجرة 150 الف نسمه من مناطق الشمال و200 الف من عدن وضواحيها.

وكان ستيفان تانوك أحد مندوبى الصليب الاحمر الدولى فى عدن قد حذر من أن الحالة فى المدينة غير قابلة للاحتمال اذا لم يتم امداد سكان عدن بالمياه المقطوعة منذ اسابيع وليس لدى سكان عدن والقادمين اليها [نصف مليون نسمة] سوى 24 بئرا ارتوازية شارفت على النضوب وما تبقى منها غير قابل للاستعمال قبل معالجته.

وقد أكد الرئيس اليمنى على عبد الله صالح لأمين عام الامم المتحدة د. بطرس غالى انه أمر باصلاح محطة المياه التى تسيطر عليها قواته فى بئر ناصر واعلن ايف داكور منتدب الصليب الاحمر فى عدن أن فريقا من الفنيين سيذهب إلى تعز (شمال عدن) ومنها إلى بئر ناصر بعد أن فشل الصليب الاحمر لليوم الثالث على التوالى فى الحصول على هدنة انسانية للوصول إلى المحطة فى عدن واصلاحها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

الابراهيمي يشعر بالاحباط وصباح الاحمد يحذر من انعكاسات استمرار القتال على الوضع الاقليمي

اختراقان نحو عدن والمكلا لمنع الاعتراف بـ «اليمن الديموقراطية»

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:
□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ زاد الوضع تدهورا في اليمن امس بعدما سجلت القوات الشمالية تقدماً في اتجاه عدن والمكلا فيما نفت مصادر محايدة وشهود عيان سقوط عدن. وقال مواطنون في المدينة اتصلت بهم «الحياة» من لندن ان ما حصل هو تسلل للقوات الشمالية الى منطقة دار سعد المشرفة على عدن اذ وصلت الى دار سعد نحو ست دبابات وفتحت النار من مدافعها في اتجاه فندق عدن والمطار واحد المستشفيات مما ادى الى ذعر شديد في المدينة.

وعلى جبهة المكلا، اعترف مسؤول جنوبي بحصول اختراق في اتجاه المدينة التي يقيم فيها حالياً السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية». لكن هذا المسؤول نفى نفياً قاطعاً سقوط المكلا مؤكداً ان القتال لا يزال في منطقة بعيدة عنها وعن مطار الريان.

وعزا هذا المسؤول اعلان صنعاء عن سقوط عدن والمكلا الى رغبة القيادة الشمالية في قطع الطريق على اي خطوة سياسية حاسمة، من نوع اعتراف دول اعلان دمشق التي يجتمع وزراء خارجيتها في الكويت بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية». وقال ان صنعاء تريد ان تؤكد ان مشروع الدولة الجديدة سقط وان التطورات العسكرية الاخيرة ادت الى نشوء وضع جديد جعل الاعتراف بالدولة الجديدة وكانه قد تجاوزه الزمن. واكد ان افضل رد على الهجمات الاخيرة للقوات الشمالية هو الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية». واعترف المسؤول نفسه الذي تحدثت اليه «الحياة» من لندن بان الاختراق الذي حصل على جبهة حضرموت - الساحل اي المكلا ساهمت فيه قوات تابعة للتجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر. وكشف ان قوات الاصلاح هاجمت القوات الجنوبية من خلف لتسهيل الاختراق.

وكانت صنعاء اعلنت سقوط عدن والمكلا في ما بدا محاولة لخلق امر واقع جديد يجعل الية وقف النار التي هي موضع بحث في اطار الامم المتحدة غير قابلة للتحقيق.

وفي نيويورك ادت التطورات العسكرية على الارض الى حجب التحركات الديبلوماسية وبرزت مؤشرات الى احتمال ايقاف او تجميد ظهور الرامية الى انشاء الية تثبيت



المصدر : الحياة / المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤

وقف النار وبدء الحوار السياسي، وذلك في ضوء تهديد الجنوب بالانسحاب من المحادثات بسبب بطء «بيروقراطية» الامم المتحدة من جهة، واعلان كبار المسؤولين في الشمال انه ربما لا حاجة. الى الآلية او الى دور الامم المتحدة بعد الحسم العسكري على الارض.

وقال وزير التخطيط والتنمية في الجمهورية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني لـ «الحياة» انه «خلال الـ ٢٤ الساعة المقبلة سيتضح ما اذا كان هناك مبرر لآلية» تثبيت وقف النار. واضاف: اننا نعتبر انه «اذا سقطت جبهات القتال، والهدف الاساسي الذي هو عدن سقط عملياً، فالسؤال اذاً، ماذا تقدم الآلية العسكرية».

وكرر الارياني انه «اذا كانت هناك جدوى من مناقشة الآلية، فإن ذلك سيتضح خلال الـ ٢٤ الساعة المقبلة، اعتماداً على الوضع العسكري».

وقال «ان القتال ما زال مستمراً في مطار عدن. واحتلت قواتنا صالة الركاب ومكان توقف الطائرات. المسألة مسألة وقت قصير» وتابع ان القوات الجنوبية «الانفصالية محصورة في كريتر وان صنعاء اتصلت بها وطلبت من افراد هذه القوات تسليم انفسهم لكنهم قالوا انهم مستمرون في القتال».

وعلمت «الحياة» من مصادر شمالية اخرى ان «اتصالات على اعلى المستويات العسكرية تتم بين صنعاء والجانب الآخر وتشمل وزير الدفاع وان هدفها التوصل الى اتفاق عبر التفاوض بين العسكريين ينص على انهاء حال الصراع». ووصفت هذه المصادر الاتصالات بانها تهدف الى توفير مخرج من حال الحرب «وانهاء الانفصال واقامة الحوار في اطار وثيقة العهد والاتفاق».

وبدا واضحاً ان جزءاً من استراتيجية صنعاء هو سحب ملف اليمن كلياً من الامم المتحدة من خلال امرين اساسيين: اولاً، ان يفرض منطق المعركة نفسه بشكل جديد يجعل الية تثبيت وقف النار بلا جدوى. وثانياً، ان يُعاد الحوار السياسي الى الاطراف اليمنية دون مشاركة دولية.

واكد الدكتور الارياني ذلك بقوله ان مصير الآلية سيتضح في ضوء الوضع العسكري «اما مسألة الحوار، فالحوار بين اليمنيين ليس في حاجة الى الامم المتحدة».

ونفى الارياني قطعاً تهمة استغلال صنعاء الامم المتحدة والمحادثات مع مبعوث الامين العام السيد الاخضر الابراهيمي بينما كان هدفها تحقيق الحسم العسكري، وقال غاضباً «من اتى بالقضية الى الامم المتحدة؟. ان الذين استغلوا الامم المتحدة هم الذين اثاروا القضية في اروقتها».

ونقلت مصادر يمنية عن الابراهيمي شعوره بالاحباط وقالت انه بدا «متضايقاً». وكان وزير خارجية «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد عبدالله الاصنج اتهم الابراهيمي بـ «المماطلة» وتناول المسألة «برتابة لا تتماشى مع خطورة الوضع» وهدد بمغادرة الوفد الجنوبي' الذي يترأسه رئيس الوزراء السيد حيدر ابوبكر العطاس، نيويورك.

وقالت هذه المصادر ان الابراهيمي الغى امس لقاء كان مقرراً مع الارياني والعطاس، دون ان تتوضح الاسباب. وكان الطرفان قدما تعليقاتهما على الوثائق القانونية التي سلمها اليهما الابراهيمي بشأن الية تثبيت وقف النار. وقالت هذه المصادر «يبدو ان الابراهيمي ينتظر تحديد موعد وقف النار».

واستعدت ديبلوماسية الجمهورية اليمنية لاجراءات تتفق مع تطورات الوضع العسكري على الارض لا سيما في مجلس الامن متوقعة ان يقدم الابراهيمي والامين العام تقريراً الى المجلس في غضون ٢٤ ساعة. وعلمت «الحياة» ان ديبلوماسية صنعاء تسعى الى صدور بيان رئاسي من مجلس الامن ينص على ان التطورات التي حدثت على الارض «غيرت مهمة المبعوث الخاص وفكرة الآلية». وحسب تفكير صنعاء وسعيها يفترض ان يدعو مجلس الامن في بيانه المقترح الى حوار وطني والتسامح بين اليمنيين، والحفاظ على حقوق الانسان وتعزيز العملية الديموقراطية، ومبدا حسن الجوار بين دول المنطقة لتثبيت الاستقرار.

وصرح الابراهيمي الى «الحياة» بان «ما يقلقنا في الامم المتحدة هو ان وقف النار لم يثبت والآلية مرتبطة بوقف النار». وقال: «ابلغنا هذا التعبير عن الاستياء الى الشمال والجنوب».

ووصف الابراهيمي العلاقة بين ايهما اولاً وقف النار الفعلي، او الية تثبيت وقف النار ليصبح فاعلاً، بانها تشبه معادلة «ايهما اولاً، الدجاجة ام البيضة».

وقال، بغض النظر عما اذا كانت الدجاجة اولاً او البيضة اولاً «يجب ان تتوافر الارادة السياسية. وهذه الارادة لا يبدو انها متوافرة في الوقت الحاضر. والدليل ان الناس عطشى للماء، والذي لا يحل مشكلة ماء الشرب للناس لا يبدو مقبلاً على السلام».

ولم يستبعد الابراهيمي ان يرفع الى الامين العام الدكتور بطرس غالي تقريراً عن جهوده ليرفعه غالي بدوره الى مجلس الامن. ورداً على سؤال اذا كانت جهوده فشلت قال «جهودنا لم تتقدم، مع الاسف الشديد».

واكد «ان الاخوان في الجنوب لم يبلغونا اي شيء في ما يتعلق بمغادرة نيويورك كما سبق وجاء في بيان للوفد الجنوبي».

الا انه شدد على ان الخطوة التالية تعتمد قطعاً على وقف النار الحقيقي، وتساءل «اين وقف النار؟».

وفي واشنطن جددت ادارة الرئيس بيل كلينتون امس دعوتها اطراف النزاع في اليمن الى تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٣١. وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان الادارة مستمرة في اجراء مشاورات مع الجانبين ومع دول المنطقة للتوصل الى حل للازمة. واضاف ان القرار ٩٣١ لا يزال يشكل الطريق الافضل المطلوب اعتماده لتحقيق وقف دائم للنار ولقيام حوار سياسي حقيقي في اليمن.

وكرر المسؤول الدعوة الى تنفيذ القرار وحض الاطراف على تفادي اتخاذ اية خطوات قد تعرقل امكانات تحقيق اهدافه.

وذكر ان الولايات المتحدة تفكر حالياً بإطلاق مبادرة خاصة بها «ولكننا بالتاكيد على اتصال مع اللاعبين الرئيسيين هناك».

وقال ان المسؤولين الاميركيين اطلعوا على تقارير افادت ان القوات الشمالية باتت قريبة من عدن، لكن لا توجد تفاصيل عن الوضع هناك. وتلقينا ايضاً تقارير عن القتال حول مدينة المكلا ولا نستطيع تقويم حقيقة الوضع هناك، لكننا نعمل مع الصليب الاحمر الدولي على اعادة امدادات الحياة الى عدن».

●وفي الكويت اعرب الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي عن قلقه من ان يؤدي استمرار القتال في اليمن الى مضاعفات خطيرة على مستوى الامن والاستقرار للدول العربية في المنطقة، وقال في كلمة افتتح بها امس اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق، ان استمرار القتال هو «انتهاك للشرعية الدولية». واضاف: «اننا نعايش باهتمام وقلق بالغين تطورات الاوضاع المأسوية في اليمن الشقيق والناجمة عن استمرار القتال» واشار الى «تقارير الصليب الاحمر التي تؤكد مدى المعاناة الانسانية التي يتعرض لها سكان عدن نتيجة الحصار والتدمير والقصف المتواصل الذي تسبب في تدمير بنيتها التحتية ومنشاتها الحيوية وتعطيل مرافق الحياة فيها».

ووصف الوضع الحالي في عدن بانه «جحيم لا يطاق». وخاطب وزراء الخارجية الآخرين لدول اعلان دمشق قائلاً: «لا بد انكم تشاركونني الراي بان استمرار القتال بين الطرفين سيؤدي الى مضاعفات خطيرة على مستوى الامن والاستقرار لدولنا مما يتوجب علينا تاكيد مطالبتنا بالتزام الشرعية الدولية حيال هذا الوضع المتفاقم انطلاقاً من قناعتنا الراسخة بان ما يجري من القتال انما يعتبر انتهاكاً لتلك الشرعية يتطلب معه توفير كل الضمانات اللازمة لعدم الاستمرار في مواصلة ذلك الانتهاك».

ونوه بسعي دول اعلان دمشق الى القيام «منذ اللحظات الاولى لاحتدام الخلاف بين الطرفين بمحاولات جادة ومخلصة لتطويق الخلاف» معتبراً ان التصعيد هناك يؤدي «الى تقويض فرص الحوار وتغييب المصلحة الوطنية العليا لأبناء الشعب اليمني».

ورأى الشيخ صباح ان «التطورات المتسارعة للموقف اودت بكل الجهود الخيرة، ودخل الطرفان في نفق مظلم لا يعلم مداه الا الباري عز وجل». لكنه اكد انه على رغم ذلك «تواصلت جهودنا لنشارك المجتمع الدولي باسره في المطالبة بالوقف الفوري للقتال» مشيراً الى قراري مجلس الامن ٩٢٤ و٩٣١ اللذين عبّرا عن ارادة الشرعية الدولية.

وجاء حديث الشيخ صباح عن الأزمة اليمنية فيما بدا امس في الكويت الاجتماع التاسع لوزراء خارجية دول اعلان دمشق، وهو الاجتماع الذي سيستغرق يومين.

وكان الشيخ صباح رفض التعليق خلال مقابلة مع اذاعة «الشرق» في باريس اول من امس على سؤال عن احتمال اعتراف دول اعلان دمشق باليمن الجنوبي، وقال «لا نريد استباق الاحداث». واضاف ان الاجتماع المنعقد في الكويت لا يستهدف مناقشة الأزمة اليمنية «ذلك لان الاجتماع كان مقرراً قبل اندلاع الازمة في اليمن. لكن موضوع اليمن فرض نفسه على جدول اعمال الاجتماع اذ سيبحث فيه للخروج بالنتيجة التى ستكون فى مصلحة دول اعلان دمشق».



المصدر : الحياة / اللندنية

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٤

وكان وزراء خارجية كل من مصر والسعودية وسلطنة عمان والامارات وصلوا الى الكويت مساء الاثنين فيما وصل وزراء خارجية سورية والبحرين صباح امس. وادى تاخر طائرة وزير الخارجية القطري حتى ظهر امس الى تاجيل موعد الجلسة الافتتاحية الى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

وتناول وزراء الخارجية الغذاء الى مائدة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وعقدوا جلسة مسائية ثانية خلف ابواب مغلقة، كما تناولوا العشاء في ضيافة ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح. ومن المقرر ان يعقد الوزراء جلستين اليوم احداهما في المساء يليها بيان ختامي عن نتائج الاجتماع.

وكان الشيخ صباح شدد في كلمة الافتتاح على ان استمرار النظام العراقي في عدم التزام قرارات مجلس الامن ذات الصلة بغزوه الكويت اذ «يرفض هذا النظام الالتزام العلني وبصورة قانونية احترام سيادة الكويت واستقلالها، ولا يزال يحتجز اكثر من ٦٠٠ اسير من رعايا دولة الكويت والدول الاخرى...».

الزعم يغزو عدن

■ بات في وسع عدن، العاصمة التعيسة، ان «تتباهى» بما سبق ان تباهت به عاصمتان عربيتان قبلها: بيروت والكويت. لكن غزو عدن يبقى، بأحد المعاني، اقسى وأسوأ من سابقيه. فالغزاة «الرسميون» لبيروت كانوا الاسرائيليين ممن قيل مراراً وتكراراً انهم «العدو». وغزو العدو لا يفاجئ احداً ما دام عدواً. خصوصاً ان لبنان سبق له، غصباً عن سلطته الشرعية، ان اعلن الحرب على هذا العدو في النصف الثاني من الستينات. وعلى مدى عقد ونصف العقد كان جنوب لبنان معبراً لعمليات عسكرية تتجه الى هذا العدو وتوجعه، فيرد عليها بما يوجع اللبنانيين والفلسطينيين المدنيين والمقاتلين على السواء.

اذن توّج غزو ١٩٨٢ حرباً سجالاً كان العالم كله على بيّنة منها، ليجيء غزو الكويت بعد ذلك بثماني سنوات، أمرّ منه وأكثر مدعاة للمفاجأة. فالكويتيون كانوا «اشقاء» لصدام حسين ولم يترددوا في دعمه إبّان حربه المديدة مع ايران. اي ان ما ينطبق على العلاقات اللبنانية – الاسرائيلية، والفلسطينية – الاسرائيلية، لا ينطبق بتاتاً على العلاقات الكويتية – العراقية.

اكثر من هذا لم يسجّل تاريخ المدائح العربية منذ الأخطل وعبدالملك بن مروان ما تبادله صدام وحكام الكويت وكتّابها. فهو رأى فيهم، فضلاً عن الاخوة، الكرم والسخاء والمروءة واغاثة الملهوف، وهم رأوا فيه الخلاص والبطولة وترس الامة، فضلاً عن الاخوة ايضاً.

لكن خط الانتقال من حروب الأعداء الى حروب الأشقاء يصل الى محطة جديدة في حرب اليمن وغزو عدن. وهذه المحطة هي حروب الواحد نفسه، او، على الأرجح، المزعوم واحداً.

واذا كان مسار الخط المذكور قابلاً للتوقّع، فإن صلته بـ «الزعم» ليست عديمة العلاقة بما يشهده العالم العربي. فالعداء الذي انفجر غزواً في ١٩٨٢ ينطوي على درجة كبيرة من الزعم بدلالة ان اللبنانيين انفسهم كانوا منشقين حول مبدأ الحرب مع اسرائيل. وما المحاولات المستميتة والمستمرة حتى الآن، كالتهجم على شاعر او على ملكة جمال للقائها اسرائيليين، إلا تعبير عن الزعم الذي لا يموت إلا ببطء شديد.

والاخوّة كانت مزعومة هي الأخرى، اذ كيف يمكن لسكان بلد كالكويت، مسالمين وممارسين لأنماط حياتهم التي ألفوها، ان يكونوا «اخواناً» لحاكم انقلابي، مستبد ودموي، يحتقر اشكال التنظيم السلمي للمجتمع أكانت من النوع الأهلي التقليدي، ام من النوع البرلماني الحديث.

وبالمعنى نفسه كانت الوحدة مزعومة يتاكد زعمها في الخلاف حول كل بند من بنودها، وكل صلاحية من صلاحياتها. وهذا الزعم الذي شاء الجنوبيون ان ينسحبوا منه ويتفادوا آثاره، صدّقه، او اراد ان يصدّقه، علي عبدالله صالح، دافعاً به الى نهاياته الدموية «المنطقية».

حقاً نعيش في الاكذوبة التي يتزايد افتضاح كذبها، فيما يتصاعد خطها من العدو المزعوم الى الشقيق المزعوم فإلى الواحد المزعوم، وبعد ذلك، وبموازاته، الى كل فرد بفرده، الى ان ينتهي كل فرد بفرده مزعوماً!

حازم صاغيّة



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٤

مكان البيض غير معروف وذعر في ميناء الشحر

الشمال يجتاح حضرموت ويتقدم إلى أحياء عدن

تضاربت التقارير امس حول مدى التقدم الذي حققته القوات اليمنية الشمالية على جبهتي عدن وحضرموت. ففي حين اعلنت صنعاء امس ان قواتها اكملت سيطرتها على مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت واستولت ايضا على مطار الريان قال مراقبون اجانب ان سكان المدينة نزحوا عنها دون الاشارة الى مصير الرئيس اليمني الجنوبي علي سالم البيض الذي لم يظهر علنا منذ ايام بالرغم من تاكيد حاكم محافظة شبوة ان البيض ما زال في المكلا.

ونقلت رويتر عن مصدر غربي في الخليج على اتصال بمنطقة المكلا ان قتالا اندلع فجر امس في مطار الريان شرقي المدينة مما يشير الى ان القوات الشمالية القادمة من الغرب مرت بالفعل عبر المدينة. واشار المصدر الى حالة من الذعر سادت ميناء الشحر الذي يصدر منه انتاج نفط حقل المسيلة.

التقارير حول انجاز القوات الشمالية العسكري في حضرموت تركت اثاراً سيئة في عاصمة الجنوب عدن التي اعلنت صنعاء امس ان قواتها نجحت في اختراق دفاعاتها والسيطرة على المطار وعدد من مفارق الطرق الرئيسية. ونسبت الى مصدر عسكري جنوبي قوله ان القوات الشمالية شنت هجوما واسع النطاق صباح امس انطلاقا من دار سعد على بعد ١٠ كيلومترات من وسط عدن وانهم تقدموا من محلة العماد شرق المطار باتجاه خور مكسر. واضاف الناطق ان القوات الجنوبية تحاول صد «الغزاة» ومحاصرتهم.

ونقلت «كونا» عن بيان لوزارة الدفاع في عدن ان القوات الجنوبية تمكنت في السابعة من مساء امس من دحر القوات الشمالية التي تسللت الى مشارف المدينة من جهة دار سعد.

ويبدو ان قوات صنعاء نجحت في الساعات الماضية في احراز اختراقات عسكرية وتفوق على الجنوبيين الذين وعد رئيس الشمال علي صالح بـ«سحق تمردهم على شرعيته». ودفع هذا التطور وزير خارجية الجنوبي عبد الله الاصنج الموجود مع رئيس وزرائه حيدر ابو بكر العطاس في نيويورك الى التهديد بالانسحاب من محادثات نيويورك الجارية مع وفد يمني شمالي تحت رعاية الامم المتحدة للاتفاق على تنفيذ قرار مجلس الامن الداعي لوقف اطلاق النار.



المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العطاس يهدد بضرب مدن اليمن الشمالية

□ نيويورك - الأمم المتحدة - رضا هلال:

حذر حيدر العطاس رئيس الوزراء فى الحكومة المعلنة فى عدن بضرب المدن اليمنية الشمالية ووقف مباحثاته مع وزير التخطيط فى الجمهورية اليمنية د. عبد الكريم الإريانى إذا استمرت القوات الشمالية فى قصف عدن وعدم إحراز تقدم فى المباحثات الجارية حاليا فى نيويورك بمشاركة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمى.

وقال عبد الله الاصنج وزير الخارجية «الجنوبى» أن العطاس طلب من المبعوث الخاص الأخضر الإبراهيمى إبلاغ الامين العام للأمم المتحدة د. بطرس بطرس غالى أنه لا يمكن الاستمرار فى المباحثات فى الوقت الذى يتسع فيه نطاق القصف المدفعى والصاروخى على عدن وتمنع فيه مياه الشرب عن المواطنين.. وأنه إذا استمرت القوات الشمالية فى قصف المدن الجنوبية فإن القوات الجنوبية سوف ترد بالمثل بقصف المدن الشمالية.

ووصف الاصنج المباحثات الجارية بين وفدى صنعاء وعدن بأنها «تدور فى حلقة مفرغة».. معتبرا أن صنعاء «تلعب بورقة الوقت.. وليس لديها .... رغبة حقيقية فى وقف إطلاق النار». رغم ذلك، اتفق الطرفان الشمالى والجنوبى على عقد الاجتماع الخامس بينهما يوم أمس «الثلاثاء».

وقد تم فى الاجتماعات الأربعة السابقة، منذ صدور قرار مجلس الأمن الأخير 931 فى أول يوليو الحالى، الاتفاق على الدول التى ستشارك بمراقبين فى آلية تثبيت وقف إطلاق النار، وهى الأردن وعمان وسوريا ومصر والجزائر وأندونيسيا ومالى، كما اتفق على مشاركة مراقبين من روسيا إلى جانب الملحقين العسكريين لأمريكا وفرنسا والصين وبريطانيا، مع وجود مساعد عسكرى للمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمى للإشراف ويتوقع أن يكون اللواء محمد سعيد بيرقدار الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون العسكرية.

ويعتبر الوفد الجنوبى أن الخطوة الأهم هى وقف إطلاق النار وأنه لا جدوى من المباحثات مع استمرار القتال.



اليمن وقصر النظر

■ اياً يكن حجم الانتصارات التي حققتها القوات الشمالية ان في اتجاه عدن او في اتجاه المكلا، لا بد من التأكيد مجدداً ان ما حصل ليس انتصاراً وأن الفرح بمثل هذه الانتصارات هو قصر نظر غير متوافر الا لدى اولئك الذين يعتقدون ان في الامكان اقامة وحدات بالقوة.

هذا لا يعني ان قصر النظر حكر على الذين قرروا الذهاب الى النهاية في الخيار العسكري، بل أن قصر النظر متوافر وبكميات تجارية في اليمن هذه الايام خصوصاً لدى اولئك الذين اعتقدوا ان في الامكان الاعتماد على توازن معين للعودة عن الوحدة واعلان الانفصال، توازن عسكري من جهة وتوازن سياسي من جهة اخرى. وقد تبين مع الوقت ان لا التوازن العسكري القائم ولا التوازن السياسي المطلوب موجود، اي توازن سياسي من النوع الذي كان متوافراً لدى حصول الاجتياح العراقي للكويت.

في الواقع كان هناك توازن يسمح مع الوقت بالوصول الى صيغة تقع بين الوحدة والانفصال وتحفظ حقوق الجميع. اذ ان الامر الذي لا يمكن التغاضي عنه هو ان القيادة في الشمال، والرئيس علي عبدالله صالح، كانت تفضل عدم اللجوء الى الخيار العسكري والذهاب فيه الى هذا الحد. لا لشيء سوى لأن هذا الخيار له ثمنه على الصعيد السياسي. والملفت في كل الاحوال انه اذا كانت البلاد اعتمدت بعد الوحدة صيغة تقاسم السلطة بين الحزبين الكبيرين المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي، فان هذه الصيغة تحولت ثلاثية بعد انتخابات ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣ ودخول التجمع اليمني للاصلاح بتركيبته المعقدة طرفاً في المعادلة السياسية.

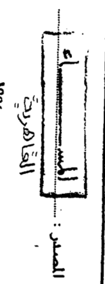
ان النتيجة الأولى للذي حصل في اليمن خلال الأيام القليلة الماضية تختصر بأن التوازن الجديد هو بين قوتين سياسيتين تتمثل الاولى في علي عبدالله صالح والمؤسسة العسكرية والثانية في التجمع اليمني للاصلاح الذي يمكن الاعتماد فيه على الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر لاستمرار العلاقة الوثيقة مع علي صالح في حين ليس معروفاً كيف سيتصرف القادة الآخرون لهذا الحزب الاسلامي نظراً الى ان لكل من هؤلاء حساباته الخاصة. ألم يلق المؤتمر الشعبي بثقله في الانتخابات الاخيرة ليسقط السيد عبدالوهاب الانسي الامين العام للاصلاح أمام مرشحه في احدى دوائر صنعاء، قبل ان يعود الانسي الى السلطة عبر توليه منصب نائب رئيس الوزراء اثر اشتداد الخلافات بين الاشتراكي والمؤتمر في مرحلة ما بعد الانتخابات؟

انها من دون شك معادلة معقدة في اليمن بعد خروج الاشتراكي من وضع القوة السياسية - العسكرية القادرة على ايجاد توازن في البلد. والحلول لا تكون بالقمع او من خلال اعتبار المحافظات الجنوبية والشرقية مجرد غنائم، بل تبدو الحاجة اكثر من اي وقت الى استيعاب ان سقوط المشروع الانفصالي لا يعني ان في الامكان حكم اليمن بالحديد والنار بل عبر مزيد من الانفتاح على كل القوى بما في ذلك مصالحة اولئك الذين وصفوا في صنعاء بـ «الانفصاليين». فماذا يعني انتصار يمني على يمني اذا كان الثمن موت اطفال ونساء ومسنين. فاليوم قبل الغد لا بد من مؤتمر وطني يضم الجميع في اليمن يضع الاسس لمرحلة جديدة من العيش المشترك ولا يشعر فيها اي طرف انه منتصر او مهزوم. ذلك ان الاستعانة بكل القوى اليمنية والتحاور معها هو السبيل الوحيد لقطع الطريق على التطرف من اي جهة كان... فبالتوازن وحده تحيا اليمن. واذا كان من خطأ اساسي ارتكبته قيادة الحزب الاشتراكي ففي عدم ادراك اهمية التوازنات في البلاد. ومثل هذا الخطأ تبدو صنعاء مرشحة لارتكابه اذا لم تستثمر ما حققته عسكرياً على صعيد ايجاد توازن سياسي في البلد.

خيرالله خيرالله



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : المساء
القاهرة

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤



انعدام الثقة وراء تصعيد الأزمة فى اليمن

نحن مع الوحدة وضد الأعمال العسكرية البربرية

ذكرت تقارير صحفية أن مدينة عدن العاصمة الجنوبية اليمنية تواجه كارثة انسانية محققة بعد فشل الجهود الدولية فى اصلاح امدادات المياه النقية .

المساء

الازمة اليمنية خلقتها الاطماع الشخصية وانعدام الثقة ادى الى تصعيدها والشماليون مازالوا يصرون على الحرب والقتال من أجل الوحدة رغم تفاقم الاوضاع

نحن لسنا ضد وحدة اليمن لكننا ضد الاعمال العسكرية البربرية ضد المدنيين التى هى ضد مصالح ومقدرات شعب بأكمله ان المنطق والعقل يرفضان خوض المعارك من أجل الوحدة .. فالوحدة لا تقوم على تلال من الجثث والجماجم وبحور الدم وتدمير البنية الاساسية لليمن .

ان ما يجرى فى اليمن من عمليات عسكرية بين شطريه يدعو لمزيد من الأسى والحزن بعد تأزم الاوضاع فى عدن وزيادة حجم الضحايا من المدنيين والعسكريين فى كلا المعسكرين الشمالى والجنوبى .

فالموقف لم يعد يحتمل فى اليمن وندعو القيادات اليمنية شمالية وجنوبية الى ضرورة وقف العمليات العسكرية واللجوء الى الحل السياسى والحوار من أجل مصالح البلاد .



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤

صنعاء لعبت على تناقضات الجنوب لضرب الحزب الاشتراكي

حرب الوحدة فتحت الباب أمام صراعات مزمنة وحسم القتال لا يعني عودة الاستقرار الى اليمن

صنعاء: «الشرق الاوسط»

«مهما كانت نتائج الحرب اليمنية، فان التحالفات التي تقام في الفترة الحالية عرضة للتبدل في المستقبل، لانها مبنية على مبداي الثار - بالمفهوم التقليدي - وتصفية الحسابات - بالمفهوم السياسي - سواء كانت سياسية او اجتماعية او قبلية».
جاء ذلك على لسان مراقب سياسي في العاصمة اليمنية، وسط الانباء التي ترددت خلال اليومين الماضيين بشان اقتراب القوات الشمالية من المكلا، او دخولها الى الاحياء الخارجية لمدينة عدن، في اشارة الى ان الاحوال لن تستقر بالنسبة لصنعاء في الجنوب، حتى اذا انتصرت القوات الشمالية، وحسمت الحرب لصالحها.

ويؤكد المراقبون ان تحالف

مقاتلي ابين وشبوة مع صنعاء لن يستمر لعدة اسباب، ابرزها انهم يتحدرون من المناطق الجنوبية والشرقية، وصنعاء لا تقبل ان ينافسها في سلطتها اي من ابناء هذه المناطق، حتى ولو كان حليفها

استراتيجيا، ثم انهم ذوو ارث اشتراكي، واصحاب ثار مع الضالع وردفان، مما يسهل اقحامهم في اي نوع من انواع الصراع القبلي مع هذه المناطق، في اطار العمل بمبدأ «فرق تسد» الذي نجحت القيادة الشمالية

في استخدامه، لكي يجدوا انفسهم في النهاية غير قادرين على الحصول على قسطهم من مردود التحالف الحالي، ومنهكين في صراع جديد يسمح لصنعاء ان تساوم بهم مع قوى اخرى صاعدة، سواء كانت في حضرموت، او في لحج، او حتى في عدن، التي تتطلع صنعاء الى إحكام السيطرة عليها باي ثمن، في ظل حرص شديد على تفادي حصول خسائر مادية او بشرية تشوه سمعتها وتلقي على سلطاتها تبعات امام المجتمع الدولي هي في غنى عنها ولكنها مع ذلك ترى ضرورة حسم الموقف في عدن عسكرياً، حتى لا تتحول الى معقل لمقاومة مسلحة وسياسية، تشغل صنعاء على المستويين الداخلي والخارجي، نظرا لموقع عدن الجغرافي المفتوح على العالم، ومكانتها التاريخية في الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة، وفي تغذية حركات المعارضة في الشمال اليمني وفي عمان خلال العقود الماضية. كما ان صنعاء تحرص على تصفية اي جيوب للمقاومة المسلحة قد تظهر في محافظات عدن ولحج، ذات التاريخ العريق في الكفاح المسلح والعمل الفدائي القوي خلال حرب تحرير جنوب اليمن في الخمسينات والستينات، للخلاص من الاستعمار الانجليزي.

ولعل مناطق ردفان والضالع ويافع تشكل اكبر مصادر خطر المقاومة المسلحة والعمل الفدائي الذي قد تتعرض له القوات الشمالية، ويروي شهود عيان ان عمليات القنص والهجمات التي تقوم بها مجموعات مسلحة في مناطق الشعيب والضالع خلف الخطوط الامامية للقوات الحكومية في لحج وعدن تنذر بوجود مقاومة مسلحة طويلة الأمد، مما يؤكد عدم امكانية استقرار النظام السياسي في اليمن لسنوات طويلة مستقبلا، بعد ان احدثت الحرب شروخا حادة في العلاقات الاجتماعية، يصعب نسيانها على المدى الطويل، فضلا عما رافقها من خطاب سياسي واعلامي مفعم باقصى النعوت والاتهامات، الى جانب انها جرت بشراسة وعنف، لم تعرفه الحروب اليمنية السابقة.

ان الحرب حرب مصالح لمراكز قوى متعددة ومتداخلة من اقصى الشمال اليمني الى اقصى الجنوب، وهي في الأساس معركة تصفية حسابات قديمة على صعيد اجنحة قبلية ومناطقية داخل الحزب الاشتراكي ذاته، وفي المحيط الجغرافي للجنوب اليمني، خاصة في محافظات لحج وابين وشبوة، كما انها حرب ثارية على الصعيد السياسي بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح من جهة، والحزب الاشتراكي اليمني من جهة ثانية، فضلا عن وجود قوى هامشية



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤

وكانت القوات الشمالية قد خاضت معارك عنيفة ضد القوات الجنوبية في منطقة فوة خلال اليومين الماضيين على بعد 45 كيلومتراً من المكلا، استطاعت خلالها تحطيم دفاعات القوات الجنوبية، والاستيلاء على كميات كبيرة من العتاد الحربي، بما فيها عدد كبير من قطع المدفعية الميدانية والدبابات، والاسلحة الرشاشة. واستسلم نحو 3 في المائة من افراد القوات المدافعة عن المدينة، في حين لاذ الباقون بالفرار.

واكدت مصادر عسكرية شمالية ان قوات صنعاء واصلت منذ مساء اول من امس تقدمها نحو مطار الريان، الذي يبعد عن المكلا بنحو 25 كيلومتراً الى الشرق، وقالت انها احكمت السيطرة على المطار ظهر امس دون مقاومة.

اثناء ذلك استمر القتال العنيف على مختلف الجبهات في عدن، وقالت صنعاء ان قواتها تمكنت خلال الـ 36 ساعة الماضية من الدفع باعداد كبيرة من قوات المشاة الى احياء الشيخ عثمان، والمنصورة وخورمكسر ومدينة الشعب، لتصفية جيوب المقاومة التابعة للحزب الاشتراكي، وأكدت ان قواتها سيطرت على مطار عدن مع حلول فجر امس، بعد قصف مكثف بالمدفعية وصواريخ «الكاتيوشا»، استمر أكثر من اسبوع.

وأضاف المصدر انه تم الاستيلاء على 11 مقاتلة جنوبية، كانت رابضة في احدى جهات المطار، بينها 3 طائرات فقط صالحة للاستخدام.

وتسعى قوات صنعاء جاهدة منذ 3 اسابيع لتصفية بقية الدفاعات الجنوبية، وتمشيط جميع الاحياء التي تعد مسرحاً للعمليات القتالية في عدن، وذلك بهدف القضاء على المقاومة وإحكام السيطرة الكاملة على الاحياء السكنية من المدينة حتى فندق عدن، حيث يتفرع طريقان احدهما الى الغرب باتجاه المعلا والتواهي، والآخر الى الجنوب الشرقي باتجاه كريتر، ومعاشيق.

وفيما يخشى الكثير من استمرار سقوط المزيد من الضحايا المدنيين الابرياء في عدن، قال عسكريون في صنعاء ان قوات الجيش ستنهي عملياتها الحربية بمجرد وصولها الى المنطقة التي يوجد فيها فندق عدن، حيث ستبدأ مهمة شرطة الامن، وشرطة مكافحة الشغب، وحرب العصابات التي ستناط بها مهمة تمشيط احياء المعلا، والتواهي وكريتر، وذلك حرصاً على حياة المدنيين وسلامة المنشآت، وتجنب الحاق المزيد من الاضرار والخسائر في الاحياء السكنية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان سلطات صنعاء عززت جبهة عدن بـ 3 الوية من القوات الخاصة التابعة للامن المركزي، وهي قوة مدربة على حرب الشوارع والعصابات، وقالت مصادر عليمة ان مهمة هذه القوة ستقتصر على تصفية المقاومة داخل احياء عدن في وقت لاحق، وتولي مهمة حفظ الأمن والنظام في المدينة بعد توقف العمليات القتالية.

واكد مسؤول حكومي ان صالح عباد الخولاني ـ محافظ حضرموت ـ توجه مساء اول من امس الى حضرموت لتسلم مهام عمله مرة أخرى في المكلا عاصمة المحافظة، بعد ان سيطرت عليها قوات صنعاء، كما توجه طه أحمد غانم المحافظ الذي تم تعيينه اخيراً لعدن الى عدن، مع عدد من كبار الشخصيات العدنية التي كانت موجودة في شمال اليمن، لمباشرة تطبيع الحياة في الاحياء الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية، والعمل لبدء مهامه كمحافظ لعدن، حتى تتم السيطرة عليها تماماً.

ورجح خبراء عسكريون في صنعاء قرب انتهاء القتال في عدن بعد سقوط مدينة المكلا، وقالوا ان سقوط المكلا بالسهولة التي تمت به يضعف من عزيمة المدافعين عن عدن، ويخلق لديهم حالة من اليأس في الحفاظ على ما تبقى من عدن تحت سيطرتهم، خاصة انه كان يجري الترتيب لجعل حضرموت، وخاصة المكلا، نقطة الانطلاق للمقاومة الجنوبية في المستقبل ضد القوات الشمالية، إذ ان عدن المحاصرة لا تستطيع ان تتحرك بحرية على الصعيد الخارجي للبحث عن الدعم السياسي والعسكري، كما انها لم تعد مؤهلة لتكون نقطة انطلاق قوية لتصدير المقاومة المسلحة الى المناطق الداخلية في البلاد، خاصة ان قوات صنعاء احكمت الطوق عليها من جميع الاتجاهات، باستثناء البحر الذي ما زالت البحرية الجنوبية تسيطر عليه باحكام.

ولاحظ بعض المراقبين في صنعاء ان السلطات الرسمية حرصت على فرض نفسها في الواقع العملي والمادي خلال فترة الحرب، رغم ترحيبها بالجهود الدولية لحل النزاع، والتأكيد المستمر على استعدادها للتعامل بايجابية مع قراري مجلس الأمن الدولي 924 و931، بشرط الحفاظ على وحدة اليمن، والتحاور مع الزعماء الاشتراكيين في اطار الوحدة والديمقراطية، واحترام الشرعية.

إلا ان ذلك لم يحل بينها وبين الأهداف التي حددتها للحرب، وهي سقوط عدن والمكلا، وقد ساعدها على ذلك الاجراءات السياسية التي اتخذها الجنوبيون خلال فترة الحرب، واهمها قرار الانفصال الذي اعلنه علي سالم البيض في 21 مايو (ايار) الماضي، مما ترك اثراً سلبياً على الحزب الاشتراكي، فتحول انصاره وكافة المتعاطفين معه بل واعضاؤه في المحافظات الشمالية وجزء من الجنوبيين الى جانب صنعاء، واعلنوا صراحة موقفهم الرافض للانفصال وللانفصاليين، ومساندتهم للوحدة، ولكافة القوى المدافعة عنها، مهما كانت طبيعة النظام السياسي الذي ستسفر عنه الحرب.

وتقول مصادر ان قرار الانفصال ساعد صنعاء على الحصول على التفاف شعبي وسياسي لم يسبق له مثيل، وعزز من تماسك ووحدة الجبهة الداخلية في الشمال، ثم ان التحركات الدبلوماسية الاقليمية والدولية خلقت لدى اليمنيين عامة شعورا بالخوف من «لبننة» بلادهم، واطالة أمد الاقتتال، وادخالهم في مرحلة من الصراع الدامي الذي لا يعلم إلا الله المدى الذي سيصل اليه، بل ان الكثيرين اقتنعوا بان بلادهم تتعرض لتآمر محقق، فكان لا بد لهم من تحديد مواقفهم بوضوح واختيار الحفاظ



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤

او خلية تتحرك في محيط هذا الطرف او ذاك، تنتظر فرصتها المستقبلية. ولذا يمكن القول ان الحرب الدائرة في اليمن لا تعني حسم الموقف، وترسيخ وضع ما لصالح هذا الطرف او ذاك.

وتؤذن الظروف الحالية ببداية مرحلة جديدة من الصراع وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والأمني، سواء بقي اليمن موحداً او منفصلا الى دولتين، لان هذه الحرب وان اقتصرت في بدايتها على الجانب العسكري والسياسي، فان المؤشرات الأولية ـ التي ظهرت بعد مرور 6 اسابيع على بدايتها ـ تؤكد بما لا يدع مجالا للشك، انها ستمتد الى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، ويخشى ان تخلق مناخات لفرز جديد في اليمن، يشمل الفئات الاجتماعية حسب الانتماء القبلي او المناطقي او المذهبي او الطائفي، وفرزاً سياسياً يعود الى الجذور السابقة خلال مرحلة الخمسينات والستينات، او حتى فرزاً حسب المصالح الآنية.

واذا ما حدث ذلك فربما يقود الى واقع اكثر ماساوية ودموية مما هو عليه الواقع الراهن، وبالتالي يبقى اليمن هو اليمن في شعور الناس، وحتى لدى الآخرين عربيا ودوليا، وطنا واحدا وشعبا واحدا، وان نالته ماسي التجزئة والصراعات، بصرف النظر عن بناء وحدة اليمن كحقيقة تاريخية وموضوعية لا يختلف عليها احد.

وفي مواجهة تشديد الهجوم العسكري الشمالي على القوات الجنوبية خلال الاسابيع الاخيرة، لاحظ المراقبون تزايد النشاط السياسي والدبلوماسي لقادة الحزب الاشتراكي وحلفائهم الجنوبيين، اضافة الى تكثيف عمليات القوات الجوية الجنوبية على المواقع الشمالية، رغم حرص صنعاء على تحييد حركتها بالاستمرار في قصف مطار عدن، بعد الاستيلاء على مطار عتق، ومحاولات قصف مطار الريان.

وفي حين يتعجل الجنوبيون الاعتراف السياسي بدولتهم «الديمقراطية» في ايحاء الى النظام الشمولي في الشمال من ناحية، بينما يستخدم خصومهم ذلك الاسم في الاشارة الى محاولة العودة الى الشيوعية، وظهرت في المعارك التي دارت ـ وما زالت على امتداد المسافة الفاصلة بين مدينة الحوطة (وسط لحج) حتى مدينة عدن ـ عمليات القنص المستمر، الذي اتبعته القوات الجنوبية كاسلوب ناجح للدفاع، والحاق اكبر قدر من الخسائر البشرية في صفوف القوات الشمالية المهاجمة، وتزامن مع هذا الدفاع المتزايد الضراوة على الجبهات المحيطة بعدن، والصد القوي لقوات صنعاء في مناطق العبر في شمال حضرموت وبئر علي ـ ميفع في جنوبها، تراجعت حدة الخطاب السياسي للقادة الجنوبيين بشان ترسيخ الدولة التي اعلنوا عنها، بل ان تحركاتهم الدبلوماسية تركزت على مبدأ وقف الحرب اولا، دون شروط او بنود مرافقة، وقبل التاكيد على اعتراف بدولتهم الجديدة.

وفي نفس الوقت صعدت صنعاء من خطابها الرافض للتدخلات الدولية او الاقليمية في ما يجري في اليمن، والتاكيد على اعتباره شانا داخليا، والاصرار على مطالبة الحزب الاشتراكي بالاعتراف بالوحدة، والغاء الانفصال. ومن ثم فان الحرب مستمرة وسط حصار مشدد على عدن، اهم دعائمه الأساسية قطع المياه والكهرباء وضرب المنشات النفطية.

وتوضح قراءة الموقف اليمني حاليا ان هناك استراتيجية للعب على مراكز القوى المتخاصمة، يجعل من الصعب على اي نزوع انفصالي ان يحقق نجاحات سريعة، رغم ان دعاوى الوحدة اليمنية تعرضت لنكسة كبيرة، لن تتعافى منها في المستقبل القريب، ويرجع ذلك الى تداخلات الاعتبارات اليمنية والخارجية في ان واحد، وتشابك مصالح وعلاقات الاطراف اليمنية مع اكثر من طرف في ان واحد مما يشير الى ان المعركة لم تنته، حتى وان توقف القتال في الحرب الحالية.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - ١ - ١٩٩٤

أحدثت الرعب ومكبرات الصوت تحث على الصمود

دبابات شمالية تسللت إلى المطار

عدن: دفاعنا قوي لم ولن يخترق

عدن - وكالات: تضاربت الأنباء حول من يسيطر على مطار عدن عاصمة جنوب اليمن المحاصرة منذ بداية الحرب تقريباً. فقد أعلن متحدث عسكري في صنعاء أن مطار المعقل الجنوبي أصبح تحت سيطرة القوات الشمالية التي دخلت أمس إلى عدن. وقال المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية إن هذه القوات احكمت سيطرتها على المطار، وحي خور مكسر والطريق التي تربط بين المدينة وعدن الصغرى حيث تقع مصفاة النفط.

وافاد مراسل الوكالة بان القوات الشمالية أصبحت على بعد ثلاثة كيلومترات من وسط عدن. واضاف ان الشماليين وصلوا إلى مفترق الطرق الذي يؤدي إلى مدخل المدينة القديمة وحي المعلا ومرفا الشواهي التي ستسقط على حد قوله بن أيدي «الشرعية خلال الساعات المقبلة».

وردت القيادة الجنوبية على إعلان صنعاء بنفي شديد لأنباء دخول القوات الشمالية إلى عدن. وقال مصدر عسكري جنوبي لـ «كونا» إن مدينة عدن لم ولن تخترق مشيراً إلى أن الدفاعات حول المدينة قوية.

وأوضح المصدر أن خمس دبابات شمالية تمكنت من التسلل إلى منطقة دار سعد عند ضواحي عدن وقامت بإطلاق عشرات القذائف على مناطق المدينة مما احدث خسائر كبيرة بالأرواح، واكد المصدر أن القوات الجنوبية تمكنت الساعة الثانية بعد ظهر أمس من تدمير الدبابات الشمالية والسيطرة على الوضع.

من جهتها نقلت رويتر عن شهود عيان قولهم إن دبابتين شماليتين وشاحنة تحمل جنوداً تسللت حتى أصبحت على مبعدة كيلومتر واحد شمال شرقي مطار عدن أمس، ولكنها دمرت في معركة مع المدافعين عن المطار. وقالوا إن الدبابتين والجنود اقتربوا من المطار من ناحية الشمال الشرقي ووصلوا فقط إلى العريش وهي منطقة قاحلة بالقرب من المطار قبل أن يتم القضاء عليهم.

وكان بيان شمالي صدر في صنعاء قال إن القوات الشمالية استولت على المطار وأن دباباتها اقتربت من فندق عدن. وتجول محمد مخشف مراسل رويتر بالسيارة قرب المطار وزار فندق عدن الساعة الواحدة بعد الظهر «١١٠٠ بتوقيت جرينتش» وقت إذاعة البيان الذي أصدره متحدث شمالي في صنعاء.

وفي الوقت نفسه قامت طائرات جنوبية بالإقلاع لقصف المهاجمين



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٦-١-١٩٩٤

الشماليين. ولكن أحد السكان تحدث عن الخوف والرعب والفوضى التي سيطرت على عدن بعد البيانات الشمالية وكانت شوارع عدن المزدحمة دائماً خالية بعد ان ظل السكان المرعوبون في المنازل المكتظة باللاجئين الذين فروا من ضواحي المدينة خوفاً من الشماليين.

وقال شهود عيان إن طائرات جنوبية ردت طائرة شمالية على أعقابها عندما حاولت الإغارة على المطار قبل نحو ساعة من بيان صنعاء. وسقطت قذيفة من قذائف المدفعية على فندق عدن عندما كان مراسل رويتر يزور المكان مما أدى إلى اشتعال النيران في غرفة واحدة. وسقطت قذائف على مناطق سكنية أخرى وأصابت السكان بالرعب في المدينة المحاصرة.

وقامت سيارة بالتجول في الشوارع وحثت المواطنين في مكبر للصوت على التسلح مطالبة إياهم بالدفاع عن مدينتهم التي تعتمد عليهم.

وقام الجنود الجنوبيون المسلحون ببنادق من طراز كلاشينكوف بملء اكياس رملية ونشروا شاحنات مزودة بمدافع رشاشة مضادة للطائرات عند كل التقاطعات الرئيسية بما في ذلك الطريق المؤدي إلى منطقة كريتر حيث يختبأ معظم السكان.

وذكر مسؤولون عسكريون جنوبيون في وقت سابق أن قتالاً متلاحماً يدور في دار سعد شمالي عدن. وتسقط القذائف بمعدل قذيفة كل خمس دقائق على المدينة حيث قتل مئات من الناس في القصف على مدى الأسابيع القليلة الماضية مع اقتراب القوات الشمالية من المدينة.



المصدر : .... الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ......٦...... يوليو ١٩٩٤.........

ثلاثة قتلى و٥٣ جريحاً بينهم فرنسيان ضحايا القصف على عدن

صنعاء تؤكد دخول قواتها مطار الريان في المكلا

□ عدن، صنعاء، جدة - «الحياة»:

■ نفى مصدر عسكري في «جمهورية اليمن الديموقراطية» امس الثلثاء سقوط مدينة المكلا في ايدي القوات اليمنية الشمالية، فيما ذكر شهود عيان ان دبابتين شماليتين تسللتا الى مسافة كيلومتر واحد من مطار عدن قبل ان تدمرهما القوات الجنوبية.

وافادت حصيلة موقتة وضعت استناداً الى مصادر طبية ان عمليات القصف الشمالية على عدن ادت امس الثلثاء الى قتل ثلاثة مدنيين واصابة ٥٣ اخرين بجروح بينهم اثنان من التقنيين الفرنسيين من منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية الفرنسية.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان التقنيين اريك دورداي (٣١ عاماً) وبرونو غيرو (٢٩ عاماً) جرحا في فندق عدن الذي اصيب اصابة مباشرة صباح امس.

الى ذلك، اعلنت صنعاء امس الثلثاء ان قواتها احكمت سيطرتها على مدينة المكلا الجنوبية الرئيسية مقر الزعيم الجنوبي علي سالم البيض.

الا ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد محسن محمد ابوبكر بن فريد العولقي نفى سقوط المكلا وقال في حديث الى «الحياة» في جدة امس «ان محور حضرموت - الساحل - العسكري يشهد اشتباكات عنيفة بين الشماليين والجنوبيين لاهميته منذ فترة وكانت المجابهة الاساسية في منطقة ميفع حجر، لكن القوات الشمالية شددت هجماتها الاثنين على هذا الموقع بالذات وحاولت اختراق دفاعاته حول المكلا واطلقوا اشاعات باستيلائهم على المكلا، ونعتقد ان وراء تلك الاشاعة المطبخ الاعلامي في صنعاء بغية تحقيق هدفين اولهما عسكري، لكن الهدف الثاني وهو الاهم نفسي وسياسي، حيث يدركون الآن ان الخناق الدولي يضيق عليهم وان الاعتراف الدولي بنا امر وشيك».

ولفت محسن بن فريد الى ان الاشاعة الشمالية تهدف ايضاً الى التاثير في قرار دول اعلان دمشق التي اجتمعت امس في الكويت «وهم (الشماليون) يقصدون بدعاياتهم عن سقوط المكلا احداث بلبلة في ذهن هؤلاء المسؤولين المجتمعين كي لا يتخذوا موقفاً ايجابياً من مطالبنا العادلة».

ولم ينف ان تكون القوات الشمالية احرزت بعض التقدم، وقال «بالفعل شهد محور حضرموت - الساحل اشد المعارك منذ بداية الحرب وكان هدفها كما ذكرت هدفاً سياسياً وليس عسكرياً في الدرجة الاولى حيث ادركوا ان العالم بدأ يتعاطف معنا».

وكان ناطق حكومي في صنعاء اكد ان القوات الشمالية استولت امس على مطار الريان في منطقة المكلا واضاف ان المطار صار تحت سيطرة القوات الحكومية التي استولت على عدد من الطائرات الحربية التي كانت موجودة فيه.

وكان ناطق عسكري في صنعاء (ا ف ب) صرح امس ان مطار عدن «اصبح تحت سيطرة» القوات الشمالية التي دخلت امس الثلثاء الى عدن. وقال «ان القوات الشمالية احكمت السيطرة على المطار وحي خور مكسر والطريق التي تربط بين المدينة وعدن الصغرى، حيث تقع مصفاة عدن.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان القوات الشمالية اصبحت على بعد ثلاثة كيلومترات من وسط عدن.

وقال «ان القوات الحكومية وصلت الى مفترق الطرق الذي يؤدي الى مدخل المدينة القديمة وهي المعلا ومرفأ التواهي التي ستسقط» على حد قوله «بين ايدي الشرعية خلال الساعات المقبلة». لكن شهود عيان ذكروا لمراسل وكالة «رويتر» ان دبابتين يمنيتين شماليتين وشاحنة تحمل جنوداً تسللت حتى اصبحت على بعد كيلومتر واحد شمال شرقي مطار عدن امس ودمرت في معركة مع المدافعين عن المطار.

وقالوا ان الدبابتين والجنود اقتربوا من المطار من ناحية الشمال الشرقي ووصلوا فقط الى العريش وهي منطقة قاحلة قرب المطار قبل ان يتم القضاء عليهم. وتجول مراسل «رويتر» بالسيارة قرب المطار وزار فندق عدن الساعة الواحدة بعد ظهر امس بتوقيت غرينتش وقت اذاعة بيان الناطق الشمالي في صنعاء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

القاهرة

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

صنعاء تخرق وقف إلقتال وتزحف نحو المكلا

كـارثة فـى عدن بسـبب ندرة المـياه وتفشـى الأوبئة

عدن – أمين رضوان :

انهارت ترتيبات وقف إطلاق النار فى اليمن ، فى الوقت الذى تتعرض فيه عدن لكارثة خطيرة بسبب ندرة المياه وانقطاع الكهرباء . دخلت القوات الشمالية منطقة "فلح" بالمكلا والتى لاتبعد عن الميناء باكثر من ٢ كيلو متر فى حين أعلن الجنوبيون للمرة الأولى وقف اطلاق النار من جانب واحد .

وكانت صنعاء قد اذاعت ان المكلا عاصمة حضرموت سقطت فى ايدى القوات الشمالية مساء أول أمس إلا ان عدن نفت الخبر لكن تليفزيونى عدن وصنعاء اذاعا ان قتالاً ضاريا يدور حول ميناء المكلا بين القوات الشمالية والقوات القادمة من تبوك بالسعودية والمسماة بجيش الإنقاذ بقيادة أحد أبناء السلاطين اليمنيين السابقين .

وفى عدن ، استمر تدهور الأوضاع بسبب العطش ونقص مياه الشرب وتفشى الاوبئة ولم يتمكن الفنيون حتى الآن من اصلاح محطات المياه والكهرباء بسبب القصف العشوائى ، مما أدى إلى توقف المخابز و المطاعم وصعوبة إسعاف الجرحى والشلل شبه التام لمعظم مظاهر الحياة مما يؤثر على حياة الأطفال والمسنين من الجنسين وينذر بكارثة حقيقية .

ومن جانبه ، دعا حزب التجمع الوحدوى اليمنى أساتذة الجامعات والعمال والاحزاب السياسية بما فيها الحزب الاشتراكى الى لقاء غداً الخميس للتاكيد على سحب الاسلحة الثقيلة من وإلى عدن ، ووقف اطلاق النار فوراً حول مدينة عدن ، والدعوة إلى عصيان مدنى فى كل المدن اليمنية .

وفى إطار المساعى الرامية إلى حقن الدماء ، طرح بعض المنتمين لطرفى النزاع وبعض القوى الاقليمية مجموعة من الافكار العملية التى يمكن ان تكون اساساً للحوار اذا تم تثبيت وقف اطلاق النار . وتطرح هذه الافكار صيغة تقوم على ان يكون فى اليمن إقليمان احدهما شمالى والآخر جنوبى ولكن فى اطار دستور واحد وعلم واحد ونشيد وطنى واحد وشخصية دولية واحدة الى جانب تشكيل هيئات تشريعية وتنفيذية لامركزية ومجلس رئاسة لكل اقليم .كما تناولت كيفية اعادة ترتيب القوات المسلحة وتوحيدها عن طريق لجنة محايدة وفقاً لنص العهد والاتفاق ، وتطبيق الحكم المحلى داخل كل إقليم .



مخاوف من بروز عنصر «الأفغان العرب» في المعادلة السياسية بعد الحرب

صنعاء تعبر عن تفاؤلها باقتراب نهاية القتال وعدن تتهمها بتكثيف العمليات لتأخير الاعتراف بالجنوب

صنعاء ـ لندن: «الشرق الأوسط»

نفت القيادة اليمنية الجنوبية الاعلان الذي اصدرته صنعاء اول من امس، وقالت فيه ان قواتها استولت على مدينة المكلا ـ عاصمة محافظة حضرموت، واقتحمت عدن. وقال محسن محمد بن فريد ـ نائب رئيس وزراء اليمن الديمقراطية ـ إن ذلك غير صحيح على الاطلاق، وافاد ـ في تصريحات خاصة عبر الهاتف لـ«الشرق الاوسط» ـ ان «صنعاء تحاول تاجيل الاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية، الذي يتوقع في حدود ايام، بشن هجمات شرسة على محور الساحل في محافظة حضرموت، اضافة الى تشديد قصف المدنيين في عدن».

واكد بن فريد انه «لا يجب مكافاة المعتدي بقبول مطلبه، على حساب الضحايا من المدنيين، بينما يؤكد ابناء اليمن الديمقراطية بصمودهم رفضهم له، وهو موقف انساني مشروع، يستحق اعتراف العالم به وتاييده، لانه من صلب حقوق الانسان في تقرير مصيره».

وعلى الرغم من ذلك اعربت الاوساط السياسية الشمالية عن تفاؤلها باقتراب نهاية الحرب، التي دخلت امس شهرها الثالث، وبدأ عامة الناس في الشارع اليمني الشمالي يتطلعون الى قرب موعد نهايتها، بعد ان رافقها مزايد القلق والتوتر، بل واليأس من امكانية استقرار البلاد في المستقبل القريب.

وفي جو مشوب بالدهشة، جدد مسؤولون شماليون تاكيد سقوط مدينة المكلا تحت سيطرة قواتهم، التي كان يتقدمها اللواء الثامن صاعقة على جبهة الساحل من الجهة الغربية للمكلا، واقتصر الموقف الجنوبي على اعتراف متحدث عسكري في حضرموت بان القوات الشمالية تتمركز على بعد 15 كيلومتراً غرب المكلا، بينما أكد عسكريون شماليون مطلعون ان اللواء الثامن صاعقة دخل الى المكلا في الساعة الرابعة من مساء اول من أمس دون قتال، حيث لم تكن هناك سوى مقاومة محدودة، سرعان ما خبت.

على الوحدة ومساندتها، ولو لم يكن هناك سوى طريق واحد نحو ذلك، وهو طريق الحرب، فاختاروه رغم رفضهم له في البداية.

ويستمر هذا التحليل الى ان اغلب الناس في شمال اليمن يتطلعون للحسم العسكري النهائي للمعركة في عدن وحضرموت، حتى يتم الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية، والتفرغ لاعادة اعمار ما ضربته الحرب وترميم العلاقات السياسية الخارجية، والبحث عن صيغة لاجراء مصالحة اجتماعية شاملة، من شانها إزالة آثار حرب، ومن ثم التفكير الجاد والصادق لاعادة النظر في بنية وهيكلة نظام الحكم في البلاد، خاصة في جانبه الاداري، والتنموي، وربما اعتماد نظام اللامركزية الادارية.

غير ان ثمة مخاوف لا يتردد البعض في طرحها من الآن، وتتعلق باحتمالات تولد صراع جديد بين حلفاء اليوم، قد يؤثر على استقرار النظام السياسي، ومكمن هذا الخوف يأتي في طليعته بروز تيار المجاهدين الافغان العرب، في المعركة كقوة عسكرية لا يستهان بها، وبالتالي قد يطالبون بنصيبهم في الحكم، بقدر لا يقل عن دورهم واسهامهم في المعركة.



صنعاء تعلن سقوط المكلا ومطار «الريان» وقتال على مشارف مطار عدن

وفد الجامعة العربية يتوجه إلى اليمن غداً لبحث إنهاء القتال

صنعاء ـ عدن ـ وكالات الأنباء ـ تضاربت امس الانباء حول مصير مدينة «المكلا» عاصمة محافظة حضرموت الجنوبية ومعقل على سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكى الجنوبى ومطار مدينة عدن فى الوقت نفسه يتوجه وفد الجامعة العربية برئاسة سعيد البيرقدار الامين العام المساعد للشئون العسكرية وعبد الوهاب الساكت مدير الادارة العربية الى اليمن غدا الخميس لاجراء محادثات عاجلة لانهاء القتال فى اليمن.

ففى حين أعلنت صنعاء أن القوات الحكومية نجحت فى الاستيلاء على مطار «الريان» بمدينة المكلا عاصمة حضرموت وسيطرت على دفاعات المدينة فيما عدا بعض الجيوب القليلة أعلن أحمد فريد محافظ حضرموت أن المقاومة مازالت مستمرة. وقالت مصادر عسكرية شمالية أن القوات الشمالية تتقدم صوب منطقة خورمكسر داخل عدن غير أن مصادر عسكرية جنوبية أكدت أن عدن لن تسقط وأن الدفاعات الجنوبية تتصدى بقوة للهجوم الشمالى على المدينة. واضافت ان ٥ دبابات شمالية تمكنت من دخول ضاحية دار سعد شمالى عدن غير ان القوات الجنوبية دمرتها ظهر امس.

واذاع راديو لندن ان الانباء متضاربة حول ادعاء الشمال الاستيلاء على مطار عدن. واضاف أنه يبدو ان القوات الشمالية سيطرت على جزء من المكلا مقر الزعيم الجنوبى على سالم البيض. وقد هدد عبدالله الأصنج وزير خارجية «اليمن الجنوبى» بانسحاب وفد الجنوب من محادثات السلام مع وفد الشمال التى تجرى فى نيويورك تحت رعاية الأخضر الإبراهيمى المبعوث الدولى لليمن. وقال الأصنج إن إصرار القيادة الشمالية على توسيع نطاق المعارك يبعد محادثات نيويورك عن هدفها. من ناحية أخرى اعلن ممثل اليونيسيف فى اليمن أن الاف الأطفال فى عدن مهددون بالموت بسبب نقص المياه. وقال إن العديد من الأطفال تحت سن الـ ١٥ عاماً يقاتلون فى صفوف القوات الشمالية والجنوبية



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

عدن: نعم.. المكلا: لا

لندن: من امير طاهري

قامت الحكومة اليمنية في صنعاء امس بانقلابين اعلاميين ونفسيين، اذ اعلنت ان قواتها دخلت عدن واحتلت المكلا (عاصمة حضرموت) بالكامل.

وواضح ان هذين الانقلابين موجهان للتأثير على مجرى الاحداث في مؤتمر وزراء خارجية «اعلان دمشق» الذي بدأ في الكويت، وقمة الدول السبع الصناعية الكبرى التي ستبدأ بعد غد في نابولي.

الرسالة التي تريد صنعاء ايصالها الى المؤتمرين هي: لقد كسبنا الحرب فلا فائدة ترجى من مناقشة الاعتراف الدبلوماسي بالدولة الجنوبية المنفصلة.

هل دخلت القوات الشمالية عدن؟

الجواب: نعم.

لقد دخلت قوات شمالية في منطقة عدن الكبرى الاسبوع الماضي، وهي الآن على بعد اقل من كيلومترين من المطار و3 كيلومترات من منطقة دار سعد. لكن كلمة عدن تطلق على مساحة كبيرة - اكثر من 600 كيلومتر مربع. ودخول مشارفها وحافاتها لا يعني بالضرورة السيطرة عليها.

هل احتلت القوات الشمالية المكلا؟

الجواب: لا.

فآخر المعلومات المستقاة من المصادر الاميركية والفرنسية، والمبنية على صور ومعلومات الكترونية - سمعية، ان هناك قتالا عنيفا يجري في بؤر ثلاث الى الشمال والشرق والجنوب من مدينة عدن الاستراتيجية.

ومصادر شركة «كانوكسي» النفطية التي تعمل في المسيلة تنفي مزاعم الشمال باحتلال المكلا. والمتحدث باسم الصليب الاحمر، مارتن مارشالباخ، وهو في المكلا، يؤكد ان المدينة لا تزال في ايدي الجنوبيين.

ويبدو ان وحدات شمالية، تطوق المكلا من الشمال، تهاجم مطار الريان الذي كان يوما قاعدة للقوة الجوية الملكية البريطانية.

وهناك وحدة اخرى تحيط بموقع جنوبي للقصف باتجاه جنوبي شرقي نحو ميناء الشحر النفطي، ووجهت القوات الشمالية ايضا قذائفها باتجاه الشرق من رأس بلحاف التي تحاول استخدامها قاعدة للتقدم نحو بروم وفوه. وواضح ان الهدف هو عزل المكلا وتهديد تصدير النفط من حقول المسيلة، ومما يجعل مطار عدن والقاعدة الجوية في الريان هدفين اساسيين هو ان القوة الجوية الجنوبية تستخدمهما لشن هجماتها. ويبدو ان المطارين ما زالا يعملان.

عدن: نعم

ولا تزال القاعدة الجوية الجنوبية الاخرى في الغرافة، في حضرموت ايضا، بمنأى عن مدى عمليات القوات الشمالية.

وجاءت قرارات القصف في عمق حضرموت والاسراع نحو المكلا ضمن استراتيجية بالغة الخاطر. فرغم انه بامكان القوات الشمالية ان تحقق نصرا كبيرا اذا نجحت الاستراتيجية خلال ايام فانها اذا لم تحقق نصرا كاملا بسرعة، فان كفة الميزان قد ترجح لصالح الجنوب.

ولا يزال للقوات الجنوبية معقل قوي في شبوة ويمكنها ان تهاجم الشماليين من الخلف. وقد تصبح خطوط الامداد الشمالية الطويلة اهدافا سهلة لغارات الطائرات الحربية الجنوبية. وسيصعب على الشمال تحريك صواريخ «سام» الى شبوة وحضرموت دون دعم ارضي قوي.

فأمس دخلت حرب اليمن، وهي في شهرها الثالث، مرحلة جديدة. وفي رأي المحللين انه اذا لم تحسم هذه المرحلة خلال ايام، فان الحرب ربما استمرت لاسابيع كثيرة طويلة.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - ١ - ١٩٩٤

قصف عشوائي طال فندق عدن لا
٧١ قتيلاً وجريحاً بينهم فرنسيان

عدن ـ كونا: تعرضت منطقة خورمكسر احد احياء عدن الكبيرة لقصف عشوائي بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية اوقع خلال ثلاث ساعات ما لا يقل عن ٢٠ قتيلا و ٥١ جريحا بينهم عدد كبير من الاطفال.

وابلغت مصادر امنية «كونا» ان مصدر القصف ست دبابات شمالية تسللت من مواقع مختلفة لتتمركز على بعد ٢٠ كلم من خور مكسر.

ولاحظ المراسل ان القصف تركز بصورة خاصة على مستشفى «الجمهورية» و«فندق عدن» الذي اصيب اثنان من نزلائه باصابات بالغة بينما كانا في غرفتيهما في الفندق نقلا على اثرها الى المستشفى.

والمصابان هما موظفان في منظمة اطباء بلا حدود الفرنسية التي تعمل في مجال الاغاثة. والموظفان هما اريك دورداي وبرونو غيرو.

ويذكر ان فندق عدن المذكور ينزل به حاليا ٥٠ نزيلا معظمهم صحفيون عرب واجانب ومراسلو وكالات انباء وصحف وموظفو منظمتي الصليب الاحمر الدولية واطباء بلا حدود الفرنسية. وشاهد مراسل كونا عملية اخلاء غرف الفندق اثر القصف المكثف الذي تعرض له وتجميع النزلاء في الدور الارضي للفندق.

٠٤٠١٩٣



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٧-١٩٩٤

الصريمة يتحدث عن اختراق بسيط تم إحباطه

قوات صنعاء سيطرت على «الريان» نزوح من المكلا ومصير البيض مجهول

صنعاء ـ وكالات: اعلنت صنعاء أمس أن القوات اليمنية الشمالية استولت أمس على مطار الريان الذي يخدم مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت. واشار متحدث حكومي في الشمال إلى أن المطار اصبح تحت السيطرة الكاملة للقوات الحكومية. وقال انه تم ايضاً الاستيلاء على عدد من الطائرات اليمنية الجنوبية كانت على ارض المطار. واضاف ان القوات الشمالية تابعت تقدمها باتجاه مدينة سيوم ثاني مدن حضرموت على بعد ٨٠ كيلومتراً إلى الشمال.

وكان اليمن الشمالي وايدته في ذلك مصادر مستقلة في عدن قد اعلن امس الاول ان قواته احكمت سيطرتها على مدينة المكلا مقر الزعيم الجنوبي علي سالم البيض وانها تشق طريقها نحو الشرق إلى مطار المدينة.

لكن مسؤولين جنوبيين نفوا سيطرة القوات الشمالية على المدينة واعترفوا بان هذه القوات تبعد ١٥ كيلومتراً إلى الغرب منها.

ونسبت «رويتر» إلى مصدر غربي في الخليج على اتصال بمنطقة المكلا قوله أن قتالاً كان يدور في وقت مبكر امس في مطار الريان شرقي المكلا الامر الذي قد يشير إلى ان القوات الشمالية الآتية من الغرب مرت خلال المدينة بالفعل. وقد تعذر إجراء اتصال مباشر مع المدينة.

وقال مارتن مركلباك المسؤول باللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف لـ «رويتر» انه بحلول أمس الأول كان هناك مئات من الجرحى بالفعل في احد المستشفيات في ايدي القوات الشمالية على بعد حوالى ٢٠ كيلومتراً خارج المكلا.



قوات يمنية شمالية في احد محاور القتال

من جهته قال احمد فريد الصريمة المحافظ الجنوبي لمنطقة شبوة وقائدها العسكري للمراسل البريطاني جون بيسانت أن البيض لا يزال في المكلا وأن القوات الشمالية تبعد عنها ١٥ كيلومتراً. وقد غادر بيسانت المكلا مع ٢٧ شخصاً آخر فارين من المدينة بعد ظهر أمس الأول. وكانت القوات الشمالية تقصف المدينة في ذلك الوقت لكنها لم تكن قد استولت عليها.

وكان الصريمة يتحدث بتليفون يعمل من خلال الاقمار الصناعية من مكان قال انه فى سلسلة جبلية بين شبوة وابين شمال غربى المكلا حيث يقود القوات الجنوبية التى تتصدى للقوات الشمالية. وقال ان القوات الشمالية كانت تقصف المكلا أمس. وعندما غادر بيسانت المكلا بعد ظهر الاثنين كان كثيرون من سكانها يحاولون مغادرتها وتوجه بعضهم إلى مطار الريان الذي قصفته طائرات شمالية يوم الأحد الماضي.

وكان الصريمة قد قال لـ «رويتر» الليلة قبل الماضية «اعترف بتسلل بعض الجيوب الصغيرة إلى مشارف المكلا .. لكننا اسرنا معظمهم و ٩٠ في المائة منهم اصوليون. وكلهم ذوو لحى طويلة وكانوا يهتفون الله أكبر» وقال في ذلك الوقت انه يتحدث من المكلا.

واضاف الصريمة ان القوات الشمالية وصلت إلى المكلا من الغرب بعد مسيرة منهكة عبر جبال قاحلة للالتفاف حول خطوط الدفاع الجنوبية في السهل الساحل. واوضح: لابد انهم ساروا اربعة او خمسة أيام.



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤

مذابح عدن ومخاطر التدخل الخارجى

بعد سقوط اتفاق وقف إطلاق النار الذى تم توقيعه فى موسكو برعاية اندريه كوزيريف وزير خارجية روسيا بين طرفى الحرب الاهلية فى اليمن أصبح الموقف ينطوى على احتمالين:

الاحتمال الأول أن يقف جيش صنعاء عند أطراف مدينة عدن بعد أن احتل منطقة مصفاة البترول ومحطة الكهرباء ويدخل المفاوضات من موقع القادر على فرض ارادته أو على الأقل معظم شروطه. وهو الاحتمال العاقل الذى يحسب المخاطر ويضع فى حسبانه المستقبل ولكن معطيات الوضع لا تعطى أي مؤشرات لعقلانية مفاجئة بل إن تاريخ الصراعات فى اليمن نفسه يكاد يكون نقيضا لذلك حيث تذهب عادة إلى أقصى درجات التطرف وإن كانت الشواهد لا تجد لمثل هذه الحرب مثيلا فى اتساع رقعتها أو فى مخاطرها.

والاحتمال الثانى هو أن يدخل جيش الشمال إلى قلب عدن أملا فى فرض ارادته على الجنوب. وأظن أن عقلية الحكم فى صنعاء والحسابات التى أصبح أسيرا لها ترجح كفة هذا الاحتمال المجنون.

ومجنون حتما ليست إلا وصفا دقيقا لحالة الفوضى التى يشملها هذا الاحتمال فهى صفة لحالة وليست موقفا من تلك الحالة. وذلك لاكثر من سبب:

فدخول عدن رغم ما يمثله من أهمية لجيش الشمال وما يحمله من قيمة رمزية باعتبارها العاصمة فإن ذلك لا يضع نهاية للحرب لأن استمرار المعارك فى داخل عدن نفسها قد يستمر اسابيع وربما شهور وتلك هى صفة حرب المدن والتي سوف يدفع جيش الشمال فيها ثمنا باهظا قد يكون فى بنيته نفسها وتشكيلاته!

ودخول عدن رغم أنها العاصمة لابد أن ينظر إليه فى إطار وضع اليمن بالذات حيث المجتمع القبلى والتقسيمات العشائرية والتى تجعل من العاصمة مدينة مهمة ولكنها ليست مركز السلطة ومحور الدولة.

وعدن ليست كابول بمعنى أنها ليست مجرد مدينة على الخريطة ولكنها موقع استراتيجى ليس لليمن ولكنها لحركة التجارة العالمية التى هى المحور الوحيد الذى يحرك المجتمع الدولى بعد انهيار النظام العالمى القائم على ثنائية القمة والانقسام الايديولوجى حتى أن الحروب السياسية فى هذه المرحلة هى حروب على الاسواق وفتح حسابات جديدة للتجارة وبالتالي فهى مدينة لها سمة دولية بمعنى أن لها أهمية لدى العديد من الدول الكبرى فى التجارة وبالتالى فاستمرارها مفتوحة لحركة التجارة ليصبح هدفا. و تهديد هذه المهمة يفرض التزامات على هذه الدول أصحاب المصلحة وبالتالى يفتح أبواب جحيم التدخل الخارجى ليس للدفاع عن شعب اليمن بالجنوب ولكنه دفاع عن المصالح.

ويأتى بعد ذلك كله إن دخول الجيش إلى مدينة عدن وما يترتب على حرب المدن هو تدمير للمدينة والميناء بحيث تصبح عملية إعادة بناء أكثر مدن اليمن حضارة وتقدما أمرا يفوق قدرة اليمن كله لعدة سنوات.

علما بأن الحصول على مساعدات عالمية لإعادة البناء تكاد تكون مسألة مستحيلة لأن العالم لا يتعاطف عادة مع مثل هذه الحروب وبالتالى فهو لا يساهم فى إزالة آثارها المدمرة لأنها تعتبر نوعا من تدمير الذات وليس فى العالم من هو على استعداد لمساعدة حكومات تدمر البنية الأساسية فيها ثم تصرخ طالبة المساعدة ويضاف إلى ذلك أن العديد من دول العالم التى تقدم المساعدات عادة تعيد حساباتها وبدأت تقلل من برامج المساعدات أو على الأقل تعيد تخطيط سياستها تجاهها وهو ما يجعل حصول اليمن على قدر منها أمر مستحيل.

ونأتى إلى النقطة الغائبة عن عقل النخبة الحاكمة فى اليمن وهى موقع الحروب الاهلية فى اهتمامات العالم فى مرحلة وضع أسس نظام دولى جديد لم تتضح بعد معالمه.

فالواضح أن سقوط الصراع بين العملاقين بسقوط أحدهما قد اسقط فى نفس الوقت الكثير من الظواهر ومنها ذلك الاهتمام بالحروب الصغيرة والأهلية حيث كان كل



المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ٢ يوليو 1994

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ د. سامي منصور ■



منهما يتصور أن للآخر مصلحة يتدخل طرف لمنع الكسب عن العملاق الأخر. وهو ما استفادت منه اطراف عديدة لكل تلك الحروب التي وقعت في ظل الحرب الباردة وبعد انتهاء الحرب الباردة لم يعد هناك ما يحرك العملاق الباقي إلا مصالحة الحقيقة وليست الوهمية التي كانت تصدرها له الحرب الباردة.

والغريب أنه لم تسقط فقط تلك الحروب من اهتمامات العالم بل إنه اتصافا قد أصبح يجد مصلحة في استمرارها حتى لو كان ذلك يحمل كل المآسي والموت والدمار لأطرافها.

ومثال ذلك استمرار الحرب في افغانستان وهي بين حلفاء الأمس الذين كانوا يرفعون شعار الجهاد الاسلامي في مواجهة الشيوعية وسقطت الشيوعية وبقي الخراب ضد بعضهم البعض في جنون على سلطة لم يعد فيها إلا مظاهر السلطة. وللأسف الشديد فإن هناك أطرافا عديدة في العالم تتجد مصلحة لها في استمرار ذلك الدمار والقتال في افغانستان والتي سقط فيها من القتلى في قتال الاشقاء اضعاف ما سقط في قتال الكفرة الشيوعيين..!

ومثال آخر هو حرب البوسنة رغم أنها تجري في وسط أوروبا التي كان اطلاق بندقية فيها يخضع لحسابات جهنمية للحرب الباردة تهدد أمن العالم كله فإذا باوروبا كلها تقف متفرجة بل وتشجع على استمرار تلك الحرب التي لا يكتوي بنارها إلا شعوب يوغوسلافيا السابقة بينما الاطراف الخارجية إن لم تكسب من استمرار الحرب فهي على الاقل تجد ما تتفرج عليه..!

وجاءت حرب اليمن لتضيف حماقة جديدة لنزيف الدم بين الاشقاء ولا يدفع الثمن غير شعب اليمن والعالم العربي كله..

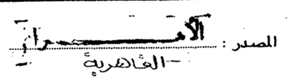
صحيح أن هذه الحروب جميعا بين دول إسلامية وهو ما قد يكون مقصودا بذاته بعد أن انتقل العالم الاسلامي من موقع الحليف في ظل الحرب الباردة إلى العدو في غيابها حسب ما يتصور البعض. خصوصا وأن الاغلبية الساحقة لنزيف الدم في العالم اليوم هو نزيف إسلامي!

والمشكلة ليست فقط في أن العالم بعد الحرب الباردة أصبح لا يهتم بوقف الحروب الاهلية والصغيرة ولكنه حين يتدخل فهو لا يراعي قانونا دوليا أو قيما سياسية أو اخلاقية بل يصبح هدفه بالدرجة الاولى هو المصلحة. ونموذج من ذلك البوسنة فنجد انه حين أصبح مستحيلا على حكومات أوروبا بوجه خاص والغرب بوجه عام مواجهة شعوبهم لتفسير أو تبرير استمرار حرب البوسنة اجتمعت الدول أصحاب المصلحة بعيدا عن اطراف الحرب لفرض التسوية التي راها فقد اجتمعت مجموعة الاتصال الدولية ـ ! لوضع خريطة البوسنة وهي تضم روسيا والولايات المتحدة وثلاثة دول تمثل الاتحاد الاوروبي. ونقلت الانباء أنه خلال الايام القادمة سوف تنتهي هذه المجموعة من رسم خريطة البوسنة ثم تعرضها على قمة الدول الصناعية السبع بنابولي للحصول على موافقتها لتبدأ عملية فرض الخريطة على الواقع. وفي نفس الوقت تجري مناقشات بين دول المجموعة وقيادة حلف الاطلنطي لبحث وسائل فرض الخريطة إذا لم توافق الاطراف أو بعضها على ملامحها.

وهو درس واضح لكل من يريد أن يفهم حركة العلاقات الدولية سواء على القمة من الدول الكبرى أو على القاعدة من الدول الصغيرة في ظل غياب الحرب الباردة وتقسيم العالم بين عملاقين ونظامين.

وأظن أن هذه المآسي وفي مقدمتها مأساة حرب اليمن لا يستفيد منها غير تجار السلاح وما اكثرهم. وهي تجارة بلا ضمير ولا اخلاق بل ولا دين!





المصدر : الأهرام - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤

رأى

مفاوضات نيويورك والطريق إلى تكريس الانفصال

حسن أبو طالب

فى الوقت الذى تواجه فيه مدينة عدن وضعا انسانيا مأساويا، تتواصل فى نيويورك المباحثات المباشرة بين ممثلى الطرفين المتحاربين برعاية الامم المتحدة حول آلية مراقبة وقف اطلاق النار وتنفيذ القرار الدولى رقم ٩٣١. ومن المفارقات ان الطرف الذى يمثل الحزب الاشتراكى ودولة الجنوب المعلن عنها هو حيدر العطاس رئيس الوزراء المقال فى دولة الوحدة . فى الوقت الذى يمثل صنعاء عبد الكريم الاريانى وزير التخطيط والذى كان وزيرا فى حكومة العطاس طوال اربعة اعوام متواصلة واحد زملائه فى لجنة الحوار للقوى السياسية اليمنية. والمعروف ان حيدر العطاس هو احد المطلوب القبض عليهم من قبل سلطات صنعاء باعتباره احد العناصر المتمردة وغير الوحدوية.

وتلخص هذه المفارقة المأزق السياسى والعسكرى الذى آلت اليه الاوضاع فى اليمن . وهو مأزق للطرفين المتحاربين بدرجات متفاوتة . ولعل ابرز معانى تلك المفارقة ان الحرب لم تكن ابدا وسيلة لحسم الازمات السياسية الداخلية . وان الحوار السياسى المباشر يظل هو المخرج العملى الوحيد، مع عدم استبعاد اى طرف. والمعروف انه كان لليمن الموحد تجربة خصبة فى الحوار السياسى الداخلى قبل اندلاع القتال انتهى بصياغة «وثيقة العهد والاتفاق» التى تجاوزتها الاحداث ويصعب الآن فى ظل الحقائق الجديدة البحث فى تطبيق اى من بنودها . والحوار الدائر الآن يختلف مع سابقه فى اكثر من مظهر. اولها انه يدور تحت قصف المدافع والمواجهة العسكرية المفتوحة، وتهيمن عليه فكرة الانفصال وليس بناء اليمن الموحد الحديث. كما انه تعبير عن التدويل الذى وصلت اليه الازمة اليمنية ، وهو موصول بقرارات لمجلس الأمن لم تحترم فى الواقع . ومن الناحية الاجمالية فان الحوار الدائر هو نكسة بكل المعانى لفكرة اليمن الموحد القوى والقادر ، كما انه نكسة لدعاة الحرب وتحقيق انتصار عسكرى حاسم وفرض نموذج حكم يقوم على التسلط السياسى والهيمنة العسكرية على كل الانشطة المدنية.

ان هذه المعانى السلبية اجمالا تجد تفسيرها فى الاستراتجية التى تتبعها القيادة السياسية فى صنعاء. وهى استراتيجية تقوم على شقين، اولهما سياسى - اعلامى يعلن الالتزام الشفهى بقرارات الامم المتحدة . وهو شق موجه اصلا لمواجهة الضغوط السياسية الرمزية التى يمارسها المجتمع الدولى، والتى اثبتت عجزها عن حماية اهل عدن وعن الزام صنعاء بوقف كامل لاطلاق النار.

اما الشق الثانى فهو عسكرى. والفعلى وقوامه الاستمرار فى الزحف العسكرى وتوظيف التفوق البشرى العسكرى والاستعداد المسبق للحرب، ومواصلة حصار عدن وتدمير بنيتها التحتية واخيرا الاجهاز المتدرج على مواطنيها عبر التحكم فى مصادر المياه النقية ومنع تدفقها الى مرافق المدينة.

ويتكامل الشقان معا ولاسيما فى ضوء ضعف المواقف الدولية، جنبا الى ضعف الاداء السياسى والاعلامى والعسكرى، وعدم وضوح الرؤية الاستراتيجية لما بعد وقف القتال اذا ماقدر له ان يتحقق بصورة اوباخرى. والواضح ان صنعاء لم تتخل بعد عن اهدافها المعلنة فى استمرار نموذج الوحدة الاندماجية الذى يبيح الهيمنة المطلقة لصنعاء على كل شيء ، مع تقزيم القوى السياسية الاخرى ولاسيما الحزب الاشتراكى . ويدل التعثر فى مفاوضات نيويورك الخاصة بآلية المراقبة الدولية على ان وقف اطلاق النار وتثبيته، رغم اهميته القصوى، ليس سوى خطوة اولى فى طريق طويل ومعقد يستهدف تسوية المسائل المعلقة، وهى امور تتراوح بين تكريس الانفصال قانونيا ودوليا، او ايجاد صيغة واهية من صيغ الوحدة والتعاون مع تجاوز مصنع لما جرته الحرب من جرائم فى حق الشعب اليمنى. ويصعب على المرء تخيل ان يعود اهالى الجنوب بعد كل ماعانوه على ايدى القوات الشمالية واعوانها من رجال القبائل والميليشيات الحزبية المنتمية الى الاصلاح، الى قبول صيغة وحدة صنعاء ترضى تسلطها وهيمنتها . وبالتالى فليس هناك سوى صيغ واهية للوحدة تقوم اساسا على وجود شخصيتين دوليتين معترف بهما على قدم المساواة. ورغم ماتمثله هذه الصيغة من نكسة لمشروع الوحدة اليمنى، الا انها افضل من سراب الوحدة الاندماجية تحت ظلال المدافع ورحمة القصف العشوائى وحصد الارواح البريئة □



المغتربون اليمنيون يتضررون من آثار الحرب في الخارج

منظمة إنسانية تحاول تقديم الوجه الآخر للقتال وتحذر من أن قتل المدنيين أحد أهدافه الرئيسية

لندن: من امير طاهري

«حان الوقت لكي يسمع العالم الجانب الانساني من القصة». هذا ما يقوله اخصائي امراض القلب من هيوستن في ولاية تكساس الاميركية الدكتور عبد الجليل نعمان. والقصة التي يتحدث عنها الدكتور نعمان هي الحرب الاهلية اليمنية، التي دخلت شهرها الثالث. ويسعى الدكتور نعمان - وهو من مواليد تعز، تلقى تعليمه في عدن، قبل ان يهاجر الى الولايات المتحدة الاميركية - الى اطلاع العالم على ما يصفه بـ «الوجه الخفي لمأساة كبرى» تتشكل ابعادها حاليا.

وقد استطاع الدكتور نعمان - بمساعدة عدد من المغتربين اليمنيين في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا - اقامة شبكة لتقصي المعلومات داخل اليمن، تطلق على نفسها اسم «منظمة السلام اليمنية»، لكنها تعنى بالدرجة الاولى بمساعدة المرضى والجرحى داخل اليمن المنقسم على نفسه، والاضطلاع - اذا امكن - بدور في حث طرفي النزاع على قبول وقف اطلاق النار.

وهنالك نحو 3.2 مليون شخص من اصل يمني في مختلف انحاء العالم، يعيش معظمهم في الدول العربية. اما تعداد الجالية اليمنية في الولايات المتحدة الاميركية فيقدر بحوالي 250 الف نسمة. وهنالك نحو 40 الف يمني في بريطانيا، واكثر من 100 الف في المانيا. ويعيش معظم هؤلاء

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania, D.C. 20004.



اليمنيين بصورة دائمة خارج اليمن. الا انهم ما زالوا يعتبرون انفسهم من «افراد الاسرة اليمنية». وهم يراقبون ببالغ القلق الحرب التي تفكك البنية التحتية الاساسية في بلدهم، وتهدر موارده القليلة.

والى جانب المهاجرين الذين يقيمون في الخارج بصفة دائمة، هناك حوالي 100 الف يمني تصادف وجودهم في الخارج - بصفة مؤقتة - وقت انطلاق شرارة الحرب. ففي الاردن وحده هنالك نحو 40 الف يمني، في حين هنالك الاف اخرون منهم يتلقون الدراسة في العالم العربي واوروبا الغربية والولايات المتحدة الاميركية وكان كثيرون منهم يأملون في العودة الى اليمن لقضاء العطلة الصيفية بين الاهل والاقارب. الا انهم بدلا من ذلك يجدون انفسهم في محنة في الغربة حيث يعانون القلق ويتعرضون للافلاس.

وفي دول الكتلة السوفياتية السابقة وحدها نحو 30 الف طالب يمني، يعيشون الان ظروفا من هذا النوع، بعد ان اوقفت السلطات في اليمن جميع المنح والمرتبات. ونتيجة لانهيار الريال اليمني، فان الكثير من الاسر في اليمن لم تعد قادرة على ارسال الاعانات المالية لابنائها في الخارج.

ولا تستطيع الصور التي تلتقطها الاقمار الصناعية، او الخرائط العسكرية التي تعطي صورة عن اخر الهجمات والهجمات المضادة في هذه الحرب الغريبة، تقديم قصة المعاناة الانسانية الكبرى للمواطن اليمني، وهي صورة لم تتضح بكامل ابعادها بعد، وليس بوسع المراقب سوى جمع القليل المتوفر عن حقائق الوضع، كما يجمع بين شتى اجزاء اللغز، في محاولة للتوصل الى حل له، يقدم صورة واقعية الى حد ما عن «الوجه الاخر من الحرب».

وتاتي المعلومات ذات العلاقة من الصليب الاحمر الدولي وشتى وكالات الغوث الطوعية (غير الرسمية)، والسفارات الغربية، وكذلك من خبراء الامم المتحدة، وممثلي شركات النفط الغربية العاملة في شمال اليمن وجنوبه. وفي الاونة الاخيرة وردت معلومات كثيرة من اشخاص داخل اليمن نفسه، بمن فيهم مسؤولون من الجانبين.

والمدهش في الامر هو حجم الدمار الذي لحق حتى الآن بمرافق البنية الاساسية، اذ يبدو ان طرفي النزاع ينتهجان استراتيجية «الارض المحروقة»، نسف الجسور وتدمير الطرق، بل حتى تسوية المباني العامة بالارض، كلما شعر احدهما بان كفة الميزان تترجح عسكريا لصالح الطرف الاخر. وفي حالات معينة لجا الطرفان الى الاسلوب الاسرائيلي، المتمثل في استخدام الديناميت لنسف منازل الاشخاص المشتبه في «تعاطفهم مع العدو». واستهدف المتحاربون بالدرجة الاولى المدارس والمستشفيات، ولم يعباوا بحقيقة انه عندما بدات الحرب كان نحو 1.2 مليون تلميذ يمني يستعدون لاداء امتحانات نهاية السنة الدراسية. فلم يستطع كثيرون منهم اداء تلك الامتحانات، اما لانهم نزحوا مع اسرهم من صنعاء والمدن الكبرى الاخرى الى مناطق اكثر امانا، او لان مدارسهم اصبحت داخل مناطق العمليات الحربية، وحتى اذا انتهت الحرب الان، فان عشرات الالاف من الاطفال اليمنيين قد لا يجدون مدارس يعودون اليها في بداية العام الدراسي المقبل.

بيد ان الدمار ليس الا واحدا من جوانب الحرب، فالموت هو ايضا من جوانبها.

ولا احد يعرف عدد القتلى الذين حصدتهم الحرب حتى الان، الا ان احصائيات اولية صدرت قبل اكثر من خمسة اسابيع، اعتمادا على معلومات تمكن البعض من جمعها، افادت ان نحو 50 الف شخص، بمن فيهم عدد كبير من المدنيين ربما قتلوا في هذه الحرب.

واذا استمرت الحرب بهذه الوتيرة لمدة 6 اشهر اخرى او نحو ذلك، فان عدد الضحايا وفقا لتقديرات بعض الخبراء قد يرتفع الى نحو نصف مليون. وكان معظم ضحايا الحرب حتى الان من المدنيين. وواضح على ضوء تطورات الحرب خلال الفترة السابقة ان قتل اكبر عدد ممكن من المدنيين هو من اهدافها الرئيسية.

والمدنيون لا يقعون ضحايا لهجمات مباشرة بالصواريخ ومدافع الهاون فحسب، بل ايضا بسبب نقص المياه، وشح الغذاء وحرارة الصيف والاصابة بامراض الدوسنتاريا والكوليرا وغيرها من الاوبئة المعدية. واليوم فان في اليمن جميع مقومات الكارثة الانسانية.

وعندما تنتهي الحرب، فان مصير الذين سيبقون في اليمن لن يكون بالضرورة اكثر اشراقا من مصير من لجاوا الى الخارج. فقد الحقت الحرب بالآلاف منهم اصابات وعاهات ستلازمهم مدى الحياة. كما ان الطرفين المتحاربين يحولان دون اقامة جسر جوي، لنقل المرضى والجرحى الذين تتطلب حالاتهم علاجا طبيا عاجلا الى الخارج.

ووفقا للبيانات الصادرة عن منظمة «اطباء بلا حدود» الفرنسية فان بالامكان انقاذ آلاف اليمنيين من العجز مدى الحياة، اذا ما تلقوا علاجا طبيا عاجلا.

وقد يرى اليمن في السنوات المقبلة عددا كبيرا من ابنائه وبناته عاجزين عن الحراك والعمل، ومحرومين من السعادة ويعتمد المحظوظون منهم في تنقلاتهم على الكراسي المتحركة.

وبينما يحرم المدنيون الجرحى فرصة تلقي العلاج في الخارج، فان الطرفين المتحاربين ينتهجان سياسة تستهدف عمدا قصف المستشفيات والعيادات الطبية، التي بمقدورها تقديم خدمات العلاج والرعاية.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

وتقول السيدة منى خميس، وهي من مؤسسي «منظمة السلام اليمنية»، ان على العالم «التحرك الآن». وتضيف قولها: «لا ينبغي ان ينتظر العالم حتى يصبح اليمن صومالا آخر، ومسرحا لهياكل عظمية تمشي على قدمين، وتملأ صورها شاشات التلفزيون في العالم».

ولكن هل سيصغي الطرفان المتحاربان للنداء الانساني؟ ان من السابق لاوانه الاجابة عن هذا السؤال بالنفي او بالايجاب، فالمهم هو العمل من اجل هدنة انسانية - وان كانت مؤقتة - لاجلاء بعض الجرحى، وجلب المؤن الضرورية، واصلاح المرافق الحيوية كخدمات الماء والكهرباء.

لقد اخذت مهمة استيعاب التكاليف الاقتصادية والبشرية التي ترتبت على النزاعات في شطري اليمن في الستينات اكثر من عقدين من تاريخهما. فقد دفع الجنوب ثمنا باهظا في حرب الاستقلال، التي شنها ضد بريطانيا، وفي النزاعات الداخلية اللاحقة، وشهد الشمال حربا اهلية مروعة ساعد على تفاقمها تدخل عدة قوى اجنبية فيها.

الا ان المطلعين على التاريخ اليمني، يقولون ان الحرب الحالية هي اكثر وحشية وشراسة من النزاعات السابقة. اذ يقول الدكتور نعمان معلقا: «ليس هناك احترام للقواعد الاخلاقية للحرب». فمن الضروري حتى في الحرب ان تراعى قواعد معينة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

يونيسف تحذر من مخاطر تجنيد الأطفال في الحرب اليمنية

■ عمان - ا ف ب - حذر ممثل «صندوق رعاية الطفل» (يونيسف) التابع للامم المتحدة في اليمن، من مخاطر تجنيد الاطفال تحت سن الخامسة عشرة في آلة الحرب اليمنية، ودعا الى «وقف اطلاق النار فوراً، كي تتمكن هيئات الاغاثة الدولية من تقديم المساعدات الطبية والانسانية».

وفي مؤتمر صحافي عقده أمس الثلثاء في عمان، التي وصلها في طريقه الى نيويورك أكد أموالي، وهو من غويانا، وجود «تقارير دامغة عن تجنيد أطفال تحت سن الخامسة عشرة في القوات المسلحة لدى طرفي النزاع».

وحذر مسؤول «يونيسف» انه اذا لم تتوقف الحرب الدائرة منذ شهرين «فسيكون هناك عدد كبير من الاطفال الذين سيعانون من صدمات نفسية دائمة، بعضها غير قابل للعلاج. أما بسبب الاشتراك الفعلي في المعارك او بسبب القصف المتواصل» على محيط مناطق سكناهم. وقال ان «الوفيات الناتجة عن الامراض كالحصبة والملاريا وغيرها ستفوق بأضعاف المرات عدد القتلى نتيجة المعارك الدائرة». وأكد ان «اعداداً كبيرة على شفا المجاعة كما ان اعداداً أخرى تموت بسبب الجفاف». وحض اموالي المجتمع الدولي على تأمين المساعدات المالية والانسانية اللازمة لوقف التدهور في بلد، كانت نسبة وفيات الاطفال فيه قبل الحرب مئة لكل الف ولادة، وهي من أعلى النسب في العالم، لكنه لم يعط تقديراً عن عدد ضحايا الحرب من الاطفال أو حجم المساعدات المطلوبة.

